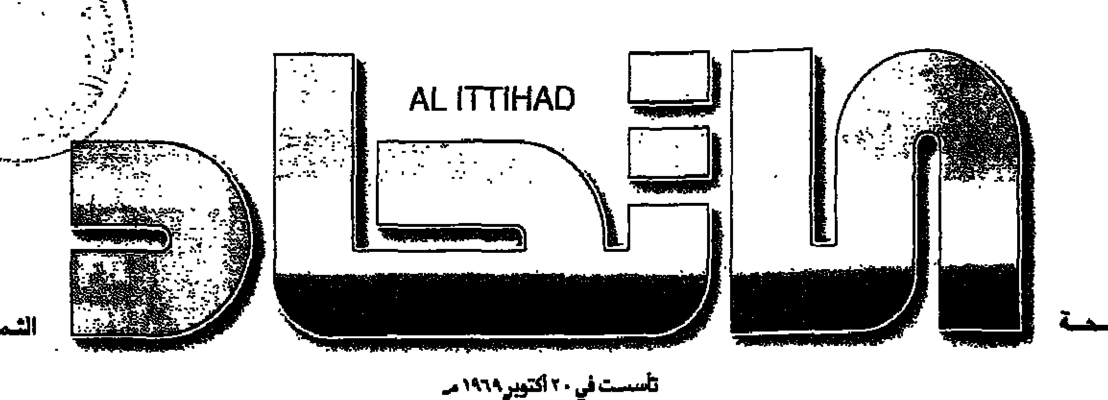


٣٦ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون - العدد ٧٩٨٠ - الثلاثاء ١٢ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٢١ يناير ١٩٩٧م — ISSUE 7980 TUESDAY JANUARY 21, 1997

رئيس الدولة يلتقي ضباط وأفراد الحرس الأميري

زايد يعبر عن تقديره لدور القوات المسلحة



رئيس الدولة يصافح أحد ضباط الحرس الاميري. (وام)

■ قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة مساء امس بزيارة لقيادة الحرس الأميري بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٩ عاما على تأسيسه.

والتقى صاحب السمو رئيس الدولة بضباط وافراد الحرس الأميري وذلك في اطار حرص سموه على الالتقاء بأبنائه المواطنين في مختلف المناسبات.

وقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بكل الاعزاز والتقدير وعمت الفرحة والبهجة الجميع بلقاء صاحب السمو رئيس الدولة قائد مسيرة الخير والعطاء والقى عدد من ضباط وافراد الحرس الاميري قصائد شعرية عبروا فيها عن سعادتهم بالقائد الاعلى للقوات المسلحة مشيدين بقيادته الحكيمة وجهوده المخلصة لرفعة الوطن ونهضته.

(التتمة ص ١٧)

في اجتماع للمجلس التنفيذي برئاسة خليفة

الموافقة على انشاء ١٤٠ مسكنا في الرحبة

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي للمجلس التنفيذي بقصر سموه في البطين مساء امس.

وقد ناقش المجلس العديد من القضايا المتعلقة بتطوير الخدمات في المجالات المختلفة والسبل والمقترحات الكفيلة برفع مستوى الاداء في الدوائر المحلية واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

ففي قطاع الاسكان وافق المجلس على انشاء ١٤٠ مسكنا شعبيا جديدا في مدينة الرحبة.

وفي قطاع الموانىء البحرية قرر المجلس انشاء مخزن تبريد بميناء زايد بسعة ١٥ الف طن قابل للزيادة

(التتمة ص ١٧)



خليفة يرأس اجتماع المجلس التنفيذي. (وام)

حملة اعلامية غربية ضد سوريا

لندن - كتب حميد غريافي:

■ استكملت كل المعطيات الأمريكية - الاسرائيلية على ما يبدو، فور توقيع اتفاق الخليل يوم الاربعاء الفائت وعشية بداية ولاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الثانية أمس، لشن حملة تشويه اعلامية واسعة النطاق ضد سوريا، لاتقل حدة وعنفا عن تلك الحملة المماثلة على العراق، قبل احتلال الكويت بعدة أشهر، بدأت في نفس الوقت الذي كان فيه بنيامين نتانياهو وياسر عرفات مجتمعين في معبر «اريتز» لتوقيع الاتفاق بالأحرف الأولى عندما وقف الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز «مهددا» الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا بقطع المساعدات عن بلده إذا هو استمر في ابرام صفقة أسلحة مقترحة لسوريا التي ادعى انها «دولة ترعى الارهاب».

وإذا كان هذا «النعت النافر وغير المستحب» كما وصفته أوساط رسمية مصرية ولبنانية، أخذ دمشق على حين غرة وفاجأ مصر ودولا عربية وأوروبية كثيرة، إلا انه لم يفاجىء بالطبع الدوائر الرسمية البريطانية والفرنسية، وخصوصا الاعلاميين في واشنطن ولندن وباريس الذين كانوا استوفوا كل «شروط الحملة» ضد سوريا وشحذوا أقلامهم «الصهيونية المسمومة» كما قال أحد الدبلوماسيين السوريين في لندن أمس للبدء بها متى صدرت اليهم الاشارة من العاصمتين الأمريكية والاسرائيلية.

وبدا واضحا ان هذه الاشارة صدرت بالفعل أول أمس الأحد، إذ فوجىء المهتمون بشؤون الشرق الأوسط، والعملية السلمية فيه

(التتمة ص ١٧)



شرطي فلسطيني يضحك مع جنود اسرائيليين أثناء قيامهم بدورية مشتركة في مدينة الخليل. وفي الصورة الثانية يقوم الجنود الاسرائيليون بتفتيش بعض الفلسطينيين بصورة مهينة في الحي اليهودي بالمدينة «المحررة» والتناقض بين الصورتين لايحتاج الى تعليق! (الصورة من رويتر)

المجلس التشريعي الفلسطيني يلغي جلسة لمناقشة اتفاق الخليل

■ رام الله - سنان شقديح:

■ ألغى المجلس التشريعي الفلسطيني الجلسة الطارئة التي كان سيعقدها في مدينة غزة امس لمناقشة واقرار بروتوكول تنفيذ اتفاق اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي من مدينة الخليل.

وجاء هذا القرار في اعقاب لقاء عقده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع اعضاء من المجلس ابلغهم خلاله ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة المخولة باقرار الاتفاقات باعتبارها تمثل الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده، اضافة الى ان ما تم التوصل اليه ليس اتفاقا «بروتوكول» يتعلق بتنفيذه، خاصة ان اتفاق الخليل سبق وان اقر من المنظمة والسلطة الفلسطينية.

مصر ترفض التدخل في السودان

قوات المعارضة السودانية تقترب من الدمازين

■ الخرطوم - القاهرة - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ أعلن تحالف المعارضة والمتمردين بالسودان أمس ان قواته تقدمت الى مسافة ٧٠ كيلومترا من مدينة الدمازين الاستراتيجية وانها تواصل تقدمها حاليا. وقالت انها قتلت ١٢٦٠ جنديا حكوميا منذ بداية حملتها الشهر الحالي. كما أكد جون قرنق زعيم المتمردين ان النظام الحاكم يوشك على السقوط وان هذا هو هدف المعارضة من الحرب الدائرة حاليا، وأوضح انه لاينوي الزحف الى الخرطوم بل تهيئة الأجواء لانتفاضة شعبيه ونفى تهديد وحدة السودان.

من جانبها أعلنت الحكومة السودانية عن استعدادها لشن هجوم مضاد واسع النطاق لتحرير الأراضي المحتلة. واتهمت اثيوبيا بقتل أسرى مدنيين اعتقلتهم في مدينة الكرمك بعد سقوطها وهو ما نفته أديس أبابا فورا. كما واصلت الخرطوم تحركاتها الدبلوماسية النشطة على الساحة العربية. فيما أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده لن تتدخل في المعارك الدائرة بالسودان مع تشديدها على معارضة تقسيمه. وأعلن مسؤول مصري انه من المتوقع ان يوافق مجلس الأمن على فرض الحظر الجوي على الرحلات الخارجية للطائرات السودانية اعتبارا من غد الأربعاء.

ففي القاهرة أكد الرئيس المصري حسني مبارك أمس ان بلاده لن تتدخل في الصراع الدائر منذ تسعة أيام في جنوب شرق السودان، ونقل وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عن مبارك قوله خلال اجتماع ضم وزراء الداخلية والخارجية والدفاع لبحث الوضع بالشرق الأوسط والسودان «ان مصر لاتتدخل في الشؤون الداخلية للسودان ولن تدخل في الصراع الدائر هناك حاليا لأنه صراع بين النظام الحاكم وقوى المعارضة». وأكد مبارك رفض بلاده القاطع لأي محاولة لتقسيم السودان.

كما أعربت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري عن قلقها العميق للأحداث الدامية بالسودان الشقيق ودعت النظام السوداني الذي حملته مسؤولية الأزمة القائمة لتدارك الموقف ومواجهة الحقيقة وهي انه لاسبيل غير الالتقاء مع كل القوى السياسية

(التتمة ص ١٧)

عيسى بن سلمان استقبل اعضاءها

«الرباعية» تنتظر موافقة البحرين على اتفاق تنقية الأجواء مع قطر

■ المنامة، أنهت اللجنة الرباعية الخليجية امس جولة قامت بها لكل من الدوحة والمنامة استغرقت يومين لتنقية الاجواء بين البلدين. وفيما اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان اللجنة تنتظر رد البحرين على مشروع اتفاق تقدمت به في اطار مهمتها، قال وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان توقيع محضر الاتفاق بين البحرين وقطر سيكون في آخر الاسبوع القادم في جدة.

وكان امير البحرين الشيخ

(التتمة ص ١٧)

تأكيد اصابة عدي بالشلل

■ عمان، قالت مصادر عراقية موثوق بها في عمان، ان رصاصتين لاتزالان مستقرتين بين فقرات العمود الفقري لعدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين. الامر الذي أدى الى شلل القسم السفلي من جسمه.

وقالت المصادر ان الاطباء. الذين يعالجون عدي في بغداد. لم يتمكنوا من اجراء عملية جراحية في العمود الفقري خشية اصابته بشلل تام او التسبب في وفاته.

موعظة من القرآن الكريم لكلينتون في يوم تنصيبه

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ سرق الاحتفال الديني الاضواء، قبل ان يبدأ الاحتفال الرسمي بتولي كلينتون الرئاسة الثانية.

فقد اختار كلينتون كنيسة صغيرة للامريكيين السود، كانت في الماضي ملاذا يختبىء بها العبيد الهاربون من العبودية.

واستمع كلينتون الى الترانيم والمواعظ والتراتيل والدعوات، والقراءات من كل الكتب السماوية، للمسيحيين والمسلمين واليهود.. في احتفال امتد اكثر من ساعتين، شاركت فيه زوجته هيلاري والابنة تشيلسي ونائبه آل جور وزوجته.

وقد اختار أحد الائمة المسلمين الذين شاركوا في الاحتفال الديني آية من القرآن الكريم، قرأها باللغة الانجليزية ثم بالعربية.

تقول الآية الكريمة «ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر

(التتمة ص ١٧)

الاحتفال ببدء الولاية الثانية لكلينتون. (رويتر)

الاشادة بتوجيهات زايد ومكتوم وخليفة لتخفيض الأسعار
ترحيب واسع بقرار تخفيض اسعار الغاز

■ دبي - ابراهيم الدسوقي
■ الفجيرة - موزة الهنوري

■ لقي قرار تخفيض اسعار الغاز في ابوظبي ترحيبا واسعا من الفعاليات الاقتصادية..

واشادت جمعية الامارات لحماية المستهلك بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والقاضية برفع المعاناة عن المستهلكين.

واعربت الجمعية في بيان اصدرته امس عن املها بان يشمل تخفيض الاسعار ايضا السلع الغذائية والاستهلاكية لتخفيف الاعباء عن كاهل المستهلكين.

من جهة اخرى اشاد المهندس راشد حمدان عبدالله مدير بلدية الفجيرة بقرار شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» بتخفيض اسعار اسطوانات الغاز. وقال ان هذه البادرة الطيبة من الشركة تؤكد حرص الدولة على تخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين والمقيمين.

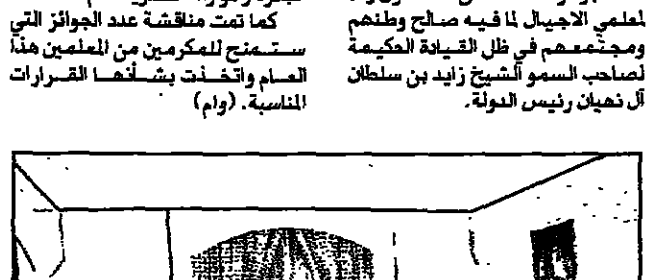
وقال ان الغاز من السلع الاساسية والهامة لكل بيت واعرب عن امله في ان يحذو الجميع حذو شركة بترول ابوظبي الوطنية لتخفيض الاسعار الى ماكانت عليه قبل مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة، اذ ان بعض اصحاب الوكالات التجارية وبعض التجار اتخذوا من زيادة اسعار اسطوانات الغاز ذريعة لزيادة اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية وان صح ذلك فلابد ان يتبعه انخفاض ايضا في اسعار تلك السلع تبعا للانخفاض الملحوظ في اسعار الغاز.

واشاد المهندس بجهود لجنة دراسة قانون الوكالات التجارية التي تشكلت مؤخرا لبحث ظاهرة زيادة الاسعار بشكل مبالغ فيه. وايد اجراء بعض التعديلات على قانون الوكالات التجارية، وطالب بان يتولى المواطنون مسؤولية هذه الوكالات، كما طالب بدعم النشاط التعاوني في الدولة.

واوضح ان وجود أكثر من جمعية تعاونية بكل امارة من شأنه ضبط الاسعار ومواجهة تلك الزيادات المبالغ فيها.

ووجه المهندس راشد الشكر الى القوات المسلحة على تجربتها حيث اشهرت اول جمعية تعاونية خاصة بها تهدف الى تحسين احوال اعضاء القوات المسلحة وتوفر لهم السلع الاساسية باسعار مخفضة. مطالبا الجهات الاخرى بان تحذو حذو القوات المسلحة حتى تتكاتف الجهود لمواجهة تلك الظاهرة.

كما اكد على ان بلدية الفجيرة مستعدة للتعاون مع كافة



سلطان القاسمي يشهد محاضرة حول الحكمة في الكتاب والسنة

■ حضر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس في المنتدى الاسلامي في الشارقة المحاضرة التي القاها فضيلة الشيخ سعيد الزياني الامام والخطيب بدولة قطر وذلك بقاعة مالك بن انس بالمنتدى والتي تأتي في اطار نشاط المنتدى الاسلامي خلال شهر رمضان الفضيل. وشهد المحاضرة الشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس مجلس الهيئة الادارية بالمنتدى الاسلامي والشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وعدد من رؤساء الدوائر المحلية والمسؤولين وجمع من المدعوين.

وتناول الشيخ سعيد الزياني في محاضرته موضوع «الحكمة في الكتاب والسنة» مشيرا الى ان الحكمة قد ذكرت في القرآن الكريم عشرين مرة في أحدى عشرة اية.

مرسوم بتعيين مدير لدائرة الطيران المدني برأس الخيمة

■ اصدر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة امس المرسوم الاميري رقم ٢ لعام ١٩٩٧ ويقضي بترفيع السيد محمد جاسم محمد درويش ليشغل منصب مدير دائرة الطيران المدني برأس الخيمة.

ونصت المادة الثانية من المرسوم على انه يجرى العمل به اعتبارا من مطلع عام ١٩٩٧.

العتيبة يستقبل السفير العماني

■ استقبل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة صباح امس سعادة محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان الشقيقة لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين.

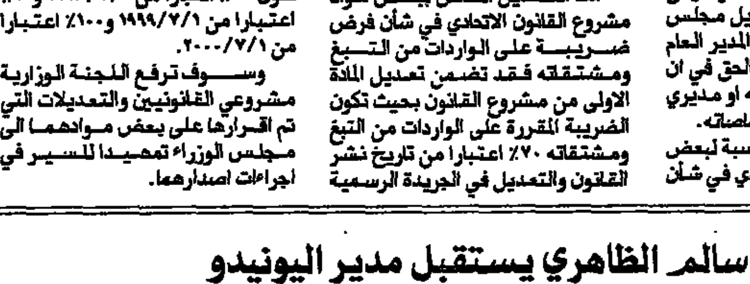
النعيمي يستقبل سفيري الكويت والبحرين وعددا من المعزين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر مساء امس سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير الكويت لدى الدولة وسعادة عيسى محمد الجامع سفير البحرين لدى الدولة حيث قدما لسموه التعازي في وفاة المغفور لها والدة سموه.

وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات واعيان البلاد.

كما استقبل سموه عددا من المعزين من ابناء القبائل والجاليات العربية والاسلامية. (وام)

اجتماع اللجنة العليا للتشريعات
مناقشة اقرار قانوني هيئة الاذاعة والتليفزيون والضريبة على التبغ



■ عقدت اللجنة العليا للتشريعات اجتماعا امس برئاسة معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل رئيس اللجنة.

وصرح معاليه بانه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة بابوظبي مناقشة واقرار مشروع القانون الاتحادي في شأن تعديل بعض احكام المرسوم بقانون اتحادي رقم واحد لسنة ١٩٩٥ الخاص بانشاء هيئة الاذاعة والتليفزيون وكذلك مناقشة واقرار التعديلات الخاصة ببعض احكام القانون الاتحادي رقم ١١ لسنة ١٩٨١ الصادر في شأن فرض ضريبة اتحادية على الواردات من التبغ ومشتقاته.

وقال معالي الدكتور تريم ان التعديل الذي تم اقراره في بعض مواد القانون الاتحادي الخاص بانشاء هيئة الاذاعة والتليفزيون تشمل مواد ١٢ و١٣ و١٥ و١٧ و٢٠ من مشروع القانون ومن اهم ما جاء في التعديل تخويل مجلس ادارة الهيئة تعيين مساعد المدير العام واعطاء المدير العام للهيئة الحق في ان يخول من يراه من مساعديه او مديري الادارات للقيام ببعض اختصاصاته.

كما تضمن التعديل بالنسبة لبعض مواد مشروع القانون الاتحادي في شأن انشاء هيئة الاذاعة والتليفزيون تحديد طريقة تعيين مديري الادارات بالهيئة.

اما التعديل الخاص ببعض مواد مشروع القانون الاتحادي في شأن فرض ضريبة على الواردات من التبغ ومشتقاته فقد تضمن تعديل المادة الاولى من مشروع القانون بحيث تكون الضريبة المقررة على الواردات من التبغ ومشتقاته ٧٠٪ اعتبارا من تاريخ نشر القانون والتعديل في الجريدة الرسمية ثم يتم رفع الضريبة بعد ذلك تدريجيا حتى تصل الى ١٠٠٪ عام ٢٠٠٠ بحيث تكون ٨٠٪ اعتبارا من ١٩٩٨/٧/١ و٩٠٪ اعتبارا من ١٩٩٩/٧/١ و١٠٠٪ اعتبارا من ٢٠٠٠/٧/١.

وسوف ترفع اللجنة الوزارية مشروعي القانونين والتعديلات التي تم اقرارها على بعض موادهما الى مجلس الوزراء تمهيدا للسير في اجراءات اصدارهما.

اجتماع مجلس امناء جائزة خليفة للمعلم
مناقشة معايير منح الجوائز

■ اشاد الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه المستمر لمسيرة التعليم في البلاد.

كما اشاد بمبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتخصيص الجائزة العلمية السنوية.

واكد في اجتماع مجلس امناء جائزة خليفة بن زايد مساء امس الذي عقد برئاسته ان تقديم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان هذه الجائزة يحفز ابناء دولة الامارات العربية المتحدة للاقبال على مهنة التعليم والانخراط فيها.

كما انه يثري الحياة العلمية والثقافية باعتبارها عملا حضاريا راقيا وتكريما للمعلمين البارزين على مستوى الدولة مما يعد نموذجا رائدا للرقي بالتعليم والنهوض بمستوى المعلم بما يعود بالنفع على النشء من اجيال المستقبل في دولة الامارات.

واضاف الشيخ محمد بن خليفة ان التكريم في حد ذاته شرف وحافز للمثابرة والحفاظ على مستوى راق لمعلمي الاجيال لما فيه صالح وطنهم ومجتمعهم في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتم خلال اجتماع مجلس امناء الجائزة مناقشة عدة قضايا من اهمها النظام المالي والاداري ومعايير منح الجائزة والموازنة السنوية لعام ١٩٩٧.

كما تمت مناقشة عدد الجوائز التي ستمنح للمكرمين من المعلمين هذا العام واتخذت بشأنها القرارات المناسبة. (وام)



الشرقي يستقبل سفيري الكويت والبحرين

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه في المضب الليلة الماضية سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير الكويت لدى الدولة وسعادة عيسى محمد الجامع سفير البحرين لدى الدولة حيث قدما لسموه التهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)

سالم الظاهري يستقبل مدير اليونيدو
بحث انشاء مركز للانتاج الصناعي النظيف في ابوظبي

■ استقبل سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة في مكتبه السيد زياد افرام، المدير الاقليمي لليونيدو الذي يزور الدولة حاليا. وحضر المقابلة سعادة عادل خليفة، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

وصرح الدكتور سالم الظاهري بانه تم خلال المقابلة مناقشة فكرة انشاء مركز وطني للانتاج الصناعي النظيف في الهيئة الاتحادية للبيئة بدولة الامارات بدعم من منظمة اليونيدو.

واضاف سعادته ان انشاء مثل هذا المركز جاء نسبة لما تتمتع به دولة الامارات من سمعة طيبة في مجال الحفاظ على البيئة، وللعناية التي توفرها للتنمية الصناعية. وينتظر ان يخدم هذا المركز الجهات المعنية بالتنمية الصناعية من خلال تقديم المساعدة الفنية اللازمة للجهات المعنية للنهوض بالصناعة المحلية الى مستويات تلبي المقاييس العالمية، خاصة وان حركة استيراد وتصدير المنتجات الصناعية سوف تخضع، في السنوات القليلة القادمة، لمقاييس عالمية تركز على ضرورة اخذ الاعتبارات البيئية في الحسبان مثل شهادة ايزو ١٤٠٠٠ التي تم اعتمادها مؤخرا، حيث ستكون فرص تصدير المنتجات التي لا تعتمد الانتاج النظيف ضئيلة، ان لم تكن معدومة.

والجدير بالذكر ان منظمة اليونيدو قامت بانشاء مثل هذا المركز في العديد من دول العالم مثل البرازيل والمكسيك والصين وشيلي ومصر وتونس.

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور سالم الظاهري بانه تم الاتفاق مع المنظمة على تنظيم ورشة عمل حول الانتاج النظيف للصناعة في شهر ابريل القادم في ابوظبي.

نهيان يستقبل السفير الأردني

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح أمس سعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون الاكاديمي بين جامعة الامارات والجامعات الأردنية.

راشد عبدالله يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد بعد ظهر امس قادما من المنامة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية بعد مشاركته في اجتماعات اللجنة الرباعية المنبثقة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس واول امس في كل من الدوحة والمنامة بهدف تنقية الاجواء بين دولتي قطر والبحرين.

وكان في استقبال معاليه والوفد المرافق له سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين.

وكانت اللجنة التي تم تشكيلها بقرار من الدورة السابعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقطر في ديسمبر الماضي قد بحثت في اجتماعاتها بالدوحة والمنامة السبل الكفيلة بتنقية الاجواء بين البلدين وتوصلت الى محضر اتفاق بين البلدين يتم التوقيع عليه في نهاية الاسبوع المقبل في المملكة العربية السعودية.

العميد المعلا يفتتح دورة عمليات الامن الداخلي

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ افتتح سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا صباح امس اعمال فرقة عمليات الامن الداخلي الدورة الرابعة والتي تقام بقيادة قوى الطوارىء بمنطقة المرقاب ويشارك في هذه الدورة ٣٠ ضابطا من شرطة الشارقة وشرطة دبي وشرطة رأس الخيمة وحرس الحدود والسواحل. وحضر الافتتاح المقدم حميد الهديدي قائد قوة الطوارىء. وعدد من كبار ضباط شرطة الشارقة.

وقد القى سعادة قائد عام شرطة الشارقة كلمة رحب في مستهلها بالمنتسبين للدورة وحثهم على بذل اقصى الجهود والتفاني والاخلاص في سبيل التحصيل العلمي والعملي الذي يرتقي بقدراتهم ويرفع من كفاءاتهم.

واضاف سعادة العميد ان هذا النوع من التدريب مطلوب لاجهزة الشرطة خاصة اذا ماوضع في الاعتبارات ان العديد من اجهزة الشرطة العربية ذات طابع عسكري الى حد ما كما اشار سعادته الى ان ما يكتسبه المنتسبون من خلال هذه الدورات من مهارات هو اساس عمل رجل الشرطة، واعرب قائد عام شرطة الشارقة عن سعادته بمشاركة بعض الضباط من الامارات الاخرى في هذه الدورات مؤكدا ان شرطة الشارقة تفتح ذراعيها بكل الترحيب لاستقبال ابنائها من جميع امارات الدولة وتهيىء لهم فرص التحصيل والتأهيل العلمي والعملي في مختلف المجالات واختتم سعادة قائد عام شرطة الشارقة حديثه معربا عن امله بالتوفيق لجميع المنتسبين بالدورة.

حفل تكريم بالجامعة

■ العين - احمد الخشن:

■ اكد د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع، ان الخدمات الجليلة التي يقدمها اعضاء هيئة التدريس في الجامعة، تشكل اللبنة الاساسية في مسيرة الجامعة، كما تشكل دافعا هاما من دوافع الجامعة لتحقيق رسالتها في خدمة المجتمع، من خلال تخريج الدفعات المتتالية من المواطنين المؤهلين لممارسة دورهم في عملية التنمية الشاملة جاء ذلك في كلمة افتتح بها الحفل الذي اقامه قطاع شؤون خدمة الجامعة لتكريم الدكتور سمير استيتيه أستاذ اللغة العربية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وعضو اللجنة التنفيذية بوزارة التعليم العالي. وذلك بمناسبة انتهاء عمله وعودته الى جامعة اليرموك في الاردن.

برامج وأنشطة متنوعة للصحة المدرسية في كلباء

■ كلباء - شيخة حسن:

■ ضمن الخطة السنوية للفصل الدراسي الاول قامت الصحة المدرسية في كلباء باقامة عدة حملات في اطار نشاطها للحفاظ على الصحة العامة للطلاب. منها صحة الفم والاسنان وشملت المراحل الدراسية المختلفة بدءا من رياض الاطفال وصفوف المراحل الدنيا.

وبلغ اجمالي عدد المستفيدين من هذه الحملة حوالي ٩٨٩ طالبا وطالبة حيث قامت ادارة الصحة المدرسية بتوزيع الفرش والمعاجين.

كما نظمت حملة خاصة بالتهاب الكبد الوبائي. واجرت عمليات تطعيم لحوالي ٢٧٠٠ طالب وطالبة.





صاحب السمو رئيس الدولة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في لقطة تذكارية مع ضباط الحرس الأميري.



صاحب السمو رئيس الدولة يستمع إلى قصيدة يلقيها احد ضباط الحرس الأميري بحضور سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ومعالي أحمد خليفه السويدي.



الحرس الأميري يحتفل بمرور ٢٩ عاما على تأسيسه «من وحدة صغيرة الى قوة رئيسية في قواتنا المسلحة »

■ في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة تمكنت دولة الامارات العربية المتحدة من بناء جيش عصري مزود بأحدث الاسلحة المتطورة والكوادر الوطنية المؤهلة جيش قادر على حماية مكتسبات الوطن والدفاع والذود عن حياضه. وذلك تأكيدا لمقولة صاحب السمو رئيس الدولة ان حاجتنا لبناء جيش قوي تظل قائمة ومستمرة لابهدف غزو او قتال وانما للدفاع عن انفسنا ومقدراتنا، فنحن دولة تسعى الى السلام وتحترم حق الجوار وترعى الصديق.

اعداد: عبدالمنعم عثمان

تصوير: جبارة يحيى

ومن هذا المفهوم للقائد صاحب السمو رئيس الدولة انطلقت عمليات التطوير والتحديث في قواتنا المسلحة حتى شملت جميع وحداته ومرافقه المختلفة.. نستعرض هنا في عجالة تطور احدى أهم الوحدات في القوات المسلحة وحدة تعنى بأمن وسلامة قائدنا الأعلى قائد المسيرة صاحب السمو رئيس الدولة.. انها قوة الحرس الاميري.. نستعرض دورها وتطورها بمناسبة احتفالها بذكرى مرور ٢٩ عاما على انشائها ففي مثل هذه الايام خلال عام ١٩٦٨ ولدت هذه القوة وظل الحرس الأميري منذ ذلك التاريخ ينمو ويكبر ويتطور ويكتسب من الخبرات مما جعله أهلا للواجبات العظيمة الموكلة اليه والأمل الكبير المعقود عليه.. كما ظل الرجال الأوفياء القائمون على أمر هذه القوة مصدر الثقة وموطن الرجاء بفضل تفانيهم واخلاصهم فيما اسند لهم من مهمة جليلة.

ولقد ولد الحرس الأميري عملاقا ولا غرابة في ذلك فان وجودهم قريبا من القيادة منحهم فرصة ذهبية ليتعلموا من مدرسة صاحب السمو رئيس الدولة وينهلوا من منهجه يهديهم بحكمته ويغذيهم بحنكته وتجاربه حتى اصبح الحرس الأميري خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة قوة ذات كفاءة عالية وحسن اعداد وتجهيز.. راية لوائهم عالية في سماء مجد الامارات يؤدون واجبهم بكل كفاءة واقتدار بعرقهم وولائهم مما حدا بقائد المسيرة صاحب السمو رئيس الدولة أن يبعث لهم بالتحية ويهنئهم على ماحققوه طوال خدمتهم على أكمل وجه.. وحسن الضبط والربط الذي يتمتعون به وما ابتوه دائما من قدرة ونجابة معنوية عالية.

جهود مخلصة

ويقول صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بحق هذه القوة: ان ماوصلت اليه من تقدم وتطور لأعمالها وواجباتها ومهاراتها من حسن الى أحسن ماهو الا ثمرة جهود مخلصة وعمل متواصل ليس فقط بامدادها وتزويدها بأحدث الاسلحة والمعدات بل ايضا بافساح المجال امام كوادرها للانطلاق على طريق صقل قدراتهم والارتقاء بكفاءاتهم التدريبية والعلمية بكل السبل المتاحة فالغاية هي المزيد من الكفاءة والتفاني من أجل هذا الوطن المعطاء على اساس من التخطيط العلمي ومواكبة العصر وتحقيق المزيد من التقدم والنجاح.

وحيا سموه ضباط وجنود الحرس الاميري ودعاهم الى ان يحافظوا دوما على المستوى المتقدم الذي وصلوا اليه والذي نفخر به.

ويرى صاحب السمو ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في هذه الذكرى وامثالها مناسبة لتحصيل العلم ومواصلة التدريب وتحقيق المزيد من الانجازات بعون الله تعالى بعزيمة لاتلين وارادة لاتعرف الكلل او الملل.

ويوصي سموه ضباط وجنود الحرس الاميري بأن يضعوا نصب اعينهم التمسك بالعقيدة السمحاء والصبر والجَلَد والمثابرة والعمل الدؤوب لأداء الواجب المقدس والوفاء بهذه الأرض الطيبة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة.

صاحب السمو رئيس الدولة يتلقى درع الحرس الأميري من اللواء خلفان مطر قائد الحرس الاميري.

● سعادة اللواء خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الاميري الذي عاصر الحرس الاميري منذ انشائه وتابع تطوره خطوة بخطوة اخلاصا ووفاء لقائد المسيرة، يحكي لنا خطوات هذا التطور فيقول ان الحرس الاميري مر بست مراحل اساسية خلال تطوره منذ انشائه في يناير عام ١٩٦٨ اي قبل ٢٩ عاما.. فقد تشكل اولا من وحدة صغيرة.. وفي مطلع عام ١٩٧٠ تم تعديل اسمه من قيادة الحرس الأميري ليصبح قيادة الحرس الاميري ومكتب كبير المرافقين وتتابعت خطوات التطوير وتم تشكيل مجموعة للقوارب الاميرية.

وهكذا انطلق التطور في الحرس الاميري منذ انشائه حتى اصبح يمتلك كل الامكانيات والقوة من ناحية العدد والتسليح واصبح بحمد الله قوة رئيسية ضمن قواتنا المسلحة.

● ويضيف سعادة خلفان مطر انه في اطار اهتمام ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة. وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بشأن تطوير ورفع كفاءة الحرس الأميري. فان ضباط وأفراد الحرس الاميري يتلقون التدريب العسكري المستمر والدورات العلمية المتخصصة في مجالهم بالداخل والخارج مما ساعد على رفع المستوى التعليمي واللياقة البدنية العالية وكفاءة افراد الحرس الاميري ومكنهم من اجادة استخدام احدث انواع الاسلحة واكثرها تطورا وتعقيدا.. وتحول الحرس الاميري الى قوة رئيسية بقواتنا المسلحة تضم مختلف التخصصات العسكرية.. وتضم ضباطا وأفرادا على درجة عالية من العلم والكفاءة القتالية.

ويضم الحرس الاميري أحدث المعدات والاسلحة والأجهزة التي تساعد المدربين على القيام بالتدريبات اللازمة على أكمل وجه يساعد في ذلك وجود نخبة ممتازة من المدربين ذوي الكفاءة العالية..

وحرصت قيادة الدولة على توفير كل مايستجد في مجال تدريب الحرس مما اكسب الحرس الأميري قاعدة متينة في مجال التدريب والتسليح.. اضافة الى الزيارات المستمرة للمعاهد العسكرية في الدول الشقيقة والصديقة التي يقوم بها الضباط للاطلاع على احدث وسائل التدريب.

ويمتد نشاط ضباط وأفراد الحرس الاميري ليشمل مختلف أوجه النشاط الرياضي.. ويتبوأ الحرس الاميري مركزا متفوقا في النشاط الرياضي على مستوى القوات المسلحة.. وينقسم النشاط الرياضي للحرس الاميري الى ثلاثة انواع:

× النشاط الرياضي الخارجي وهو على مستوى جميع وحدات وتشكيلات القوات المسلحة وتنظمه القيادة العامة للقوات المسلحة في مختلف انواع الالعاب الرياضية من كرة قدم وسلة وكرة طائرة والعاب قوى وسباق للضاحية.. وقد تصدر الحرس الاميري الكثير من هذه البطولات.

وميض الخاطر — علي العمودي

تراجع الغاز.. فهل يتراجعون ؟

في أحد أشهر مطاعمنا الشعبية ارتفعت اسعار «الهريس» وهي وجبة تحظى باقبال استثنائي مثل زميلاتها «التريد» و «البلاليط».. وغيرهما.

المهم ان الزيادة ارتبطت مع بداية الشهر الكريم وتم ربطها بارتفاع اسعار الغاز. وماقام به ذلك المطعم قامت به العديد من المؤسسات.

وبالأمس قامت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» باعلان تخفيض اسعار اسطوانات الغاز المسال بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حرصا من سموهما على تخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين لتحقق مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بزيادة رواتب ابنائه المواطنين الغاية منها في رفع المستوى المعيشي للمواطن.

واليوم نتساءل هل تعود تلك المؤسسات التي ربطت ارتفاع اسعارها بارتفاع أسعار اسطوانات الغاز الى الاسعار السابقة بعد ان تم الغاء قرار الزيادة وتم تخفيض اسعار الغاز والعودة بها للأسعار القديمة؟ طبعا أشك في ذلك.

وفي هذا الصدد استذكر مقولة لأحد اجدادي - رحمة الله عليه - ونحن نعوده في منزله القديم ببني ياس عندما كان يسمع بتلك المقولة الشهيرة «ماطار طير وارتفع الا كما طار وقع» فيقول قد تنطبق على اشياء كثيرة الا على الاسعار فهذه بالذات تواصل الارتفاع والارتفاع طالما بقي الحال على ماهو عليه.

ونحن نحيّ شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» على قرارها اذ نتطلع بكبير الأمل لتوصية لجنة الأسعار للمجلس الاعلى للبترول بخصوص اسعار الديزل اما عن اسعار «الهريس» وتلك الاخرى التي ارتفعت فلا نملك الا الدعاء للمولى عزوجل ان يحنن قلوب التجار علينا.. وكان الله في العون.

تبادل رسائل النداء والهاتف المجاني والرقم العالمي خدمات جديدة لاتصالات

قرر مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة التوصية للجمعية العمومية لاتصالات بتوزيع اسهم منحة بواقع سهم عن كل اربعة اسهم.

وصرح سعادة علي العويس مدير عام اتصالات ان مجلس الادارة استعرض انجازات المؤسسة خلال العام الماضي ١٩٩٦ حيث تم انجاز العديد من المشروعات والخدمات الجديدة التي تلبي متطلبات الزيادة على الخدمة واحتياجات التوسعة المستقبلية وتحافظ على نهج المؤسسة في مواكبة احدث وارقى التطورات العالمية في مجال الاتصالات.

واضاف سعادة علي العويس ان مشروع تأسيس شركة الثريا للاتصالات الفضائية يأتي في مقدمة الانجازات، واشار الى ان نسبة مساهمة اتصالات في هذا المشروع تبلغ ٢٤٫٥٪ من رأس المال الابتدائي والبالغ ٢٥ مليون دولار، ويشارك في المشروع مؤسسات وطنية اخرى هي شركة ابوظبي الوطنية للاستثمار بنسبة ٢٠٪ وشركة دبي للاستثمار بنسبة ٥٪ لتصل بذلك نسبة المساهمة الوطنية في المشروع الى اكثر من ٥١٪ من رأس المال. كما يشارك في المشروع كل من عرب سات وشركات الاتصالات في كل من الكويت والبحرين وقطر وشركة ديتيكون الالمانية.

وقال سعادة مدير عام اتصالات ان خطط التطوير ستتضمن خدمات جديدة ضمنها خدمات الهاتف المجاني المتطورة لخدمة الشركات والأعمال التجارية والخدمات الهاتفية المتميزة والرقم العالمي. وخدمة استطلاع رأي الجمهور والتصويت عن بعد ويجري حاليا عمل الاختبارات اللازمة لهذه الخدمات الحديثة.

ويتم ادخال خدمة جديدة وحديثة قبل منتصف العام الحالي في مجال خدمة النداء العام وذلك بعد تركيب النظام الاوروبي للتراسل باللاسلكي، ويتمتع هذا النظام المتطور بامكانيات هائلة من حيث السرعة والسعة والاعتمادية في التراسل ومن مزاياه امكانية تبادل رسائل النداء عبر الحدود وفي مختلف بلدان العالم التي ادخل فيها هذا النظام.. ومن المنتظر ان يضيف هذا النظام الحديث ١٠٠ الف خط جديد لسعة شبكة النداء الآلي الموجود حاليا.

واوضح سعادة مدير عام اتصالات الانجازات التي شهدتها المؤسسة خلال العام الماضي في مجالات المقاسم والهاتف المتحرك والنداء العام ومحطات الاقمار الصناعية وشبكة الالياف البصرية وخدمة تبادل البيانات وفي مجال اجهزة المشتركين والكابلات البحرية على النحو التالي:

× في مجال تطوير المقاسم:

تم اضافة ٨١ الف خط. اضافة الى ٥٢ الف خط اخرى قيد الانجاز في المستقبل القريب، وتم كذلك تحديث شبكة المقاسم لتقديم خدمات «اظهار رقم المتصل» والشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة ISDN. وتم خلال عام ١٩٩٦ ايضا اطلاق خدمات الشبكة الذكية، وكانت من اولى خدمات هذه الشبكة: بطاقة «اتصالات الهاتفية» وبطاقة «اتصالات» المدفوعة مسبقا.

× خدمات الهاتف المتحرك:

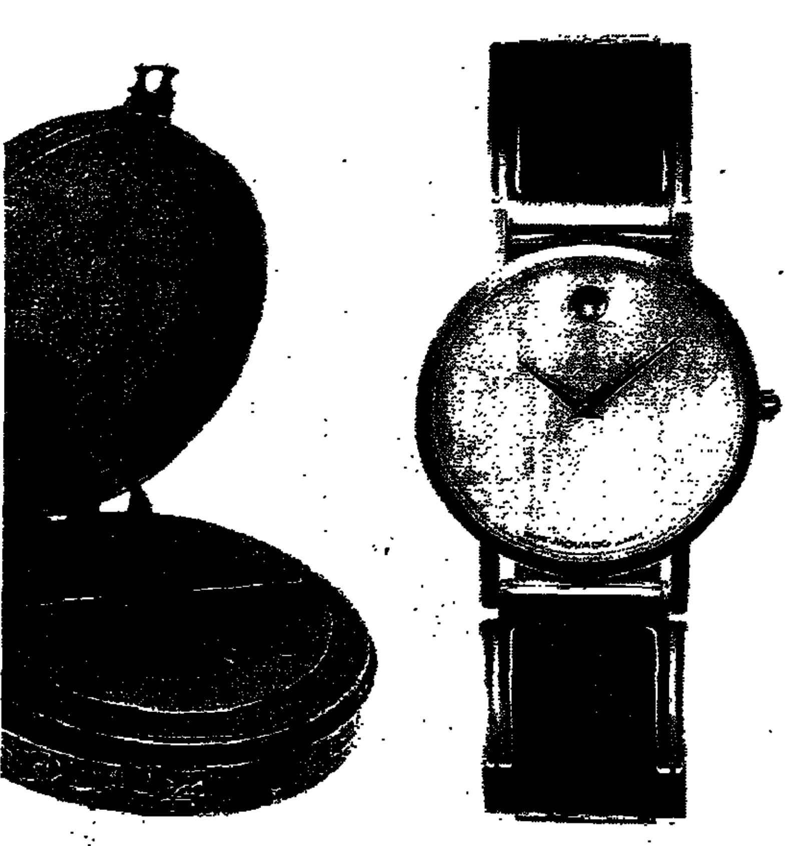
كما تم ادخال تحسينات رئيسية على شبكة جي اس ام للهواتف المتحركة في دبي لمضاعفة سعتها، وشملت هذه الجهود انشاء ٤٢ محطة تقوية جديدة. وتم مضاعفة محطات تقوية نضام جي اس ام في مختلف انحاء الدولة لاكثر من ضعف عدد المحطات المنجزة في عام ١٩٩٥. حيث ارتفع عدد هذه المحطات من ١٦٦ محطة في ديسمبر ١٩٩٥ الى ٣٦٦ محطة في ديسمبر ١٩٩٦.

× مجال التوطين والتدريب:

واكب هذه الجهود انجازات هامة حققتها المؤسسة في مجال التدريب وتوطين الوظائف. والتي انعكست اثارها بوضوح في ارتفاع نسبة الشباب المواطن العاملين في المؤسسة. والذين وصل عددهم في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الى ١١٠٢ موظف مواطن. يشكلون ١٩٫٣٪ من مجموع عدد العاملين في المؤسسة. في الوقت الذي وصلت فيه نسبة الشباب المواطن الذين يشغلون فئة كبار الموظفين الى ٨١٫٢٪ من مجموع عدد الموظفين الذين يشغلون هذه الفئة على مستوى المؤسسة.







جمعية الامارات للغوص:

انجازات ملموسة في الحفاظ على تراث الأجداد
تجهيز المقر الدائم لقرية الغوص على خور دبي

■ اعداد: سلام محمد «وام»

■ حققت جمعية الامارات للغوص على الرغم من حداثة تشكيلها التي لم يتجاوز العامين انجازات ملموسة للحفاظ على تراث هذه المهنة واحيائها وتعريف الاجيال بتاريخ الاجداد والآباء والحفاظ على البيئة البحرية وترويج رياضة الغوص بالدولة وتعزيز وتنسيق التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية المهتمة بسلامة وامن الغواصين وتنظيم وتحديد مواقع الغوص وفقا للمعايير الدولية.

وقد تم اشهار جمعية الامارات للغوص في ٢٣ فبراير من عام ١٩٩٥ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي انطلاقا من حرصهما على الاهتمام بالبحر وحث الشباب على التمسك بتراث الاجداد وتسخير كل الامكانيات والوسائل التي تحقق لهم بناء الشخصية المرتبطة بالتاريخ. لما كان للبحر من ارتباط وثيق بحياة الانسان في الامارات.

وتهدف جمعية الامارات للغوص الى احياء التراث البحري للامارات ودراسة البيئة البحرية وتوثيقها ونشر ثقافة ونشاط الغوص بين الشباب وتدريبهم على ممارسة هذه المهنة والحفاظ عليها من الاندثار.

كما تشرف الجمعية التي تتخذ من مدينة دبي مقرا رئيسيا لها على جميع اندية ومنتشط ومراكز الغوص بالدولة وكذلك التصديق على شهادات الغوص واعتمادها.

ويدير الجمعية مجلس ادارة يتكون برئاسة سعادة فرج بن بطي المحيربي والسيد سعيد بن محمد المحيربي نائبا للرئيس بالاضافة الى سبعة اعضاء آخرين.

ويقول السيد جمال بوهناد امين السر العام ان الجمعية قد انتهت من اعداد وتجهيز المقر الدائم لقرية الغوص التي تقوم بلدية دبي بانشائه حاليا على خور دبي شرق بيت الشيخ سعيد آل مكتوم التراثي حيث ينتظر ان تتسلمه في ٢٧ فبراير القادم.

وتضم القرية متحفا للاحياء المائية والبحرية يكون بمثابة معرض علمي وتعليمي لطلاب المدارس ومكتبة تحتوي على الكتب والبحوث المتخصصة عن علوم البحار لخدمة الدارسين المهتمين بهذا المجال وتحتوي القرية على جناح للتراث القديم يضم معرضا لمعدات وادوات الغوص التي كان يستعملها الاجداد والآباء في الماضي.

وتضم كذلك مقهى شعبيا ومطعما ومحال لبيع الهدايا التذكارية من التراث كما سيعرض بالقرية نماذج ومجسمات للسفن القديمة التي كانت تستخدم في الامارات في الماضي بمختلف انواعها وستكون البداية بعشرة انواع وهي سمبوك وصمعي وجالبوت وبتيل وبقارة وغيرب وشاحوف وعويسي وهوري وبلنوش.

واكد السيد جمال بوهناد ان خطط الجمعية تهدف الى جعل قرية الغوص معلما سياحيا على مستوى المنطقة خاصة وانها مصممة بشكل تقليدي وتعكس لمحات التراث المعماري لمنطقة الشندغة القديمة وقال انه سيتم انشاء قبة سماوية تحتوي على نماذج النجوم التي كان الآباء والاجداد يهتدون بها ويستدلون بواسطتها على الطرق في البر والبحر.

كما سيتم في المستقبل انشاء قاعة تجسد مجسمات قاع البحر باستخدام الترددات وبالمؤثرات الصوتية والاضاءة المتميزة.

واضاف ان خطة الجمعية تتضمن اعداد دليل الغوص وهو دليل ارشادي للغواصين يشتمل على خرائط لأماكن الغوص وما يحتاج اليه الغواص من معلومات عن كل المغاصات بالدولة وكذلك اصدار دليل للاحياء البحرية واصدار مجموعة من الكتب الموثقة عن الاحياء المائية المختلفة. وسيتم فتح باب العضوية امام الراغبين من الغواصين والهواة.

دراسة توسيع المحميات البحرية ودعم القائمة

حماية البيئة

واوضح انه خلال الفترة التي تقارب العامين من اشهارها قامت الجمعية بعدد من رحلات الغوص على متن المركب «كيفان» المملوكة للسيد فرج بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة الجمعية حيث استغرقت كل رحلة ما بين ١٥ الى ٢٠ يوما طافت بعدد من المغاصات القديمة في الجزر مثل جزر دينا وام الكوكب والياسات وام الحطب وغيرها.

وقد شارك في كل رحلة نحو ٢٠ عضوا من بينهم غواصون وباحثون في الحياة البحرية وقال ان هذه الرحلات تهدف الى دراسة اسلوب المحافظة على الحياة البحرية في بعض الجزر بالدولة ورصد حركة الطيور المهاجرة التي تصل الى الدولة في بعض شهور من السنة مثل ابريل ومنها الباشق والغواي وغيرهما وتمكينها من تأمين اعشاشها كي تستوطن في المنطقة.

كما يقوم اعضاء الرحلة بوضع علامات تحدد اماكن رسو السفن خاصة في المياه الضحلة قرب الجزر حيث ان المياه البحرية مهددة من قبل السفن التي ترمي مرساتها بصورة عشوائية في هذه المناطق فتتسبب في تخريب البيئة التحتية وكذلك زيادة المغاصات وقياس نسبة التلوث في اعماق البحر واسباب انقراض بعض الاسماك.

وتنظم جمعية الامارات للغوص بصورة عامة ثلاث رحلات سنويا تعتبر مناسبة لاطلاع شباب اليوم على معاناة الآباء والاجداد في رحلات الغوص في الماضي ومعايشة التراث وحياة البحر وتم خلال الرحلة تصوير قاع البحر بالفيديو لدراسة ورصد الثروة السمكية والقماش واللؤلؤ ويتم في هذا المجال التعاون مع جمعية الصيادين حول طرق الصيد بالشباك والقراقير بحكم ما لديها من خبرات عالية عن مواطن الصيد ومواقع اللؤلؤ كما توفر للصيادين معدات طبيعية لتكاثر الاسماك.

وانطلاقا من حرص الجمعية على حماية البيئة البحرية فانها تدرس حاليا اماكن تكاثر الاسماك والأسباب التي تؤدي الى موت بعضها احيانا سواء نتيجة التلوث أو لعوامل اخرى وهي بصدد انشاء محميات بحرية كخطوة أولى بالاضافة الى دعم المحميات القائمة حاليا على الساحل الشرقي بالفجيرة.

وقد نظمت جمعية الامارات للغوص أول رحلة لها في شهر ابريل من عام ١٩٩٥ اعقبتها برحلة ثانية في اكتوبر من العلم الماضي شارك فيها ٢٥ من الغواصين والمهتمين بدراسة علوم البحار من بينهم اربعة من المواطنين من خريجي الجامعات الامريكية.

وتم خلال هذه الرحلة جمع أكثر من ٢٠ مثقال لؤلؤ قماش و٢٠ جو لؤلؤ صغير وكميات كبيرة من المحار.

كما كشفت الجمعية في احدى رحلات الغوص التي قامت بها في الصيف الماضي عن وجو تلوث بيئي في اعماق ١٥ قاعا بحريا في المناطق الشمالية للمياه الاقليمية للدولة ناتج عن تسربات نفطية في حين ان هذه المناطق كانت حتى آخر رحلة قامت بها الجمعية في عام ١٩٩٥ تزخر بالحياة الفطرية البيئية الطبيعية حيث تقوم الجمعية بدراسة اسباب هذا التلوث ومكافحته في اطار اهدافها للحفاظ على الحياة البحرية.

خلال الاجتماع مع الشركة صاحبة النظام

شرطة دبي تدرس استخدام نظام للرقابة على شبكة «الانترنيت»

■ دبي - عيسى حميد:

■ تدرس القيادة العامة لشرطة دبي امكانية شراء نظام للرقابة على الامور المتعلقة بالجوانب الامنية على شبكة الانترنيت اعلن ذلك اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي امس خلال اجتماعه باحدى الشركات البريطانية للاستشارات بالقيادة العامة لشرطة دبي وقال: انه سيتم دراسة هذا النظام ومدى الاستفادة منه في مراقبة المحرمين وكل مايتعلق بالامور الامنية الاخرى وسوف تقوم الشركة صاحبة النظام المقترح بعرض النظام الشهر القادم وشرح مزاياه في الرقابة الامنية. واوضح اللواء ضاحي خلفان ان اجهزة الأمن العربية تعاني من مرور مواد اباحية وتبادل المعلومات بين الجماعات الارهابية والمتطرفة والتجسس وبث معلومات محظورة عبر الشبكة واصبحت هذه المعلومات في متناول الجميع. كما اصبح بعض الناس يروجون المطبوعات التي تبث عبر الشبكة. وقال لابد من وضع ضوابط على استخدام الشبكة وهذا مايتم دراسته مع الشركة التي تقترح نظام الرقابة على الانترنيت.

وقال: ان هناك دولا عملت ضوابط على الشبكة وقد قامت الشركة بشرح النظام المقترح لرقابة الانترنيت والذي يتيح الرقابة السرية على الشبكة الامر الذي من شأنه ان يلقي الضوء على انماط الاستخدام والمواد التي يتم الاطلاع عليها في اغلب الاحوال ويعتمد النظام على جهاز التجميع حيث يقوم بمراقبة الحركة على الخطوط المستأجرة المرتبطة بالانترنيت وسوف يقوم بتحديد اتجاه الاتصالات ويوجه لها اسئلة لاستخلاص المعلومات المطلوبة وسوف تتيح امكانية توسيع الاداء والوظائف الموجودة بالنظام ذاته لمواجهة زيادة الحركة على الانترنيت والتقاط الاساليب الاخرى وتوجيه الاسئلة اليها ومطالبتها بتغذيتها حيث يتعامل مع كميات ضخمة من البيانات.

ويحتوي البرنامج على جهاز تنبيه فوري للمراسلات المشبوهة حيث يصدر اشارات تنبيه فورية بعنوان المرسل او المرسل له حيث يتوفر رد الفعل السريع لتحليل الاتصالات، وسوف يتم دراسة المشروع من حيث نقاط الدخول للشبكة وحجم الحركة وتحديد مواقع المعدات على الطبيعة ومسارات التوسع والاساليب الفنية للمراوغة والمتطلبات الرقابية للعمل.

اللجنة الفنية للعمل والداخلية تناقش النماذج الجديدة

اتجاه لتطوير اسلوب العمل واستخراج التأشيرات والغاء الاقامات في مكان واحد

■ دبي - الاتحاد: اكدت اللجنة الفنية المشتركة بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وادارات الجنسية والاقامة على دعمها الدائم والمستمر للتنمية الاقتصادية بالدولة ودفعها الى الامام من خلال الوسائل المتاحة لها.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة امس الاول بمقر ادارة الجنسية والاقامة بدبي بحضور المقدم سعيد مطر بن بليلة مدير ادارة الجنسية والاقامة بدبي والمقدم محمد بدر مدير ادارة الجنسية والاقامة بابوظبي والمقدم سعيد خماس مدير ادارة الجنسية والاقامة بالفجيرة والرائد محمد الغرير نائب مدير ادارة الجنسية والاقامة بابوظبي والرائد عيسى الجلاف رئيس مركز المعلومات والرائد احمد دلوك بادارة الجنسية والاقامة بدبي عن وزارة الداخلية.

ومثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الاجتماع طارق عبدالله ديماس نائب مدير ادارة الترخيص منسق عام لجنة تبسيط الاجراءات وعبدالله سيف وعلي عبيد الزعابي من اعضاء لجنة تبسيط الاجراءات.

وتم خلال الاجتماع والذي وصف بانه اجتماع ناجح للغاية مناقشة موضوع النماذج الجديدة لوزارة العمل، وتم الاتفاق على ادخال بعض التعديلات في البيانات التي تخص الجنسية والاقامة.

واتفق الطرفان على تداول النماذج الحالية الى حين الانتهاء منها وبعدها يتم تصميم وطبع نماذج جديدة تحتوي على كافة البيانات المطلوبة. وتم التركيز خلال الاجتماع على مناقشة نماذج نقل الكفالة والالغاء نظرا لاهميتها الشديدة للطرفين.

وتأجل البت في موضوع الرقم الموحد للتأشيرة الى حين انتهاء اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الفنية المشتركة من اجراء المزيد من الدراسات حولها واللجنة مكونة من احمد حمدان بن دلوك من ادارة الجنسية والاقامة وطارق عبدالله ديماس من وزارة العمل باشراف المقدم سعيد مطر بن بليلة، واتفق الطرفان على استمرار انعقاد اللجنة حتى يتم الوصول الى اتفاق بشأن التعاون المشترك لتبسيط الاجراءات وتخفيف حدة الازدحام على الوزارة والادارة وانجاز المعاملات في مكان واحد. كما اتفق الاجتماع على تشكيل لجنة مبسطة مكونة من المقدم سعيد مطر بن بليلة واحمد حمدان بن دلوك وطارق عبدالله الديماس للتشاور فيما بينهما وعقد الاجتماعات السريعة المشتركة وابلاغ اللجنة بما تم التوصل اليه.

وتشير الدلائل الى وجود اتفاق وشيك بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وادارة الجنسية والاقامة بوزارة الداخلية لتسهيل الاجراءات واختصار الاوراق وتطوير اسلوب العمل لاستخراج التأشيرات والغاء الاقامات في مكان واحد بعد الغاء بطاقة العمل.

وتعقد اللجنة المشتركة اجتماعا الاسبوع المقبل تستعرض فيه ما توصلت اليه اللجنة المهنية بشأن الرقم الموحد وادخال التعديلات المطلوبة على النماذج تمهيدا لاقرارها وطبعها.

تبرع بمساعدات غذائية لـ ٥٠٠ أسرة

■ تبرع احد المحسنين بمساعدات غذائية لخمسمائة اسرة من الاسر المستحقة المسجلة لدى لجنة المساعدات المحلية بهيئة ابوظبي الخيرية بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وقام المحسن الكريم بتسليم هيئة ابوظبي الخيرية ثمانمائة عبوة تحتوي كل منها على كميات من الطحين والارز والسكر والشاي والزيت والتمور وبعض المعلبات لتتولى الهيئة توزيعها على الاسر المستحقة بمعرفتها. وبدورها قامت الهيئة بالاتصال بالمستحقين وبدأت تسليمهم المساعدات.

وقال المتبرع ان وجود هيئة ابوظبي الخيرية قد سهل عليه مهمة توزيع هذه المساعدات التي كان يجد صعوبة في عملية توزيعها سواء من حيث اختيار المستحقين او كيفية ايصالها لهم، ودعا بقية المحسنين الراغبين في التبرع او عمل الخير الى التعاون مع هيئة ابوظبي الخيرية، والهيئات المشابهة لما لمسه من تنظيم ومعرفة الهيئة بأحوال الاسر والافراد المستحقين، واضاف انه مطمئن لان صدقته قد وقعت في ايدي مستحقيها.

وصرح السيد خلف عبدالرحمن الرميثي نائب الامين العام ورئيس لجنة المساعدات انه سيتم تسليم المحسن تقريرا مفصلا من هيئة ابوظبي الخيرية موضحا به عدد الاسر المستفيدة وبيان الكميات التي تم توزيعها عليها. وبعض الصور الفوتوغرافية التي توثق مراحل تجهيز العبوات الغذائية وتسليمها للمستحقين، كما وجه سيادته الشكر للمحسن الكريم سائلا الله الاجر والمثوبة.

بدء اجراءات تشكيل لجنة وطنية لزراعة الاعضاء
اعداد دراسات ميدانية حول معدلات الفشل العضوي

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة اجراءات تشكيل لجنة وطنية عليا لزراعة الاعضاء تضم مجموعة من رؤساء الاقسام الاستشارية في جميع التخصصات المعنية مثل الجراحة وامراض الكلي والتخدير والعناية المركزة وابحاث التوافق النسيجي وغيرها.

صرح بذلك سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

وقال ان المهمة الاولى التي ستكلف بها اللجنة فور تشكيلها ستكون اعداد مشروع اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم ١٥ لسنة ١٩٩٣ في شأن زراعة ونقل الاعضاء والذي ينظم قواعد نقل الاعضاء والتبرع بها.. على ان يتم رفع المشروع المقترح الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة لاتخاذ مايلزم بشأنه مشيرا الى انه بعد اعداد واقرار مشروع اللائحة التنفيذية للقانون ستبدأ مرحلة جديدة من مراحل تطوير جراحات زراعة الاعضاء والتوسع فيها بحيث تلبي جميع احتياجات علاج امراض الفشل العضوي النهائي المزمن في الدولة.. سواء عن طريق دعم برنامج زراعة الكلي المطبق حاليا والذي كانت الامارات ثاني دولة خليجية تطبقه قبل ١١ عاما.. او اضافة تخصصات جراحية جديدة لزراعة الاعضاء مثل زراعة الكبد والرئتين ونخاع العظام وغيرها.

واضاف سعادته ان اللجنة الوطنية العليا ستتولى كذلك انشاء وحدة مركزية لزراعة الاعضاء في وزارة الصحة تكون مسئولة عن التنسيق بين مراكز زراعة الاعضاء في جميع مراكز الدولة وكذلك بين مراكز علاج الفشل الكلوي النهائي المزمن باستخدام تقنية الاستصفاء الدموي (الكلي الصناعية) في الدولة.. واعداد اول شبكة معلومات موحدة لزراعة الاعضاء باستخدام احدث تقنيات الحاسب الآلي تتضمن قاعدة بيانات المرضى الذين يعانون من الفشل العضوي النهائي المزمن ونتائج الفحوص النسيجية والمناعية التي اجريت لهم وتطورات حالاتهم الصحية والتاريخ المرضي.. وقاعدة معلومات حول الاعضاء المتوفرة خصوصا تلك التي يتم نقلها من حديثي الوفاة وفقا للضوابط والقواعد التي حددها القانون وتشمل ايضا نتائج الفحوص النسيجية والمناعية بحيث يتم خلال لحظات تحديد المريض المناسب من واقع بيانات قائمة الانتظار للعضو المتوفر الجاهز للزرع.. وفي مرحلة تالية سيتم ربط شبكة معلومات زراعة الاعضاء المحلية بالشبكة الخليجية لزراعة الاعضاء لتفعيل التعاون الخليجي في هذا المجال الطبي الحيوي المهم.

واضاف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ان الوحدة المركزية لزراعة الاعضاء ستتولى كذلك الاشراف على تدريب وتأهيل الكوادر البشرية من اطباء وهيئات تمريض وفنيين على متطلبات زراعة الاعضاء سواء فيما يتعلق باستئصال ونقل العضو الذي سيتم زرعه الى مكان اجراء الجراحة في ظل ظروف تحافظ على سلامته او على المتطلبات التقنية لاجراء هذه الجراحات الدقيقة.. او على التحضير قبل العمل الجراحي لمرضى الفشل العضوي النهائي المزمن او الرعاية اللاحقة بعد الجراحة للمرضى وتنفيذ برامج المعالجة باستخدام العقاقير المثبطة للمناعة الطبيعية لمنع رفض الجسم للعضو المزروع.

وقال ان اللجنة الوطنية العليا لزراعة الاعضاء ستتولى كذلك اجراء دراسات ميدانية مسحية حول معدلات واسباب انتشار امراض الفشل العضوي المزمن في الدولة.. وعلاقة الاصابة بعوامل السن والجنس والجنسية واسباب المراضة وطرق الوقاية من هذه الاسباب بالاضافة الى تطوير برامج متقدمة للتثقيف الصحي الذي يستهدف رفع مستوى الوعي الصحي العام في المجتمع المحلي باسباب الفشل العضوي وطرق تجنبها.. وسوف يصحب ذلك تطوير خطط وبرامج لتنمية الوسائل العلاجية المتوفرة في الدولة.

واضاف ان اللجنة ستتولى كذلك فتح قنوات اتصال مع جميع الجهات المعنية في الدولة وخاصة مع علماء الدين والقيادات الطبيعية والعناصر المؤثرة واجهزة الاعلام لتنسيق الجهود لدعم برامج زراعة الاعضاء وذلك من خلال تهيئة المجتمع المحلي للمزيد من التقبل لهذا النوع من الجراحات التي تنقذ حياة الكثيرين وتؤهلهم لممارسة دورهم في المجتمع وفي رعاية اسرهم.

بعد تحسن حالة الطقس

الصيادون يستأنفون نشاطهم

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ بدأ الصيادون في دبا الفجيرة في الخروج للبحر امس بعد توقف دام ٣ أيام نتيجة سوء الاحوال الجوية وبسبب الرياح الشديدة المحملة بالاتربة وارتفاع الامواج وتحذير حرس الحدود والسواحل لهم بعدم الخروج الى الصيد حرصا على حياتهم ومعداتهم.

واكد الصياد المواطن سعيد احمد بن رحمة ان كميات الصيد خلال الفترة الحالية قليلة وتتركز في صيد اسماك السطح مثل الكنعد والقباب حيث انخفضت نسبة صيد اسماك القوع بدرجة كبيرة والتي يجري صيدها بواسطة القراقير.

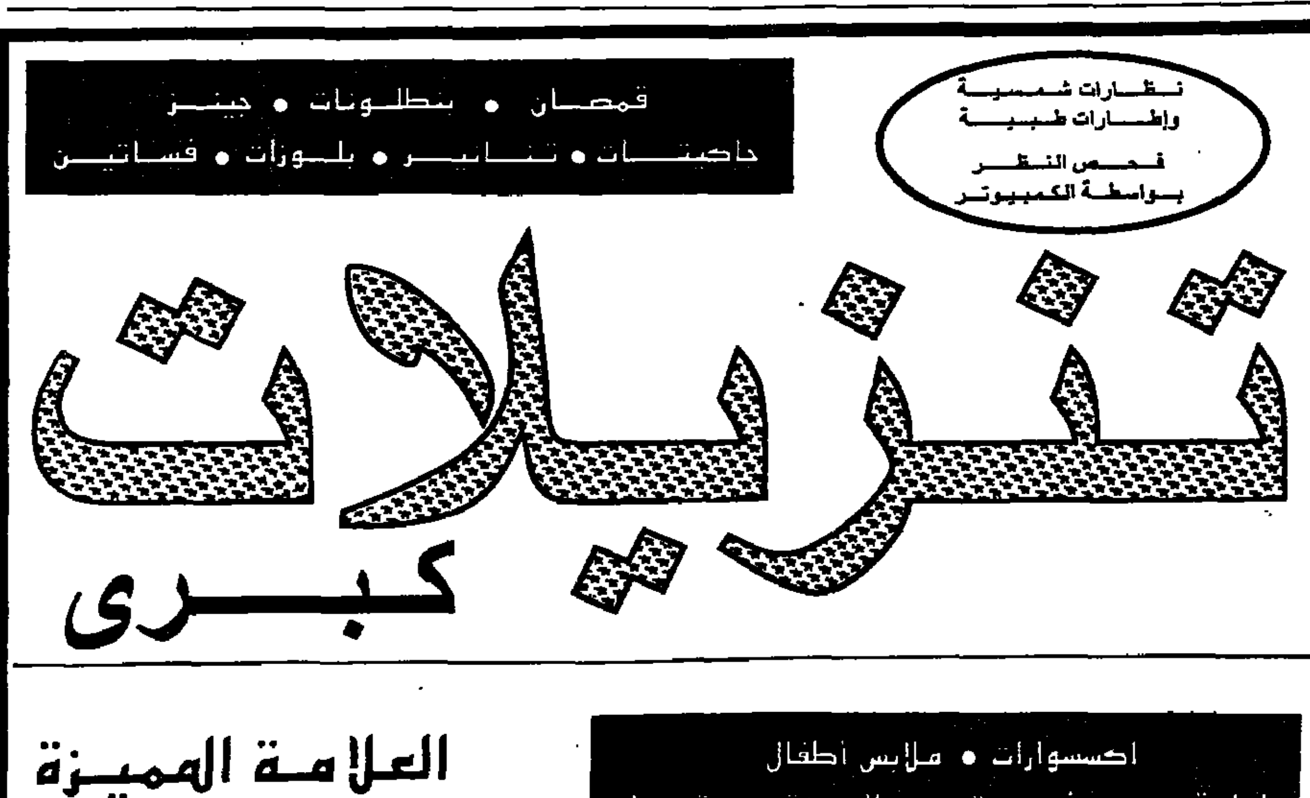
واضاف ان استهلاك الاسماك خلال شهر رمضان ينخفض بشكل كبير حيث يكون التركيز على اللحوم الحمراء والبيضاء، علاوة على ان اغلاق المطاعم والفنادق ابوابها خلال نهار ايام رمضان يعد احد اسباب انخفاض حصيلة بيع الاسماك حيث ان المطاعم والفنادق تأتي في الدرجة الاولى من حيث سحب اكبر كمية من الاسماك من الاسواق لتقديمها لزبائنها.

محاضرة بجمعية المعلمين في كلباء

■ الفجيرة - ندى البلوشي:

■ تنظم جمعية المعلمين بكلباء محاضرة بعنوان «المخدرات.. المشكلة والحل» يلقيها د. هاشم عبدالله سرحان مدير ادارة التعليم بكلية الشرطة بابوظبي. وذلك يوم غد الاربعاء بعد صلاة التراويح بمقر الجمعية.






أولياء الأمور خلال اللقاء


عيسى السويدي

لقاء تربوي بحضور ٤٠٠ ولي أمر بمدرسة الغزالي
السويدي يؤكد أهمية التواصل ويشيد باهتمام الآباء

تغطية: جمال أبوطالب
تصوير: صلاح الباز

■ عقد لقاء تربوي ضم لأول مرة ٤٠٠ ولي أمر من المواطنين بدعوة من مجلس آباء مدرسة الغزالي النموذجية حضر اللقاء السيد عيسى السويدي وعدد من اعضاء مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية وعدد من موجهي الخدمة الاجتماعية ورؤساء الأقسام بالمنطقة.

ولقد بدأ اللقاء التربوي بكلمة من الدكتور محمود عطية مدير مدرسة الغزالي النموذجية رحب فيها بالحضور مهنئا الجميع بشهر رمضان الكريم، كما أعرب عن سعادته بحضور أعضاء مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية وأولياء أمور الطلاب لتأكيد التواصل بين البيت والمدرسة، مؤكدا نجاح برنامج التربية الشاملة في مدرسة الغزالي حيث أسفرت النتائج الأولية لصفوف المرحلة التأسيسية عن معدلات مرتفعة في الفترة الأولى.

وقال ان هذه النتائج تعتبر مشرفة جدا.. حيث يعتمد برنامج الامتحانات على اعادة المنهاج مع التلاميذ في اليوم الذي يسبق يوم الامتحان مما يجعل التلميذ في غير حاجة لمراجعة الدروس في المنزل حيث يتميز برنامج الدراسة في المدرسة باليوم الكامل.

وفي نهاية كلمته كرر الشكر والتقدير لأولياء الأمور على حضورهم للقاء.

ثم القى السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية كلمة أعرب فيها عن سعادته بحضور أولياء الأمور وقال انها فرصة ثمينة كي نلتقي في رحاب مدرسة الغزالي النموذجية بدعوة من مجلس آباء المدرسة وبحضور اعضاء مجلس آباء المنطقة معربا عن شكره لتلبية أولياء الأمور الدعوة لحضور هذا اللقاء.

واضاف انه منذ اربع سنوات وجهنا الدعوة لأولياء أمور التلاميذ لاحدى مدارس المنطقة للقاء تربوي بهدف تحقيق التواصل بين البيت والمدرسة ولم يحضر اللقاء سوى ٤ أولياء أمور فقط.. أي انه لم يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة.. وقد نشرت الصحف ذلك في تلك الفترة منذ أربع سنوات.

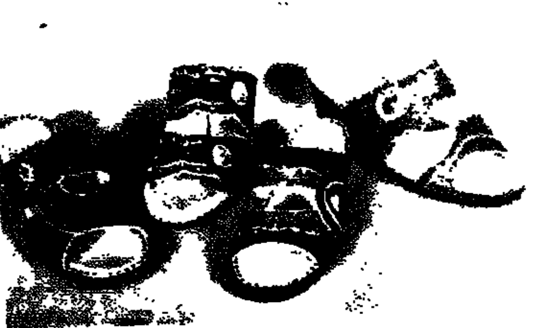
واستطرد السيد عيسى السويدي قائلا اليوم نجد هذا العدد الكبير من أولياء الأمور مما يدعو الى الفخر بالحس التربوي لدى الآباء ومما يعطي دافعا قويا لادارة المنطقة، على بذل الجهد والعطاء من أجل أبنائنا الطلاب متمنيا ان يكون هذا الشعور لدى جميع آباء تلاميذ المدارس الأخرى بالمنطقة. وقال انني سعيد بهذا التجاوب من أولياء الأمور لحضور هذا اللقاء التربوي حتى نتواصل معا في متابعة أبنائنا التلاميذ ولما فيه مصلحتهم.. لأن التعاون بين البيت والمدرسة من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية.

ووجه السيد عيسى السويدي الدعوة لأولياء الأمور الحاضرين لهذا اللقاء بأن يحملوا الدعوة الى اصدقائهم من الآباء في مواقع سكنهم ومواقع عملهم على دفعهم وتشجيعهم لحضور لقاءات مع ادارات وهيئات الدراسة في مدارس ابنائهم حتى يقفوا أولا بأول على المستوى الدراسي لهؤلاء الأبناء.. وحل اية مشكلات قد تظهر من خلال تواصلهم مع ادارات مدارس أبنائهم.. خاصة وانه مازال بعض أولياء الأمور يعيشون في غفلة من رعاية أبنائهم ومتابعتهم في مدارسهم تاركين مسؤولية المتابعة الدراسية على ادارات وهيئات الدراسة في مدارس أبنائهم، وأن المدرسة هي المسؤولة المسؤولية الكاملة في تربية وتعليم هؤلاء الأبناء متناسين أهمية دورهم كآباء في التعاون مع ادارات المدارس لحل المشكلات الطلابية ان وجدت.

وقال نحن في ادارة منطقة أبوظبي لا نرى بعض أولياء الأمور الا في نهاية كل عام عندما يكون هنالك حالات رسوب لابنائهم.. ولذلك فإننا نريد من الحاضرين في هذا اللقاء تشجيع الآباء الآخرين على القيام بدورهم والتعاون مع ادارات المدارس بالتواصل والزيارات للوقوف الدائم على مستوى الدراسة لابنائهم وسلوكياتهم داخل المجتمع المدرسي حتى يمكن حل أية مشكلات تربوية أو دراسية أولا بأول وحتى تتواصل العلاقة الايجابية بين البيت والمدرسة وحتى نقضي على ظاهرة اللامبالاة عند بعض أولياء الأمور بالاهتمام الدراسي لابنائهم وتجاه تربيتهم.

واختتم السيد عيسى السويدي كلمته بمناشدة أولياء الأمور بنقل هذه المفاهيم لسائر أولياء الأمور الآخرين حتى يتحقق تعاون البيت مع المدرسة لنجاح العملية التربوية والتعليمية في مدارس المنطقة وكرر شكره لمجلس آباء المدرسة وادارتها ومعلميها على تنظيم هذا اللقاء.


ناصر حمدان


محمود عطية

ناصر حمدان يناشد وسائل الاعلام بتعميق الوعي التربوي لدى المجتمع

وقد اعرب كثير من أولياء أمور التلاميذ عن اهتمامهم بدعوات ادارة المدرسة ومناقشتهم في المستويات الدراسية والسلوكية لأبنائهم مما كان له أكبر الأثر في نتائج امتحانات الفترة الأولى.. والتي تؤكد مدى استيعاب ابنائهم للمناهج الدراسية بوعي وادراك سليم وما تحقق لدى أبنائهم من سلوكيات تستهدف غرس القيم والأخلاق في نفوسهم مما يبشر بتحملهم لمسؤولياتهم في المستقبل.

وقال سعادة ناصر عبدالله حمدان الزعابي رئيس مجلس آباء مدرسة الغزالي وعضو مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية.. لقد عايشنا دورات عدة لمجلس آباء المنطقة.. وشاركنا في عدد من مجالس آباء المدارس حيث لم يكن هناك اقبال من أولياء أمور الطلاب على حضور اللقاءات التي تدعو اليها المدارس.. ولكن ما حدث اليوم من حضور هذا العدد الكبير من أولياء أمور الطلاب يدل دلالة واضحة على نمو الوعي التربوي لدى الآباء تجاه أبنائهم وارتفاع درجة الوعي بمسؤولياتهم نحو رعاية الأبناء.

واضاف ان مسؤولية الآباء مسؤولية كبيرة خاصة وان أبناءهم في حاجة الى التوجيه والمتابعة بالتواصل مع ادارة المدارس.. لتقديم دفعة قوية في العملية التعليمية وفي الاتجاه الصحيح نحو مناقشة أمور أبنائهم التلاميذ لتدعيم الايجابيات والقضاء على السلبيات مما يؤدي ذلك الى نجاح العملية التعليمية التي تتمثل في تفوق الأبناء دراسيا، وليس نجاحهم فقط.

وقال انني أتمنى لجميع مدارس المنطقة ان تكون مثل مدرسة الغزالي في تدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة.. وان تخلق هذه المدارس جسورا من التواصل مع الآباء لان الجهد المنفرد من قبل اية مدرسة لا يحقق نجاح اهدافها.. حيث يكون عملها عملا روتينيا ليس فيه تحقيق للهدف الذي انشئت من اجله.. خاصة وان تعاون البيت مع المدرسة يحقق نجاح أهدافها في تربية وتعليم الابنا بصورة سليمة. واشار الى ان تواصل الآباء مع المدارس يحقق المتابعة المستمرة للأبناء ويحقق نجاحهم الدراسي واتباعهم للسلوكيات الطيبة ويؤدي هذا التواصل أيضا الى القضاء على الدروس الخصوصية لأن شعور المعلم باهتمام ولي الأمر يدفعه الى مزيد من العطاء والجهد في تعليم الأبناء، وقال ان اهتمام الآباء بزيارة المدارس يحل الكثير من المشكلات الطلابية أولا بأول مما يشجع ادارات المدارس على الاهتمام الكامل بالأبناء.

وطالب ناصر حمدان ادارات المدارس والمعلمين بالتواصل مع أولياء الأمور وذلك بأن يكون نصاب كل اداري وكل معلم ١٠ أبناء فقط من طلاب كل مدرسة والعمل على الاتصال بهم تليفونيا أو زيارتهم في العمل أو المنزل ان أمكن لتشجيع هؤلاء الآباء على التواصل مع ادارة المدرسة في متابعة ابنائهم دراسيا وسلوكيا. واقترح على ادارات المدارس اعداد ملف خاص لكل طالب.. يتم فيه تسجيل ملاحظات المعلمين وارساله الى ولي الأمر اسبوعيا ومطالبة الطلاب باعادته مرة اخرى الى المدرسة بعد توقيع ولي الأمر عليه أو بدون توقيع.. حيث ان هذا الاجراء سوف يساهم في تشجيع الآباء على الاتصال بادارة المدرسة ايضا.

وناشد سعادة ناصر حمدان اجهزة الاعلا ببث البرامج التليفزيونية ونشر التحقيقات الصحفية التي تستهدف زيادة الوعي التربوي في نفوس الآباء تجاه أبنائهم وتشجيعهم على تكثيف اللقاءات مع الادارات المدرسية والهيئات التعليمية من أجل مصلحة الأبناء وحتى يتحقق النجاح والتفوق.

دراسة تربوية تؤكد أهمية العلاقات الانسانية السليمة في الاقبال على العمل وزيادة الانتاجية

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ أكدت دراسة تربوية على اهمية الحوافز في رفع مستوى الاداء وزيادة معدلات الانتاج وتهيئة المناخ الصحي لنجاح العمل.

واكدت الدراسة التي اعدتها مدرسة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية على ان اشاعة العلاقات الانسانية السليمة في جو العمل تمثل حافزا ايجابيا رئيسيا للعمل والاقبال عليه، وقالت المدرسة فوزية محمد حسن التي اعدت الدراسة ان مدير المدرسة الذي يتوفر له في مدرسته مناخ صحي تحكمه علاقات انسانية يقبل بلاشك على العمل بنشاط وروح طيبة وينعكس ذلك على الاخرين فيحفزهم على زيادة الجهد ومضاعفة الانتاج.. وبالعكس اذا كان جو العمل منفرا تسوده علاقات انسانية سيئة فالنتيجة تكون معروفة وهي انصراف المعلمين عن العمل وعزوفهم عنه وانعدام الرغبة والميل اليه فالمدرسون اذا وجدوا في مدرستهم جوا مناسبا دفعهم ذلك الى الحرص على العمل ولهذا فالعلاقات الانسانية تكون حافزا ايجابيا على العمل والاقبال عليه والحوافز الايجابية لاسيما المعنوية منها تلعب دورا هاما في تحقيق الانسجام والاتزان بين الافراد، وقد تثبت المعلمة فوزية في دراستها اهم اساليب الحوافز الايجابية المادي والمعنوي وهي المكافآت المالية والحوافز المادية واعطاء الاولوية في الامتيازات المتاحة والتنقلات والاعارات والترقيات الادبية والمادية ومنح الاقدميات الاعتبارية عن عملهم المتميز وتكريم المتازين في احتفالات عيد المعلم او منحهم شهادات تقدير اما مبررات الحوافز بالنسبة للتلاميذ فتقوم على اساس واقع المشكلات التعليمية وفي مقدمتها صعوبة عملية التعليم وعدم اقبال وانتظام كثير من التلاميذ.

ومن هنا تصبح الحوافز عوامل بديلة للتغلب على هذه العوامل وحفز التلاميذ على التغلب من صعوبات الدراسة ومشكلاتها وان الحوافز الاكثر فاعلية هي الحوافز ذات التأثير الفردي المباشر الذي يمكن للجهاز العصبي ان يترجمها والاحساس بها في صورة مكافآت او عقوبات تعود نتائجها مباشرة على شخصهم.

واكدت الدراسة على ان المدرس عندما يشعر بان العلاقات المهنية مع المدير تحتاج الى تحسين فان بامكانه المبادرة الى اتخاذ اجراءات اكثر فاعلية فيما يتعلق بجهوده المدرسية وخلق ابعاد جديدة لنشاطه المهني وذلك سيساعده على خلق قناة اتصال او اكثر بينه وبين مدير المدرسة ويقرب بين الطرفين في اطار تعاوني للوصول الى الاحترام المتبادل وتحقيق النفع العام.

وفي ظل الاحترام المتبادل والعلاقات الطيبة بين المدرس والادارة تتدعم جوانب الصحة النفسية للمدرس ويسهل معالجة المشكلات المدرسية ويقدر كل طرق ظروف ومشاكل ومسؤوليات الاخر ويسير العمل المدرسي نحو اهدافه بعيدا عن التوتر والقلق والحساسيات والمحاجمة والتمرد وغيرها من مردودات غياب العلاقات الانسانية في الجماعة. واكدت الدراسة على انه يجب على الادارة المدرسية ادراك ان المدرس هو بالنسبة لها كالتلميذ عليها ان تدرك حاجاته وتقدر ظروفه وتكون مستعدة لتقديم المساعدة له سواء كانت بالنسبة لنموه المهني او لمشكلاته الخاصة وعليها ان تتعامل مع هذه المشكلات في ثقة وسرية كاملة.

في اجتماع بمنطقة ابوظبي
حصر ملاحظات «التوجيه» على المناهج الدراسية

■ عقد مجلس التوجيه التربوي بمنطقة ابوظبي التعليمية اجتماعا امس برئاسة السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة وبحضور السيد حسين الجابري رئيس المجلس.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات التربوية التي تستهدف رفع مستوى اداء الموجهين بما يعود على زيادة عطاء المعلمين لتحقيق ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

وقد تقرر خلال الاجتماع حصر جميع الملاحظات حول المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية واحتياجات المدارس من الوسائل التعليمية والمختبرات العلمية واللغوية وتخصيص ميزانية سنوية لاولويات احتياجات المدارس من هذه الوسائل والمختبرات، كما تم تخصيص ميزانية سنوية لكل توجيه من توجيه المواد الدراسية لشراء المراجع العلمية اللازمة لكل مادة دراسية حتى تكون نواة لمكتبة متخصصة لكل مادة لاثراء التوجيه وتشجيع المعلمين على الاطلاع واعداد البحوث التي تدعم وترفع مستوى اداء المعلمين كل في مادته. كما تقرر تخصيص مقر للتدريب في مركز الخدمات التربوية التابع للمنطقة حيث يبدأ العمل في هذا المقر اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي.. حيث يتم تأثيث قاعاته من مستلزمات التدريب.

كما تقرر اعداد خطة للعام الدراسي القادم تستهدف توفير الكتب المدرسية والهيئات الادارية والتدريسية لتحقيق الاستقرار الدراسي منذ اليوم الاول من العام القادم.

وتقرر ايضا اعداد تصور حول أسس تقويم الموجهين من الناحية الفنية وذلك من خلال اداء المعلمين.

وطالب المجلس بعقد لقاءات بين مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية وتوجيه كل مادة لبحث القضايا التي تهم كل توجيه وبما يعود بالاثر الايجابي في رفع مستوى اداء الموجهين.

المنطقة الغربية تستعد للمخيم الكشفي

بدأت ادارة المنطقة الغربية التعليمية استعداداتها لاقامة المخيم الكشفي السنوي السابع عشر بالتعاون مع ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم اعتبارا من غد الاربعاء ٢٢ يناير حتى يوم الاحد القادم ٢٦ يناير. وصرح السيد معروف الحاج رئيس قسم الانشطة التربوية بالمنطقة المشرف العام على المخيم بانه سوف يشارك ٦٠ طالبا من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية في فعاليات المخيم وهم من مدارس الفلاح والامام مالك والمرفأ والرويس وغياثي.

أمسية شعرية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة مهرة بنت أحمد حرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة تنظم الجمعية اقامة امسية شعرية تشارك فيها كل من علياء جوهر وفتاة دبي وعائشة الخميري من رابطة أديبات الامارات بأندية الفتيات بالشارقة.

هذا وستقام الأمسية الساعة التاسعة مساء من يوم غد الاربعاء ٢٢ يناير الحالي وذلك بمقر الجمعية.

حوادث وقضايا حوادث وقضايا حوادث وقضايا

القبض على شخصين بتهمة التزوير وانتحال صفة رجال الامن

دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على شخصين من الجنسية الخليجية احدهما بتهمة حيازة عملات مزورة والثاني بتهمة انتحال صفة رجال الامن. وكانت التحريات قد دلت خلال الشهر الماضي ودلت على وجود شخص من الجنسية الخليجية يقيم في احد فنادق منطقة ديرة يحوز عملة خليجية مزورة. وبعد التأكد من صحة المعلومات تم اعداد كمين محكم للقبض على المتهم بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة. وتمت مداهمة غرفته حيث القي القبض عليه وتبين بانه يدعي «ح.ع» سعودي الجنسية وبتفتيش غرفته تم ضبط مبالغ مالية من احدى العملات الخليجية كان يخفيها تحت مرتبة السرير وبفحصها تبين بانها مزورة وبسؤاله اعترف بحيازته للعملة المضبوطة واوقف بتهمة حيازة وترويج عملة مزيفة.

المتهم بالتزوير والمتهم بانتحال صفة رجال الامن.

وتعود وقائع القضية الثانية الى شهر ديسمبر الماضي ايضا حيث القي القبض على المدعو (ج.ج) عماني الجنسية بعد ان وردت معلومات لادارة التحريات والمباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تفيد بان المذكور يتردد على فنادق منطقة ديرة منتحلا صفة رجال الامن. وبانتقال احدى دوريات المباحث الجنائية الى نفس المكان والاستفسار من موظف الاستقبال باحد فنادق منطقة نايف افاد بانه في حوالي الساعة الثالثة صباحا حضر اليه المتهم وادعى بانه من رجال الشرطة وقام بتفتيش الاوراق الخاصة بالنزلاء وبعدها اتجه الى الطابق العلوي وقام بتفتيش الغرف بصورة فوضوية ودفع بعض النزيلات بيديه بعد ان صرخ فيهن مدعيا بانه من رجال الامن وبانه سيودعهن الحبس وعلى الفور اتجهت الدورية الى مكان تواجده في الطوابق العلوية والقت القبض عليه واوقف بتهمة انتحال صفة رجال الامن.

حبس ١٣ متسللا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس ١٣ متسللا من الجنسية الافغانية لمدة شهرين لكل منهم وابعادهم عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة وذلك لاتهامهم بالدخول الى البلاد بطرق غير مشروعة.

ويذكر بأن اجهزة الامن تمكنت من ضبط المتهمين وهم يحاولون دخول البلاد متسللين عن طريق البحر.

٣ حوادث حريق

■ وقعت ٣ حوادث حريق بالشارقة وابوظبي حيث احترقت غرفة نوم بالكامل وعدادان للكهرباء وصندقة خشبية، وقد بلغت الخسائر المادية ٥ آلاف و٤٠٠ درهم بصفة مبدئية.

اصطدام سيارة

■ اصطدمت سيارة خاصة بقيادة احمد جعفر بدوار الدفاع المدني بالشارقة مما تسبب في انحصار السائق داخل السيارة. وقد قامت فرقة انقاذ الدفاع المدني باخراجه ونقله الى مستشفى الكويت لعلاجه من حالة الاغماء.

أعماق

رغم عدم اقتناعي كثيرا بالاجتماعات واعمال اللجان الا انني سأمنح نفسي فرصة لاعادة النظر في هذه النقطة واتمنى ان استعيد ثقتي باجتماعاتنا ولجاننا مرة اخرى.. وذلك من خلال «لجنة الاسعار» التي شكلت منذ فترة قريبة من اجل الحد من ارتفاع الاسعار والتي يبدو انه ستنتج قرارات عملية عن اجتماعاتها..

وقد عقدت اللجنة اجتماعين وننتظر بفارغ الصبر ان يعقد الاجتماع الثالث وذلك لان الاجتماعين السابقين تم خلالهما استعراض بعض الامور الهامة جدا... فقد تم رفع توصية بدراسة فكرة اعلان الاسعار على السلع والمواد الغذائية في جميع المحال - وهذا ما اقترحناه - في عمود سابق - وكذلك كتابة محتويات كل سلعة عليها وباللغة العربية وهذا شيء جميل ونتمنى من اللجنة ان تركز على هذه النقطة وذلك لاهميتها القصوى ولمطالبة كثير من المستهلكين بها..

والنقطة الاخرى الهامة التي استعرضتها اللجنة في اجتماعها السابق - الى جانب اعادة النظر في اسعار الغاز والديزل وتخفيضها الى المستويات المعقولة - هي دراسة قانون الوكالات التجارية فيما يتعلق بالمواد الغذائية وهذه النقطة في غاية الاهمية وتحتاج الى دراسات مستفيضة وقرارات قوية وجريئة... وخصوصا اذا عرفنا انه في كثير من الاحيان يكون سبب ارتفاع اسعار بعض السلع وقوعها في يد وكيل واحد او اكثر متفقين مما يؤدي بالسوق باكمله الى ان يرفع سعر تلك السلعة نتيجة رفع الوكيل للسعر. فالحل في ذلك هو كسر هذا الاحتكار وتشجيع المنافسة. التي لاشك ستؤدي الى وجود توازن الى حد ما في السوق..

وفي المقابل فانني اعتقد ان هناك بعض المواد الغذائية وخصوصا الاساسية منها يجب الا يكون توكيلها بيد التجار وانما بيد الدولة او على الاقل يكون للدولة اشراف مباشر عليها كالارز والقمح والسكر التي يعتمد عليها الجميع بدون استثناء فنتمنى ان تدرس هذه النقطة كذلك باستفاضة لانها ستضع حدا لتلاعب كثير من التجار.. ونتمنى لهذه اللجنة التوفيق وان تستطيع كما قلنا ان تغير رأينا في اعمال اللجان.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

شكل ومضمون

اعزائي القراء.. اسمحوا لي ان اعرفكم على صديقة جديدة لي من خلال هذه الاسطر.. فبينما كنت اقضي وقتا مع رفيقتي اليومية واذا بضيفة تحل بيتي بضيفة... في البداية لم اعرفها حتى تمعنت بها وتذكرتها.. ولكن ماذا حل بها؟ لقد تغيرت ظاهرا وباطنا.. صارت اجمل واعذب.. وصارت ثقافتها اعمق.. واصبحت خفيفة الظل بطرائفها ومعلوماتها بعد ان كنت اظنها العكس.. وفوق ذلك فلقد ارتدت حلة جديدة تزينها الوان اغلى علم فحققت الاتحاد شكلا ومضمونا.. ظللت فترة اغوص في اعماقها.. واجمع ما تحويه من درر مستمتعة بصحبتها.. ومنذ ذلك اليوم اصبحت صديقتي الدائمة التي لا يمكنني الاستغناء عنها.. هل عرفتم من هي؟ انها جريدتي الغراء «الاتحاد»

أسماء رأس الخيمة

■ رأي الناس:
شكرا على كلماتك الرقيقة ونعتز برأيك وبآراء القراء وفي انتظار مساهماتك التي توطد الصداقة اكثر.

دبلجونا

أخي القارىء اسمح لي أن تقرأ ما ساكتبه،

● زوجة علاقات غرامية وتخون زوجها ثم يكون مصيرها القتل في نهاية المطاف.

● رجل تزوج من امرأة لغناها وهو على علاقة مع كثيرات وكلما رأى جميلة من الجميلات، تتبع خطاها واحاط بها لعله ينال منها.

● شاب متزوج وغير مرتاح في حياته الزوجية ويحب التغيير فهو كل يوم مع عشيقة.

● فتاة في مقتبل العمر، تسنح لها الفرصة للتعرف على كثيرين وهي محتارة فيمن يصلح ان يكون عشيقا لها. ثم في النهاية تختار العشيق، ويبارك هذا الاختيار والدها واقرباؤها.

● فتاة جميلة يلاحقها الشباب وهي محتارة لمن تستجيب.

والآن بعد ان قرأت ما قرأت، ربما تتساءل اين وقعت هذه الجرائم والرذائل؟ طبعا هذه تقع وترتكب في بلدان الغرب، ويحولونها الى مسلسل تليفزيوني، وهذا ما تعرضه قنواتنا التليفزيونية بعد «دبلجته».

انني اتساءل.. ما الذي تشيعه مثل هذه المسلسلات؟ اهو علم ام ثقافة ام اخلاق ام قيم؟؟ وما صلة موضوع هذا المسلسل باخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا؟ وكم يعالج هذا المسلسل وامثاله من مشكلاتنا الاجتماعية؟

ان اي مؤسسة اذا ارادت ان تكون ناجحة، واذا ارادت ان يكون اي مشروع تقدمه موفقا فلا بد ان تدرس كل خطوة تخطوها في اي مشروع - فكيف يكون الحال اذا كنا نتحدث عن مؤسسة اعلامية مهمة جدا كالاذاعة والتليفزيون.

نأمل من المسؤولين عن هذه المؤسسات اختيار وانتقاء المفيد وما يتناسب مع اخلاقيات مجتمعنا العربي والاسلامي، ولا يتعارض مع ديننا وعاداتنا وتقاليدنا، اختيار كل ما من شأنه معالجة مشكلاتنا الاجتماعية، وبالتالي الارتقاء بالوطن الحبيب.

خالد الحوسني - ابوظبي

لعب عيال

كانت الطائرة على وشك الاقلاع عندما امرتنا المضيفة بربط الاحزمة وفوجئت بولدي الصغير يسألني، لماذا الركاب يربطون الاحزمة - فقلت له: ان الطائرة تستعد للاقلاع - فقال لي، لماذا لا تمشي الطائرة على الارض كالسيارة - فاجبته انها تطير بالسماء - فقال لي ببراءة الاطفال: وكيف لا تقع - فقلت له انها طائرة لذلك لا تقع - فصمت ولدي لكني لم اصمت وركبني الف عفريت واصابني الهلع - فلماذا يذكر الصغير موضوع سقوط الطائرة في هذا الوقت - وتذكرت قول القدماء حين قالوا (خذوا فالكم من اطفالكم) فحدثتني نفسي ان هذه الطائرة ستقع لا محالة.

ووجدت نفسي اقف واتادي على المضيفة التي اتت مسرعة وامرتني بربط الحزام فقلت لها انني اريد مغادرة الطائرة - فاستغربت ذلك ولم تعد تدري ما تفعل لان الطائرة بدأت تتحرك على المدرج وحدث هرج ومرج وسألتني ان كان امر طارىء فقلت دون انتباه: نعم فأخذت المسكينة تركض الى حجرة القيادة.

خلال دقائق قليلة كانت الطائرة متوقفة في مكانها على مدرج المطار وسط سيارات الاسعاف والمطافىء التي انتشرت في كل مكان - ووسط دهشتي - وانا اسمع سؤال صغيري ينطلق وسط هذه الفوضى: ماذا حدث هل وقعت الطائرة - فقلت وانا غارق بالتفكير والدهشة: بل ابوك الذي وقع في ورطة لا يعلم الا الله كيف سيخرج منها.

فارس شفيق بياعة

حديث الكاميرا

اليد العليا

الرزق لا يفرق بين رجل وامرأة وكبير وصغير ولكن طلبه يحتاج الى العمل والعمل ليس عيبا مهما كانت طبيعته ولكن العيب ان يمد الانسان يده للاخرين.. واليد العليا التي تعطي احب الي الله من اليد السفلى التي لا تعرف سوى الاخذ.. اذا لا عيب في العمل الشريف فالله هو الرزاق..

تصوير / ربحي سعد - العين

هم السكن

كثيرا ما اكتب عن هذا الموضوع بشكل او بآخر واليوم احب ان اتحدث عن هذا الموضوع الا وهو (السكن) فمشكلة السكن باتت تؤرق كثيرا من الشباب الذين يتزوجون.

فالشاب ليس له الا خياران الاول ان يسكن مع اهله وذويه وهنا يضحي باشياء كثيرة مثل الاستقلالية والراحة والزوجة تريد مملكة خاصة بها وهذا لا يتوفر في بيت عمها والد زوجها.. اما الخيار الثاني فهو الشقة والايجارات وفاتورة الماء والكهرباء والمصروفات يعني لا يبقى شيء من الراتب. قبل ايام من هذا الشهر الكريم اعلن في الصحف عن مشروع الاسكان الذي طرحته مؤسسة صندوق الزواج ولهم جزيل الشكر على هذه المبادرة لكن احب ان اقف عند نقطتين في شروط الحصول على وحدة سكنية وهنا سوف اتحدث عن الوحدة السكنية الصغيرة بالنسبة الى المقدم المائة الف درهم من اين للشاب او الموظف هذا المبلغ لو افترضنا ان الموظف عمل وتقشف وحاول ان يدخر الف درهم شهريا سوف يجمع هذا المبلغ بعد ثماني سنوات واربعة اشهر وفي هذه المدة كلها يكون قد ارتفع سعر الخام الاسمنت والحديد وغيره بالنسبة للقرض الشهري ٣٣٢٠ درهما شهريا هذا المبلغ مبالغ فيه جدا كيف لموظف بسيط راتبه خمسة الاف درهم وعليه التزامات كثيرة ان يدفع مثل هذا المبلغ. انه سيكون من اول يوم في الشهر مفلسا. اما اذا تقدمت بطلب الى وزارة الاسكان يطلب بيت شعبي فعليك ان تكون مستوفيا الشروط وهي: ان يكون لك ثمانية ابناء بالتمام والكمال. واذا تزوج الشاب حديثا يحتاج الى عشر سنوات لكي ينجب ثمانية ابناء وقد قدمت طلبات كثيرة قبله يعني انتظر في انتظر.

ليس لي في هذا الشهر الكريم الا الدعاء
اللهم أعطني مسكنا استر فيه ابنائي
وارحمني من الشقة وارتفاع الاسعار

محمد خلفان بن صندل - الشارقة

نداء الأئمة

قرأنا على احدى صفحات جريدتكم الموقرة بأن مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة شملت الجميع مواطنين ومقيمين، ولكن نحن أئمة المساجد الفقراء الى الله تعالى الذين نعمل بالمياومة والذين لا يتجاوز راتب الواحد منا (١٥٠٠ درهم) ونأخذ رواتبنا من الوقف، واقامتنا على وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، وكل منا له اولاد كثيرون.. لم تشملنا مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة.

ومع تساؤلنا عن السبب نأمل ان تشملنا المكرمة.

مجموعة من الأئمة

أطول من الوقت

نتقدم نحن طلاب الثالث الثانوي العلمي في مدرسة المتنبي خاصة والمدارس الاخرى علامة بشكوى حول:

● صعوبة امتحان الفيزياء وعدم توفر الوقت الكافي فضلا عن ان الثوابت لم تصل الا قبل نهاية الوقت بـ ٢٠ دقيقة. وان عددا كبيرا من المسائل تعتمد على تلك الثوابت.

● الحافلات المدرسية: تختفي عند انتهاء الامتحان والعودة الى البيت، وهذا يضطرنا الى الذهاب للشوارع انتظارا للتاكسي.. مع ملاحظة صيام الطلاب.

مجموعة من طلاب الثالث الثانوي - مدرسة المتنبي

تيرون

كثيرون على شفا الجرف الهاري لأنهم اقاموا صروحهم على الرمال وبنوا حياتهم على الزائل المؤقت واستمدوا شخصياتهم ومكانتهم من سراب يحسبونه ماء حتى اذا جاءوه لم يجدوه شيئا.

السلطة تزول ويفاجأ صاحبها الذي كان ملء السمع والبصر بانه فقد كل شيء وهلك عنه سلطانه وانفض عنه السامر وانطفأت حوله القناديل واظلمت الدنيا حتى اذا اخرج يده لم يكد يرها.

الجمال الخارق الذي كان يبهر العيون ويخلب الالباب ينطفىء وتنطفىء الحياة الزوجية اذا كان هذا الجمال اساس الاختيار فيها.

المال والحسب والنجومية والشهرة والنبوغ - كل هذه امور مؤقتة زائلة.. ومابني على الزائل فهو زائل وما قام على المؤقت فهو مؤقت.

انا لا اعيش نوبة زهد ودروشة ولا اقول كلاما جديدا فذلك الذي قلته معروف للقاصي والداني.. ورغم انه معروف ومن المحفوظات التي صارت تتردد يوميا ولحظيا الا اننا نعاني رذيلة الفعل المضاد للقول.

نحن نمارس البناء على الرمال والجرف الهاري كل دقيقة.. رغم تظاهرنا باننا انصار التأمل وطلاب فضيلة ودعاة الحق.. نحن نعاني قصر نظر يبلغ حد العمى ونقاسي ضعف بصيرة حتى الهزال والعجز.

ونحن بقصر نظرنا وضعف بصيرتنا لانضر احدا وانما نضر انفسنا ضررا بالغا حين نكتشف بعد فوات الوقت اننا اشترينا العذاب والمعاناة واخترنا الوعر بمحض اختيارنا وارادتنا.

قصر عمر الزواج في ايامنا سواء بالطلاق او بتراكم الجليد على العلاقة الزوجية لاننا في الغالب نبني ماينبغي ان يبقى على مايزول ويتبخر.

فالجمال هو الشرط المقدس لدى الشباب المقبلين على الزواج.. الجمال ليس بمعنى من تسره اذا نظرت ولكن بمعنى من تجننه اذا نظرت.

والمال والوسامة والكشخة شروط مقدسة ووحيدة لدى الفتيات المطلوبات للزواج وهن يستعرضن طابور طالبي الزواج من سندريلا.

وعندما تقع الفأس في الرأس ويتم الزواج ويمضي قطاره محطتين او ثلاثا يبدأ التثاؤب ويأكل التعود كل شيء كان باهرا وينطفىء ماكان قبل قليل يومض ويبرق.

تصبح زوجات الآخرين في رأي الزوج اجمل - وتصبح كل النساء احلى من تلك الزوجة التي اعتادها حتى ملها.. ولانه اقام حياة زوجية كاملة على شرط زائل فانه ينصرف عن بيته ويبدأ في اتهام زوجته بالاهمال والترهل.. وكل ذلك ذرائع وحجج يبرر بها الزوج انصرافه الى البحث عن اخرى اجمل ليتزوجها ويتكرر السيناريو حتى الاربع المحددات شرعا.

والزوجة تعتاد وسامة زوجها.. بل تكرهها مع الوقت وتعتبرها قبحا - حين ترى في هذه الوسامة عامل تهديد لحياتها معه - او حين يبدو كرش الزوج في البروز وتغور عيناه بسبب ترهل وتغضن وجهه.

والمال الذي كان مطمحا للزوجة يفقد بريقه لانها وصلت الى مرحلة التشبع منه وبدأت تبحث عن اشياء اخرى لم تكن تشترطها من قبل في زوجها كالاخلاص والاستقامة والالتزام الاسري.. بدأت بعد فوات الوقت والافاقة من الحلم المراهق تبحث عن الصفات والشروط الدائمة والباقية - وتكتشف ان ماتبحث عنه الآن غير موجود وانها اشترت المعاناة بمحض اختيارها.

الرجال يتزوجون بمنطق من يشتري سيارة غاية في الجمال والفخامة والنساء يتزوجن بمنطق من تشتري فستانا يبهر العيون ويخلب الالباب ويجعل الغيرة تأكل قلب الاخريات - كان الطرفين يتزوجان من اجل الآخرين لا من اجلهما - يتزوجان للمباهاة والتفاخر لا للزواج

جرف هار

واقامة صرح اسري - فالزوجة مثل سيارة زوجها تماما يدفع فيها دم قلبه وما ان تمضي ستة حتى تراوده الرغبة في تغيير الموديل.. فكما اشترى زوجة وسيارة موديل ست وتسعين فانه يفكر في زوجة وسيارة موديل سبع وتسعين.. وهكذا.

والزوجة تشعر بان فستانها الذي هو زوجها قد فقد بريقه فتمله وتركنه في دولاب ملابسها وتنساه..

والانسان بنوعيه الرجال والنساء خلق ملولا وعجولا ويدعو بالشر دعاءه بالخير لبلاهته وعجلته وتسرعه.. ولتسارع الزمان وركضه وما انتاب عصرنا من انقلابات وانفجارات علمية زاد جرعة الملل والعجلة لدى الانسان فصار يسيء اختيار كل شيء في حياته لانه فقد فضيلة التأمل والتدبر.

والتأمل والتدبر لايجتمعان الا في ذوي الدين لان الدين هو العلاج الناجع لحالة العجلة والملل لدى الانسان.

ولاننا في الغالب نتحدث عن الدين نفاقا وتظاهرا ولا نمارسه سلوكا حياتيا فاننا اوغلنا في مرض التعجل والملل واقمنا حياتنا على شفا جرف هار.

نحن بمنطق التعجل وافتقاد التأمل والتدبر لم يعد يعنينا في كل سلوكياتنا واختياراتنا الا الناس.. ماذا يقول الناس عنا؟ كيف يتحدثون عنا؟ ما رأي الآخرين في زوجاتنا وازواجنا وملابسنا وحفلات زفافنا وسياراتنا وهواتفنا.. ونحن لانهتم بآراء الناس احتراما لمشاعرهم وطلبا لرضاهم وانما الذي يعنينا ان نغيظ الناس وان يأكل الحقد قلوبهم وان يقولوا ياليت لنا مثلما اوتي فلان.. وبعد ذلك نشكو حقدهم وحسدهم ونعلق فشلنا وخيبة املنا وسوء سلوكنا واختيارنا على شماعة الحسد والحقد والنفاثات في العقد.

ولو تأملنا وتدبرنا واستعرضنا الشريط لاكتشفنا ان كل ماجرى لنا سلط علينا من اعمالنا ومن تعجلنا وغفلتنا وقصر نظرنا وبناء الباقي على الزائل واقامة الدائم على اساس مؤقت وخائر.

والحقيقة ان الامر لايتعلق فقط بالزواج وانما بكل اختياراتنا في الحياة.. بل ان الزواج هو اقل هذه الاختيارات تأثرا بالتعجل لان عامل الاختيار فيه هامشي والعامل الاكبر فيه هو القسمة والنصيب وان اعترض البعض على ذلك بحجة ان ذلك قول فات زمانه.

كل اختياراتنا تتم عن هوى وتسرع ورغبة في اغاظة الآخرين.. لذلك لم تعد الجودة تعنينا بقدر ما يعنينا الابهار والبريق والسعر المرتفع الذي يغيظ الآخرين.

ولا ادري سببا لهذا الحرص الغريب من جانبنا جميعا على ان نغيظ بعضنا وان يأكل الحسد قلوبنا على بعضنا.. لماذا هذه المعركة غير المعلنة بين الناس..؟ لاشيء سوى اننا فقدنا الالفة وفقدنا ان نفرح لبعضنا وصرنا نفرح في بعضنا اي في مصائب بعضنا..

حتى تبادلنا للزيارات لم يعد هدفه تبادل العلاقات المعنوية الدافئة وانما صرنا نستهلك الوقت في عرض ما اقتنيناه من اثاث جديد وملابس جديدة واجهزة جديدة.. انها زيارات لتبادل التباهي والتفاخر.. انها جولات من الحرب الخفية الدائرة بيننا.

ان العلاقات بين الناس خاصة في امتنا القائمة على التواصل والدفء في حاجة الى اعادة صياغة وعودة الى الجذور - وتلك مهمة ثقيلة ليس لها سوى الاعلام وبخاصة التليفزيون لانه هو الذي خربها وعليه ان يعمرها ويعيد بناءها على حسابه.

نظرة:
كثيرون يقدمون لك الهدايا لا ليسعدوك وانما ليغيظوك بقدرتهم الشرائية.. حتى سيئاتنا صرنا نغلفها بغلاف انيق.

نور - العين

افتحوا صناديق الخير

منذ فترة غير قصيرة طرح الكثير من القراء الاعزاء في كتاباتهم عبر هذه الصفحة فكرة انشاء صندوق تطوعي تجمع فيه التبرعات والاعانات المالية الخيرية للمساعدة في علاج الكثير من الحالات المرضية المستعصية والتي تعرض بين فترة واخرى على صفحة (رأي الناس) لعلاجها في الخارج.

ولاني من القراء المتابعين لمختلف الآراء التي تطرح على هذه الصفحة، فاني وغيري من الاخوة القراء نشد على قيام وبلورة هذه الفكرة الى حيز الوجود لانها ستساعد على حل معضلة توفير النفقات المالية لعلاج تلك الحالات والتي تحتاج لعلاجها في الخارج.

لقيت هذه الفكرة القبول والترحاب من قبلكم كمحررين للصفحة. وفي حالة تنفيذها فاني اقترح ان يكون مكان الصندوق الرئيسي مبنى الجريدة الرئيسي بابوظبي، لكي يتسنى لكل من يرغب وضع مساهمته الخيرية في اي وقت يشاء داخل الصندوق، وكل حسب مقدرته. كما يمكن فتح حساب بنكي باسم الصندوق في احد البنوك العاملة بالدولة.

ايضا يمكن وضع صناديق اخرى في مكاتب جريدة الاتحاد في داخل الدولة وخارجها ايضا. فالايادي الخيرة التي تحب المساعدة في اعمال الخير والبر موجودة في كل مكان، فقط هي بحاجة لمن يدلها على طرق الانفاق الصحيحة والمضمونة لمثل هذه الاعمال الخيرية. ان فكرة اظهار هذا الصندوق الى حيز الوجود ليست بالامر الصعب، ففي اعتقادي يمكن تشكيل لجنة خاصة من الجريدة تتولى الاشراف والمتابعة لامور هذا الصندوق، ولا شك ان الكثير من الايادي الخيرة ستهب الى المساعدة والمساهمة في هذا الصندوق لانها تجده وسيلة مضمونة في سعيها لاكتساب اعمال البر ابتغاء وجه الله الكريم. فقيم الخير والصلاح تبقى في نفوس ابناء الامة الواحدة، وهي تسعى دائما الى البذل والعطاء دون منة في مختلف طرق الخير ليكون لها عونا في تقوية اواصر الالفة والمحبة بين ابناء الامة. وهذا الصندوق سيكون باذن الله الكريم عونا للكثير من الحالات المحتاجة للمساعدة. ان المساعدة في اعادة البسمة لشفاه المرضى بعد نجاح عملية علاجهم وشفائهم باذن الله يكون لها التأثير العظيم في الاحساس بالسعادة، وتجعلهم يشعرون بالاخوة الايمانية الصادقة. اما من ناحية تسمية الصندوق، فانها ليست بذات الاهمية. فالمهم هو صدق التوجه في تنفيذ مثل هذه الاعمال الخيرية. على كل حال. نترك لكم حرية اختيار اسم الصندوق، ونتمنى ان تبدأ خطوات التنفيذ لهذا الصندوق في هذه الايام المباركة من هذا الشهر الكريم لكي يكون ثواب العمل مضاعفا من قبل المولى تبارك وتعالى، ونسأله سبحانه ان يتقبل منا صالح الاعمال.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

طأطأة

انها المرة الاولى التي اكتب فيها اليكم، مع انني اداوم على قراءة صفحة رأي الناس وخاصة المواضيع الهامة فيها.. فارجوكم نشر مساهمتي هذه تحت عنوان كلام الى دريول مال تاكسي. انا يريد يسلوي كركر في صفحة رأي مال الناس.. وهذا كركر عن الدريول مال تاكسي داخل ابوظبي.. هذي مدينة حلو كثير وكلش فيها نظيف ومرتب. بلدية دايما يساوي ترتيب علشان سافاي داخل حديقة وطريق.. وكلش نفرات مبسوط لما ما يشوف كشرا على الطريق.. لكن في مشكلة مع نفرات دريول تاكسي.. دايما انا يشوف هذي نفرات ما في ترتيب ملابس.. وريحة كشرا داخل تاكسي.. ودايما دريول يركب اصبع داخل خشم مال هو علشان يسلوي سافاي.. هذا شكل ما في زين يا دريول.. ممكن يجي نفرات سياحة من بلاد مال خواجات ويشوف انت ما في نظيف وريحة مال انت يقتل الفار.. بعدين شو يسلوي كلام في بلاد مال هوه؟.. ممكن يقول امارات ما في ترتيب.. لازم انت يكون واجهة حضارية مال البلد يا اخي... لقد احببت ان ابدأ الكتابة بهذه الفقرة مستخدما اللغة العربية «الحديثة» التي طورها فقهاء النحو والصرف من اخواننا الاسيويين. وذلك لهدفين.. اولهما من ناحية الشكل احببت لفت الانظار الى مأساتنا نحن العرب.. فلم يعرفنا التاريخ باننا اهل الكرم والمروءة والجود فقط.. بل اثبتنا لهذا التاريخ باننا مستعدون للتخلي عن اصول لغتنا من اجل الاجنبي.. ونحاول تسهيل هذه اللغة وقولبتها وخلق الاعوجاجات بها حتى يفهمها.. ليس ذلك فحسب، بل ونستعير من لغته بعض المفردات ونقحمها في لغتنا.. او ربما يكون هو الذي اقحمها رغم انوفنا، ونحن بسلاستنا المعهودة طأطأنا رؤوسنا وتقبلناها في زمن الطأطأة الذي نعيشه.

المثير للدهشة اننا عندما نذهب الى دول الغرب، نجهد انفسنا بالتعبير عن اللغات المحلية، ولا نستطيع اقحام مفرداتنا بها.. ويبدو انهم في الغرب ليسوا مجبرين على تحريف لغاتهم مثلنا..

اما هدفي الثاني من مقالتي الافتتاحية فهو من ناحية المضمون. حيث توجهت بالكلام الى القراء الأعزاء من سائقي سيارات الاجرة لانتقاد بعض تصرفاتهم الكفيلة برفع ضغطك لاقصى الحدود.. واكثر ما يثير الاشمئزاز منهم هو عندما يبدأون الحفر في انوفهم.

أبو أدهم المعري - ابوظبي

رأي الناس
اهلا بروحك المرحة وكتاباتك الهادفة ونرجو ان يكون رمضان بداية انطلاقتك الكبري عبر رأي الناس.. وفي انتظار مزيد من ابداعات قلمك.

معاناة على حسابي

اسكن في مدينة المرفأ في المنطقة الغربية. ولعدم وجود مكتب لتوصيل خطوط الهاتف في المرفأ فقد تقدمت بطلبي مثل الآخرين الى مدينة زايد يوم الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥ وتم اعطائي رقم الهاتف واخبروني ان توصيل الخط يتم بواسطة فرع الرويس خلال ثلاثة ايام. وبعد مضي ٥ ايام حضر الفنيون من منطقة الرويس وقالوا انه لابد من توصيل انبوب طوله اكثر من مترين تحت ممر المشاة في الشارع من اجل توصيل الخط وذلك على حسابي الخاص وليس على حساب «اتصالات» ولقد قمت بعمل ذلك ثم ابلغني المسؤولون في مدينة زايد والرويس ان الطلب قد الغي ولابد من تجديده مرة اخرى بواسطة فرع مدينة زايد وتم ذلك بالفعل.. ولكن منذ ذلك الحين وموظف الاتصالات في منطقة الرويس يعدني كل يوم بتوصيل الخط وكنت اترك عملي لانتظار الفنيين ولكن تذهب وعودهم ادراج الرياح. حاولت تقديم شكوى الى المكتب الرئيسي في ابوظبي الذي قال ان المعلومات المتوفرة لديه تدل على ان طلبي قد الغي! ونضب معيني من الاتصال بمكاتب الرويس ومدينة زايد ولا ادري على من تقع المسؤولية، اهو مكتب الرويس ام مكتب مدينة زايد، ام الوم حظي الذي اتى بي الى مدينة المرفأ التي لا يوجد بها مكتب اتصالات لتوصيل الخطوط.

مهندس / حاتم السيد - المرفأ

احمونا من الأسنان الصفراء

لندخل في صلب الموضوع فنحن طالبات نعاني من التجمعات الشبابية اليومية في مواقف الباصات الخاصة للطالبات.. او حول المواقف الخاصة بنا نحن الطالبات.. فلا نستطيع المرور من كثرة السيارات والشباب.. خاصة في وقت عودتنا من المدارس اي في وقت الظهيرة.. كما ان مثل هذه التجمعات كثيرا ما تكون في يوم الخميس... كما انني نوهت عن الدوريات فهي مع تواجدها في المواقف لا تفعل شيئا بتاتا.. يأتي الواحد وهو يدير جهاز المسجل بصوت عال.. كأن لا يوجد مع اي احد مسجل سواه يمر بجانب الطالبات مبتسما مظهرا اسنانه الصفراء من السيجارة وتأتي وراءه الدورية الخاصة... لدرجة انه لا يخاف منها.. لماذا؟..

ثم ان الدورية موجودة فلماذا لا تحمينا.. ولماذا تكون اسرة الشباب على دراية بالامر الا انها لا تقوم بالاجراءات اللازمة.. لماذا يخرج الشاب من الصباح يقول لاسرته ذاهب للمدرسة او لصديقه.. لماذا تهمل الاسرة تربية الابناء حتى يخرجوا شبابا راشدين واعين.. لا ضائعين..

ترانيم الفجر - بني ياس

سطور سوداء وخطوط مقطوعة

تحت عنوان (لكل وقت أذان) نشر للاخ القارىء سعيد الفجيري مقال بتاريخ الاحد الموافق ١٩٩٧/١/١١ تحدث فيه عن فتاة اليوم وسلط سيوف كلماته لتعرية فتاة اليوم من كل صفة ايجابية، ومن كل صورة جميلة من الممكن ان تكون عليها.

ومقالة الاخ سعيد هي سلسلة من مقالات عديدة للاخوة والاخوات القراء في الصفحة، توجه فيها الاقلام نحو نفس المضمون الا وهو تسليط الضوء على جميع السلوكيات الخاطئة لشباب اليوم من الجنسين وتبادل الاتهامات في ذلك المجال.

ولست بصدد انتقاد لتلك الاقلام التي توجهت وما زالت تتوجه صوب تلك المضامين وهي كما ذكرت تسطير كل حرف اسود وتسجيل كل صفقة سلبية. ورسم كل وجه معتم يحمله شباب وفتيات المجتمع ولكني فقط اتساءل ما الهدف من ذلك؟ ما الهدف من تسليط الضوء على الجوانب السيئة في سلوكيات الشباب والفتيات؟ ما الهدف من المحاولات المستمرة لتعميق تلك الصورة السلبية التي يراها البعض في شبابنا؟ وتعزيز الاتهامات التي لا تتوقف نحوهم؟ ما الهدف من قراءة الصفحات السوداوية المظلمة في كتب حياتهم؟ وتجاهل الصفحات البيضاء المشرقة؟

لا بد ان يكون هنالك هدف من الكتابة ولا بد ان يكون الهدف ساميا حتى تكون وسيلتنا اليه تعرية الحقيقة وعرضها كما هي دون تجميل، ولا بد ان يكون الهدف عظيما حتى نتتبع من اجله كل سلوك خاطىء ونرصده وحتى نلاحق بأقلامنا كل سلوك غير سوي ونسجله. ثم بعد ذلك ننشر ما رصدناه وسجلناه من خلال وسيلة اعلامية لا يستهان بها ولا بقرائها.

وكاجتهاد في محاولة للوصول الى ذلك الهدف ارى انه من الممكن ان يكون اظهار الحقائق وكشف الستار عن الظواهر السلبية والسلوكيات غير المرغوب فيها لدى الشباب او الفتيات. واذا كان الهدف هو ذلك وبغرض التوعية والارشاد ففي رأيي انه لن نستطيع الوصول الى ذلك الهدف من الاجدى لمن تناولوا ويتناولون تلك السلوكيات السلبية أن ينوهوا الى حجم التغييرات التي حدثت في مجتمعاتنا والتي افرزت الكثير من الظواهر السلبية. منها تغيير انماط السلوك وظهور سلوكيات نستطيع ان نسميها (غير سوية) وهي بمجملها نتيجة لتلك التغييرات. ومنها اختلاف الادوار وتعدد الاهتمامات الهامشية التي دخلت في حياة الشباب والفتيات ونازعت الاهتمامات الاساسية وتغلبت عليها.

وكان من الاجدى لتلك الاقلام ذكر الاسباب التي ادت الى ذلك والوسائل التي من الممكن ان نقترحها كعلاج لتلك المشكلة.

* هدف آخر لذلك الطرح. وقد يكون تبادل الاتهامات ليس الا دون البحث عن مصداقية وعدالة توجيه تلك الاحكام وتعميمها. تطلق جزافا للرغبة في توجيهها للطرف الآخر سواء كان ذلك الامر من قلم فتاة الى الشباب والعكس صحيح. وفي حالة وجود ذلك الهدف قد يكون السبب فيه هو عدم الوعي الكافي لطبيعة العلاقة التي يجب ان تحكم الشاب والفتاة في مجتمعاتنا. وعدم الوعي يعود الى عوامل عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر عدم وجود قنوات سليمة للتعبير عن تفكير احدهما في الآخر سوى في ظروف محدودة جدا لا تحقق صورة التعبير السليم المراد الوصول اليه.

نتج عن ذلك ان كل طرف اصبح حاصلا بكيفية تفكير الطرف الآخر فيه وبوجود ذلك الجهل اصبح مسار التفكير كما يلي:

ان ما يحمله الطرف الثاني من فكر نحوي هو سلبي وان كل كلمة توجه لي هي انتقاص من حقي وامتهان لكرامتي.

ومسار التفكير غير الواقعي ذلك جعل كل طرف متحفزا للدفاع عن نفسه ضد ما يحمله له الطرف الآخر مما يعتقده اتهامات.

فاصبحت العلاقة على هذا الاساس علاقة تنافس يحكمها من الافضل؟ وتلك العلاقة غير صعبة على الاطلاق. وذلك التفكير خاطىء بكل المقاييس فالعلاقة التي يجب ان تسود هي علاقة احترام كل طرف للطرف الآخر، احترام لشخصيته ولتفكيره ولحدود العلاقة مهما كان نوعها.

ونحن لسنا في ساحة حرب ليحاول كل طرف القضاء على الطرف الآخر، ولكننا في مجتمع بحاجة الى عطاء كل طرف وبحاجة اكثر الحاحا الى تكاتف كلا الطرفين لخدمته وبنائه، وذلك الذي يستدعي ان يكمل كل طرف دور الطرف الآخر ويعود مرة اخرى لمقال الاخ سعيد الفجيري فأقول له:

لم تتجاوز الحقائق فيما عرضته ولكنك اغفلت نقطة هامة في حديثك عن فتاة اليوم، وهو ذلك التعميم الذي انتهجته دون وجه حق.

فلقد عمدت الى عرض النماذج السيئة فقط لفتاة اليوم وتناسيت ان هنالك نماذج اخرى مشرفة يفتخر بها المجتمع كان من الضروري ان تنوه لها ففتاة اليوم هي ايضا المتعلمة، المثقفة، التي اثبتت وجودها ومكانها واصالتها التي ورثتها (عمن سبقوها) ... وهي تبني جنبا الى جنب مع اخيها الرجل، تعمل معه ساعدا بساعد وتضع لبنة فوق الاخرى، وهي في موقع آخر تجتهد للتوفيق بين عملها ودورها الاسري بكل قوة وعزم ومثابرة واصرار وصبر وتحمل.

وهي ايضا تعول اسرة، او تعين زوجا.

اما النماذج السيئة فهي موجودة ليس فقط في مجتمعنا ولكن في كل المجتمعات وليس من العدل ان نكون نحن من نشهر بأنفسنا بعرض صورة تلك النماذج دون هدف لفتاة اليوم.

ففي رأيي ان وعينا اكبر من توجيه الاتهامات والعرض فقط، وذلك الوعي يجب ان نسخره للبحث عن الاسباب والعلاج والا فالاتهامات لن تحقق نتيجة سوى تعميق الصورة السيئة التي يبحث الآخرون عنها وحينها سنقع في حفرة الجهل الحقيقي لادوارنا ولعله موضوع يستحق المناقشة والطرح من قبل بقية القراء.

عائشة / العين

على الاكتاف

المسؤولية.. مجرد حروف.. ولكنها حروف كبيرة جدا بحجم معناها الواسع. المسؤولية عبء ثقيل في الدنيا والآخرة، هم يثقل كاهل حامله ويؤرق ليله..

صاحب المسؤولية ليس شخصا بعينه.. فكل واحد منا مسؤول عن رعيته.. المدير، الموظف، المعلم، الطالب، الاب، الام، الابناء.. كل منا يحمل على اكتافه مسؤولية يتكفل بتحمل اعبائها، ويحاسب عنها عند التقصير او الاهمال.. فهل ادى كل منا الامانة المنوطة به على اكمل وجه؟!

هل بذل كل منا جهده لايصال الامانة وايفاء الحقوق؟! ام ان الحمل كان ثقيلا على البعض فتخفف ذاتيا من اعبائه والقاها على (لا احد)..

ليقوم بها نيابة عنه؟!!

تذكرة: «في اول الحياة وفي آخرها نحمل على الاكتاف».

رانيه رزق محمد

بالذمة دا شكل يستهلك مية .. غير كده مراتي منشفة ريقي في البيت علطول !

أصدقاء الريشة

بريشة : منير عزازي

من اقاصي القدس

اتاني بالامس شيخ
من آقاصي القدس
وعلى الرأس حقيبة
حافي القدمين.....
يزرع الارض..
بخطى ماعادت قوية
يتبعه الاسى
على اجنحة السنور
وحمائم السلم
حواليها تنوح
تذرف الدمع
علـى ورق الزيتـــــون
الحزينه
ماعاد للقدس هويه
فأرض النور بيعت
وفلسطين ارض العرب
قدمت لإبليس هدية
وقع التاريخ عارا
على قراطس
بأقلام من نحاس
مدادها دم المقتول ظلما
سطرتها ايادي الخوف
وهي تأمل
في لقاء البيع هدية
اجراس القدس
ماعادت تدق
كما عهد الناس قوية
اوقف الشيخ صلاته
ومياه اليرموك فاضت
بدموع المساكين الشقية
والشكاوى.... راحت
كما الريح الموسمية
ورمى الشيخ همومه
وقف التاريخ حيرانا
في ما رأى من همجية
ماعاد في الدنا ربيع
والصيف اضحى شتاء
ماعاد لفيروز نشيد
اجهش الكون بكاء
طار عصفور الجنان حزينا
تاركا جنى الزيتون
الاخضر غصبا
وارتحل التاريخ عشية
لكن.........
نسي المأمور
ان للقدس إلها
وموعد الحق قريب
سيملأ الكون صداه.

مختار الفاضل محمد
أبوظبي

مطبات السعادة

الوصول الى السعادة له طرق عديدة.. يدركها معظمنا ولكن احيانا تكون الظروف اقوى فتكون بمثابة (الوعر) في الطريق الى السعادة..

وللسعادة ايضا مطباتها.. التي تؤدي الى الجمود واليأس والحزن.

من هذه المطبات النظر للماضي والشعور بالندم على مافات او ان يشغل الانسان نفسه بما يقوله الآخرون عنه ولا يتذكر ان الاشاعات والاقاويل الكاذبة او التعتيم غير الصحيح سوف تنتهي مادام يسير في الطريق الصحيح..

ايضا من المطبات الانطواء على النفس والمبالغة في الذاتية والشعور بالغرور والنظر لكل الامور من جانب واحد والتسرع في اصدار الأحكام بدون دراسة!!..

علي موسى - العين

كثير من البركة

لقد راعني مارأيت.. وحيرني ماشاهدت.. وتعجبت وتألمت لتلك المشاهد الانسانية التي تتضمن العديد من المواقف الاسرية والعلاقات التي استشرت وتغلغلت في نفوس بني البشر خاصة مع اريج هذه الايام المباركة وتلك النفحات الربانية الطاهرة حيث قطع اناس يتصفون بالتطور الحضاري والتقدم المادي - صلة الرحم التي هي البر بالاهل والاقارب والاحسان اليهم حتى نسى الاخ اخاه وانصرف الابن عن أبيه، وقست القلوب.. وتحجرت النفوس.

وصلة الرحم معناها عظيم في ديننا الاسلامي الحنيف فهي دعامة التقوى وقوة اليقين، فان كل امة تتكون من اسر وقبائل وامم وعشائر فاذا تآلفت الاسر وتماسكت العشائر والقبائل وعم الحب والاخاء والود والصفاء سعدوا وانتظمت امورهم وقويت شوكة الامة وتقدمت وارتفعت برايتها تظلل ابناءها المتعاونين المتآخين والمتراحمين والمتعاطفين.

ان قريبك من أي جهة جزء منك، منسوب اليك، متصل بك - رغبت او لم ترغب - له عليك حقوق واجبة الرعاية، وعليك له امور يلزم اداؤها.

ومن اجل ان يكون بناء المجتمع الاسلامي قويا متماسكا يساند افراده بعضهم بعضا - أوصى القرآن الكريم بالاقارب.

فالمسلم كالشجرة الحانية الوارفة الظلال المتوجه بالازهار وتظلل الاقرب فالاقرب.

ومن حقوق الرحم تقديم الهدايا والنصيحة والارشاد للخير والحق والصواب.

ان صلة الرحم وحسن العلاقات بين الافراد والجماعات تسبب سعة الرزق - كما انها تسبب البركة في العمر، واذا كان الاسلام قد حبب الينا صلة الرحم وحثنا على بر رحمنا والتودد اليه وجعل ذلك من القربات - فانه ينهى عن قطيعة الرحم وجعل ذلك من اسباب غضب الله على عبده، ويلعن الله المرء اذا استغنى وتكبر على اهله وقطع رحمه.

علي عبد السلام قدر - العين

ضغوط العمل

٣٠ - ٤٠٪ من التغيب عن العمل بسبب المرض، ناجم عن الاضطرابات العصبية او العاطفية، او بعبارة اخرى عن الضغوط النفسية. مسببات هذه الضغوط عديدة، منها العمل المتواصل المرهق، او قلة العمل التي تجلب الملل، او ارتقاء الانسان الى منصب لايتناسب مع قدراته المتواضعة، او شعوره بالاحباط لعدم احرازه المنصب الذي يليق به.

وكثيرا مايكون السبب هو العمل الرتيب الممل او العمل غير المنتظم، او حتى لون جدران مكان العمل.

وجزء من الحل لهذه المشكلة يكمن في الاعتراف بوجودها اولا، ثم اهتمام الرؤساء بالصحة العقلية والنفسية لموظفيهم واخذها في الاعتبار عند اتخاذ القرارات او سن القوانين، والتنبه الى بوادر الاحساس بالضغوط النفسية لدى الموظفين كالارهاق والكآبة وهبوط مستوى الانتاج.

حسين محمد خليل الخوري
جاسكو - ابوظبي

أوائل

اول صلاة صلاها المسلمون باتجاه الكعبة: العصر، اول كلمة نزلت من القرآن: إقرأ، اول اولي العزم من الرسل: نوح، اول مايقضى به بين الناس يوم القيامة: الدماء. اول مدينة اسسها المسلمون في مصر: الفسطاط، اول مدينة بناها المسلمون خارج الجزيرة العربية: البصرة، اول من اسس علم التاريخ الاسلامي: عبد الله بن ابي رافع، اول من فكر بتأسيس جامعة الدول الاسلامية: جمال الدين الافغاني. اول مسجد في الاسلام: قباء. اول من قر بدينه: ابراهيم عليه السلام، اول من عدا به فرسه في سبيل الله: المقداد بن عمرو، اول مولود للمسلمين بعد الهجرة: عبد الله بن الزبير: اول مولود ولد في الاسلام: عبد الله بن عمر (او عبد الله بن جعفر)، اول خليفة عباسي: ابو العباس عبد الله السفاح، اول خليفة اموي: معاوية بن ابي سفيان، اول من رمى بسهم في الاسلام سعد بن ابي وقاص، اول وال من لقب بأمير المؤمنين: عمر بن الخطاب، اول داعية الى الاسلام بعد الرسول صلى الله عليه وسلم: مصعب بن عمير، اول علامات الساعة الكبرى: ظهور المسيح الدجال، اول منازل الآخرة: القبر، اول وال مسلم في الاندلس: موسى بن نصير، اول ولي عهد في الاسلام: يزيد بن معاوية، اول معركة بحرية اسلامية: ذات الصواري.

بنت آل علي - الفجيرة

يذهب جفاء

جاء شهر الرحمة ولكن بعض الالسنة لاتزال كما هي: لاترحم، تسير على وتيرة واحدة بنغمات متشابهة ذات رنين باهت وصدى هزيل ورغم ذلك تراها تتعالى على الناس وتلمز المطوعين منهم في الحديث فتارة تدعي انها حكيمة متأملة وتصف غيرها بالجهل والتخلف وتارة تدعي الاحاطة والشمول وتصف الآخرين بالضيق والتحجر واذا مانطق انسان اتهمته هذه الالسنة بالسفسطة والتفلسف وحشو الكلام... عجيب امر هذه الالسنة وكذلك بعض الاقلام!

ان حفظ اللسان غنيمة للانسان اذا كان خاوي الجعبة من النافع المفيد ولكن تعودنا من هذه الالسنة والاقلام كثرة الهذر وتصدر المجالس والدواوين ثم نسمعها تنطق بما لاتعرف ونراها تتعالى وتتفاخر وليته بلغها قول جرير:

هلا سكنتم فيخفى بعض سوآتكم
اذ لايغير في قتلاكم غير

ان الله اذا انعم على عبد نعمة فانه يحب ان يرى اثرها عليه فالذي حباه الله طلاقة لسان وسيولة قلم يجب أن يظهر هذه النعمة وان يترجمها واقعا ملموسا، اما بمسموع عذب او بمقروء بديع ولا يخشى في ذلك من الرياء او حب الظهور اذا خلصت نيته وسما هدفه ولكن الذي يضيع هذه النعمة بمثل ماذكرت فقد بدل نعمة الله واحل لسانه وقلمه دار البوار فما الذي سيجنيه الناس من التعالي والتفاخر او وصف الآخرين بالدونية والجهل وقصر النظر؟

اذا كنا مخلصين فيماتصدر فلنجعل من المنطوق خطبة واعظ أو همسة ناصح او وقفة عالم او نظرة حكيم.. ولنجعل من المقروء رسالة حب ودعوة صدق وعربون اخاء واديا رفيعا. ولكنني موقن تماما ان هذه الالسنة والاقلام ومن سار على شاكلتها ذاهب ضائع اتدرون لماذا؟ لانها زبد طاف على السطح ليس عميقا ككنوز القاع والزبد كما تعلمون يذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض!؟

ان غواص المعالي ليس يرضى بالهزال
يجتني اغلى اللآلى وسط اعماق قصية

الشاعر ناصر الشبلي - العين

غرائب التحية

في اليابان يسلم الانسان على صديقه باخراج قدمه من الحذاء..

وفي الصين يعدون رفع القبعة للسلام اهانة.

وفي الهند يسلمون بالقبض على لحية المسلم عليه.

وفي الملايو يسلمون بالضغط على انف الرجل.

وفي السودان يسلم الصديقان بحك ظهر بعضهما..

امثال واقوال:

- من عرف نفسه لم يضره ماقال الناس فيه.
- من طلب اخا بلا عيب بقي بلا اخ.
- من اراد علو بنيانه فعليه بتوثيق اساسه.
- من صارع الحق صرعه.
- من يزرع الشوك لايجني العنب..

نجود الشيخ - ابوظبي

كلنا أولاد تسعة

الفكرة السائدة في اذهان جمهرة من الناس، ان المرأة المسلمة - دون نساء العالمين - هي الاكثر عرضة لامتهان كرامتها، والظلم لها، وأكل حقوقها باليمين والشمال، سواء في بيت ابيها، او حتى حين تنتقل الى بيت الزوجية، بل لعلها تجد النظرة الدونية اليها حيثما حطت رحالها، ووضعت قدميها..

وكذب المنجمون ولو صدقوا.. ! وكذبت كذلك اعمال الوسط الفني - ولو ارادت بزعمها ان تصلح ما افسده العطار..! - واخص هذا الوسط بالذات، لانه لعب - ولايزال يلعب - دورا كبيرا وخطيرا في تأصيل كثير من المفاهيم الخاطئة من خلال شلالات لا تتوقف من الاعمال المشوهة.

والحقيقة التي تتجلى لكل ذي عينين عاقل، ان التقارير والدراسات لاتزال تطالعنا بها الايام والليالي بين الوقت والوقت، على صفحات الجرائد وفي المجلات، تقول ما يروع ويهول حول هذه القضية - اعني ظلم المرأة وامتهانها الى حد ضربها باليد والسوط..! - ولغة الارقام تؤكد ان هذه المأساة ليست قاصرة على البلاد النامية وحدها - كما يتوهم المتوهمون - بل تنسحب الى بلاد كثيرة من البلدان المتحضرة - والمتحضرة جداً - ففي كل واد بنو سعد - كما يقول المثل العربي الفصيح - وكلنا اولاد تسعة! كما يقولون في المثل الشعبي..!

ولان المسألة تجاوزت حدها في تلك البلاد المتحضرة، وتعدى الرجال كل الخطوط الحمراء الى درجة ان يبتكر كثيرون منهم اساليب في منتهى البشاعة لامتهان زوجاتهم فقد قررت جمهرة من النساء تشكيل فرق عمل من المظلومات لتأديب الرجال في عقر دارهم، على مبدأ، خير وسيلة للدفاع الهجوم - او تحت شعار رد الصاع صاعين..! ولكن الحقائق المثيرة تقول كذلك وتؤكد امرا آخر، هو ان اكثر الغربيين - وغيرهم من غير المسلمين - الذين درسوا الاسلام جيدا، ووقفوا على روعة تكريمه للمرأة، وعرفوا حقوقها الكبيرة فيه، حتى بادروا في الدخول فيه زرافات ووحدانا، وقد وطنوا انفسهم ان يعيشوا له، ويموتوا عليه.. ولذا فلا يأخذك العجب كل مأخذ، اذا علمت ان اكثر الداخلين في دين الله في تلك البلاد هم من فريق النساء.. واذا عرف السبب بطل العجب.. اما المسلمون الذين اكتفوا من معرفة الاسلام باسمه، ومن المصحف برسمه، فهؤلاء هم الذين لاتزال في قلوبهم بقايا من امور الجاهلية الاولى، فلاتزال المرأة عندهم مجرد امة او دمية يمتهنون كرامتها، ويستذلون كبرياءها ويحتقرون آدميتها.. ولا يمكن ان ترى مسلما عرف ربه جيدا، وعرف ما له وما عليه، وعرف حقوقه وواجباته ووقف عند تعاليم دينه منضبطا بها ومعها، وعاش مع سيرة نبيه بقلبه ومشاعره، لا يمكن لمثل هذا الانسان المتميز، ان يقع في ظلم لمخلوق ابدا، فضلا عن ان يظلم زوجته او ابنته، ذلك لانه يخاف ان يظلم قطة، فقد عرف ان امرأة دخلت النار في هرة حين ظلمتها، فكيف بظلم الانسان؟!.

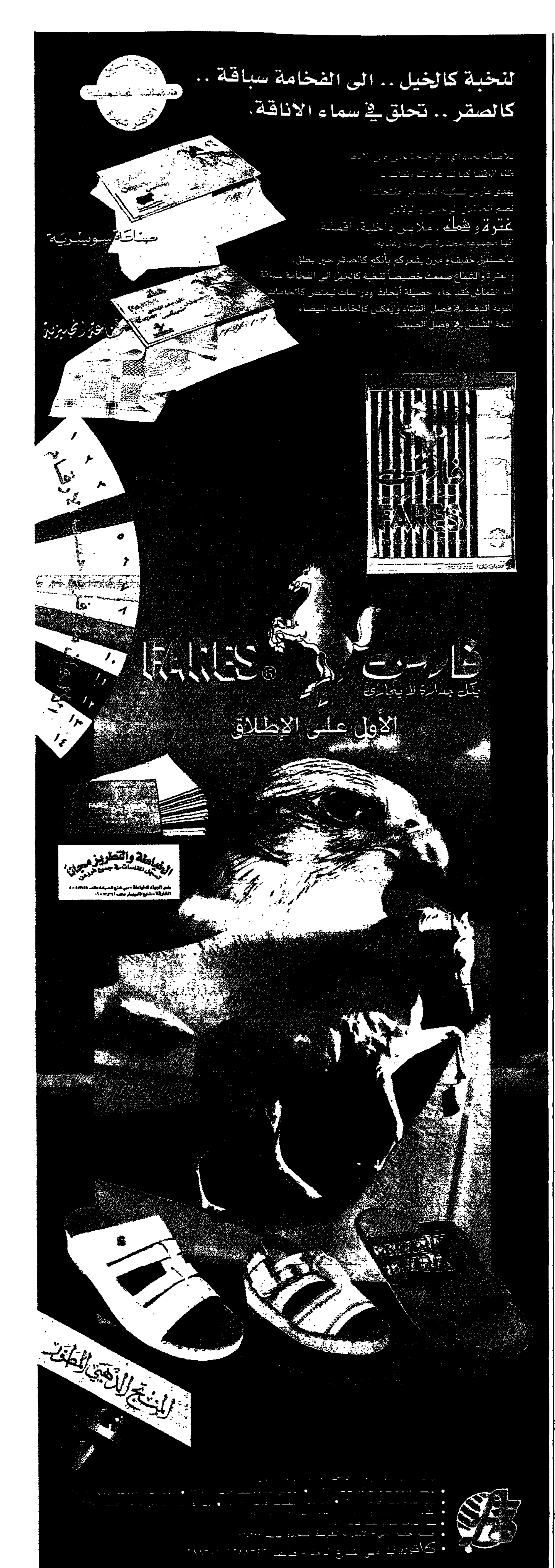
فالحصر الامر اذا في ان الرجل حين يظلم المرأة، انما يدلل على عدم معرفته بامور دينه، وعلى جهله بما له وما عليه، وعلى عدم خوفه من الله، وعلى عدم تفاعله مع النصوص التي يمر بها، او يسمعها، والا فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بالنساء كثيرا، وفي اكثر من مناسبة ومن اقواله: لايضربهن الا لئيم.. أستوصوا بالنساء خيرا.. رفقا بالقوارير.. الظلم ظلمات يوم القيامة.. ووصايا نورانية ربانية كثيرة جدا في هذا الباب.. ولكن صاحبنا اعرض عن هذا كله، لسبب بسيط هو: انها لا توافق هواه..! فاصبح هواه بالتالي ربه الذي يصلي له ويسجد.. ! كما قال تعالى «أفرأيت من اتخذ إلهه هواه؟!» فالهوى قد يصبح إلها عند بعض الخلق - مع انه يقول ليل نهار (لا إله إلا الله..!!).

فعلى المسلم ان يسارع الى مراجعة نفسه كلما شرع يظلم امرأته او بناته.. وعلى المرأة هي الاخرى ان تعرف كذلك ما لها وما عليها من حقوق وواجبات. وان تقرر ان تصبح وتمسي وهي مسلمة حقيقة ملتزمة بما امرها الله به. ذلك اذا ارادت ان تعامل بما امر الله. اما ان تتمرد على الله، وتتفلت من تعاليمه، فشيء طبيعي جدا ان يسلط الله عليها زوجها فتهون في عينيه - لانها هانت على الله اصلا - ومن ثم فعليها عند ذاك ان تذوق مرارة هذا الهوان في ليلها ونهارها على السواء، وما ظلمها الله، ولكنها هي التي ظلمت وجنت على نفسها.. فاذا قررت ان تلملم شعثها، وتعيد ترتيب اوراق حياتها، لتعيش في رحاب ربها، فسرعان ما يولد حبها في شغاف قلب زوجها.. هذا هو الغالب، ولكل قاعدة شواذ، والشاذ لا ينفي القاعدة بل يؤكدها.. والشذوذ هنا ليس سوى بلاء يمتحن الله به هذه الزوجة مع زوجها، اما لمحو ذنوب كانت وسلفت، او لرفع درجاتها في يوم يبحث الناس عن الحسنة فلا يجدونها// فعليها ان تصبر وتصابر وتلهج بالدعاء، وتلح بالتضرع والابتهال ان يصلح الله لها زوجها ويهديه، ولاتسمح لليأس ابدا ان يتسلل الى قلبها.

اتهزأ بالدعاء وتزدريه
وما تدري بما صنع الدعاء
سهام الليل صائبة ولكن
لها أمد، وللامد انقضاء

فعاد الامر كله من مبتدئه الى منتهاه - لدى المرأة والرجل ايضا - الى مدى قوة علاقتهما بالله، وشدة صلتهما به، واقبالهما عليه، ذلك ان قلوب الخلق جميعا بين يديه، هو الذي خلقها فسواها، وصورها وقدرها، ويرعاها ويحفظها فأيما قلب صدق معه، واخلص له، وتوجه اليه وعاش في رحابه، فانه يلوذ بالنور لا محالة.

ابو عبدالرحمن



تحت عنوان «مشتبه غير متشابه»

التشكيلي اللبناني سمير الصايغ يوحد الخط والزخرفة في لوحة حروفية هندسية





التشكيلي اللبناني سمير الصايغ

يشكل عالم الحروف بالنسبة للتشكيلي اللبناني سمير الصايغ نظاماً هندسياً يحوله الى فلسفة خاصة تطال الوجود ككل. يعمل على توحيد الخط والزخرفة في تشكيل واحد لا ينفصل هو اللوحة بحد ذاتها.

الابيض والاسود لونان اساسيان بالنسبة له وهما الثنائية اساس كل ولادة.. لذلك ميز معظم لوحاته بهما. وفي معرض اقامه الفنان الصايغ مؤخرا في بيروت قدم لوحة حروفية متطورة ومتقدمة الجديد الاساسي فيها بالنسبة له انه استطاع ومنذ زمن ان يخرج من «الأنا» الفنية. «مشتبه غير متشابه» هو العنوان الذي اختاره الصايغ لمعرضه اقتداء بالآية القرآنية الكريمة، «وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه».

«الاتحاد» التقت الفنان الصايغ وحاورته في لوحاته.

مكتب الاتحاد - بيروت
نجاة قصير
تصوير: أحمد نعمة

■ تتحول لوحتك الى تصميم هندسي خاص، فأية علاقة وثيقة تجمع بين الحرف الهندسية؟

■■ الهندسة هي الاساس ليس فقط في صناعة الخط. بل في النظام الخفي للوجود، وقبل وضع القواعد له. قبل أن يتحدث ابن مقلة عن حسن الخط العربي، كان خط المصاحف الاولى او الخط المدني او الكوفي قد بدأ على اساس هندسي.

ففي الخط الكوفي الاول والذي كتبت به المصاحف هناك حروف معظمها مبني على خطوط مستقيمة وزوايا قائمة ومنحنيات حادة في بعض الاحيان. وكتل من المساحات. مثل الواو والراء والدال. الواو كانت مربعة، والدال تقريبا مثلثة.

وعندما بدأ ابن مقلة بتأسيس حسن الكتابة. استند الى النظرية الاساسية لبناء الحروف وهي هندسية منة في المئة قائمة على اساس الألف التي تكون كقطر الدائرة والحروف الأخرى تأتي نسبة الى هذه الدائرة التي تؤلف الألف قطرها. وهذا قمة الهندسة.

ولكن خلال ابحاثي التي تناولت جمالية الفن الاسلامي، وجدت انه منذ البداية كانت هناك معرفة عميقة بالعلوم الرياضية. وكانت مرتبطة بالشق الروحي. والغاية القصوى منها كان الوصول الى تصفية الذات وعلوها

■ وهل يمكن ان يتوحد الحرف مع الشكل الهندسي في تشكيل واحد؟

■■ من حيث المبدأ والرؤية الاولى للوحة يتضح استخدامي للهندسة كتأليف. حيث تقوم اللوحة على هذا التأليف الهندسي. والسبب في ذلك هو انني حاولت ان اجمع بين الزخرفة والخط بتأليف واحدة. فدائما كانت الزخرفة مفصولة عن الخطب، وكانت كيانا مستقلا بذاته كذلك الحرف، وكانت الزخرفة تأتي مرافقة للخط.

انا ارى ان مبدأ الزخرفة في الفن الاسلامي يختصر كل انواع الفنون. بل ان الزخرفة هي معادلة او مصطلح يساوي الفن الاسلامي.

هذه الزخرفة كمبدأ جمالي تقوم على مفهوم الهندسة بكل عمقه، ليس فقط لناحية الاشكال الهندسية كالمثلث او المربع او الدائرة او المسدس بل حتى العلاقات، المتوازي، والمتساوي، المضاد، الرفيع، السميك، الحاد والمنفرج.. كل هذه المصطلحات والمفردات استوعبتها الهندسة.

وكما ذهبت الى المبدأ الاساسي الذي قام عليه الحرف، أخذت الحرف او الكلمة كشكل واستخدمتها كوحدة زخرفية اساسية، تتكرر بطرق هندسية.

■ هل قصدت التوصل الى لوحة حروفية حديثة تواكب عصرها؟

■■ اعتراضي الاساسي على مجمل الذين يعملون على الخط بمختلف نواحيه الجمالية، هو ان الهدف الجمالي عندهم يقوم على اتقان النموذج، الذي كان في الماضي القريب في القرن التاسع عشر عندما أخذ شكله الاخير مع السلطة العثمانية.

انا ارى ان ابداعية الخط الاساسية لا تقوم على تكرار النموذج، بل تكرار المبدأ الجمالي اذا كان عميقا وصحيحا فعندما يكون المبدأ الجمالي متينا فان حدود تجلياته لا تنتهي، لذلك فانني أعمل على تجديد تجليات المبدأ. فالمبدأ قديم، لكن تجلياته هي الجديدة.

فعلى الخطاط الا يكرر نماذج حافظ عثمان او ابن الشيخ او راقم او غيرهم من الخطاطين الكبار.

لو عدنا وتأملنا خط ابن مقلة، وابن البواب، وياقوت المستعصمي، نرى ان خط كل منهم يتميز عن الآخر من حيث التجليات والاشكال والعلاقات ولو ان مبدأهم كان واحداً.

اما فيما يتعلق بعصرنا الحديث فأنا ارى ضرورة ان امتلك الحرية لكي اتمكن بكل سهولة من تحرير الخط من وظيفته اللغوية، كوسيلة لاظهار النص، ولكي اميزه عن الكتابة.

هذه الحرية تفرض علي تجارب اكثر ومساحة اكبر لايجاد تجليات جديدة للمبادئ الجمالية التي يتميز بها الخط.

التحديث في الخط نسبة الى قيام الفن الحديث المنتشر في العالم، حيث سيطرت قيم الحداثة. لكن هناك جانب منها مستوحى من الفنون الاسلامية. فالتيارات الفنية العالمية كانت متأثرة بالفنون الشرقية. وكانت الهندسة هي المحور الجامع لهذه الفنون.

وأفلاطون نفسه كان لا يرى الفن الصحيح الا من خلال الفنون الهندسية.

■ ألا تلغي طواعية الحرف العربي شخصيته الحقيقية، حيث انه يستجيب لكل التطوير والتبديل؟

■■ لا شك ان الحرف العربي غني جداً، وتكفي ١٢٠٠ سنة من عمر تجليات هذا الخط عبر السنين والقارات والثقافات كافية للتدليل على غنى هذا الحرف.

لانزال نحن نعمل في اطار العشرة بالمئة من امكانات هذا النمط، الطواعية يجب ألا تكون عند الحرف بل عند العين. يجب ان تكون بليغة تعرف كيف تقيم وتترجم وتحلل وتفسر وتتحدث.

لقد ازدهر الفن الاسلامي عندما كانت العين مزدهرة. لكن للأسف الشديد نحن اليوم فقدنا لغة العين. قد يكون السبب في ان العين العربية مليئة بالدمع او الخوف.

■ هل ثمة حرف يجذبك اكثر من غيره؟

■■ من حيث شكل الحروف بعضها يبدو أجمل من غيره، على سبيل المثال أحب حرف اللام ألف. في الحرفي الكوفي للمصاحف الاولى، ثم عشقت الحاء والعين، والسين والقاف والنون.

الحروف المركبة هي دائماً أجمل من الحروف المبسطة. فحرف الالف هو بسيط لكني مع ذلك استخدمه كثيرا بسبب الاشارات الصغيرة التي تعطيه حركة. ذهابه الى اليمين. انحناءه البسيط، الألف هو اشارة اكثر منه حرفاً. بل انه روح الحروف.

فابن مقلة يقول اننا لو فتحنا وجلسنا كل الحروف لأصبحت الفاً بنسبة ما. ألف وربع او ألف ونصف او ألف الا ثلث. أحب الحبر الذي يتشكل من الحروف.

■ لماذا اخترت الابيض والاسود بتضادهما لتصبغ بهما لوحاتك؟

ج - هذان اللونان هما الترجمة الحقيقية للمبدأ الذي يقوم على الثنائية، بدءا من الاشياء الصغيرة، كالظاهر والباطن. الليل والنهار، اليمين واليسار ... الى ان نصل الى الوجود والغيب، الخالق والعبد.

هذه الثنائية التي هي اساس كل ولادة، هي نفسها مبدأ أساسي في فن الزخرفة او الخط. فالفن الاسلامي يقوم على الثنائية، وقد ترجمت هذه الثنائية باللونين الابيض والاسود.

من ناحية ثانية فان اللون في الفن الاسلامي هو كتابة عن شكل، وليس عنصراً قائما بذاته كالفنون الحديثة.

اللون في الفن الاسلامي هو مسلحة وشكل واحد. مثله مثل شكل الحرف، لا فرق بينه وبين الخط الذي يرسم زهرة او نجمة او مثلثا او مربعا، وبذلك يصبح اللون شكلا.

وبما انني أعمل على المبادئ الاساسية لذلك استخدمت الابيض والاسود. وعندما ألون فإنني ألون بنفس منطق الابيض والاسود. فأجمع البارد والحار، الرطب واليابس، الصغير والكبير.

■ ما هو الجديد الذي تعتبر انك اضفته الى اللوحة الحروفية؟

■■ امنيتي ان اصل الى وقت يكون مضمونا لوحتي غير موجود عند الآخرين.

الجديد الاساسي الذي توصلت اليه هو انني اخرجت أنانيتي من داخلي ومحوتها نهائيا.

«أنا» الفنان غير موجودة عندي، وأحب ان أصل الى وقت تكون فيه اللوحة مجرد محرض للآخر لكي يجد الجواب والمضمون.

زخرفة وخط



لوحة حروفية للصايغ

الشاعر عمر الفرا بالمجمع الثقافي: يرسم بحروف البداوة لوحات شعرية



الشاعر عمر الفرا

ساعة ونصف، والشاعر عمر الفرا يمتطي خيل الشعر منطلقا على صهوة البوح للقلب والتراب، متلونا متنغما بصوته، طربا ببداوته، ساعة تراه على ظهر جمل واخرى على سرج حصان، يطوف الوطن العربي، يتوقف في حاراته ومدنه، وشوارعه وحدوده، سلاحه الشعر بمعناه الجمالي المؤثر وزاده اللغة الشعبية التي طوعها لتستوعب اعقد الصور الشعرية وادق التفاصيل، وتستوعب ايضا عين امرأة كما تستوعب قبضة محارب.

ساعة ونصف الساعة، قضاها امام جمهور شغل مقاعد قاعة المحاضرات الكبرى بالمجمع الثقافي بابوظبي مساء السبت الماضي، وقضاها امام ذاته، وبداخلها.. كل تلك الدقائق التسعين، والشاعر عمر الفرا، ينظر الى الجمهور تارة والى السقف تارة اخرى. دون ان ينقل بصره كلمة واحدة من ورقة او من ديوان مفتوح، صعد يتأبط ذاكرته وهبط والجمهور يتأبط ذاكرة الشاعر.. لم يحدث هذا في اي امسية شعرية نظمها المجمع الثقافي لشاعر كبير او صغير، وهذا يدل على امور عديدة، منها ان الشاعر متشبع بقصائده مهما طالت او قصرت، ويعني ايضا قدرة فائقة على مواصلة الجمهور كمسرحي حفظ دوره عن ظهر قلب، ويعني كثرة القائه لهذه القصائد في امسيات عامة او خاصة. وهذا الاسلوب يترك للشاعر فرصة الاداء المفتوح على الاتقان ويترك له ايضا فرصة جذب المتلقي الذي لم يكل او يمل طيلة ساعة ونصف.. الشاعر عمر الفرا محترف امسيات. وهو شاعر جماهيري بكل المقاييس اذ لا يستجدي التصفيق ولا محبة الجمهور. لانه يعرف بذكائه الابداعي ان الشعر كلما اقترب من الجمهور واحترم قدرات تلقيه واتصاله كلما ربح انفعاله، والشاعر الفرا اقترب كثيرا حتى لامس فؤاد كل حاضر وحاضرة في تلك الامسية الرمضانية وجاء ذلك عن طريق امور كثيرة منها. ان لكل قصيدة مناسبة، يذكرها الشاعر باسلوب قصصي ويدخل قلب قصيدته بعفوية، ومنها ايضا مداعبة مشاعر الجمهور، عاطفيا وحماسيا، قصائد للحب وقصائد للوطن، قصائد للام واخرى للمريضة، قصائد عن الثأر واخرى عن الانتفاضة، قصائد عن جول جمال واخرى عن عرار «الشاعر الاردني الذي وقف ضد الاستعمار» قصائد الى حمدة وكوثر وياسمينة وسناء. وقصائد يدخلها بردى والسويس وبورسعيد ومراكش وجدة، قصائد عن الطلاق والحب والزواج والغربة، قصائد تنتهي بموقف ساخر واخرى بموقف ثائر.

اما القصص فعن معلمة فاتنة ومراسلة مبدعة، وصبية رائعة الجمال تصاب بالسرطان.. وعن رجل هرم اسمه عبدالرحمن عاش ١١٥ سنة هائما على وجهه بسبب قتله لشقيقته عندما كان صغيرا، واكتشف براءتها بعد ذلك ففقد عقله. وعن ام تملي رسالة على الشاعر لترسلها الى ولدها البعيد.. وعن حوار بين امرأة عاقر وزوجها الذي يريد تطليقها، وعن سناء محيدلي. وعن وصية لولده.

وعلى الرغم من خطابية مضامينه الا ان اشعاره او معظمها لم تسقط في الخطابية، بل كان يوغل بشفافية جميلة ليبني صورته الشعرية التي يطاردها بتأن وتمكن تخاله يرسم بحروف البداوة لوحات في المدى تفوق عنها لوحة رسام. لكنه احيانا كان يخطب كرجال السياسة او المرشحين للنيابة. فترى الشرر يتطاير من الكلمات، وتتذكر صراخ الاذاعات القديمة. لكنه كان يسرع فيتبعها بقصيدة يطرزها تطريزا بالفعل والياسمين والجبال والنسائم وامواج البحر. فتشم رائحة الربيع. وعمر الفرا شاعر موقف اجتماعي ووطني. مع الحرية والوحدة والسيادة. ومع الحق والعدل. مع الانسانية مع المرأة في حقوقها الانسانية ومع الرجل في حقوقه الوطنية. ومع الوطن الذي يجب ان يكون كله لابنائه. وتلك المواقف «الشاعرية» انست الحضور ولو لساعة ونصف الساعة اخبار المفاوضات والمصالحات وجولات السلام. وذكرتهم بأشيائهم الأصيلة. وعمر الفرا شاعر بدوي ريفي يوظف كل مفردات وعادات وتقاليد البيئة في شعره ويجسد مقولة الشاعر ابن بيئته او الشاعر مرآة واقعه. فالدلة والهيل والنخلة والورد الجوري، والكحل والفل والياسمين والصحراء والنهر تتكاثر في شعره في مفردات مختلفة ومتشابهة. وهذا ما يجعله قريبا من ذاكرته وذاكرة المتلقي حيث يستطيع سرد التفاصيل الدقيقة للمكان بكل ناسه وحيواناته ونباتاته وروائحه واحاديثه.

تراجيديا الصمت والثرثرة

أحمد سليمان

في عالمنا العربي ظاهرتان متناقضتان هما الصمت والثرثرة. اما الصمت فاسبابه واضحة. وعقدة حل اللسان ليست منحة إلهية في مثل هذه الحالة. ولكنها في سياق التطور الذي تشهده مجتمعاتنا لابد من ان تحل.

اما الظاهرة الثانية فهي الثرثرة. كثرة المناقشات والجدل الذي مايكاد ينتهي حتى يبدأ من جديد، ومن نفس النقطة التي انطلق منها... النتيجة تكون صفرا في هذه المباريات الكلامية الفارغة. ويضيع الوقت هباء. وعندما يصبح الزمن غير محسوب فان قطار الحياة سيمل الانتظار وسوف يسبق الكسالى والمتقاعسين. وفي ميزان العدل الانساني سيحيق الظلم باناس ابرياء لم يساهموا في صنع المأساة. وهناك لحظات تراجيدية وقفت فيها الشعوب تنعي امجادا اضاعتها. تشعل أحزانها في جوف الليل. وتكفكف دموعها الساخنة. وتصرخ هلعا وفزعا ولا من مجيب او منجد اذ لاينفع الندم، وكلنا يذكر قصة آخر امراء الاندلس (ابو عبد الله الصغير الذي اخذ يبكي بين يدي امه بعد ان سقط عرشه فانبته الام قائلة:

لاتبك عرشا مضاعا
لم تحافظ عليه مثل الرجال

وما اشبه الليلة بالبارحة، تضيع اوطان بكاملها. ويتحول كل شيء بعد ذلك الى ثرثرة. قصائد الرثاء. الخطب الرنانة. الحذلقة السياسية. الشعارات الكاذبة. الابيض هو الذي يموت ياخذ معه النبل والكرامة. ويبقى الاسود كالحا مقيتا يشوه وجه الحياة. وينعق في طرقاتها كالغربان.

مثل هذه الحالة عرفت عبر التاريخ عند اليونانيين بالسفسطائية التي كانت نوعا من الترف الفكري الفلسفي بشكل خاص بعد ان انهى الفلاسفة الكبار كل مسائل الفكر والفلسفة. وجاء الذين بعدهم فلم يجدوا مايضيفونه أو يبدعونه. فاشغلوا انفسهم. وضيعوا اوقاتهم في متاهات فكرية عقيمة لاتسمن ولا تغني من جوع.

وعرف المسلمون هذا النوع من الترف الفكري في عصر ازدهار الفقه والاجتهاد فيما عرف بالمناظرات بين الفقهاء وعلماء الكلام والفلاسفة حيث اغرقوا انفسهم في قضايا هامشية لاتعكس الجدية في التفكير. وانما هي مسائل اقل ما توصف به انها نوع من العبث.

اما في اوروبا فان وصول المجتمع الاوروبي الى حالة التخمة الفكرية والسياسية والثقافية والانتماء العميق للقيم المجتمعية ادى في مرحلة من المراحل الى نشوء حالة من اللا انتماء عبر عنها فلاسفة كبار من امثال البيركامو وكولن ولسن وغيرهما.. حيث ناصر بعض من هؤلاء قضايا الكفاح الوطني في بلدان العالم الثالث بعد ان وصلت الحرية في بلادهم الى درجة التخمة والاشباع.

في اعتقادنا ان النطق المشوه للانسان يعكس مقدار مايعانيه عقله من ضحالة وخراب. ونفسيته المصابة بامراض خبيثة قاتلة. والتقليد الذي يستمر طويلا يقضي على كل ملامح الابداع في مخيلة البشر. والذين في عيونهم قذى يصابون بعمى الالوان. اما العيون الصافية فانها ترى النور وهاجا مشعا. وتنظر الى الشمس لتصطاد منها حزمة ضوء ذهبية بعد حزمة تطوي من دنياها صفحات الظلام، وترقى في مستواها فلا ترى الا الحق والخير والجمال... هذه العيون وان كانت نادرة الا انها تجلو السواد عن جبين الايام باشراقتها الباهرة ورؤيتها الواضحة.

ثقافيات

ابن العاشرة - ٢

يكتبها: أنور الخطيب

حمل ابن العشرة اعوام بندقية ابيه الثقيلة ويا للغرابة، اول تصويبة كانت باتجاه الشمس، كهدف واضح وصريح، وكمواجهة دقيقة لعينها الحمراء المدماة، واختار وقت الغروب ايضا. ليس بقصد قتل رجل ميت، ولكن لوداعه وهو يتلاشى في ذاته.

لم يطلق النار بالتأكيد، ولم يعد الى منزله. اغراه زحف الليل ببطء المتآمر، ولم يصوب البندقية بالتحية.. فالليل في كل مكان، واينما صوب لاشك هو قاتله. لذلك تركه يدخل من فوهة البندقية، ويتجاور مع البارود والزناد. فالقاتل والمقتول متلاصقان حد العناق، ولاتفصل بينهما سوى لحظة.

في اللحظة التي حمل ابن العشرة اعوام بندقية، بناء على تعاليم ابيه «لقد كبرت الآن وانت حر».. شعر بضرورة ان يقتل احدا. لم تكن الصورة لعصفور صغير او طير كبير، ولم تكن لشمس لذاتها الشمس، ولا لليل لذاته، كانت بداخله عاصفة تدور بسرعة تطحن فيه طفولته وتخلق منه وحشا كاسرا.

حين عاد الى المنزل، كانت العاصفة قد قضت على اخر زهرة في طراوة عمره. فرفع بندقيته باتجاه القمر واطلق.. لم يندهش احد في المنزل. ظلوا نائمين، بينما جلس هو على عتبة الدار كأنه يخلق من جديد. وفجأة، اقترب نفس ساخن من وجهه، وطبع قبلة على قمة رأسه. وعاد بهدوء واثق، كان والده.

بكى الطفل ابن العشرة اعوام بعدها. فقد تسلل الى رئتيه فوح عطر من ياسمينة تحيط بسور المنزل، تستيقظ مساء وتحبو نحو الاطفال، رغم انف الاب.. بكى الطفل كثيرا.. ونام من قسوة الارق.

في الصباح استيقظ بهدوء، حمل بندقيته وغادر المنزل. لم يكترث لتعليقات النساء.. «صار رجلا!» استيقظ وفي ذهنه فكرة اصطياد شيء ما. بسرعة اصبح بعيدا عن البيوت القليلة. بعيدا عن الاسئلة الآخذة شكل جدران من طين وسقوف من «الزينكو» قريبا من السهول المفتوحة على صدى الطلقات. مسح المكان بعيني صقر. لمح شيئا يتمايل على رأس شجرة سرو طويلة بطول ساق علامة الاستفهام.. بدأ يقترب منها بحذر، بأنفاس متلاحقة. اضطر لان يزحف. اخذ نفسا عميقا. صوب بدقة نحو ذلك الشيء الرائع. وبلحظة واحدة، غير اتجاهه واطلق النار. طارت حمامة برية. فيها كل الوان الدنيا. فرح كثيرا، راقبها حتى حطت مرة اخرى على قمة شجرة سرو، زحف نحوها، لم يطلق. لكنها طارت وحطت في قلب سهل مكشوف، زحف على بطنه وكوعيه. كان يشعر بالجراح وبالالم. وربما، كانت الحمامة تعلم بنواياه، جعلته يقترب اكثر، حتى تشبع بأنفاسه، ثم طارت بحركات راقصة.

انقلب على ظهره. واطلق النار في الهواء. باتجاه الفراغ. لم تكن الشمس في مرماه..

بدأ رحلة العودة، فقد استدرجته الحمامة البرية عدة تلال وبساتين، وصل المنزل وكل الالوان في رأسه، ورائحة الياسمين تغلف وجهه وانفاس ابيه الساخنة..

«الجائزة» الى «فهد عافت الشمري»

روعة يونس

تصفيق متواصل.. نجم سينمائي يطبع قبلة على صفحة كف مرتعشة.. نجم آخر يقدم باليسرى خمسة كيلوجرامات من الكريستال على شكل صقر.. عمود معدني ممتشق، يعتمر قبعة صوتية ترصده بقعة ضوء، وتنشر ظلالا له على خشبة المسرح، في انتظار كلمتها.. والكلمة في ابوظبي دائما..

ماعساها تقول وهي اشبه بساعي البريد.. تحمل (الجائزة) بالنيابة عن زميلها الذي نال الجائزة الاولى عن فئة الكلمات؟ ماعساها تقول في مناسبة رسمية، صدارة المقاعد الاولى في المسرح لكبار الشخصيات ومئات الفنانين والادباء العرب؟ «البروتوكول» يطالب بتحية مسائية وإيماء ما بانها هاهنا لاستلام جائزة زميلها، ولو كان مكانها لقال كلاما احلى! بالضبط... هذا ما فعلته وسط عشرات الكاميرات التي تلمع فلاشاتها في وجهها. وعسى لا تلتقط لعثمة الحروف فوق شفاه مرتجفة.

الدرب طويلة، بين خشبة المسرح ومكان جلوسها «مبروك - تستاهلوا - برافو - من يصبر ينال» وكلمات تهنئة اخرى تسمعها ولا تسمعها.

بين سلم المسرح ومنتهى سلالم الصالة العظيمة، حيث تجلس.. درب طويلة تشبه درب الشاعر، فيها من اليسر والعسر.. خطوط بيانية وخطوات قادت الى جائزة ليست الاولى هي ولا الاخيرة.

حياته سلسلة من الجوائز لاعلاقة للكريستال بها.. ربما العلاقة مرتبطة بالذهب. وبمشاعر لاتذهب. لاتبارح أفئدة محبيه.

الدرب طويلة.. وام الشاعر التي يملأ طيفها فضاء المكان ترجوها احتضان الجائزة بقوة.. هي ليست جائزة افضل كلمات.. بل اثقل حياة.

بدءا من ثلاثة ايتام صغار.
مرورا بتنفيذ وصية الأم:
«وانا امك لاصعدت اصعد مثل دعوة فقير الحال
ولا منك نزلت انزل مثل غيث بيحيي غرس».
وصولا الى الاستدلال على شاعر في الثلاثين من وحدته.

احد الجالسين يطلب منها التقاط صورة مع الجائزة يحملها و... «يا الله ما اثقلها».

مجددا، صفق الجوار حين وصلت الى كرسيها..

انتهى حفل توزيع الجوائز. وكان بامكانها ان تكون اول من يصل الى بيتها. انما هي فرصة لتختال بين الجموع. بعضهم يستغرب زهوها. فكيف تزهو بما ليس لها!؟

أغلقت باب منزلها.. لاحاجة لضوء كهربائي. الكريستال يتكفل بذلك.. اطلقته من ملاذ الحضن ليتربع فوق الرائي.. لبرهة.. فالمكان على انما غير مناسب. ربما المنضدة البلاستيكية اكثر امانا. لاشك بانه لو ارتطم بأي جسم قاس قد ينكسر او يتفتت جزء منه. وهي تريده كاملا سالما بكل اجزائه وتفاصيله، بكل مامرت عليه من مراحل كي يكتمل صقرا لصقر..

شرعت باب الخزانة. هناك.. دائما اشياء حميمة تخفيها بين الثياب! التقطت سترة كانت والدتها قد تركتها لها كي تتدثر بها. السترة الصوفية تدفيء كثيرا. تحول دون تسلل البرد.. لفت الصقر الكريستال بها. دثرته جيدا وفي حقيبة محشوة بالقطن اودعته قريرا.

كيف تنام وفي جوارها ضيف ثقيل الحمل يغري بالتحمل؟ كيف تقدم دعوة لوقائع ايام الشاعر لتنام دون ان تطاردها حكايات الكفاح وامواج بين مد وجزر تخبيء النجاح؟

الرنين الهاتفي.. ينتشلها من الحالة. ليضعها في واقع الحال. صوتا مسئولا عن تسليم الليل للنهار، هو صوت صاحب الجائزة. و.. تحية و.. شكر، ورجاء بارسال الجائزة اليه مع اول مغادر الى دبي..

«اغلقت سماعة الهاتف.. يعزيها دور ساعي البريد»، ردوا الامانات الى اهلها» التقطت وريقة لاصقة، علقتها على وجه الحقيبة. كتبت عليها،
الكويت -
تصل الى الخالة ام فهد..

وزير الاعلام اللبناني باسم السبع لـ «الاتحاد»:

قانون تنظيم الاعلام في لبنان ليس نهائياً وهو مفتوح على التعديلات

يبدو وزير الاعلام اللبناني باسم السبع مطمئناً على مصير الحريات الاعلامية في لبنان، بعد ان بوشر بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع، من خلال قانون جديد هو الاول من نوعه في العالم العربي.

فقد أكد على ضرورة فك الارتباط بين الحريات الاعلامية والوظائف السياسية، ورفض بقاء الاعلام اللبناني اسيراً للاوضاع التي ترتبت على الحرب.

واعترف الوزير السبع في حوار مطول مع «الاتحاد» بأن قانون تنظيم الاعلام الذي اثار الكثير من الاعتراضات والمشاكل هو ليس الحل النهائي، وبرأيه فإنه قيد الاختيار لاجراء التعديلات على بعض الثغرات لاحقاً. وتساءل ماذا يمكن ان يقال في لبنان اكثر مما يقال ويكتب وينشر الآن.

وقد تمنى الوزير السبع ايجاد استراتيجية عربية موحدة تكون قادرة على التعاطي مع مرحلة السلم الآتي، لكنه رأى ذلك حلماً بعيد المنال.

واعترف انه فوجيء بالارث الاعلامي الذي وجده امامه فهو اكبر بكثير مما كان يتراءى له، لكنه يراهن على رؤيته الاعلامية الشاملة بالتخلص من ذلك الارث المثقل بالمشاكل والملفات العالقة.

وعبر عن اعجابه بالخطوات والانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة على الصعيد الاعلامي وترك الباب مفتوحاً امام اي تعاون يطرح.

«الاتحاد» التقت وزير الاعلام الآتي من باب الصحافة أساساً، حاورته بكل المشاكل والطموحات الاعلامية وكان كما يلي:


وزير الاعلام اللبناني باسم السبع

حوار: نجاة قصير
بيروت - مكتب «الاتحاد»

س - وصلت الى وزارة الاعلام وكان بانتظارك الكثير من الملفات والمشاكل الاعلامية العالقة... فأي ارث ثقيل وجدته وهل لديك أي تصور لحلول ممكنة؟

ج - انا من الذين كانوا يشعرون بثقل الارث الاعلامي قبل وصولي إلى وزارة الاعلام. ان المشاهدة من الخارج تختلف كثيراً عن المشاهدة من الداخل.

في الداخل اكتشفت ان الارث هو اكبر بكثير مما تراءى لي من الخارج، سواء على المستوى الاعلامي العام او على مستوى الوضع في وزارة الاعلام. لقد مرت سنوات طويلة من المعاناة الاعلامية. ومسؤوليتي تقتضي مني ان اعمل على الخطين: خط معالجة الارث المتراكم الناجم عن فوضى السنين الماضية في القطاع الاعلامي، وخط معالجة الارث المتراكم ايضاً داخل وزارة الاعلام منذ سنوات طويلة.

والامر يحتاج الى قرارات سياسية والى وعي سياسي لوظيفة لبنان الاعلامية بالدرجة الاولى سواء بالنسبة لعلاقة الدولة مع القطاع الخاص او لنظرة الدولة لدور الاعلام.

تنظيم الاعلام

س - اثار قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع في لبنان، والذي يعتبر الأول من نوعه في العالم العربي، الكثير من اللغط والمشاكل. هل انت راض عن هذا القانون.. وهل تراه يتناسب مع دور لبنان الاعلامي؟

ج - هذا القانون هو محاولة اولى ضمن تجربة يفترض ان تأخذ مداها الكامل خلال السنوات المقبلة، ليتبلور من خلالها القانون المثالي المطلوب للاعلام المرئي والمسموع. نحن نخوض تجربة جديدة، وعلينا من خلالها ان نكتشف الثغرات لنصححها. وبهذا المعنى اقول ان هذا القانون ليس نهائياً، بل هو قانون مفتوح على تعديلات لا بد منها في المستقبل. وانا منذ بداية الطريق بدأت اكتشف بعض الثغرات المتعلقة بتطبيق هذا القانون.

وفي تقديري خلال فترات زمنية معينة قد تكون خلال سنة، سنعطي انفسنا فرصة لاخضاع هذا القانون للتنفيذ، وبعدها علينا اكتشاف الثغرات الكامنة به لنصحح مسيرة العلاقة مع الاعلام المرئي والمسموع.

وانا اعتقد ان اي قانون جديد لا بد ان يخضع لفترة اختبار، خاصة ان الاعلام المرئي والمسموع هو اعلام غير جامد، مفتوح على تطورات تقنية كثيرة تفترض منا ان نلحظها في اي قانون يعالج هذه المسألة.

س - البعض كان يعلق الكثير على وصولك الى وزارة الاعلام، لإيجاد تسوية ما بشأن تنظيم المؤسسات الاعلامية... فهل لديك ما تقدمه على هذا الصعيد؟

ج - لا اريد ان اتحدث عن تسويات، بل عن واجبات مطروحة علينا في وزارة الاعلام كما هي مطروحة على كل المعنيين بمسألة الاعلام المرئي والمسموع في لبنان. وذلك انطلاقاً من السؤال الآتي: هل يجوز ان يبقى الوضع الاعلامي في لبنان على ما كان عليه قبل اشهر؟

انا من الذين يقولون ان الوضع الاعلامي لا يجوز ان يبقى اسير الاوضاع التي ترتبت على الحرب اللبنانية، وانه لا بد من نقلة نوعية لهذا الاعلام ترتكز الى آلية قانونية لا تتعارض ابداً مع مناخات الحرية التي اعتاد عليها لبنان.

س - ما هو ردك على مقولة تقاسم المحطات التلفزيونية بين الرؤساء والقيادات المسؤولة؟

ج - هذا كلام متداول في الداخل اللبناني. لكنه يشكل نصف الحقيقة. وبالتالي فهو كلام ناقص. صحيح ان بعض المؤسسات التلفزيونية هي مؤسسات لها علاقة بقيادات سياسية لبنانية وببعض الرؤساء في لبنان. انما الصحيح ايضاً ان كل المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية في لبنان لها اغطية سياسية ما، هذا امر طبيعي وبديهي في بلد مثل لبنان، بل هذا هو الاسلوب اللبناني السائد في الحياة الاعلامية. لا اعتقد ان هناك مؤسسة تلفزيونية في لبنان لا ترتكز الى ارضية سياسية سواء كانت في الموالاة او في المعارضة. ونستطيع ان نعدد في هذا الشأن كل المؤسسات. ونصنفها التصنيف السياسي الذي تنتمي اليه حقيقة بهذا المعنى فإن الاختيار تم ليس انطلاقاً من ان هذه المؤسسة تنتمي الى هذا الرئيس او ذاك. انما تم ضمن مقتضيات تتوافر فيها الشروط القانونية لهذه المؤسسات. لقد تم الترخيص على سبيل المثال لمؤسسة الـ ال.بي.سي. وهي تملك هوية سياسية. لكنها لا تنتمي الى اي رئيس من الرؤساء. كذلك الامر بالترخيص لشركة أم.تي.في وهي لا تنتمي الى اي رئيس من الرؤساء. وان كان هناك من يقول ان صاحب تلك الشركة هو شقيق نائب رئيس مجلس الوزراء الوزير ميشال المر، انا اعلم جيداً ان الوزير المر لا علاقة له بهذه المؤسسة. بل ان سياستها في معظم الاحيان تتعارض مع التوجهات الحكومية في البلاد.

السؤال المطروح هو لماذا اعطي الترخيص لتلفزيون «المستقبل»، ولماذا اعطي الترخيص لشركة «أن.بي.أن» هل لأن «المستقبل» تابعة للرئيس رفيق الحريري، والـ أن.بي.أن تابعة للرئيس نبيه بري.

انا اقول ان الترخيص اعطي لهاتين الشركتين بسبب توافر الشروط القانونية للترخيص.

هناك مسألة تتعلق بحاجة لبنان الاعلامية، وبالتالي لوظيفة لبنان الاعلامية. هل يستطيع لبنان ان يبقي الامر على صورة ما كان سائداً قبل تنفيذ القانون؟ وهل يستطيع ان يتحمل ٥٨ محطة تلفزيونية واكثر من ١٥٠ محطة اذاعية.

وهنا عندما اتحدث عن قدرة التحمل، فلا اتحدث عن الجانب السياسي، انما على المستوى التقني. تقنياً ووفقاً للتقارير الموجودة لدينا من الاتحاد الدولي للاتصالات هناك تأكيدات جازمة ان القرار الرسمي اللبناني بالترخيص لست مؤسسات تلفزيونية هو فوق الطاقة الفعلية، والمحددة بأربعة تلفزيونات واذا اراد لبنان ان يضيف المزيد من المؤسسات التلفزيونية. فيجب ان تكون هذه الاضافة على حساب التغطية التلفزيونية. اي انه وفقاً للقانون اذا اراد تلفزيون لبنان ان يغطي كل الاراضي اللبنانية فان اضافة تلفزيونات اخرى على شبكة البرامج سيعني ان نسبة التغطية اللبنانية ستنخفض الى اقل من ٨٠ و ٧٠ بالمائة. الامر الذي يتناقض كليا مع مقتضيات القانون. اذا اردنا ان نوسع دائرة الترخيص فعلينا ان نعدل القانون.

رقابة ذاتية

س - الرقابة المسبقة التي فرضت مؤخراً على نشرات الاخبار في المحطات اللبنانية الفضائية. برأيك الا تشوه دور لبنان الاعلامي؟

ج - يجب ان نميز بين أمرين. بين الاعلام الداخلي والاعلام الخارجي. نحن نتصور ان لبنان يستطيع ان يتحمل. وان لديه من المناعة السياسية والديمقراطية ما يمكنه من استيعاب كل المناخات السياسية السائدة وهذا أمر سيترتب عليه عدم المس اطلاقاً بأي شكل من الاشكال بالبث الاذاعي والتلفزيوني الداخلي. الا في نطاق ما يحدده القانون. وهناك أمر آخر يتعلق بالبث الفضائي ونحن في لبنان على ابواب تجربة جديدة في هذا المجال. ليست لدينا خبرة كافية حول هذا الموضوع. هناك مؤسسات طلبت السماح لها بالبث الفضائي، وقد بوشر هذا البث على مستوى البرامج والانشطة غير السياسية. انما رأينا من الواجب ان نعتمد سياسة تتعلق ببث البرامج والاخبار السياسية ترتكز الى تمكين هذه المؤسسات من تقديم الوجه الديمقراطي المعروف للبنان دون الاخلال بعلاقات لبنان الخارجية وبمصالحه الاقتصادية. ويبدو لي ان كلمة الرقابة هي الكلمة التي تستخدم استناداً الى التعابير الشائعة في معالجة مسائل من هذا النوع. انما بتقديري فان مثل هذه الرقابة ستكون اقرب الى الرقابة الذاتية منها الى مواصفات الرقابة التي مورست اثناء تطبيق المرسوم رقم واحد او المرسوم رقم ١٠٤.

س - بعد سلسلة الاجراءات والقوانين والقرارات الاعلامية. هل ترى ان الحريات الاعلامية مازالت بعافيتها؟

ج - هذا السؤال دائماً يتكرر في لبنان. وتكرار الخوف على الحرية هو من الاشارات المضيئة في تاريخ الحريات الاعلامية في لبنان.

تعلم ان لبنان له مواصفات يتميز بها عن الكثير من البلدان الاخرى، خصوصاً ما يتعلق بالحريات الاعلامية. ولا اريد ان اطلق الاوصاف في الهواء عن الحريات في لبنان والوضع الاعلامي.

لكني من الذين يؤمنون ايماناً عميقاً بضرورة فك الارتباط بين الحريات الاعلامية والوظائف السياسية.

وهذا من شأنه ان يجعل الحريات الاعلامية بمنأى عن التجاذب السياسي السائد والمعروف في لبنان.

لا استطيع ان اخاف على الحرية في لبنان لانني لا اخاف على لبنان. هذا امر طبيعي.

وهنا اسأل: هل في لبنان مواصفات ديكتاتورية؟

هذا البلد صعب ان يتآلف مع اي شكل من اشكال القمع او الديكتاتورية وان حجم الكلام السياسي الذي يقال في لبنان هو حجم عال جداً. واشك ان تكون هناك دول ديمقراطية في العالم يمكن ان تنازع لبنان بمستوى الكلام السياسي الذي يقال حول الشأن الداخلي او الاقليمي. هذا بلد اعلامه مفتوح لاسيما فيما يتعلق بنقد السياسات الداخلية.

ماذا يمكن ان يقال اكثر مما يقال؟

اذا اردنا ان نجري قراءة دقيقة لما يكتب في الصحافة اللبنانية او لما يقال في الاعلام اللبناني. فإننا سنجد انفسنا امام السؤال:

ما هو المطلوب ان يقال اكثر من ذلك. اذا كان المطلوب ان يقال اكثر من ذلك فأنا من موقعي كوزير اعلام استطيع ان اعلن عبر «الإتحاد»: «قولوا ما يمكن ان يقال اكثر من ذلك».

ماذا نستطيع ان نقول اكثر مما يقال ويكتب وينشر ويقرأ.

رؤية متكاملة

س - من الحريات الاعلامية الى الاعلام الرسمي... يبدو هذا الاعلام منذ سنوات الحلقة الاضعف في سلسلة المؤسسات الاعلامية.. ماذا اعددتم من مشاريع لتطوير هذا الاعلام والنهوض بمؤسساته (اذاعة- تلفزيون - وكالة)؟

ج - يحتاج الاعلام الرسمي اللبناني الى نظرة جديدة. او الى رؤية متكاملة يتجدد من خلالها ما تريده الدولة من الاعلام الرسمي. وهذا سؤال سأطرحه على نفسي كما سأطرحه على مجلس الوزراء خلال المرحلة المقبلة. ماذا تريد الدولة من التلفزيون والاذاعة والوكالة؟

الوضع الراهن لهذه المؤسسات غير سليم، وهو يتطلب منا دراسة جدية تستند الى الخريطة الاعلامية العامة في لبنان.

في السابق كانت هناك فقط الاذاعة اللبنانية. القانون اليوم أتاح ايجاد اذاعات جديدة. في السابق كان عندنا تلفزيون رسمي وحيد. اليوم هناك العديد. هذا يعني ان الاعلام الرسمي لا يستطيع ان يعيش في جزيرة منفصلة. يتحرك منفرداً على الساحة اللبنانية. يتحرك ضمن معطيات جديدة منافسة تفرض عليه خوض غمار المنافسة مع الآخرين، سواء كانت الاذاعة او الوكالة الوطنية او التلفزيون. انطلاقاً من ذلك سأقدم في القريب العاجل رؤية متكاملة ترتكز الى بنية اعلامية جديدة للاعلام الرسمي اللبناني.

س - كيف تقيم علاقة لبنان الاعلامية بمحيطه العربي. وهل تخطط لمشاريع تعاون اعلامي عربي؟

ج - هناك دلالات عديدة للتعاون الاعلامي العربي تبرز من خلال النشاطات التي تقوم بها المؤسسات الاعلامية في لبنان. لاسيما المرئية منها والمكتوبة، وهذا يرتبط بالدور الذي تضطلع به المؤسسات في القطاع الخاص تجاه الاعلام العربي. مجالات التعاون لا شك مفتوحة مع العالم العربي. لكننا في وزارة الاعلام لا نستطيع ان نحدد برمجة كاملة لمجالات التعاون لانها مرتبطة بالدرجة الاولى بأنشطة الاعلام الخاص. اضافة الى ما يمكن ان يقوم به الاعلام الرسمي من خلال تلفزيون لبنان.

الاستراتيجية الاعلامية العربية الموحدة مجرد فكرة

لا بد من فك الارتباط بين الحريات الاعلامية والوظائف السياسية

استراتيجية عربية

س - ما هو مدى امكانية ايجاد رؤية عربية اعلامية موحدة تكون قادرة على مواكبة مرحلة السلم الآتي في المنطقة؟

ج - سبق وان دعوت الى استراتيجية عربية موحدة تكون قادرة على مواجهة متطلبات المرحلة اعلامياً وسياسياً. انما يبدو لي ان هذا الامر ليس بعيد المنال فحسب انما هو لازال حتى اليوم مجرد فكرة تنتقل بين عاصمة وعاصمة وندوة واخرى. ونأمل ان نتمكن من بلورة هذه الفكرة بمشروع حقيقي من خلال القدرات المعنية بمسألة الاعلام العربي. وبتقديري فان لبنان يستطيع ان يلعب دوراً اساسياً في هذا المجال من موقعه الخاص كبلد خاص مفتوح على مختلف وسائل الاعلام ومن خلال تجربته العريقة في المجال الاعلامي.

وهذا الامر ينطبق على اي مجال تعاوني بين الاقطار العربية ونحن في لبنان لا بد وان نواكب مرحلة السلم بكل معطياتها. واعتقد ان لدى الاعلام اللبناني من المقدرة التقنية والسياسية ما يمكنه من مواجهة هذه المرحلة والتعاطي معها ضمن الابعاد التي تخدم القضية العربية.

س - أي جديد في الرؤية الاعلامية المحلية والعربية يحمله وزير الاعلام الآتي الى وزارته من باب الصحافة؟

ج - الرؤية الاعلامية يجب ان ترتكز الى الواقع السياسي الذي يعيشه لبنان. بتقديري لبنان انتقل اليوم الى واقع سياسي جديد. للمجال الاعلامي فيه حصة اساسية. ونحن الآن في طور تأكيد الوظيفة الاعلامية الكبرى في لبنان من خلال تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع. الى ذلك نحن نسعى الى تحديد الوظيفة الاعلامية الجديدة. وقد آن لنا لكي تصبح لنا تقاليد راسخة في هذا المجال.

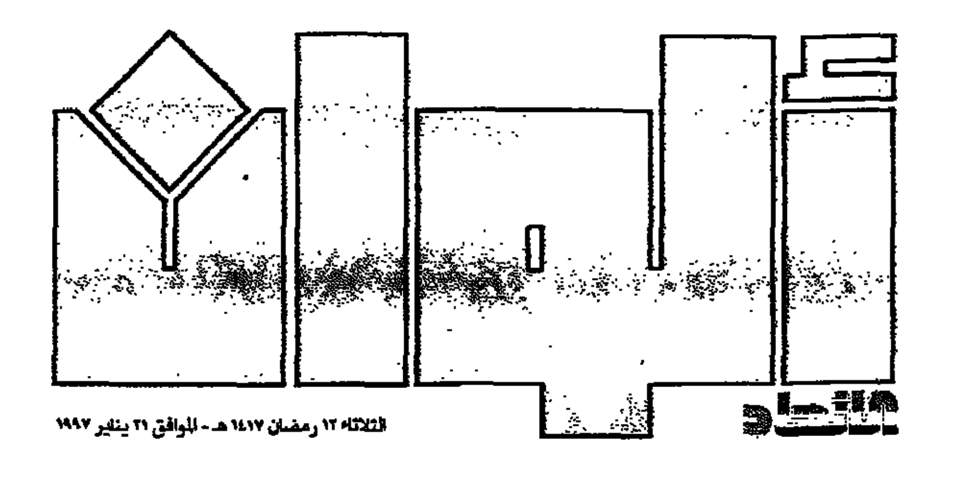
هذه الامور تعتمد مبدأ الحريات ومنها تنطلق الى تقديم اعلام عربي راقي.

تجربة لبنان الاعلامية مع محيطه العربي كانت ناجحة جداً وغنية. فلبنان مصدر غني للاعلام العربي في الاقطار نفسها. سنشجع على التكامل الاعلامي مع العالم العربي.

اعلام الامارات

س - لإعلام دولة الامارات حضوره المميز في لبنان وفي التعاطي مع الشأن اللبناني. هل ثمة خطوات لتمتين التعاون بين الاعلام اللبناني واعلام الامارات مستقبلاً؟

ج - انا من الذين يتابعون التطور الاعلامي الذي شهدته دولة الامارات في السنوات الاخيرة واثمن الانجازات التي حققتها على هذا الصعيد. ونحن من جهتنا رغم اننا نملك الباع الطويل في التجربة الاعلامية. غير ان قدراتنا الذاتية لبلورة مجالات التعاون مازالت ضعيفة نتيجة معاناتنا من ذيول الحرب. لكننا نأمل بتعزيز وتوثيق التعاون الاعلامي بيننا وبين دولة الامارات على كافة الصعد ومستعدون لأي صيغة تعاون تعكس ما يجمع بيننا من علاقات أخوية.



الثلاثاء ١٢ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢١ يناير ١٩٩٧

سعاد نصر في جزيرة الأرقام



سعاد نصر

تستكمل الفنانة سعاد نصر خلال أيام تصوير حلقات برنامجها الترفيهي الثقافي «جزيرة الأرقام».. وفي البرنامج تقدم سعاد كما كبيرا من المعلومات الترفيهية والثقافية والتاريخية من خلال عدد من الفنانين ضيوف البرنامج والفائز سيحصل على جائزة طريفة.. من ضيوف البرنامج المنتصر بالله وحسن حسني ونجاح الموجي وسيد زيان وعبدالمنعم مدبولي وهالة فاخر.

لاشيء يهم

يستعد الفنان محمود مرسي لتصوير مسلسل تليفزيوني جديد يحمل عنوان لاشيء يهم مأخوذ عن قصة الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس بنفس الاسم.. يشاركه البطولة آثار الحكيم وعلى الحجار ووحيد سيف.. يقوم محمود مرسي بتجسيد شخصية موظف على المعاش يحاول المحافظة على ابنائه من التيارات المنحرفة التي انتشرت في المجتمع.

همسات النجوم

■■ أجلت جميع ارتباطاتي ومشروعاتي للازمة والدتي طوال فترة علاجها من حادث مفاجئ وقع لها في المنزل.. وفي حالة عدم استجابتها للعلاج سأصحبها الي لندن لإدخالها مستشفي هناك.

نبيلة عبيد

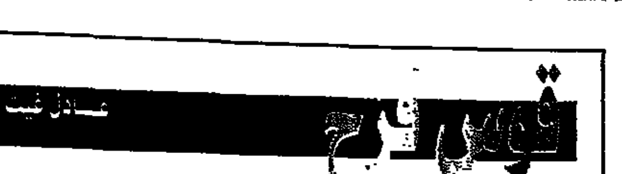


■■ انتهيت من تصوير الفيلم التليفزيوني «خيال العاشق» قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ واخراج ناجي رياض.. سيناريو وحوار عصام الجمبلاطي.. شاركني بطولته احمد راتب ومريم فخر الدين.. تتناول الأحداث حدوتة إجتماعية في إطار عاطفي.

احمد راتب

■■ وافقت رقابة التليفزيون علي ثلاث مسلسلات من تأليفي هي : «الفجالة» و«إمرأة و٣ وجوه» و«هزمتني إمرأة» وهذا المسلسل أتولي فيه أيضا مهمة المنتج المنفذ.. يبدأ تصويره بعد عيد الفطر مباشرة.. يخرجه يوسف أبو سيف ومرشح لبطولته عزت العلايلي وميرفت أمين وحسن حسني وهبه أبو الخير وحسن عثمان.

فيصل ندا



عادل غيث

«الاكرمية»... يا تلفزيون أبوظبي!

مسلسل «الاكرمية».. حولني الى موظف بدالة لتلفزيون ابوظبي.. العشرات والعشرات من المكالمات كلها تطالب بتعديل موعد عرض المسلسل وتحريك الموعد الصباحي من الواحدة والنصف ظهرا الى الثانية حتى يتمكن الجميع من مشاهدته بعد عودتهم من أعمالهم.. او تغيير موعد عرضه في الثامنة مساء حيث انه يعرض اثناء صلاة التراويح.

وبصراحة ولأن هذا المسلسل متميز.. بل هو افضل مسلسل رمضاني يعرض على شاشتنا المحلية في رمضان فانني اجدني منحازا لرغبة المشاهدين بتعديل موعد العرض الصباحي الى الثانية لأن هذا ممكن بعرض برنامج بالهنا والشفاء قبل الاكرمية وتأجيل المسلسل ٣٠ دقيقة فقط واتصور ان هذا ممكن.. ومن هنا فأنا ارفع هذا الطلب الى الاعلامي احمد سالم مدير التلفزيون اطالبه فيه بضرورة الاستجابة لرغبات المشاهدين بتعديل الموعد الصباحي وتأخيره ٣٠ دقيقة فقط واتصور ان هذا ممكن... وبصراحة انا أهمس في اذنه ان الجمهور يتصور ان التلفزيون لن يستجيب لهم وانه لن يعمل على تحقيق رغباتهم... وبصراحة اكثر فأنا لا اعرف سبب هذا الشعور وما أتمناه ان يؤكد تلفزيون ابوظبي للمشاهدين انه معهم ويستجيب لهم خاصة وان طلبهم بسيط.. إضافة الى انه يربطهم بشاشة تلفزيون ابوظبي وهي ترتدي ثوبها الجديد الجميل.. وليتنا نحترم رغبات المشاهدين.. ونحن في انتظار قرار تعديل موعد عرض مسلسل الاكرمية يا تلفزيون ابوظبي.. ورمضان كريم...!!

■■■

«ابحار».. درس مجاني يقدمه مفيد فوزي لمن يهمه الأمر في كيفية ادارة الحوار التلفزيوني وكيفية الغوص داخل الشخصية للحصول منها على كل ما يريده.. بل هو درس في كيفية تحديد الضيوف واختيارهم بل ودراستهم ايضا قبل محاورتهم.. وبصراحة اكثر فانني ارشح «ابحار» كأفضل برنامج حواري في رمضان.. وليت شباب المعدين ومقدمي البرامج الحوارية في محطاتنا المحلية يتابعون البرنامج الذي تقدمه أم. ب. سي ٣٠ر٥ مساء... وصدقوني لن تندموا لو تابعتم «ابحار».!!

■■■

بصراحة انا لا أريد ان اكتب عن بعض البرامج المحلية التي تعرض منذ بداية شهر رمضان انتظارا لمرور النصف الأول من الشهر الكريم وبعدها لابد وان نتوقف لنتحدث عن كل برنامج بمفرده.. لنصفق للعمل الجيد... وطبعا لنرفع الكارت الأحمر لكل من اخفق... وادعوا معي ان يهونوها علشان تهون..!! ورمضان كريم والى اللقاء.

فضيحة على النيل ... (٢)

مواجهة ساخنة بين الليثي وعادل حمودة .. أمام النيابة

ممدوح الليثي

عادل حمودة

قرار النيابة : وقف ممدوح الليثي عن العمل وصرف نصف راتبه وإحالة موضوع الراتب إلى المحكمة التأديبية !

أمن التلفزيون منع الليثي من حضور اجتماع مجلس الأمناء فثار وأغمي عليه .. وخرج من المبنى ومعه ٢٥ حقيبة مستندات

■ القاهرة - الاتحاد :

■ لايزال مسلسل حمودة الليثي مستمرا..

ولايزال يحمل كوابيس تهاجم الكثيرين ممن انكشفت أسرارهم أو توجسوا خيفة ان تنكشف هذه الأسرار..

ولايزال المسلسل يحمل الكثير.. والكثير جدا من المفاجآت ، كما يحمل الكثير والكثير جدا من الحقائق كما قلنا في الحلقة الأولى لكننا نضيف اليوم ان هذا المسلسل لايزال يحمل الكثير.. والكثير جدا من التصرفات التي تواجه «بعصا» الردع الثقيلة ، التي يعلنها المسؤولون في مصر لمواجهة الفساد والمفسدين.

أعلنها الرئيس مبارك بوضوح كامل انه لاتستر على فساد، والحكومة تكشفه ولاأحد فوق القانون.

وأعلنها رئيس الحكومة د. كمال الجنزوري والأمثلة التي كشفتها الحكومة كثيرة..

فالحكومة هي التي قدمت الحيتان للمحاكمة.. وهي التي أعادت أرض ابورجيلة الى الزراعة وهي التي كشفت مخالفات البناء في عمارات القطامية ومدينة نصر، وأحالت ٥٣ مسؤولا الى المحاكمة..

والحكومة المصرية كما أصبح يراها الرأي العام وفي مقدمتهم عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام والكتاب انها تضرب مثالا رائعا في الجرأة وكشف أوكار الفساد والتصدي له بواسطة أجهزتها المختلفة، وتقديم المخالفين والمفسدين الى المحاكمة، لكي يلقوا الجزاء الرادع.

واليوم ونحن نواصل قراءة ملف قضية «طاووس التليفزيون» ممدوح الليثي فنتوقف عند الأقوال التي أدلى بها مفجر القضية الصحفي عادل حمودة أمام النيابة، وما قاله ممدوح الليثي ردا على الاتهامات التي وجهها إليه بالمستندات حمودة، وشهادة أو على وجه الدقة نماذج من شهادة عدد من الممثلات والمسؤولين..

أمام النيابة قال عادل حمودة ردا على أسئلتها:

أنا أنكر تهمة ممدوح الليثي بالسب والقذف في حق موظف عمومي، وأنكرها شكلا وموضوعا، ولم يكن في نيتي ذلك قبل وبعد واثناء كتابة المقال.

«ملحوظة : قال عادل حمودة للمقربين من أصدقائه انه عندما كتب أول خبر عنه، لم يكن يهدف الى ان يتسع الموضوع. لكن الذي أوسع الدائرة هو ممدوح الليثي نفسه عندما ذهب الى النيابة وقدم شكواه وبعدها تفجرت القضية».

وقال عادل حمودة انا متأكد ان ماكتبته يدخل فيما أسماه القانون بشروط النقد المباح وهي ان تكون الواقعة صحيحة ذات أهمية اجتماعية، والواقعة التي نسبتها للأستاذ ممدوح الليثي واقعة صحيحة ومدعمة بالمستندات، وهو يعمل في جهاز اعلامي ومسؤول عن تربية الضمير والاخلاق، وقد قمت بصياغة الواقعة ملتزما بكتابتها بأسلوب ملائم التي يطالبنا بها القانون مع توافر حسن النية، ولأن قصدي كان نقد موظف عام في واقعة محددة ولم يكن قصدي التشهير به، فقد حجبت اسمه في كلا العددين ونزعت اسمه أيضا لعدم القذف من المستند الدامغ ولم أشر اليه بمنصبه، وكانت كل الصفات التي نسبتها لبطل الواقعة هي صفات عامة تنطبق على مسؤولين في وزارات متنوعة تتعامل مع التربية والضمير مثل الثقافة والتربية والشباب والتعليم.

وامعانا في حسن النية وللتأكد من الواقعة، فقد اتصلت به وهو شخصية عامة ليس بيننا مايمنع الاتصال ولا الإلتقاء في أماكن عامة، وسألته عن الواقعة ولم ينكرها، بل وبررها كما كتبت في المقال بأنها سيارة باسمه حتى يركبها رجل الاعمال الذي أهداه إياها عندما يكون في القاهرة.

ولم أتصور ان أحدا مثل الاستاذ ممدوح الليثي هو الذي يتولى الاعلان عن نفسه، وقد عرفت ودعمت ذلك بالمستندات بكتابات لوزير الاعلام والرقابة الادارية، أما الذي قذف في حق نفسه هو الاستاذ ممدوح الليثي

■ هل انت الذي قمت بتحرير المقال الأول المنشور في العدد الصادر بتاريخ ٢ ديسمبر..

■■ نعم انا الذي حررته كله، وانا الذي اخترت نشره، وانا الذي كتبت العناوين والتمييز باللون الاحمر ثم ان كل موضوعات المجلة مميزة باللون الأحمر

■ هل أردت ان تشير الى معنى معين من خلال هذه الصورة التي ظهر بها مبنى التليفزيون مع شاب وشابة أضيفا لمنظر الصورة.

■■ الصورة ترجمة للمقال وفيها برج القاهرة ومبان أخرى على النيل، لانه لم يكن صدفة ان النيل يجمع مباني مختلفة مثل الفندق وترجمة الكلمة ان النيل يجرى صامتا صابرا رغم كل ما يجرى حوله كذلك برج القاهرة الموجود باللوحة.

ويستمر التحقيق ليأخذ اتجاها جديدا

■ هل قصدت ممدوح الليثي عند كتابة رموز المقال الأول والخبرين ؟

■■ انا قصدت رئيس قطاع الانتاج ممدوح الليثي كموظف عام وليس كشخص.

■ ما هو الهدف الذي رميت اليه من نشر المقال الأول والخبرين؟

■■ الهدف واضح وهو نقد موظف عام في حدود النقد المباح، وليس الهدف القذف والتشهير بنص عباراتي في المقال الأول.

■ ماالمضمون الذي كنت ترمي اليه من اختيار عنوان المقال «فضيحة على النيل» وعبارة «تجوع الحكومة ولا تأكل بثدييها وغيرها يأكل» ؟!

■■ عنوان المقال أكيد دليل على حسن نيتي وعلى ان هدفي هو الصالح العام، كأساس للنشر ففضيحة على النيل تعني انها وقعت في مكان على النيل لم أحدده، ولم أكن أريد ان أحدده، لأنه على النيل يمكن ان تكون مباني حكومية وأخرى غير حكومية مثل الفندق الذي وقعت فيه الفضيحة، ولو كان هدفي التشهير أو المساس بجهاز الاعلام الذي انتمي اليه لكتبت فضيحة في ماسبيرو، ووضعت عنوان المقال على غلاف المجلة لكن كل ماأرته بعد ان ذكرت واقعة محددة ان أرفع تساؤلاتي المنشورة في المقال للحكومة وليس لممدوح الليثي.

وقد تساءلت ممثلا عن الرأي العام، ماتوصيف ما فعل هذا المسؤول، هل ما حصل عليه من سيارة وخلافه هدية أم جريمة. هل صحيح ان أجهزة الحكومة لاتعلم، هل يكافأ هذا النوع غير المنتشر بين المسؤولين بمنصب أعلى. وقلت حرفيا : لاأستطيع ان أقول أو أكشف أكثر من هذا.

■ ماهي تلك الواقعة التي يقول عنها المقال؟

■■ واقعة حصول موظف عام على سيارة هدية من شخصية غير مصرية ثمنها ٤٨٢ ألف جنيه وسيارة أخرى لابنه. كما انه قال لي في المكالمة التليفونية ان هذا الثري غير المصري قد اشترى لي ولغيري ١٠ سيارات و١٢ تليفونا محمولا. بل اني الآن أطالب السيد ممدوح الليثي بصفته الوظيفية عمن الذي أخذ السيارات العشر والتليفونات.

■ قرر ممدوح الليثي بأقواله انك قمت عن طريقه بتقديم روايتين الأولى بعنوان «الموساد واغتيال المشد» والثانية بعنوان «بنات العجمي» والحب على شاطىء سياسي.. وطلبت اعدادهما لتكونا مسلسلين بالتليفزيون إلا انهما لم تلقيا قبولا من المسؤولين بجهاز التليفزيون الأول لأسباب سياسية والثانية لعدم صلاحية جعلهما عملا دراميا بالتليفزيون .

■■ اتحدى الاستاذ ممدوح ان يقدم ورقة واحدة بخطي لتقديم عمل له.. وأعتقد انه قد خانته موهبة السيناريو لأنه يحاول ان يخلق سببا شخصيا لما كتبت، فلم أقدم أيا من كتبي ويبدو انه لايعرف الفرق بين الرواية والكتابة فأنا لست بكاتب روائي وكتبي بالسوق هي كتب سياسية أو اجتماعية ولم أتقدم بها بل انني لاأعرف مكتبه كمدير لقطاع الانتاج.

وقد حاول بالاطلاع على المستندات المقدمة منه والتي اطلعت عليها. والتي اصطنعها من خلال موظفيه ان يختلق أو يفتعل خصومة ليست موجودة.

■ ارجع ممدوح الليثي قيامك بنشر المقال والخبر لخلافات شخصية ؟ وأشياء في اعتقادك بانه كان السبب في رفض أعمالك بالتليفزيون؟

خلافات شخصية

■■ أكرر انني لم أقدم شيئا للتليفزيون ولا قدمت لممدوح الليثي شيئا من هذين المؤلفين وكل ماقلته في التحقيق الصحفي تحققت منه بكافة أساليب التحقيق الصحفي وأقواها المستند الخاص بتقديم السيارة هدية لممدوح الليثي والمرفقة بالحافظة، والذي يتضمن اسم ممدوح الليثي واسم الشركة ورقم الشيك وتاريخه وأمر التوريد الخاص بالشركة والمبلغ والمواصفات الخاصة بالسيارة ثم ان ممدوح الليثي لم ينكر الواقعة.

■ هل قمت بمحادثة ممدوح الليثي تليفونيا للتحقق من تلك الواقعة ومقابل حصوله عليها قبل النشر ؟

■■ نعم.. وهو ما يثبت حسن نيتي في التحقق من الواقعة من مصدرها الأساسي. وهو مايثبت أيضا انه لايوجد بيني وبينه أية خلافات أو خصومات شخصية وإلا لما كان قد باح لي بهذه الواقعة وهنا أكون قد التزمت بكل وسائل التحقق والتحوط ومنها المستند والاتصال المباشر. وعلى الرغم من ذلك فقد نزعت اسمه لان النشر هدفه المصلحة العامة.. وقد قال لي انه أخذ السيارة ليحتفظ بها حتى يركبها الثري العربي حين يأتي للقاهرة.

وأضاف انها باسمي وغيري أخذ عشر سيارات لأشخاص آخرين .. وقد تأكدت بأنني إزاء واقعة كسب غير مشروع وتربح من الوظيفة العامة عندما وجدت في «باركنج «سيارات الفندق «الميريديان» السيارة الليموزين لنكولن التي يملكها الثري العربي. وتحمل أرقاما دبلوماسية وهذا يعني أنني كنت على يقين من انني أمام واقعة انحراف موظف عام، وأطالب النيابة العامة باعتبار ذلك بلاغا لارتكابه جناية كسب غير مشروع وتربح ورشوة.

تغيب شيرين سيف النصر

■ هل قصدت في مقالك من خلال العبارات التي نشرتها به ان تربط بين تغيب فنانة حصلت على هدايا من ذات الثري العربي وتعطل العمل في مسلسل تليفزيوني دون ان يعاقبها أحد، وبين حصول الليثي على هذه السيارة، مما يجعل ان هذا سببا لذلك. ؟

■■ انا حاولت ان أضع مجموعة من الوقائع الصحيحة الى جانب بعضها البعض، تاركا لمن هم أكبر من ممدوح الليثي بالحكومة سلطة الصحفي والتحقق وخصوصا ان ما توافر لي من معلومات ومستندات لم أنشرها في المقال حفاظا على سمعة مصر وهيبة الحكومة وشفافية النظام، كانت تشير الى وجود علاقة واضحة بين ممدوح الليثي بصفته رئيسا للانتاج والثري العربي الذي منحه الهدية والفنانة التي تعمدت ألا أذكر اسمها. فهذه الفنانة «شيرين سيف النصر» قد تركت العمل في المسلسل الذي ينتجه قطاع الانتاج لتسافر في رحلة مع الثري العربي للاقصر واسوان والغردقة. مما عطل ديكورات المسلسل وهو مال عام قدرت تكاليفه بأربعين ألف جنيه. وبخلاف تكاليف الملابس التي يتراوح ثمن الفستان التاريخي فيها بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ جنيه ولم يعد مقاسه مناسبا للفنانة التي حلت محلها. مما يشكل جناية إضرار عمد للمال العام. والمسؤول عنه في هذه الواقعة الاستاذ ممدوح الليثي بصفته مديرا لقطاع الانتاج، وقد أشرنا في ٢٥ نوفمبر ٩٦ صفحة ٢٠ تحت عبارة ألف ليلة سفر شيرين واهدار المال العام. وأول خبر نشر عن التحقيق مع هذه الفنانة كان يوم ٨ ديسمبر وكان نصه صدور قرار باحالة شيرين سيف النصر للتحقيق، بسبب انسحابها من مسلسل السيرة الهلالية، واستكمال دورها ألزم القرار بدفع تكاليف الخسائر الناجمة عن إعادة تصوير المشاهد مرة أخرى وتقدر بحوالى ٥٠ ألف جنيه حيث سيتم بناء الديكورات التي تهدمت مرة أخرى ونشر في ٨ ديسمبر.

مواجهة بين الليثي وحمودة

وقد واجهت النيابة الاستاذ عادل حمودة بأقوال ممدوح الليثي على النحو التالي :

■ قرر ممدوح الليثي بأقواله ان المقال والخبر المنشورين بروزا اليوسف تناولا عبارات قذف في حقه كموظف عمومي، وأورد فيه عبارات السب وان عبارات القذف هي انه تقاضى رشوة عبارة عن سيارة له وسيارة لنجله مقابل تغاضيه عن المخالفات التي ارتكبتها الفنانة شيرين سيف النصر، وهي الفنانة التي قصدتها في مقالي وبما بينته من انه كان سببا في



شيرين سيف النصر

صفوت الشريف

معالي زايد.. نجمة في رمضان

بعد «الحاوي».. انتظروني في الشارع الجديد..!

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ بعد غيبة (٦ سنوات).. تعود الفنانة معالي زايد للوقوف على خشبة المسرح لتشارك الفنان فاروق الفيشاوي وشيرين سيف النصر ونجاح الموجي وعلاء مرسي واحمد السقا بطولة المسرحية الاستعراضية الجديدة «انا ماليش حل» التي تقوم بعمل بروفات مكثفة لها هذه الايام. وهي من تأليف السيد حافظ واخراج السيد راضي.. انتاج الدكتور عادل حسني.

وعن عودتها للوقوف على خشبة المسرح بعد كل هذه السنوات، قالت معالي زايد «للاتحاد»: بصراحة.. انا سعيدة جدا لهذه العودة لانني في شوق كبير لخشبة المسرح.. وكانت اخر مسرحية قمت ببطولتها هي (سكر زيادة) عام ١٩٩٠.

وعن دورها في المسرحية.. اضافت: اجسد شخصية راقصة لاتجيد القراءة والكتابة.. واؤدي ثلاث رقصات.. واغني عددا من الاغنيات كتبها سمير الطائر ولحنها صلاح الشرنوبي.. ودوري مليء بكل المتناقضات منها الخير والشر والحب والكراهية، وبطبيعي افضل هذه النوعية من الادوار، ويشاركني في هذا العمل مجموعة من الفنانين البارزين على الساحة الفنية والذين اكن لهم كل تقدير واحترام.

وحول احدث اعمالها الفنية تقول معالي زايد: يشاهدني الجمهور في رمضان بمسلسل «الحاوي» الذي اتمنى ان يحقق النجاح الجماهيري، ويشاركني فاروق الفيشاوي والهام شاهين وهو من اخراج يحيى العلمي.

وعن اعمالها القادمة.. قالت معالي زايد: من مشروعاتي الجديدة.. مسلسل (الشارع الجديد) الذي اقوم بقراءته هذه الايام.. وهو عن قصة الكاتب الراحل عبدالحميد جودة السحار.. سيناريو وحوار ماجدة خيرالله اخراج محمد فاضل.. وانتظر انتهاء السيناريست محسن زايد من كتابة سيناريو الفيلم الجديد (فرحان ملازم آدم) تمهيدا للبدء في تصويره.

«الأمير المجهول» و«الحاوي».. يتصدران القائمة

تسويق ١٣ مسلسلا مصريا لعرضها في الدول العربية خلال شهر رمضان

تصدر مسلسل «الأمير المجهول» بطولة نور الشريف وعبلة كامل و«الحاوي» بطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوي قائمة ١٣ مسلسلا مصريا تم تسويقها الي المحطات والتليفزيونات العربية لعرضها في شهر رمضان الجاري في وقت واحد مع التليفزيون المصري، حيث اشترت ١٣ دولة عربية حق عرض هذين المسلسلين.

وتضمنت القائمة ١١ مسلسلا جري تسويقها الي ١١ دولة عربية هي : «حياة الجوهري» ليسرا ومصطفي فهمي. «قليل من الحب كثير من العنف»،لدلال عبد العزيز وهشام عبد الحميد. «سنوات الغضب» لصلاح السعدني وعزت العلايلي. «القضاء في الاسلام». «السيرة الهلالية»، «فوازير الحلم مايكملش». مرفوع مؤقتا من الخدمة». «أهالينا»، «أبو حنيفة ». «اللص الذي أحبه». «حلم الجنوبي».

نرمين الفقي

وجود علاقة بين الثري العربي والفنانة.

■■ ما نشرته هي واقعة صحيحة مستندة ومثبتة ولم أقصد التشهير، ولم أقصد ما وصل اليه فهم ممدوح الليثي من وجود رابطة أو سبب بين الموضوعين، وكان المنشور بالجريدة قد يعني ان السيارة كانت مقابل غيابها من المسلسل، وعدم اتخاذ اجراء ضدها حماية للمال العام، وليس بقصد السب أو تسهيل أمر ما كما تصور ممدوح الليثي

■ قرر الليثي في أقواله عن سبب حصوله وابنه لهاتين السيارتين ان السيارة التي حصل عليها كانت مقابل قيامه بكتابة سيناريو وحوار خاص بمسلسل «شقة الحرية» لشركة مملوكة لهذا الثري العربي الذي قصدته عندما رفض ان يتقاضى مقابلا ماديا، وأهداه صاحب الشركة ملك السيارة، وأما عن السيارة الخاصة بنجله، فإنه يعمل بفرع المحطة التليفزيونية التي يملكها الثري وشقيقه في مصر.

■ قال ممدوح الليثي انه عندما اتصلت به وسألته عن سبب حصوله على السيارة كهدية لم يشر الى حكاية السيناريو، ولم يخطر على باله ولو كان أشار للسيناريو لكان هناك كلام آخر وفي حافظة المستندات نسخة من مجلة سيدتي السعودية بتاريخ السبت ٩ الى ١٥ ديسمبر ٩٥ بها تحقيق عن المسلسل «شقة الحرية» ويقول الليثي فيه حيث سئل :

«لماذا ابتعدت عن كتابة السيناريو في الفترة الأخيرة فقال : ليس لدي الوقت الكافي لكتابة السيناريو والحوار لان عملي كرئيس لقطاع الانتاج بالتليفزيون المصري لايترك لي الفرصة لعمل أي شيئ آخر، حيث انني اتدخل في كل صغيرة وكبيرة في الأعمال التي ينتجها القطاع من حيث الاخراج والسيناريو والقصة وحتى اختيار الممثلين»..

ومعنى هذا ان السيناريو عمره عام، فكيف يمكن ان يتأخر تقاضي شخص عن أجره عاما كاملا.

مستندات مشكوك فيها

وهناك نقطة أخرى وهي ان الشركة المنتجة ليست مملوكة للشخص الذي أهدى السياحية ، وكل نشاطها سياحي، وادارة فندق ميريديان القاهرة، أما الشركة المنتجة للمسلسل فهي مملوكة لشقيقه ومقرها لبنان وكل شركة لها شخصيتها المالية والمعنوية مما لايمكن الخلط في الدفع.

كذلك بشأن وجود عمرو الليثي مسؤولا عن الانتاج في الشركة التليفزيونية مسؤول عن انتاج المسلسل يجعل من السهل تدبير المستندات اللاحقة المشكوك في صحتها والتي جاءت بأثر رجعي مفاجئ بعد النشر، وبعد عام على الأقل من تنفيذ المسلسل.

ولاأريد ان أتدخل في توصيف ماإذا كان مسموحا لموظف عام مثل الليثي كتابة مسلسل، وهو عمل مشابه لعمله الأصلي، وما إذا كان ذلك يعد خرقا للقانون أوتجاوزا لوظيفته أو تعاملا في مجال سينافس جهة عمله، وهذا اختصاص جهات التحقيق، وفضلا عن ذلك فانه مما يقطع بعدم صدق ما ذهب اليه الاستاذ ممدوح الليثي ان الناس تعارفوا على ان أداء مقابل عمل فني يكون في الغالب الأعم قيمته نقدا أو بشيك أما ان يكون المقابل سيارة بمبلغ ٤٨٢ ألف جنيه تضاف اليها سيارة أخرى لنجله عمرو، ويضاف الى ذلك ماقرره هو من إعطاء ١٠ سيارات لأشخاص آخرين فإن ذلك يدحض مقولته.

ويضاف الى ذلك مانشر بجريدة الدستور «المصرية المستقلة» يوم الاربعاء ١١ ديسمبر ٩٦ عن أسعار أعلى كتاب السيناريو في العالم العربي وهو اسامة أنور عكاشة وهو مبلغ أربعة آلاف جنيه للحلقة، وهو أعلى أجر لمؤلف سيناريو في العالم العربي، ومثل هذه الأمور تتم بعقد لم يتقدم به الاستاذ ممدوح الليثي كما انه لم يقل ان ابنه هو المنتج المنفذ وهو الذي سيتصرف في كل ميزانية العمل، وعدم تقديم العقد يعني كذب الإدعاء.

مستندات ممدوح الليثي

وقد قدم ممدوح الليثي الى النيابة مستندا عبارة عن خطاب باسم رئيس مجلس ادارة المحطة المنتجة بشأن مسلسل شقة الحرية، وان الهدية المرسيدس ٢٠٠ تقديرا وعرفانا للتعاون المثمر بينهما ، وهذا الخطاب مؤرخ في ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦..

وفي رد حمودة على ذلك قال أمام النيابة ان الخطاب المقدم تاريخه ٢٣ اكتوبر بينما تاريخ تقديم الشيك للبنك في ١٧ اكتوبر ٩٦ ويلاحظ على المستند انه صورة ضوئية وليس أصلا لرئيس مجلس ادارة المحطة، وبالتالى فإن هذا الكتاب لابد ان يكون منسوبا خطأ أو زورا الى مكتب المحطة بدليل ان أصله حجب عن عدالة المحقق، ومن ناحية أخرى يلاحظ عليه انه وقع على الصورة الضوئية تاريخ بالآلة الكاتبة أصليا وليس بصورة، وهذا أمر واضح للعين المجردة ودون عدسة أونظارة، أو مختص،ويلاحظ أيضا انه لوصح جدلا هذا الكتاب فإن هذا التاريخ تالي لتاريخ مستند توريد الشيك للشركة الوطنية للسيارات أي بعد حدوث واقعة البيع المسمى هدية ولايدخل في المنطق أبدا ان يكون كتاب الشكر على السيناريو متراخيا لمدة تقارب العام بعد تاريخ تسليم السيناريو كما وضح من المجلة السعودية. وان يكون جواب الشكر صادرا من شخص ليس هو المسدد لثمن الهدية، ولابد ان يكون جواب الشكر الذي يحمل عبارات الإهداء إلا سابقا على واقعة الإهداء.وواقعة الإهداء تثبت في ١٧ اكتوبر ٩٦. وكتاب الإهداء خلا محرره التوفيق، ونلتمس من المحقق ان يكلف الشاكي بتقديم الأصل، وما اذا كانت الهدية هي نوع من التهرب الضريبي أم لا.. حتى اذا ثبت انها مقابل سيناريو.

اتهامات أخرى لعادل حمودة

وعندما واجه على الهواري رئيس نيابة أمن الدولة العليا ممدوح الليثي بأقوال عادل حمودة، أكد الليثي صحة جميع المستندات التي قدمها الى المستشار هشام سرايا المحامي العام للنيابة، كما قدم الليثي مستندات أخرى تفيد عدم تغاضيه عن ارتكاب الممثلة شيرين سيف النصر لمخالفات مادية وادارية بعد انقطاعها عن استكمال مسلسل ألف ليلة، كما قدم أصل الخطاب الوارد اليه من شركة الانتاج ويفيد بأن السيارة المرسيدس كانت نظير أجره عن سيناريو، كما قدم أيضا نسخة من أحد كتب عادل حمودة أهداها اليه بعبارة«الى صديقي المحترم ممدوح الليثي» وقال الليثي ان هذا يخالف ماذكره حمودة من انه لم يقدم اليه أعمالا لانتاجها تليفزيونيا، كما قدم الليثي أيضا صورة ضوئية يظهر فيها حمودة مع بعض الفنانين.

واستمع رئيس النيابة بعد ذلك الى أقوال قاسم جبر مدير الشؤون القانونية لقطاع الانتاج الذي أكد في أقواله ان ممدوح الليثي اتخذ الاجراءات القانونية عند علمه بانقطاع شيرين سيف النصر، عن عملها وندبه لاجراء التحقيق، وأضاف انه قام بالتحقيق في الواقعة وفند ما ورد في بنود العقد المبرم بين الفنانة والتليفزيون، كما استمعت النيابة الى أقوال سمير أبو السعود مدير الانتاج للمسلسل وقال ان الأضرار المالية التي نتجت عن انقطاع شيرين سيف النصر لم تتجاوز ٥٠٠ جنيه

كما استمعت النيابة أيضا الى أقوال مخرج المسلسل مجدي أبو عميرة وقال ان الليثي طلب منه ترشيحه ممثلة أخرى بدلا من شيرين لانقطاعها فتم بالفعل اختيار نرمين الفقي للقيام بهذا العمل.

مواجهة ثانية

وواجهت النيابة عادل حمودة بأقوال الليثي بانه يتهمه بالقذف والسب حيث وردت عبارات السب في مقاله حيث وصفه بان له أسلوبا سوقيا أقرب الى لغة الملاهي الليلية..

ورد حمودة على ذلك بأنه ليس من آحاد الناس، ويعف لساني عن ذكرماسمعته منه، وكان عليه ان يستخدم العبارات الملائمة، ونقدي هو للأسلوب وليس لشخصيته. ويعف لساني كما يعف قلمي عن ذكر العبارات التي قالها خلال المكالمة التليفونية.

أيضا قال الليثي متهما حمودة بأنه نشر عبارات تشكل سبا باعتباره من آحاد الناس وانه يتبنى إقامة حفل للثري العربي حشد فيه فنانات وفناني الدرجة الثانية وانه كان في فندقه أو مكان إقامته كشهر يار.

ورد حمودة بأن الليثي تولى توجيه الدعوة لبعض الفنانات والفنانين، وأرفق بالدعوة كلمة مع تحياتي، ولم اشر بأية اساءة للحفلة. لأني كنت موجودا فيها. وكثير من الفنانين والفنانات المعروف عنهم الاحترام وكان هناك من وصفتهم بفنانات الدرجة الثانية وشاهدت ذلك بنفسي. وعدد كبير ممن حضروا الحفلة. ومرفق في الحافظة كارت الدعوة وكارت ممدوح الليثي نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون مع عبارة مع تحياتي، أما عن كلمة شهريار فهو ليس موصوفا بها.

اتهم ممدوح الليثي حمودة بأنه دافعه للنشر كان بسبب خلافات سابقة عن عدم قبول روايتين وقدم المستندات في هذا الشأن عبارة عن تقرير الادارة العامة للنصوص والمراجعة عن كتاب بنات العجمي الذي رفضته، والتقرير موقع باسم رئيس قطاع الانتاج ومؤرخ في ١ ديسمبر ٩٦، وكذلك أرفق بنص التقرير وموقع باسم مدير ادارة النصوص والمراجعة عن كتاب «اغتيال المشد» يفيد انه لامانع من الاطلاع على السيناريو مع وجود ملحوظة وردت في صلب التقرير مؤرخ في ٤ يوليو ٩٥.

وكان رد حمودة على ذلك انه سبق ان قرر انه لم يقدم أية نصوص لقطاع الانتاج في التليفزيون، وهذه مستندات مصطنعة تتصل بكتابه بنات العجمي، ولم اتقدم بطلب مني بهذين المؤلفين لقطاع الانتاج، ثم ان مصطنع هذين المستندين وهو في عجلة من امره لم يفطن للتاريخ، واذا كان النشر حدث في ١ديسمبر في مجلته يكون في يد القارئ في اليوم السابق ٣٠ نوفمبر فإن تاريخ التقرير المدون الذي يتعرض للكتاب وتاريخ تأشيرة رئيس الاتحاد هي ١ ديسمبر و ٢ ديسمبر ٩٦ ممايعني انه اصطنع بقصد استكمال سيناريو اتهامي بالقذف في حقه، وقيام سوء النية لوجود خلاف في وجهات النظر بيني وبين الشخص العام المتنفذ وهو الأمل الذي يجافي منطق الأمور. ويتناقض مع تسلسلها التاريخي

كما ان التقرير الثاني الموقع عليه منه وهو صورة ضوئية مؤرخ في ٤ يوليو و٥ يوليو ١٩٩٥ وهذا التقرير بالرفض لم يأت بناء على طلب مني بأي شكل كتابة أو شفاهة، وإلا كان عليه ان يكاتبني بالرفض. وبخصوص كتاب الموساد فانه كان يمدح هذا الكتاب كعمل درامي وقيمة فنية عالية. واذا كنت لم أتقدم به ولم يتصل بعلمي ذلك فقد وضعه سيادته ليكمل به سيناريو اتهامي بالقذف المبني على سوء نية.

تغييرات في قيادات التليفزيون

وكما كان متوقعا فإن مسلسل الليثي وحمودة كان له آثاره البعيدة. بين قيادات التليفزيون ففي ١٩ ديسمبر الماضي أصدرت النيابة الادارية قرارها بوقف ممدوح الليثي عن العمل، ولكن صدور القرار تأجل الى مابعد الاستماع الى أقوال شهود شركة ناتكو التي باعت السيارة المرسيدس، وقد جاءت أقوالهم دامغة من ان السيارة مهداة من شقيق صاحب المحطة المنتجة لمسلسل شقة الحرية التي يقول الليثي انه كتب لها السيناريو وحصل مقابله على السيارة .

وفي ٢٤ ديسمبر صدر القرار الخاص بوقف الليثي عن العمل وهذا نصه:

قرار رئيس هيئة النيابة الادارية رقم ٢١١ صادر بتاريخ ٢٤ ديسمبر

أصدر صبري البيلي رئيس هيئة النيابة الادارية.

بعد الاطلاع على القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ باصدار قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة. والقانون ١٣ لسنة ٧٩ وتعديلاته في شأن اتحاد الاذاعة والتليفزيون وعلى المذكرة في القضية ٦٥ لسنة ١٩٩٦ رئاسة الهيئة والعرض ولصالح التحقيق قرر :

أولا، وقف السيد ممدوح فؤاد الليثي رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون عن العمل احتياطيا لمدة ثلاثة أشهر مع وقف صرف نصف أجره وذلك أعتبارا من ٢٤ ديسمبر ٩٦.

ثانيا: يعرض أمر نصف الأجر الموقوف صرفه على المحكمة التأديبية في الميعاد لتقرر في شأنه ماتراه.

ثالثا: على رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون تنفيذ هذا القرار.

كيف تلقى الليثي القرار؟

ما أن وصل قرار النيابة الادارية الى وزير الاعلام صفوت الشريف أصدر على الفور قرارين تنفيذيين له:

الأول: وقف الليثي عن العمل ٣ شهور ووقف صرف نصف أجره.

الثاني : تكليف المخرج يحيي العلمي بالقيام بأعمال رئيس قطاع الانتاج الى جانب عمله الأصلي.

يحيى العلمي

وقد طلب وزير الاعلام من المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس الاتحاد ان يبلغ الليثي بالقرار، ولكن يبدو ان الليثي قد اشتم خبر ظهور القرار فأسرع للتأكد منه عن طريق محاولة حضور اجتماع مجلس الأمناء الذي كان قد بدأ فعلا.. ولكن عبد الرحمن حافظ قال له: لن تستطيع حضور الاجتماع يأستاذ ممدوح لأنك موقوف عن العمل، وصرخ الليثي معترضا ومحتدا وخرج معه عبد الرحمن عبد الحافظ لمحاولة اقناعه بالإجراءات التي كانت على وشك ان تبدأ وهي تسليم مكتبه في قطاع الانتاج الى المخرج يحيي العلمي في وجود لجنة من الرقابة والنيابة الادارية ومسؤولي أمن التليفزيون. الذين تناثر رجالهم أمام الجانبين المؤديين لقطاع الانتاج وداخله.. ووصفت التقارير الصحفية الموقف بأن الليثي لم يكن يريد ان يصدق وظل يصرخ ويرفض تسليم المكتب لدرجة انه أصابته حالة إغماء استدعوا معها طبيب الرعاية في التليفزيون، ثم اتصلوا بابنه عمرو الليثي الذي حضر على الفور. ولم يخرج الليثي الا في الساعة الخامسة والنصف تقريبا، من باب وزير الاعلام بعد خناقة مع الأمن الذي اعترض على صعود وهبوط الاسانسير الى ومن مكتبه ٢٥ مرة حاملا ماقال انه أوراقه الشخصية في حقائب كبيرة، وقد غادر المبنى مع ابنه

ولم تنته بعد أحداث المسلسل. فلا تزال الجماهير تنتظر كلمة القانون. ممثلا في النيابة وربما المحاكم.


سجون روسيا حيث التعسف والاستبداد.

سجينة روسية في أحد سجون موسكو تنتظر وجبة الغذاء.

لتتخلص من ماضيها الاستبدادي

روسيا تقر قانونا يحترم حقوق الانسان والملكية الفردية

عن لوموند
ترجمة: موفق زاعور

أخيرا، تحررت روسيا من ماضيها الاستبدادي لتقر قانون عقوبات جديد يفترض أن يبدأ العمل به اعتبارا من الاول من يناير عام ١٩٩٧.

واذا كان هدف القانون السوفييتي السابق الذي رأى النور في سبتمبر عام ١٩٦٠ وتم تعديله اربعمائة مرة منذ ذلك الحين، الحفاظ على النظام السياسي متجاهلا حقوق الفرد. فإن القانون الجديد يؤكد علي ان الهدف الاول لقانون العقوبات هو الدفاع عن حقوق وحريات الفرد وكذلك الدفاع عن الملكية الخاصة.

فمنذ الآن فصاعدا، لم يعد الانتماء لاقلية جنسية جريمة. كما لم يعد بيع وشراء العملات من القطع الاجنبي امرا يستحق السجن. واصبحت سرية المراسلات والأحاديث الهاتفية مصانة. واذا تم الابقاء على عقوبة الاعدام (المادة ٥٩) فسوف لن تفرض هذه العقوبة الا في خمس حالات (مقابل مائة حالة في قانون العقوبات السوفييتي السابق). وذلك عندما يتعلق الامر بـ «جرائم خطيرة تلحق الضرر بالحياة البشرية».

وللمرة الاولى، تم الاخذ بالاعتبار شخصية الفرد، والظروف التي احاطت بالجريمة سواء كانت للتخفيف من العقوبة أو لتشديدها، وايضا الوضع الاسري للمتهم (المادتان ٦٠ و ٦١).

وعقوبة الاعدام التي لا تطبق على النساء وعلى من هم دون سن الثامنة عشرة، وعلى الرجال الذين تزيد أعمارهم على ٦٥ عاما، يمكن ابدالها بعقوبة السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة او السجن لمدة ٢٥ عاما.

اما عن تطبيق عقوبة الاعدام رميا بالرصاص التي زادت خلال الاعوام الاخيرة (٥٦ حالة عام ١٩٩٦، مقابل حالة واحدة عام ١٩٩٢، في حين انه خلال الفترة من عام ١٩٦١ وحتى علم ١٩٨٥، تم اعدام ٢٠ الف شخص بالرصاص) فتشير وكالة (ايتار تاس) الى انه للمرة الاولى يتم الحديث عنها بكل وضوح في قانون العقوبات الجديد. بينما كان يضمن هذا النوع من التفسيرات في السابق في نصوص سرية.

وينص الباب الخاص بالجرائم الاقتصادية والذي يحتوي على ٤٧ مادة، على عقوبات مختلفة تتعلق بغسيل الاموال (المادة ١٧٤) او تزييف العملات (اعادة ١٨٦) او بطاقات الائتمان المزيفة (المادة ١٨٧) او في حالات الافلاس الاحتيالي. وكل هذه مشاكل جديدة بدأت تواجهها روسيا منذ دخولها في إقتصاد السوق في يناير من عام ١٩٩٢.

اخيرا، يفرض القانون الجديد على المواطن او الشخص الاعتباري الذي يرفض الرضوخ للضريبة دفع غرامة او عقوبة بالاشغال ذات النفع العام او السجن من سنة الى ثلاث سنوات.

وجدير بالذكر ان الهروب من دفع الضريبة يعتبر نكبة للاقتصاد الروسي اليوم، فقد تم تحصيل ٧٠٪ فقط من الضرائب في عام ١٩٩٦.

بالمقابل، لم يتم التطرق لمصادرة الممتلكات، الامر الذي اضر بالتفتيش الضريبي الذي لم يأخذ حقه من قانون العقوبات الجديد.. كذلك قد يعطي الباب المخصص «للجرائم البيئية» سياقا جديدا لقضية المناضل من اجل البيئة الكسندر نيكيتين.

فهذا الضابط السابق في سلاح البحرية كان قد وضع تحت المراقبة المشددة لمدة ستة أشهر بعد ان ألصقت به تهمة «الخيانة العظمى» و «افشاء اسرار الدولة» لأنه كشف لمنظمة حماية البيئة النرويجية (بيلونا) عن حالة التلوث النووي في شبه جزيرة (كولا) وهي قاعدة غواصات ذرية تابعة لاسطول الشمال الروسي.

وبعد اطلاق سراحه مع ابقائه تحت المراقبة منذ ١٤ ديسمبر الماضي، بقي الكسندر نيكيتين لا يعرف ما اذا كان سينظر في قضيته او سيتوقف بحثها. ذلك ان المادة ٢٥٢ من الباب الخاص بالبيئة تنص على عقوبة بالسجن لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات.

قد تصبح قيادة اسطول الشمال الروسي في موقف حرج على ضوء المادة (٢٣٧) التي تدين عدم الكشف عن معلومات حول امور قد تلحق الضرر بالصحة العامة او الحياة البشرية، ويفرض بحق مرتكب مثل هذه المخالفة غرامة او سجن من سنة الى خمس سنوات.

من جهة اخرى، تنص بعض المواد الملحقة بالقانون الجديد والتي لن يبدأ العمل بها الا في شهر يوليو عام ١٩٩٧، تنص على تحسين ظروف السجن من خلال منح اذونات للسجناء وفرصة استقبال عدد اكبر من الرسائل والمؤن وتخصيص قدر اكبر من الزيارات والمساعدات عند خروجهم.

وهكذا، فإنه من الناحية النظرية، سوف يتعين ان يطرأ تحسن على حياة السجناء.

لكن السجون، كما باقي مرافق القطاع العام في روسيا، لا تفلت من ازمة الديون. واصبحت مسألة العناية بالسجناء وامدادهم بالغذاء تزداد سوءا.

فالوضع في مراكز الحجز المؤقت بالمدن الكبرى مؤسف للغاية، وعلى سبيل المثال، يوجد حاليا في سجن بوتيركا وسط موسكو والذي تم بناؤه عام ١٧٧١، سبعة آلاف موقوف، بينما لا يستوعب، في الواقع، سوى ٣٥٠٠، ولهذا لا ينجو السجناء من الاصابة بأمراض كالسل والجرب والحمى الصفراء، ويضطرون ايضا بسبب ضيق المكان لتنظيم الادوار فيما بينهم ليتمكنوا من النوم.

ويقول النائب فاليري بورشتشيف عضو لجنة حقوق الانسان المرتبطة بالكرملين ان هناك سجينا من بين خمسين يموت قبل محاكمته. في كل يوم يتجمع حوالي مائة شخص امام هذا السجن القديم في موسكو. وهؤلاء اقرباء او اصدقاء السجناء اتوا لاحضار بعض التموين في اكياس صغيرة تحوي البطاطا والبصل والجزر. لكن الانظمة والقوانين داخل السجون ظالمة وتعسفية. حيث من المستحيل لرجل عاقل ان يدرك سبب عدم السماح بأقراص منشطة او ادوية مضادة للقمل او شامبو. بينما يسمح بادخال احمر الشفاة والمراهم المطرية للوجه.

صراع مستمر بين الاستيطان اليهودي والمقاومة الفلسطينية

المجتمع الاسرائيلي يعيش حالة من التصدع الخطير وبعض شرائحه يستحيل محاورتها

■ تمكن (يوئيل تزور) منذ ايام من وضع أول حجر أساسي للحي الجديد في مستوطنة (بيت ايل) شمال رام الله. وذلك بالرغم من ان الحكومة الاسرائيلية لم تصرح بتوسيع هذه المستوطنة اليهودية في الضفة الغربية، والتي تقع على هضبة مليئة بخزانات المياه.

الا ان هذا الرجل يعتبر حالة استثنائية بالنسبة للحكومة، وذلك انه فقد زوجته وأحد أبنائه منذ اسبوعين اثر قيام أحد الفدائيين الفلسطينيين برشق سيارته بالرصاص.

ويقول تزور الذي جرح خلال تلك العملية واستطاع ان يلفت النظر في قدرته على السيطرة على مشاعر الغضب خلال مراسم الجنازة: «ان الرجال تظهر في الاوقات الحرجة، وبما اننا تهيأنا لعدة أعوام لمثل هذه العمليات، فإننا ندرك ماذا نفعل لحظة وقوع الواقعة، وهذا يرجع للتدريب العسكري الذي تلقيته، فبداخلي قوة روحية، مستلهمة من التوراة الذي لايفارقني أبدا».

ويضيف مصمما على عدم الاستسلام للحزن فيقول: «انهم يقتلوننا جسديا، واذا ما أصابنا الانهيار روحيا، فسوف تكون الغلبة من نصيبهم» وهو بالطبع، يقصد الفلسطينيين.

يعمل (يوئيل تزور) مساعدا لمدير احدى محطات الاذاعة الممنوعة رسميا في اسرائيل، وهو يريد الانتقام لموت اقربائه من خلال توسيع المستوطنة التي كان ساهم في تأسيسها بعد حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧.

ويؤكد (حاجي بن ارتزي) صهر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي يتنقل بين (بيت ايل) والخليل فيقول: «سوف نحتل هذه الهضبة تخليدا لذكرى الفقيدين».

اما (أهارون دومب» رئيس مجالس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية فيبرر ذلك قائلا: «انه يجب بث الحياة في المناطق ولاسيما بعد حوادث قتل كهذه الحادثة.

مكتب رئيس مجلس الوزراء من جهته فضل عدم التعليق على ذلك.

هذا ويؤثر المستوطنون على الرأي العام من خلال مقاومتهم للمحنة، اما على الصعيد النفسي الأمر مختلف تماما، اذ يقول (آمنون دانكنر) في مقال نشرته صحيفة (هاآرتز) الاسرائيلية: «يجب الا نعتقد بأن هؤلاء الناس من ذوي القلوب القاسية، فسلوكهم ومشاعرهم تخص عصرا آخر، عصر الاضطرابات والغضب».

ويشير الصحفي الاسرائيلي الى ان المجتمع الاسرائيلي يعيش حالة من التصدع الخطير ويقول أن هناك شرائح كاملة من الشعب تعيش في بعد آخر يستحيل فيه الحوار».

ويضيف (دانكنر) في حديثه عن «أقصى اليمين» أن نزعته القومية الانفعالية هي نتيجة الاضطهاد الذى عاناه اليهود في المنفى، وهم ليس من أجل لاشيء يتحدثون عن المذابح، وكأن اسرائيل لم تكن تتمتع بالسيادة والقوة، وكأن الفلسطينيين الذين نحقد عليهم كانوا هم مضطهدينا الافظاظ.

كذلك، تحدث كاتب العمود في صحيفة هاآرتز عن اليهود المتطرفين دينيا فقال «انهم يعيشون في ماض مغلق وحذر وبدائي واكثر قوانينه حداثة ترجع للعصور الوسطى، وهم على استعداد لفرضها بشكل قسري» ويرى ان الثلاث مجموعات التي ذكرت تتحد في «تحالف الماضي». وأي كان يزعم انه افلت منه. هو شبه معتوه وبدلا من ان يستوضح معاني «كتاب صامونيل».. يتمتم بأشياء تافهة لا معنى لها كالمعلوماتية او الاقتصاد.

ويرى (يوئيل تزور) بقيامه بوضع حجر الاساس في مستوطنة بيت ايل، انه يقتفي الطريق الذي سلكه الانبياء الذين كانوا يعتادون على تقديم امثلة الايمان للشعب الذي تتوجه اليه نبوتهم. ويقول آمنون دانكنر ان مايحدث هو كما لو انه في فرنسا كان النقاش السياسي يدور بين الملكيين والبونابرتيين والكاثوليك الاصوليين، وهو امر أشبه بالجحيم. أما هنا فقد اصبح النقاش من صلب حياتنا اليومية.


أسرة فلسطينية تبكي حزنا على أرضها التي صودرت لتوسعة مستوطنة معال أدوسيم في الضفة الغربية.

نتانياهو.. تأجيج أحقاد اليمين.


مستوطن يهودي يرتدي قبعة على شكل ميكي ماوس لدى مروره في أحد شوارع الخليل .. استفزاز يومي لسكان المدينة



● شباب وأطفال فلسطينيون يمرون في الشارع الموصل بين مستوطنتين يهوديتين في مدينة الخليل.. (رويتر)

تسيير دوريات مشتركة جديدة في الخليل
اسرائيل ترفض توزيع بنادق هجومية للفلسطينيين

■ الخليل - غزة: اعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي ان دوريتين جديدتين مؤلفتين من جنود اسرائيليين وعناصر من الشرطة الفلسطينية بدأتا امس العمل في الخليل بالضفة الغربية.

وتنتشر هاتان الدوريتان على محوري طرق يقعان بالقرب من الحي الذي يسكنه ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي في الخليل، وكانت دوريتان اخريان بدأتا العمل في نهاية الاسبوع بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من اربعة اخماس المدينة.

لكن اسرائيل تمسكت امس برفضها توزيع بنادق هجومية على عناصر الشرطة الفلسطينية طالما لم يعد هؤلاء أسلحة «مسروقة» من الجيش الاسرائيلي.

وكان الجنرال الاسرائيلي هرتزل غودج رئيس لجنة الاتصال للمسائل الامنية اتهم عددا من عناصر الشرطة الفلسطينية بأنهم مزودون ببنادق هجومية من نوع «جليل» سرقت من الجيش الاسرائيلي كما قال، وقد ابلغ الجنرال غودج رئيس جهاز الامن الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب بأن الجيش الاسرائيلي يتوقف عن توزيع بنادق هجومية امريكية الصنع على عناصر الشرطة الفلسطينية طالما لم تتم اعادة بنادق «جليل».

من جهة اخرى، اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي صائب عريقات ان القوة الدولية المشاركة في «الوجود الدولي المؤقت» ستصل الى مدينة الخليل في الضفة الغربية في الاول من فبراير المقبل.

وذكرت صحيفة «الايام» الفلسطينية الصادرة امس ان عريقات كشف النقاب عن «ان اسرائيل ستطلق سراح المعتقلات الفلسطينيات من السجون الاسرائيلية خلال شهر رمضان الحالي».

وكان عريقات والمفاوض الفلسطيني حسن عصفور التقيا مساء امس الاول في القدس المحتلة اسحق مولخو أحد مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بحضور القنصل الامريكي العام في القدس ادوارد ابنجتون في محاولة لحل بعض القضايا العالقة بين الطرفين مثل مطار غزة والممر الآمن والميناء ومسائل اقتصادية.

وذكر عريقات ان «اللجان المشتركة ستعمل بالتوازي لتطبيق هذه الامور وستشرف لجنة التوجيه والمراقبة على تنفيذها».

وقال بعد الاجتماع ان الجانب الاسرائيلي «اخذ علما بتركيبة لجنة الاشراف الفلسطينية وتركيبة اللجان الفلسطينية التي ستتولى مفاوضة الجانب الاسرائيلي لتطبيق البنود العالقة»، واضاف: «لقد وعدونا بابلاغنا تركيبة لجانهم خلال الايام الثلاثة القادمة».

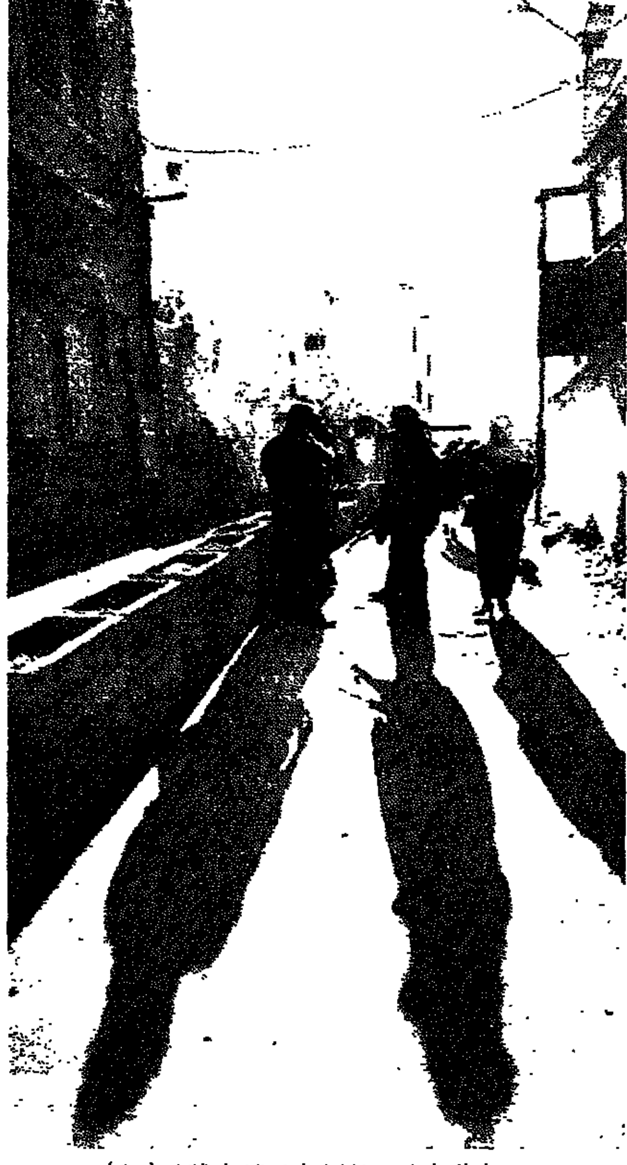
وأكد انه «سيتم قريبا» تحديد موعد لاجراء الانتخابات المحلية (البلدية) في الاراضي الفلسطينية كافة مشيرا الى ان هذا الموعد «لن يتعدى شهر يونيو المقبل».

ومن جهة اخرى اعلن الامين العام لديوان الرئاسة في السلطة الوطنية الفلسطينية الطيب عبدالرحيم ان اسرائيل التزمت بالافراج خلال الاسبوعين القادمين عن السجينات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية.

ونقلت الاذاعة الفلسطينية امس عن المسؤول الفلسطيني قوله ان الالتزام الاسرائيلي تم التوصل اليه على هامش الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي الخاص بمدينة الخليل.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اعتقال ٣٥ امرأة فلسطينية منذ ستة اعوام بدعوى اشتراكهن في نشاطات الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة في الفترة مابين ١٩٨٧ - ١٩٩٣..

(وكالات)



● سيدات فلسطينيات يعبرن امام شرطي اسرائيلي في الخليل. (رويتر)

حول العالم

وزراء وأقارب في الانتخابات

جاكرتا: أعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات في جاكرتا أمس القوائم المؤقتة لأسماء مرشحي الأحزاب الثلاثة المرخص لها بخوض الانتخابات العامة التي ستجري في شهر مايو المقبل.

وبلغ عدد الأسماء التي تضمنتها تلك القوائم ٢٣٠٢ مرشحين ويحق للناخبين الاعتراض على أي منهم في غضون ٢٨ يوما على أن تقدم القوائم النهائية بأسماء المرشحين خلال الفترة من ١٩ فبراير الى ٩ مارس المقبل.

ويتنافس المرشحون على ٤٢٥ مقعدا في مجلس نواب الشعب الذي يضم ٥٠٠ مقعد.. ويتم حجز المقاعد الاخرى للتعيين من بين أفراد القوات المسلحة المحظور عليهم الاشتراك في الانتخابات سواء بالترشيح أو التصويت.

وتضم قائمة التجمع السياسي الحاكم «جولكار» جميع الوزراء ماعدا وزير الداخلية الذي يرأس لجنة الانتخابات وعددا من زوجات الوزراء وزوجات قادة الجيش والضباط وأبناء وبنات الرئيس سوهارتو وزوجة أحد أبنائه. (أ ش أ)

دعاوى تعويض ضد اليابان

بكين: أعلن محامي عشرة صينيين من ضحايا الأسلحة الكيماوية أو القذائف التي تركها الجيش الياباني في نهاية الحرب العالمية الثانية انهم سيتمكنون للمرة الأولى من رفع قضيتهم أمام احدى المحاكم اليابانية ومطالبة الحكومة اليابانية بتعويضات عن الأضرار قيمتها ١٫٧ مليون دولار.

وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان محكمة منطقة طوكيو ستقرر في الثلاثين من يناير الجاري موعد المحاكمة.

ويطالب الضحايا الذين توفي بعضهم ويمثلون من قبل عائلاتهم، الحكومة اليابانية بتقديم اعتذارات رسمية و ٢٠ مليون ين (١٧٠ ألف دولار) لكل منهم. وقال المحامي ان ٤٦ عائلة أخرى لضحايا القنابل والأسلحة الجرثومية تريد أيضا رفع شكاوى. «لكن ينبغي أولا التحقق من أقوالهم وجمع ما يكفي من الأدلة الدامغة قبل رفع ملف الشكوى». (أ ف ب)

تفجير جديد ضد الاجهاض

واشنطن: أكد مصدر أمني ان قنبلتين انفجرتا بفارق ثوان فجر أمس الاثنين أمام عيادة تجري فيها عمليات للاجهاض الطوعي في «تولسا» بولاية أوكلاهوما ولحقت أضرار طفيفة بالمبنى الذي كان خاليا من الأشخاص.

وقرر مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي المشاركة في التحقيق لان العيادة ذاتها تعرضت لهجوم بقنابل حارقة يوم رأس السنة الجديدة.

وكانت قنبلتان انفجرتا منذ بضعة أيام بالقرب من عيادة في أتلانتا (جورجيا) أسفرت عن اصابة ستة أشخاص بجروح ولايزال التحقيق بهذا الحادث جاريا. ويصادف يوم غد الأربعاء ذكرى اقرار المحكمة العليا الأمريكية بتشريع عمليات الاجهاض في الولايات المتحدة.

(وكالات)

الدلاي يتخلى عن الاستقلال

تايبيه: نقلت صحيفة تايوانية أمس عن الدلاي لاما زعيم التبت في المنفى قوله ان زيارته المزمعة لتايوان تثبت انه تخلى عن دعوته لاستقلال وطنه عن الصين.

وقال الدلاي لاما «نظرا لأن تايوان تعترف بتبعية التبت للصين فإن زيارتي لتايوان تشير الى اتفاقي مع هذا الموقف. فأنا لا أطالب باستقلال التبت. وهذه النقطة شديدة الوضوح». وأكد مجددا استعداده للدخول في «حوار من أجل السلام» مع السلطات الصينية في أي وقت.

ويتوقع أن تثير زيارته المزمعة في مارس المقبل غضب الصين بصفة خاصة لأنها تتهم زعماء تايوان بأنهم انفصاليون يضمرون التأييد للاستقلال رسميا رغم تأكيداتهم العلنية بأنهم يريدون اعادة توحيد الصين وتايوان.

(رويتر)

الملك حسين والكباريتي يستقبلان ابومازن

■ عمان: اجتمع العاهل الاردني الملك حسين مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) في عمان امس.

واطلع المسؤول الفلسطيني الملك حسين على آخر ما توصلت اليه المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي خاصة بعد الاتفاق الاخير الذي تم بشأنه اعادة الانتشار في مدينة الخليل اضافة الى استعراض مراحل التنسيق المشترك بين الاردن والسلطة الفلسطينية في المراحل القادمة.

كما اجتمع رئيس وزراء الاردن عبدالكريم الكباريتي مع ابومازن وجرى خلال الاجتماع بحث آخر التطورات خاصة بعد الاتفاق الاخير الذي تم بشأنه اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل ومراحل التنسيق المشترك بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية في المراحل القادمة.

وقال عباس في تصريح صحفي عقب الاجتماع (اننا نسعى الى ان يكون التنسيق مع الاردن على مستوى خاصة بعد التوصل الى اتفاق الخليل).. (وام)

مخاوف من ردود فعل القرار

اسرائيل تعطي الضوء الاخضر لانشاء ٢٦٠ مسكنا في مستوطنة بوادي الاردن

القدس المحتلة: أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل سمحت امس ببناء ٦٠ مسكنا اضافيا في مستوطنة معالي افرايم بوادي نهر الاردن في الضفة الغربية.. واضاف المتحدث ان وزارة الدفاع ستسمح بعد انجاز نصف المساكن بالبدء ببناء مائتي شقة اضافية.

وقد أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مرارا ان اسرائيل تريد ابقاء سيطرتها على وادي الاردن عقب المفاوضات على الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وندد رئيس الكتلة النيابية للمعارضة العمالية رعنان كوهين ببناء المساكن في معالي افرايم. واشار كوهين الى ان «حكومة نتانياهو ستتسبب مرة اخرى في عودة التوتر غير المجدي». ودعت حركة «السلام الآن» التي تعارض الاستيطان وزير الدفاع اسحق موردخاي الى التخلي عن هذا المشروع.

من جهته اعرب رئيس المستوطنين في معالي افرايم ديفي كوبولوفيتش عن «ارتياحه» للقرار مشيرا الى وجود مشروع لبناء ٦٣٢ مسكنا.

ومنذ تسلمه السلطة في يونيو الماضي اعلن نتانياهو عزمه على اعادة اطلاق الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. واعطت الحكومة موافقتها على بناء اكثر من الفي مسكن في الضفة الغربية. ويعيش الآن ١٤٠ الف اسرائيلي في مستوطنات موزعة في هذه الاراضي وفي قطاع غزة.

من جهة اخرى اعلنت الاذاعة الرسمية امس ان سبع شركات اسرائيلية حصلت على ترخيص لاطلاق مشروع لاستغلال مقلع للحجارة على موقع تبلغ مساحته مئات الهكتارات في ارض للبلدية بالقرب من طولكرم في شمال الضفة الغربية.

وبدأ المتعهدون الاسرائيليون بشق طريق يسهل الوصول الى هذا الموقع، من جهتهم ندد الفلسطينيون بـ «استغلال مواردهم الطبيعية».

وهدد قائد المنطقة الوسطى (التي تضم الضفة الغربية) الجنرال عوزي دايان بنشر دبابات لحماية شق الطريق اذا ما تظاهر الفلسطينيون كما قالت الاذاعة.

واوضح النائب يوسي ساريد من المعارضة اليسارية ووزير البيئة السابق ان الحكومة العمالية السابقة جمدت هذا المشروع، واضاف ساريد رئيس حزب ميريتس (٩ نواب) «يجب بأي ثمن منع هذا المشروع الاستيطاني الذي لا يؤدي الا الى مواجهات»..

(أ. ف. ب)

قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيا في نابلس

■ نابلس: ذكر امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت مواطنا فلسطينيا من سكان قرية حوارة القريبة من نابلس بعد قيامها ليلة امس الاول بمداهمة القرية.

وقال شهود عيان لوكالة الانباء الكويتية ان المعتقل هو طالب جامعي يدعى مراد عودة (٢٢ عاما) ويدرس الشريعة الاسلامية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس. وكان عودة قد اطلق سراحه من السجون الاسرائيلية قبل حوالي ثمانية أشهر بعد ان قضى فترة طويلة بتهمة الانتماء لحركة المقاومة الاسلامية حماس..

(كونا)

من أجل دعم السلام

سلطنة عمان تعلن استعدادها لاستئناف الاتصالات مع اسرائيل

■ مسقط: رحب وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبدالله باتفاق الخليل وعودة المدينة الى السلطة الفلسطينية معلنا استعداد السلطنة لمتابعة جهودها السابقة مع اسرائيل من اجل دعم السلام.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العمانية امس ان هذه الخطوة التي قبلها الاخوة الفلسطينيون لابد لنا وان نقبلها ونعتبرها مؤشرا ايجابيا.

ووصف الاتفاق بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول الخليل وما بعد الخليل بأنه يعتبر خطوة مهمة على طريق تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت بين الحكومة الاسرائيلية السابقة والسلطة الوطنية الفلسطينية ابتداء من اتفاقية اوسلو الى الوقت الحاضر.

وقال يوسف بن علوي: «اننا سررنا بهذا التطور وانتقال الخليل الى السلطة الفلسطينية».. مؤكدا في هذا الصدد بأن «هذه الخطوة تتيح للسلطنة المضي قدما في دعم مسيرة السلام مع الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني وعلى كل المسارات وانه ينبغي علينا في هذا الاطار متابعة جهودنا السابقة التي بدأناها في دعم عملية السلام».

وتابع: «علينا ان نستمر باقناع الجانب الاسرائيلي بأهمية السلام ليس فقط على المسار الفلسطيني فحسب ولكن على المسارين السوري واللبناني ايضا لانه لا بديل عن السلام من خلال المفاوضات وعلى الاسس التي تم الاتفاق عليها في مدريد».

وقال: طالما ان الحكومة الاسرائيلية قد قبلت على المسار الفلسطيني بالمبادىء التي ارتكزت عليها عملية السلام فانه ليس هناك أي مبرر يمنع من ان تقبل ايضا هذه المرتكزات على المسارين السوري واللبناني.

في خطاب عن السياسة العامة

هاشيموتو يشدد على التعاون الاقليمي ويعلن اصلاحات اقتصادية قاسية باليابان

● هاشيموتو في طريقه الى المنبر لالقاء خطابه (رويتر)

طوكيو: أكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو مجددا امس الاثنين التزامه بتعزيز العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة. معربا في الوقت نفسه عن تأييده لاقامة تعاون اوسع مع دول آسيوية اخرى. خصوصا الصين.

وقال هاشيموتو في خطابه عن السياسة العامة عند افتتاح الدورة البرلمانية العادية «انه من المهم جدا بالنسبة للدبلوماسية اليابانية ان تحتفظ منطقة آسيا - المحيط الهادىء باستقرار سياسي وتنمية اقتصادية مرتكزة على التعاون الاقليمي».

الى ذلك اعلن هاشيموتو ان بلاده ستستمر في مراجعة التوجهات الدفاعية مثلما اتفق عليه العام الماضي مع واشنطن، وستتخذ التدابير اللازمة للتخفيف من حدة مشاعر عداء السكان في جزيرة اوكيناوا للقواعد العسكرية الامريكية. وقد تأججت هذه المشاعر العام الماضي بعد اقدام ثلاثة جنود امريكيين على اغتصاب فتاة يابانية.

وقال رئيس الحكومة اليابانية ايضا: «سنبذل جهودا لتطوير مناخ من الثقة المتبادلة بين اليابان والصين لكي يتمكن مواطنو البلدين من الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لتطبيع العلاقات الدبلوماسية».

وعلى الصعيد الداخلي اعلن اجراءات اصلاح اقتصادي قاسية قائلا انها رغم مرارتها بالنسبة للمواطنين فهي ضرورية لجعل اليابان قادرة على المنافسة العالمية في القرن الحادي والعشرين.

وأشار رئيس الوزراء الياباني الى انه سيتم رفع القيود المفروضة على اسواق المال في طوكيو خلال الاعوام الاربعة المقبلة.

وقد انخفضت اسعار الاسهم بدرجة كبيرة في بورصة طوكيو عقب كلمة هاشيموتو فيما وصفه المحللون بأنه مؤشر على التشكك في مدى كفاية الاجراءات الجديدة لانعاش الاقتصاد الياباني..

(وكالات الانباء)



جريح لدى وصوله الى المستشفى محمولا على نقالة (أ ف ب)

حطام السيارة المفخخة بعد الانفجار (أ ف ب)

السلطات الجزائرية تدين الاعتداءات

٧٨ قتيلاً وجريحاً ضحايا المجزرة

الجزائر: ذكر بيان لمصادر الأمن الجزائرية انه تم علاج حوالي ثلاثين مصابا بصورة عاجلة وخرجوا من المستشفيات ولم يبق سوى ثلاثين آخرين يتلقون العلاج منهم خمسة في حالة خطيرة من جرحى حادث انفجار السيارة المفخخة الذي وقع بوسط العاصمة الجزائرية الليلة قبل الماضية.

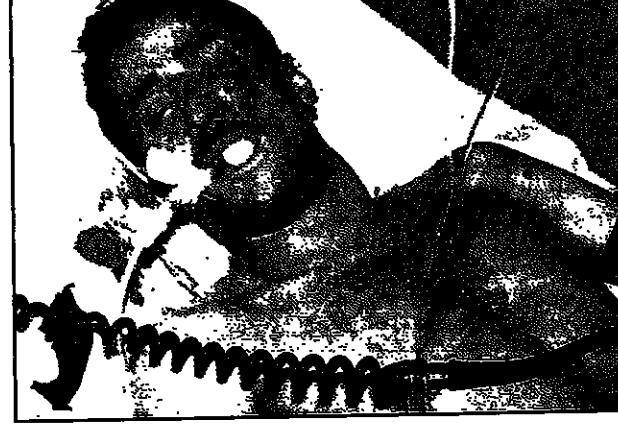
ووصف البيان مرتكبي الحادث بالمجرمين الخونة والمرتزقة لاعتداءاتهم على الشعب الجزائري في شهر رمضان.

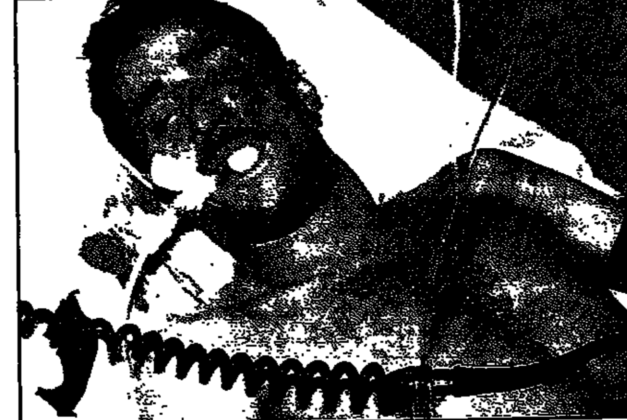
وأدان مصطفى بن منصور وزير الداخلية الجزائري هذه الأعمال الاجرامية وأكد ان مرتكبيها سيعاقبون بكل صرامة.

الى ذلك ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية أمس ان ثمانية وأربعين شخصا قتلوا وان أكثر من ثلاثين آخرين اصيبوا بجروح في المجزرة التي وقعت مساء الأحد في منطقة بني سليمان (جنوب العاصمة الجزائرية).

وتحدثت حصيلة رسمية عقب الحادث عن مقتل ٣٦ شخصا في قرية سيدي عبدالعزيز الصغيرة لكنها لم تقدم مزيدا من التفاصيل عن ظروف المجزرة.

وأضافت «ليبرتيه» نقلا عن مصادر من المنطقة ان الارهابيين تسللوا الى القرية وقتلوا بالسلاح الأبيض رجالا ونساء وأطفالا ومسنين. وهذه أكبر مجزرة ضد المدنيين في الجزائر منذ بدء مسلسل المجازر الجماعية في نوفمبر الماضي. (وكالات الأنباء)





أحد الجرحى يبدو في حالة خطيرة (أ ف ب)

مسؤولون لبنانيون

أمريكا هي الخاسرة من حظر السفر

■ بيروت: صرح مسؤولون لبنانيون انهم لم يشعروا بالدهشة ازاء قرار الولايات المتحدة مد العمل بالحظر الذي تفرضه على سفر مواطنيها الى لبنان وأكدوا ان الخاسرين الأساسيين هم رجال الأعمال الأمريكيين الذين يستبعدون من مشاريع اعادة الأعمار المربحة في لبنان.

ونقلت الصحف اللبنانية أمس عن مصادر بوزارة الخارجية قولها انه حتى الآن كانت معظم المشاريع من نصيب شركات أوروبية بينها شركات فرنسية وايطالية وألمانية. وانها لاتتوقع أن تتخذ وزيرة الخارجية الأمريكية الجديدة مادلين أولبرايت قرارا مختلفا عندما تتم مراجعة الحظر في شهر يوليو المقبل.

ونقل عن مصدر بوزارة الخارجية اللبنانية قوله ان مد العمل بالحظر لم يكن بمثابة مفاجأة لنا خاصة بعد أن أعلن الرئيس كلينتون في السابع من شهر ديسمبر الماضي انه لايمكنه رفع الحظر لأن الوضع الأمني بالنسبة للأمريكيين ليس مناسبا بدرجة كافية.

وأضافت المصادر ان تقارير الأمن التي أرسلتها السفارة الأمريكية في بيروت لوزارة الخارجية الأمريكية ساهمت في اتخاذ واشنطن لقرارها.

وصرح وزير الدفاع اللبناني محسن دلول بأنه يعتقد ان الولايات المتحدة هي الخاسر الرئيسي من الحظر الذي قال انه تم مد العمل به لاسعاد اسرائيل.

وقال النائب علي خليل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان اللبناني ان مد العمل بالحظر يمثل «دليلا واضحا على تضارب السياسة الأمريكية».

في اجتماع مشترك برئاسة صالح

«المؤتمر» و «التجمع» يتفقان على التنسيق والتنافس الشريف في الانتخابات اليمنية

صنعاء: ترأس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء أمس الأول اجتماعا مشتركا ضم اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام والهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح ومجلس الوزراء اليمني بحضور رئيس مجلس النواب وزعيم «التجمع» الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

وذكر بيان في ختام الاجتماع انه «انطلاقا من المسؤولية التي تضطلع بها حكومة الائتلاف من مهام مشتركة يجسدها احترام الشرعية الدستورية والتقيد بالقوانين النافذة فقد اتسم اللقاء بمناقشات صريحة وصادقة أكد فيها الجميع أهمية وضرورة توفير كل الضمانات والمناخات الحرة والمستلزمات المادية والبشرية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة في موعدها المحدد من ٢٧ ابريل المقبل تحت اشراف اللجنة العليا للانتخابات وبمشاركة جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية في كل ما تبقى من الاجراءات والعمليات الانتخابية ولجانها حتى الانتهاء من الاقتراع والفرز واعلان النتائج وفقا للقانون.

وعلى صعيد التعاون والتنسيق بين التنظيمين حاضرا ومستقبلا اتفق الطرفان على مبدأ التنسيق البناء والتنافس الشريف بينهما خلال الانتخابات النيابية وبما يعزز التجربة الديمقراطية ويرسخ مبدأ التداول السلمي للسلطة.

وأقر التنظيمان عددا من الضوابط التي ستحكم نشاطهما الاعلامي والسياسي خلال الفترة المقبلة في ظل الالتزام بالدستور والقانون.

وأكدا عزم قيادتيهما على التعاون والتنسيق مع بقية الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية من منطلق الرغبة في مشاركة جميع القوى في الانتخابات.

وفي ختام الاجتماع أكد الرئيس اليمني والشيخ الأحمر التزام تنظيميهما بكل الاتفاقيات الثنائية بينهما وضرورة وأهمية مواصلة اللقاءات على جميع المستويات القيادية والقاعدية وبما يرسخ الأجواء الأخوية والانسجام بينهما والتعاون المستمر. (واس)

الهند تنتج عقاراً سرياً مضاداً للاشعاع النووي

نيودلهي: أفاد تقرير صحفي هندي بأن الهند نجحت في انتاج عقار مضاد للاشعاع النووي سيتم اعطاؤه للجنود والمدنيين في شكل جرعات إذا تعرضت البلاد لهجوم نووي. وذكرت صحيفة «آسيان أيج» الصادرة في نيودلهي أمس ان هذا الترياق السري أنتجته معامل منظمة البحث والتطوير الدفاعي في مدينتي «جوالبور» و «جودبور» بوسط الهند وأجيز استخدامه بعد تجارب واسعة النطاق أجريت على النباتات والحيوانات.

ونسبت الصحيفة الى مصادر رفيعة المستوى لم تذكرها بالاسم في وزارة الدفاع الهندية قولها انه ضروري بالنسبة للأفواج الميكانيكية والمشاة.

ويرى العلماء ان هذا الترياق يساعد الجنود على تحمل الاشعاع أضعاف المستويات العادية وبهذا تنخفض الخسائر في الأرواح، كما يؤخر بداية تعرض أعضاء الانسان للتلف.

وقيل ان هذا الترياق ثمرة سبع سنوات من البحث من أجل التوصل لعقار يمكن استخدامه لحماية الجنود في أفواج المشاة في حال نشوب حرب في الصحراء. ومع ذلك فإن الأشخاص الذين يتعرضون للاشعاع مباشرة في موقع الانفجار النووي ليست أمامهم فرصة للنجاة حتى لو تناولوه.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الهندية انه على الرغم من ان انتاج هذا العقار كان يستهدف أصلا حماية قوات سلاح المشاة وبقية أفراد الجيش إلا انه سيعطى أيضا للمدنيين في حال تعرض أية مدينة هندية لهجوم نووي.

بعيد أيام قليلة من اتفاق إعادة الانتشار

المستوطنون يقيمون نواة استيطانية جديدة في أراضي «جالود»

رام الله - الاتحاد: ذكر مواطنون فلسطينيون من أهالي قرية «جالود» على بعد ٢٢ كيلومترا شرقي مدينة نابلس ان مستوطنين يهودا احتلوا أمس الأول قمة جبل «أم قويق» في القرية وأقاموا عليها أربعة بيوت متنقلة «كرفانات». وقالوا انهم شاهدوا دوريتين عسكريتين اسرائيليتين ترافقان الشاحنات التي ألقت المقطورات السكنية الى أرضهم، وقال المواطن فوزي ابراهيم العبد (٤٢ عاما) ان الشاحنات قدمت الى القرية من مستوطنات شريط ارنيل.

وتبلغ مساحة أراضي جبل «أم قويق» حوالي ثلاثمائة دونم تعود لكل من فوزي العبد ونوفة محمد عوض الله وعبدالله ديب عوض الله وعبدالله وشقيقه محمد.

وذكر فوزي ان أرض الجبل جزء من ثمانية آلاف دونم من أراضي القرية أعلنتها سلطات الاحتلال «أراضي دولة» في عام ١٩٩٢، أي انها مصادرة لصالح الاحتلال.

وكان أهالي «جالود» حذروا مؤخرا من نية المستوطنين اقامة مستوطنة جديدة في أرضهم، وذلك بعد أن قاموا بشق طريق الى المنطقة وأجروا فيها عمليات مسح واسعة. وقال فوزي العبد ان النواة الاستيطانية الجديدة في أراضي جالود تشكل امتدادا لمستوطنات «شيلو وراحيل» المقامة على أراضي القرية والقرى المجاورة.

وكان أهالي جالود اعترضوا على قرار مصادرة هذه الأراضي لدى لجان الاعتراضات العسكرية في «بيت إيل» وأوضح فوزي ان اللجنة عقدت جلستين فقط للنظر في الاعتراض ولم تصدر حتى الآن قرارا بشأنه.



روسيا تعتزم زيادة صادراتها في مجال الطاقة الذرية

موسكو: ذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» أمس ان روسيا تعتزم تطوير صادراتها في مجال الطاقة الذرية ليبلغ حجمها السنوي ٥ر٣ مليار دولار في عام ٢٠٠٠.

ونقلت عن وزير الطاقة الذرية فكتور ميخائيلوف ان روسيا ستبني مفاعلات نووية في الصين والهند وايران وتزود الولايات المتحدة باليورانيوم المخصب.

وقال ميخائيلوف ان «المرحلة الثانية من مشروع بناء مفاعل نووي في الصين هي بناء مصنع لانتاج اليورانيوم المخصب. ومن المقرر توقيع عقد لبناء مفاعل نووي في الهند قريبا».

واضاف ان روسيا ستبني أيضا مفاعلا نوويا في بوشهر بايران، مشيرا الى ان تكاليف هذه العملية تبلغ ١٠٠ مليون دولار في السنة.

وفيما يتعلق بتزويد الولايات المتحدة باليورانيوم المخصب في روسيا ستسلمها ٥٠٠ طن خلال ٢٠ عاما ستجمعها من تفكيك الأسلحة النووية. (أ ف ب)

مصرع واصابة ٦ مسلمين في جنوب افريقيا

جوهانسبرج: أدى انفجار قنبلة يدوية قذفها مجهولون في ساعة مبكرة من صباح أمس داخل منزل تقطنه أسرة مسلمة في اقليم الكيب الغربي الى اصابة خمسة أشخاص بجراح بعضها خطير كما ألحق أضرارا مادية جسيمة.

وقالت مصادر الشرطة ان الهجوم على منزل أمين باركر مساعد أمين مسجد «جيتسفيل» الذي يستخدم كمقر لاجتماعات الجماعة الأهلية لمحاربة العصابات الاجرامية وتجار المخدرات (باجاد) والتي تضم أغلبية مسلمة وقع بعد ساعات قليلة من مصرع أخيه سراج باركر داخل منزله برصاصات أطلقها عليه مجهولون.

وتجري الشرطة حاليا تحقيقا في احتمال ان تكون هذه الهجمات حلقة من حلقات الصراع الدائر حاليا في الاقليم بين الجماعة والعصابات الاجرامية المنتشرة هناك. (أ ش أ)



ألسنة اللهب تتصاعد من مبنى المركز الثقافي الايراني في مدينة لاهور الباكستانية الذي أحرقه أنصار جماعة «فرسان الصحابة» أمس الأول احتجاجا على مقتل زعيمهم ضياء الرحمن فاروقي (أ ف ب)

اعتراف المشتبه به في تفجير محكمة لاهور

■ اسلام أباد: اعترف المشتبه به مهرام علي بقيامه بتنفيذ عملية تفجير قنبلة يوم السبت الماضي امام محكمة لاهور الباكستانية والذي اسفر عن مصرع ٢٦ شخصا.

وقال ضابط أمني كبير يشارك في التحقيقات في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان المشتبه به له سجل اجرامي وأمضى اربعة اعوام في السجن بتهمة حيازته قنابل بطريقة غير مشروعة في عام ١٩٩٠.

واضاف الضابط انه استغرق ١٤ ساعة لانتزاع معلومات هامة واعتراف المتهم بتنفيذه الجريمة.

وقد تم القبض على مهرام علي في اعقاب محاولته الهرب بشكل يثير الشبهة بعد تفجير القنبلة امام المحكمة بواسطة جهاز تحكم عن بعد.

ونقل الضابط عن مهرام القول: (مهمتي كانت الجلوس على الدراجة النارية وتسجيل وقائع المحاكمة بالضغط على جهاز التحكم كما قيل لي).

واضاف الضابط ان المشتبه به اعرب عن فرحته لتركه الدراجة عندما قام بالضغط على زر جهاز التحكم وانفجار الدراجة التي تركها خوفا لدى رؤيته اعدادا كبيرة من الشرطة. وذكر المصدر الامني ان هناك سبعة مشتبهين آخرين يجري التحقيق معهم.. (كونا)

دعا من لا يؤمن بالقوة إلى الرحيل عن الشرق الأوسط!

نتانياهو يهدد بالرد بقسوة على اعلان دولة فلسطينية

■ القدس المحتلة: حذر بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي السلطة الفلسطينية من اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد. ان الرد سيكون قاسيا. واضاف انه على من لا يؤمن بعنصر الردع والقوة عدم الاقامة في الشرق الاوسط!..

وعلى الرغم من موقفه هذا قال نتانياهو انه يأمل في استئناف المفاوضات مع سوريا خلال الاسابيع المقبلة. وقالت صحيفة «هآرتس» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد استئناف المفاوضات مع سوريا عبر البدء باقتراحه السابق «لبنان اولا» الذي سبق لبيروت ودمشق ان رفضاه.

وفي الوقت نفسه نفى السفير السوري في واشنطن ورئيس وفد دمشق المفاوض، علم بلاده بما نشرته احدى الصحف الاسرائيلية امس الاول، عن رسالة وجهها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الذي ترك منصبه رسميا امس، الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وابلغه فيها ان الحكومة الاسرائيلية في حل من تعهد حكومة حزب «العمل» السابقة باعادة الجولان الى سوريا. وقال المعلم «لا علم لنا بهذه الرسالة. وهذه الوديعة ليست في اي حال ملك كريستوفر لكي يتصرف بها، ولا احد طلب منه ان يحكم بالقانون الدولي. الى ذلك هناك محاضر للمفاوضات والوديعة مدونة فيها على كافة المستويات سواء بيننا وبين الاسرائيليين او بيننا وبين الامريكيين».

واكد ان الموقف السوري واضح ويعكس جدية. قائلا «اننا نريد ان نستأنف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها في فبراير ١٩٩٦ والبناء على ما أنجز».

وفي مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية الرسمية قال نتانياهو «في حال اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد سيكون رد فعلنا قاسيا جدا لانه سيكون انتهاكا للاتفاقات المعقودة مع السلطات الفلسطينية». ولم يحدد التدابير التي قد تتخذها اسرائيل في هذه الحالة. لكنه دعا الى منح الفلسطينيين «حكما ذاتيا موسعا يتمتع بسلطات كبيرة ولا يشكل تهديدا لاسرائيل».

واضاف نتانياهو ان «مسألة الوضع النهائي للكيان الفلسطيني لا يمكن ان تسوى الا في اطار مفاوضات الوضع النهائي».

وبموجب الجدول الزمني الذي وضع في اطار اتفاقات الخليل التي ابرمت الاربعاء الماضي يفترض ان تبدأ المفاوضات حول هذا الوضع في مارس المقبل على ان تنتهي قبل مايو ١٩٩٩.

واكد نتانياهو ايضا معارضته لانشاء دولة فلسطينية لان الدولة تتمتع بصلاحيات من شأنها ان تعرض للخطر أمن اسرائيل.

وقال نتانياهو ان «كل من يعيش في المنطقة يدرك ان السلام الذي يمكن احلاله، سيكون مبنيا على عنصري الردع والقوة، وعلى من ينسى ذلك عدم الاقامة في الشرق الاوسط. واضاف يقول «ان اسرائيل هي وحدها الكفيلة بتحديد احتياجاتها الامنية.. وان الولايات المتحدة تدعم هذا الامر».

وقال نتانياهو للاذاعة العسكرية «نحن مستعدون لاستئناف المفاوضات في الاسابيع المقبلة، لكن هذا يتعلق بسوريا لانه لا يمكننا ان نرغمها على التفاوض».

وقال نتانياهو ان البلدين يمكنهما ان يقدما خلال المفاوضات «مطالبهما المتعلقة خصوصا بهضبة الجولان حتى لو كانت متناقضة». ونفى نتانياهو مرة اخرى ان يكون أكد في مقابلة الاسبوع الماضي مع صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان هضبة الجولان غير قابلة للتفاوض.

وردا على سؤال عن احتمال تقديم تنازلات في مسألة الجولان امتنع نتانياهو عن الرد. وقال «ارفض ان أتحدث عن انسحاب في او من هضبة الجولان وليس هناك سبب يدعوني لتليين مواقفي فيما لم يقم الرئيس السوري حافظ الاسد بذلك».

واضاف نتانياهو «لدينا الكثير من العمل للقيام به في لبنان (مع سوريا) ومن مصلحتنا المشتركة خفض التوترات».

وقال: سنجد الوسيلة لاستئناف المفاوضات مع سوريا واعتقد ان الولايات المتحدة ستضطلع بدور اساسي في هذه المفاوضات ما ان تباشر الادارة الجديدة للرئيس بيل كلينتون مهامها.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان نتانياهو يريد اعادة طرح اقتراحه «لبنان اولا» المتمثل في استئناف المفاوضات مع سوريا بدءا بلبنان. ونقلت الصحيفة عن مصدر في مكتب رئيس الوزراء ان نتانياهو سيقترح انسحابا للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان حيث يحتل شريطا حدوديا مساحته ٨٥٠ كلم مربعا لينتشر الجيش اللبناني في هذه المنطقة وينزع سلاح «حزب الله» الذي يشن معظم الهجمات التي تستهدف اسرائيل في الشريط المحتل.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسه ان المفاوضات حول لبنان «ستتيح خلق اجواء من الثقة مع سوريا».

وكان لبنان وسوريا قد رفضا هذا الاقتراح عندما طرحه نتانياهو قبل اشهر.

واكدت لجنة التنسيق اللبنانية - السورية برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين امس أهمية ترابط المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات وعدم انفصالهما.

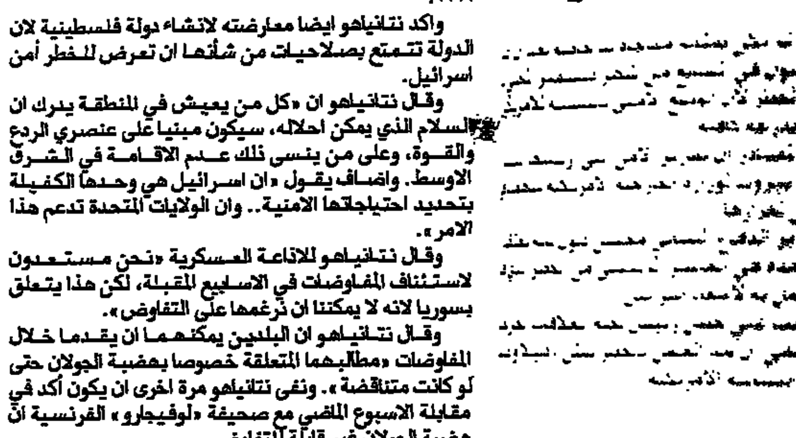
ورفض لبنان امس. الدعوة الى عقد اي مؤتمر دولي حول الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه. وقال وزير الدفاع محسن دلول في مؤتمر صحفي عقده في بيروت «لقد سبق لنا ورفضنا هذا الكلام جملة وتفصيلا لان اسرائيل تحتل جزءا من ارضنا وما عليها الا ان تنفذ قرارات الامم المتحدة دون قيد او شرط».

واكد اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية العدوانية في جنوب لبنان ان المفاوضات الاسرائيلية السورية اللبنانية سوف تستأنف قريبا خاصة بعد اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل.

واعرب لوبراني في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس عن معارضته لفكرة سحب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان دون التوصل الى ترتيبات امنية مضمونة، ولكنه اكد انه «لا نية لدى اسرائيل للاحتفاظ باراض لبنانية ولا حاجة للمشاكل القائمة مع لبنان».

واضاف المسؤول الاسرائيلي «ان الحل في لبنان سيكون سياسيا وليس عسكريا، وسيكون برضا وموافقة سوريا التي لن ترضى باي حل لايتفق وينسجم مع مصالحها» معربا عن اعتقاده بانه «لا نية للعودة لاحتلال لبنان مرة أخرى، فحرب لبنان كانت مستنقعا وقعنا فيه ولا نريد العودة الى ذلك ولا يؤيد اي اسرائيلي ذلك».

وفي دمشق كررت صحيفة «البعث» امس شروط دمشق لمعاودة المفاوضات مع اسرائيل المعلقة منذ قرابة العام. وكتبت «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم من الاهمية بمكان ان يدرك الجميع وعلى وجه الخصوص اسرائيل، ان استئناف محادثات السلام مرهون باستئنافها من حيث انتهت، والاهم من هذا وذاك، الالتزام الاكيد والدقيق بتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام اي الانسحاب من الجولان الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الكامل من جنوب لبنان. (وكالات الانباء)



استشهاد فلسطيني بانفجار لغم اسرائيلي

■ عمان: استشهد أمس مواطن فلسطيني يدعى لافي رافع ضراعمة إثر انفجار لغم في طوباس قرب مدينة جنين من مخلفات القوات الاسرائيلية التي تجري مناورات عسكرية في المنطقة.

وقال مصدر فلسطيني ان المنطقة شهدت حوادث مماثلة حيث استشهد فلسطينيان من جراء انفجار لغم منذ بضعة أيام بينما استشهد ١٦ آخرون بنفس الطريقة خلال السنوات الخمس الأخيرة. (وكالات)

الحكومة الأردنية باقية حتى ابريل المقبل

■ عمان، أكد مصدر حكومي أردني ان الحكومة الأردنية الحالية باقية حتى شهر ابريل المقبل. وقال وفق ما نشرته صحيفة «المجد» الأسبوعية الصادرة في عمان أمس ان تغييرا حكوميا بات مرجحا في ابريل وان حكومة جديدة ستتولى الاشراف على الانتخابات البرلمانية التي ستجري في الأردن في شهر نوفمبر المقبل. (واس)

رسالة لوزير الدفاع العماني من نظيره الايراني

■ مسقط: تسلم الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع بسلطنة عمان بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي رسالة من وزير الدفاع الايراني محمد فروزندة تتعلق بالعلاقات الثنائية وذلك خلال استقباله السفير الايراني في مسقط امس.

وقد تم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون والامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

(العمانية)



ايزنهاور



نيكسون



ريجان

من ايزنهاور الى ريجان

الرؤساء الامريكيون يواجهون الفضائح والنكسات السياسية خلال فترتهم الثانية

■ واشنطن: من ايزنهاور الى ريجان لم تعرف الولايات الثانية لرؤساء الولايات المتحدة النجاح إلا نادرا. اذ واجهوا جميعا الفضائح والنكسات السياسية والعزلة في اواخر عهدهم في البيت الابيض.

وفي هذا الخصوص كتب الصحفي ديفيد ريمنيك في مجلة «نيويوركر» في الآونة الاخيرة «معلوم ان الولايات الثانية هي عرضة للكوارث».

ولم تكن الحياة سهلة بالنسبة للرؤساء الجمهوريين الثلاثة الذين اعيد انتخابهم منذ الحرب العالمية الثانية (ايزنهاور ونيكسون وريجان) ولنائبي رئيس ديموقراطيين (ترومان وجونسون) انهيا الولاية الرئاسية بعد وفاة الرئيس قبل ان ينتخبا بدورهما لسدة الرئاسة.

فقد اضطر الرئيس ريتشارد نيكسون للاستقالة بسبب فضيحة ووترجيت والرئيس رونالد ريجان لم يسلم من فضيحة المساعدة غير المشروعة لـ «الكونترا» النيكاراجوية.

وفي الجانب الديمقراطي ضعفت سلطة هاري ترومان بسبب الحرب الكورية والموجة المكارثية وتراجع نفوذ ليندون جونسون بسبب فيتنام والنضال من اجل الحقوق المدنية، وهذان الرئيسان لم يترشحا لولاية ثانية لضعف شعبيتهما.

وحتى ولاية ايزنهاور بطل الحرب العالمية الثانية لم تخل نهاية حكمه من المرارة. فبعد اعادة انتخابه بقليل واجه في عام ١٩٥٧ اضطرابات عرقية في ليتل روك بولاية اركنسو بين السود والبيض. ثم اطلق السوفييت بعد ذلك اول مركبة الى الفضاء وسقطت كوبا في ايدي كاسترو، وهما موضوعان استغلهما الخصوم مستنكرين «امريكا الراقدة التي تجاوزها اعداؤها».

غير ان عمليات اعادة الانتخاب كانت في الغالب بمثابة استفتاء شعبي: ايزنهاور في عام ١٩٥٦ ونيكسون في ١٩٧٢ وريجان في ١٩٨٤.

فبعد اعادة انتخابه يفقد الرئيس تلقائيا بعضا من نفوذه امام الكونجرس وحتى امام حزبه لان الدستور يمنعه من ترشيح نفسه لولاية ثالثة.. وخلال الولاية الثانية ايضا تحدث الاستقالات بحيث يحل مبتدئون مكان المعاونين الاوفياء.

فأثناء ولايته الثانية احيط ريجان بـ «معاونين، أغلبيتهم من الوجوه الغريبة، لا يعرفونه جيدا او لا يهتمون به كثيرا»، كما قال مدير حملته ايد رولينز.

وفي عهدي نيكسون وريجان طغت الفضائح على ولايتهما الثانية. وروى المستشار السابق مارتن اندرسون ان «ادارة ريجان توقفت عن العمل على الفور مع انفجار قضية ايران - الكونترا، وتوقفت عقارب الساعة خلال اكثر من عام». لكن ريجان صمد مع كل ذلك مدعوما باقتصاد قوي، ففي عهده أقر برنامج اصلاح ضريبي واسع كما ابرم مع الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وبالنسبة لنيكسون كان الشلل عاما اذ شغلت فضيحة ووترجيت اكثر من ثلاثة ارباع وقته منذ ربيع عام ١٩٧٣ بعد بضعة اشهر من اعادة انتخابه. كما قال كاتب سيرته ستيفن امبروز. وعندما تضعف سلطة الرئيس يزداد نفوذ الكونجرس. ففي عام ١٩٥٨ تجاوز الكونجرس معارضة ايزنهاور وانشأ وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) وفي عام ١٩٧٣ حد من صلاحيات الرئيس بشأن ارسال قوات الى خارج الولايات المتحدة. كما رفض في عام ١٩٨٧ مرشحين الى المحكمة العليا اقترحهما ريجان.. (أ. ف. ب)

فلكيا: عيد الفطر في ٩ فبراير المقبل

القاهرة: اظهرت الحسابات الفلكية التي اجراها خبراء المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر ان غرة شهر شوال واول ايام عيد الفطر المبارك ستوافق يوم الاحد التاسع من شهر فبراير القادم.

وصرح الدكتور عبدالفتاح جلال نائب رئيس المعهد بان هلال شهر شوال سيولد في تمام الساعة الخامسة والدقيقة ٨ مساء (بتوقيت القاهرة) المحلي مشيرا الى ان الهلال سيغرب في القاهرة مع غروب الشمس مما يتعذر رؤية الهلال بصفة عامة في بعض الدول العربية والاسلامية وتستحيل في البعض الآخر. واضاف انه بناء على ذلك يكون يوم السبت الثامن من شهر فبراير هو المتمم لشهر رمضان وتكون عدة الشهر لهذا العام ٣٠ يوما (واخ).

أنباء عن تقديمه حوافز جديدة

سولانا يجتمع ببريماكوف في موسكو لطمأنة روسيا بشأن توسيع حلف الأطلسي

■ موسكو: اجتمع خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في مكان سري امس في محاولة لطمأنة موسكو بشأن ما يزمعه الحلف من قبول اعضاء جدد من شرق ووسط اوروبا.

وقال جون لوف المتحدث باسم مكتب حلف الاطلسي التمثيلي في موسكو في مكالمة هاتفية «نسعى لطمأنة الروس إلى ان التوسيع لا يهدد مصالح روسيا».

وعقدت المحادثات في قصر ضيافة خارج موسكو ولكن لم يتم الكشف عن المكان.

ويتوقع ان يقترح سولانا اقامة محفل دائم للتشاور بين الخصمين السابقين في الحرب الباردة ومرونة اكبر بشأن موضوعات الحد من التسلح ومزيدا من المساعدة الاقتصادية.

وقال لوف: أتى سولانا ومعه افكار. انها المرحلة الاولى في محاولة تنمية العلاقة بين روسيا وحلف الاطلسي.

لكن الجانبين قللا من احتمالات حدوث انفراج في الخلاف الطويل ولاسيما في غياب الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي نقل الى المستشفى لعلاجه من التهاب رئوي. وقال متحدث باسم الكرملين انه لا يمكن توقع اي انباء عن حالته.

وقالت محطة ان. تي. في التليفزيونية الروسية: يواجه سولانا مهمة صعبة.. في اقناع جارته الشرقية بان ضم دول اشتراكية سابقة الى حلف الأطلسي لا يهدد أمنها ويدعم الاستقرار في اوروبا. كما ان غياب الزعيم الروسي عن الكرملين يقلق الممثلين الغربيين. وفي اعتقادهم انه لا يمكن لبريماكوف او اي شخص آخر ان يتخذ قرارات تحدد ما ستكون عليه روسيا وكل أوروبا في القرن القادم.

وكانت انباء قد نسبت الى دبلوماسيين في الناتو قولهم في الاسبوع الماضي ان سولانا سيقدم حوافز جديدة لروسيا لتخفيف معارضتها لخطط توسع الحلف في شرق اوروبا. ومن المقرر ان يعلن الحلف المرشحين الجدد للحصول على عضويته خلال اجتماع قمة في مدريد في يوليو القادم. (وكالات)

منع التهجم على اليهود في المساجد المصرية

القاهرة: أعلن وزير الأوقاف المصري حمدي زقزوق انه منع خطباء المساجد في مصر من التهجم على اليهود في خطبهم. وقال في مقابلة نشرتها مجلة «الوسط» الأسبوعية أمس ردا على سؤال «طلبت من الأئمة ألا يهاجموا لا فردا ولا جماعة ولا طائفة من الطوائف ولا دينا من الأديان». وأضاف ان ذلك «ينسحب على اليهود وغيرهم».

ونفى زقزوق أن يكون قرار المنع تلبية لطلب اسرائيلي تزامن مع شكوى لوزير الخارجية ديفيد ليفي. وقال ان منع الهجمات على الطوائف والأديان «هو منهجي منذ أن قدمت الى الوزارة ولا علاقة له بشكوى ليفي. ولا هو جزء من خطة أمنية. وسينفذ القانون لانه قانون صريح». (أ ف ب)

قدومي: اتفاق الخليل مجرد تعديل للالتزامات ولا يمثل دفعة للسلام أو تغييرا إسرائيليا

■ تونس، أشاد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بموقف مصر في دعم المفاوض الفلسطيني وقال ان موقف مصر كان واضحا في الرفض القاطع لاي تغيير في الاتفاقيات المعقودة لان معنى ذلك اننا سنغير في كل الاتفاقيات.

وتعليقا على اتفاق اعادة الانتشار في مدينة الخليل قال فاروق قدومي في حديث ادلى به لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط انه ليس اتفاقا وانما تعديل للالتزامات، واعرب عن اعتقاده بانه لا يمثل دفعة للسلام وان كانت الولايات المتحدة واوروبا تعتبره انفراجا في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. وتساءل: أين هو التغيير في الموقف الاسرائيلي الجوهري من مبدأ الارض مقابل السلام والانسحاب وليس اعادة الانتشار وعودة النازحين؟ وقال انه لابد من وقف الاستيطان الاسرائيلي وقفا كاملا.

واوضح ان الاستيطان هو اخطر مظاهر الاحتلال الاسرائيلي. فهو نهب للارض وجلب عشرات بل مئات الآلاف من الاسرائيليين ليسكنوا الارض الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة علما بان الشعب الفلسطيني يبلغ تعداده سبعة ملايين ونصف مليون نسمة. وتساءل هل يراد بهؤلاء ان يشاركوا الشعب الفلسطيني هذه الارض الفلسطينية.

وقال ان على اسرائيل ان تدرك ان الاستيطان لا يمكن باي حال من الاحوال ان يساعد في ايجاد حل عادل وانما سيزيد من حدة الصراع والعنف داخل الاراضي الفلسطينية.

واعرب قدومي عن اعتقاده بان اتفاق الخليل لن يؤدي إلى الاسراع باستئناف المفاوضات على المسار السوري وقال ان ذلك يرجع الى ان حكومة الليكود مازالت ترفض ان تبدأ من النقطة التي انتهت اليها المفاوضات مع حزب العمل. واستطرد قائلا ان خمس سنوات مرت حتى الآن منذ بدء المسيرة السلمية عقب مؤتمر مدريد دون احراز اي تقدم مادي على المسارين السوري واللبناني.

ووصف تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاخيرة بان القدس قضية منتهية ولا يجوز النقاش حولها وانها عاصمة ابدية موحدة والسيادة كاملة عليها لاسرائيل بانها تمثل غطرسة القوة. واوضح ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي اعتمدت عليه التسوية السياسية ينص على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والقدس احتلت عام ٦٧ ولابد من انهاء الاحتلال لمدينة القدس وعودة القدس الشرقية للسيادة الفلسطينية العربية ولا يجوز اي استثناء. وتساءل قدومي قائلا ان نتانياهو يريد ان يقسم مدينة الخليل وليس فيها سوى اربعمائة مستوطن اسرائيلي وضعهم «كمسمار جحا» ومدينة القدس بها ١٧٦ الف فلسطيني ولا يريد لهذه المدينة ان تقسم بل توحد والسيادة فيها لاسرائيل. (أ.ش.أ)

اعتقال أردني في اسرائيل بتهمة الانتماء لمنظمة غير مشروعة

عمان، قال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر امس ان بلاده تسعى الى اطلاق سراح احد رعاياها المعتقل في اسرائيل بتهمة «الانتماء الى منظمة غير مشروعة» لكنه اكد انه تم اطلاق سراح مواطن اردني آخر اثر اتصالات مكثفة مع السلطات الاسرائيلية. واشار المعشر الى ان السفارة الاردنية نجحت في اطلاق سراح عبدالله هرماس، وهي تواصل جهدها سعيا للافراج عن حاتم اسطنبولي. الذي وجه له القضاء الاسرائيلي تهمة «الانتماء الى منظمة غير مشروعة». وقال عبدالرحمن نجل عبدالله هرماس ان والده (٦٤ سنة) خرج من السجن وهو مازال في اسرائيل لدى اقارب له. واوضح ان هرماس كان قد اعتقل في ١٩ ديسمبر ١٩٩٦ خلال زيارة كان يقوم بها الى اقاربه.

مقتل قائد الثوار في زائير

■ نيروبي: قالت مصادر أمنية افريقية امس ان القائد العسكري للثوار في شرق زائير قتل في كمين في وقت سابق هذا الشهر.

وقالت المصادر ان اندريه كيساسي نجاندو قتل في الثامن من يناير تقريبا بالقرب من بلدة بوتيمبو التي يسيطر عليها الثوار. وردد السكان في جوما عاصمة الثوار الشائعات عن موته لعدة ايام. وطلبت المصادر التي تحدثت هاتفيا مع رويتر في نيروبي عدم ذكر اسمائها.

ولم يعلن بعد لوران كابيلا رئيس تحالف قوى الديمقراطية لتحرير الكونجو/ زائير موت كبير مساعديه.

وقال مصدر أمني: كان موته ضربة قوية للثوار ولكنهم يتكيفون مع الوضع. (رويتر)

انهى آمال اسرته بالعودة للحكم

وفاة آخر انجال امبراطور اثيوبيا السابق

■ اديس ابابا، بعد عمر ناهز الثمانين عاما توفي في منفاه بالولايات المتحدة الامير اسفاوسن اخر انجال امبراطور اثيوبيا الراحل هيلا سلاسي وبوفاته يكون الستار قد اسدل على طموحات هذه الاسرة في العودة لحكم اثيوبيا.

وكان ولي العهد اسفاوسن الذي ولد عام ١٩١٦ قد غادر لبريطانيا قبل الانقلاب العسكري الذي قاده صغار الضباط بقيادة منجستو هايلي ماريام وتفرق بانتي عام ١٩٧٤ واطاحوا خلاله بالامبراطورية الاثيوبية التي كانت تعتبر من اقدم الامبراطوريات في العالم. وفي الوقت الذي استسلم فيه هيلاسلاسي بهدوء للجيش وانتهى امره كحاكم مطلق سافر نجله اسفاوسن لبريطانيا للعلاج من شلل نصفي ومنها الى امريكا حيث قاد من هناك حركة المعارضة ضد نظام منجستو واصبح من الداعمين للتنظيم الذي تكون حينذاك للمطالبة بعودة الملكية.

ويذكر ان ولي العهد اسفاوسن كان على خلاف مع والده الذي اتهمه بالتسرع في التطلع للعرش وبدا التدهور واضحا في علاقاتهما بعد تضامن الابن مع الانقلابيين بقيادة منجستو حيث تلا هو شخصيا بيانهم الاول قبل ان يطالب بتنحيهم لاحقا.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في اديس ابابا ان وسائل الاعلام الاثيوبية لم تعط اهتماما منحوظا لنبأ وفاة ولي العهد الأثيوبي وكان الحزن باديا فقط في اوساط طائفة «الرستفارين» وهي طائفة تعلقت بالامبراطور الراحل لدرجة التقديس. (ق.ن.ا)

انهيار مبنى بالقاهرة يدمر سيارتين

■ القاهرة: انهار منزل قديم مكون من ثلاثة طوابق بشارع مشتهر بحي عابدين مما اسفر عن تحطم سيارتين.

ولم يسفر الانهيار الليلة قبل الماضية عن وقوع اية اصابات او ضحايا نظرا لخلوه من السكان بعد ان قامت رئاسة الحي باخلائه عقب زلزال اكتوبر ١٩٩٢، حيث تعرض لتصدعات وتشققات. (أ.ش.أ)

طالبان اكدت استعدادها للتفاوض

دوستم يتعهد بالتوقف عن قصف العاصمة الافغانية

■ اسلام آباد - كابول: ذكرت مصادر الامم المتحدة امس ان الجنرال عبد الرشيد دوستم قائد احد الفصائل العسكرية الافغانية تعهد لمسؤول كبير بالامم المتحدة بأن يتوقف فصيله عن قصف العاصمة كابول وذلك من اجل حماية ارواح المدنيين في افغانستان.

واضافت هذه المصادر ان دوستم تعهد بذلك لكيلاسوسي اكاشي مسؤول الامم المتحدة بعمليات حفظ السلام وذلك خلال اجتماع بينهما في مدينة مزار الشريف بشمالي افغانستان.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية انه من المقرر ان يرأس اكاشي اليوم منتدى للامم المتحدة في تركمنستان تشارك فيه الدول التي تقدم معونات لافغانستان. وكان اكاشي قد دعا دوستم الى وقف قصف العاصمة الافغانية لتجنب مزيد من اراقة الدماء في الحرب الاهلية التي تشهدها افغانستان.

من جهة أخرى اكد ناطق باسم حركة طالبان في كابول ان الحركة لا تزال مصممة على اقامة دولة اسلامية في كل انحاء افغانستان. وقال الملا عامر خان متقي ان «نيتنا هي اقامة حكومة اسلامية في كل انحاء البلاد» مؤكدا استعداد طالبان للتفاوض مع المعارضة.

وتابع ان «الوضع العسكري هادئ سواء على الجبهة شمال كابول او في غرب البلاد» واشار الى ان الحركة هي في صدد تحصين مواقعها الجديدة والقيام بعمليات تمشيط في ولاية كابيزا شمال شرق كابول التي سقطت في الايام الماضية.

وقال متقي «اذا اراد دوستم ومسعود التحدث معنا، فليس لدينا اي مشكلة للتفاوض لكن هذه المفاوضات يجب ان ترتكز على اعلان لوقف اطلاق النار وتبادل الاسرى.

ورفض متقي مرة اخرى نزع السلاح في كابول وهو ما شكل الشرط الاساسي لخصومه خلال المحادثات الاخيرة بين الاطراف الافغانية. وقال انه «شرط غير معقول لن نقبل به ابدا». (وكالات)

شمل ٨ وزارات

تعديل وزاري كبير في تونس

■ تونس: اعلن رئيس الوزراء التونسي حامد القروي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أجرى أمس تعديلا وزاريا كبيرا شمل ثماني وزارات من بينها الخارجية والدفاع والداخلية والعدل.

وفي اطار هذا التعديل اصبح عبدالرحيم الزواري وزير الشباب والطفولة السابق وزيرا للخارجية بدلا من الحبيب بن يحيى الذي عهد اليه بوزارة الدفاع التي كان يتولاها عبدالله القلال الذي عين بدوره وزيرا للعدل بدلا من صادق شعبان.

وعهد بوزارة الداخلية الى محمد بن رجب وزير الزراعة السابق في حين عهد لمحمد جغام الذي كان يتولى وزارة الداخلية بمنصب مدير الديوان الرئاسي.

ويشمل هذا التعديل ايضا وزارات المالية والزراعة والمواصلات والشباب والطفولة المكلفة بالرياضة والتي عهد بها الى كل من محمد الجري ومبروك بحري واحمد فريعة ورؤوف نجار. (وكالات)

مقتل رجل اعمال شهير

استقالة وزير الكهرباء اليمني

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ ذكرت صحيفة «العروبة» اليمنية ان وزير الكهرباء والمياه عبد الله محسن الاكوع والذي سبق وان تقدم باستقالته من عضوية الحكومة في وقت سابق وتراجع عنها قد عاد وقدم استقالة جديدة غير قابلة للتراجع وفقا لمصادر الصحيفة التي قالت انها مؤكدة.

واضافت المصادر ان مجلس الوزراء اليمني كلف وزير المالية المهندس محمد احمد الجنيد ليقوم بمهام وزير الكهرباء الذي يعتكف حاليا في منزله.

من جهة اخرى قتل رجل الاعمال اليمني الشهير هزاع طه ناجي يوم الاربعاء الماضي اثر مشادة كلامية مع احد ابناء اخيه الذي قام باطلاق الرصاص على عمه وارداه قتيلا في الحال.

وقد القت اجهزة الامن بمحافظة تعز القبض على القاتل ومازالت تباشر التحقيقات معه لكشف ملابسات الحادث.

الجدير بالذكر انه كان قد تم في وقت سابق تقسيم للاموال والممتلكات بين القتيل هزاع طه وابناء اخيه محمد طه وتحددت ملكيات كل واحد منهم.. وتفيد بعض المصادر انه قد تم التوقيع على مجموعة من الشروط بين الطرفين على عدم قدوم احد الاطراف الى مقر عمل الطرف الاخر.

وقد حدثت جريمة القتل اثناء قيام رجل الاعمال هزاع طه بالذهاب الى المصنع الذي يملكه اولاد اخيه وحدثت الجريمة امام بوابة المصنع.

اتفاقيات تعاون جديدة بين البلدين

سوريا ولبنان تتمسكان بالمصير الواحد وتدعوان لانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية

■ دمشق - عساف عبود:

■ عقدت هيئة المتابعة والتنسيق السورية - اللبنانية اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة رئيسي وزراء البلدين محمود الزعبي ورفيق الحريري وذلك بحضور ٢٨ وزيرا من البلدين هم وزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد والثقافة والصحة والزراعة والعمل والكهرباء والنفط والنقل والسياحة والتربية والمالية والصناعة.

وأكدت مصادر رسمية ان الهيئة اكدت خلال الاجتماع الذي استمر يوما واحدا على استمرار تمسك سوريا ولبنان بمفهوم السلام العادل والشامل الذي يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام.

وشددت الهيئة في هذا الصدد، على ضرورة انسحاب اسرائيل التام من الجولان الى خط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وهو اليوم الذي سبق الحرب العربية - الاسرائيلية ومن جنوب لبنان والبقاع الغربي دون قيد او شرط.

كما اكدت الهيئة اهمية الترابط بين المسارين السوري واللبناني في المحادثات وعدم انفصالهما.

وفي اشارة غير مباشرة لاتفاق اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل الذي وقع بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية الاسبوع الماضي. قالت الهيئة «ان الحلول الجزئية والمنفردة لا يمكن ان تخدم السلام او المساهمة في اقامته على أسس ثابتة وعادلة وشاملة».

وقال رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي في بداية الاجتماع: لقد صمد البلدان الشقيقان ايام المحنة بتعاونهما وتصديهما لجميع المحاولات الرامية الى النيل من وحدة لبنان شعبا وارضا، وأثبتا بكل الوسائل، انهما يدركان بعمق ان ما يؤذي لبنان يؤذي سوريا، وما يؤذي سوريا يؤذي لبنان.

وأضاف الزعبي ان الشعور بالمصير الواحد هو ايمان اللبنانيين والسوريين جميعا. واكد المبدأ السائد القائل بان أمن سوريا من أمن لبنان وأمن لبنان من أمن سوريا.

وقال رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري «اننا نتطلع الى مزيد من التعاون الاخوي بين بلدينا في كافة المجالات لما فيه المصلحة المشتركة لهما وللامة العربية لمجاراة التكتلات الكبيرة التي تنشأ في العالم». واشار الحريري الى ان الاجتماعات بين المسؤولين في البلدين سوف تستمر وصولا الى التكامل بين البلدين الشقيقين.

واشارت مصادر رسمية الى ان الزعبي والحريري صادقا في نهاية الاجتماع على الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها الاسبوع الماضي والخاصة بالتعاون في مجال الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي واقامة مراكز جمركية مشتركة، وذلك انطلاقا مما نصت عليه معاهدة التعاون والتنسيق بين البلدين.

وتضمن محضر التعاون بين البلدين مجالات الكهرباء والمياه والزراعة والاقتصاد والنقل والصناعة والصحة والاتصالات والسياحة والنفط والبحث العلمي. واعتبر الحريري ان الاجتماع كان ناجحا. وأشار إلى ان المجلس الاعلى السوري - اللبناني سيعقد اجتماعا برئاسة الرئيسين الاسد والهراوي.

المقاومة تدمر مدرعة للاحتلال
القضاء اللبناني يوافق على اطلاق ٣ دبلوماسيين عراقيين متهمين بالقتل

■ بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء: أعلنت مصادر قضائية ان قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا وافق امس على تخلية سبيل ثلاثة دبلوماسيين عراقيين قيد التوقيف منذ ابريل عام ١٩٩٤ في قضية اغتيال معارض عراقي بكفالة مالية رمزية. واوضح القاضي ميرزا ان موافقة النيابة العامة جاءت بعد ان اكدت وزارة الخارجية اللبنانية، ان اسماءهم مدرجة في اللائحة الدبلوماسية «ويتمتعون بالحصانة الدبلوماسية التي تبقى قائمة في حال قطع العلاقات الدبلوماسية» كما هو الحال بين لبنان والعراق منذ عام ١٩٩٤ حيث قطعت العلاقات عقب عملية الاغتيال.

وتقرر تخلية سبيل كل من محمد فارس كامل كاظم وعلي سلطان درويش وهادي حسون نجم لقاء كفالة مالية قدرها خمسون الف ليرة لكل منهم (٣٢ دولارا) بعد ان تقدم محاموهم بطلب الافراج عنهم لتمتعهم بالحصانة الدبلوماسية.

كذلك تمت الموافقة على اطلاق سراح اللبناني جورج ترجانيان، آخر الموقوفين في هذه القضية لقاء كفالة مالية مقدارها ٣٠٠ الف ليرة (١٩٣ دولارا).

واوضحت المصادر نفسها ان الافراج عن الموقوفين يتطلب انقضاء مهلة ٢٤ ساعة لابلاغ ورثة المعارض العراقي طالب سهيل التميمي (٧٠ عاما) الذي اغتيل في منزله في بيروت في ١٢ ابريل عام ١٩٩٤، فاذا قبلوا بقرار تخلية السبيل يصار الى الافراج فورا عن الموقوفين واذا قرروا الاستئناف فيجب انتظار قرار الهيئة الاتهامية المؤهلة للنظر في ذلك.

ويذكر ان دبلوماسيا رابعا توفي في يونيو ١٩٩٥ في السجن اثر نزيف في المخ.

ومن جانب آخر قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس قرى عدة في البقاع الغربي وجنوب لبنان وسجل سقوط القذائف في قليا، زلايا، لوسي والمناطق المحاذية.

وحلق الطيران المروحي الاسرائيلي فوق صور ومنطقتها وشن غارات وهمية فوق عدد من القرى. كما حلق الطيران الحربي فوق خطوط التماس في القطاعين الغربي والاوسط.

وشنت المقاومة الوطنية هجوما ضد آلية تابعة للميليشيا العميلة للاحتلال اثناء مرورها بالقرب من برعشيت باتجاه كونين. واعلنت المقاومة ان احدى مجموعاتها اطلقت صاروخ «ساغر» على الآلية، مما أدى الى وقوع اصابات عدة عقب اصابتها بشكل مباشر. واعترفت الميليشيا العميلة للاحتلال بالهجوم دون الاشارة إلى وقوع اصابات. وفي باريس اعلن مستشفى «فال دوجراس» ان الدبلوماسي الفرنسي مارسيل فونتان الذي احتجز كرهينة لاكثر من ثلاث سنوات في لبنان على ايدي مجموعة تطلق على نفسها اسم منظمة «الجهاد الاسلامي» مات امس في المستشفى بسبب اصابته بمرض السرطان. وكان فونتان البالغ من العمر ٥٤ عاما نقل الى المستشفى في السادس من الشهر الجاري. ويذكر ان فونتان الذي تولى منصب نائب القنصل لدى السفارة الفرنسية في بيروت اعتبارا من عام ١٩٨٢، اختطف في ٢٢ مارس ١٩٨٥ خلال توجهه الى عمله برفقة مدير التشريفات في السفارة في بيروت مارسيل كارتون.

بينهم سوريون وليبيون
مقتل شخص واصابة ٢٨ في حادث سير بمصر

القاهرة: لقي شرطي مصري مصرعه واصيب ٢٨ آخرون بينهم سوريون وليبيون ومصريون، بجروح عندما انقلبت الحافلة السياحية التي كانت تقلهم بالقرب من الحدود الليبية المصرية. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الحادث وقع مساء امس الاول بالقرب من مدينة السلوم المصرية الحدودية. واضافت ان سائق الحافلة القادمة من ليبيا اصطدم ببراميل موجودة على الطريق المبللة مما تسبب بانزلاق الحافلة التي لم يتمكن من السيطرة عليها، فانقلبت. ونقل الجرحى الى مستشفى مرسى مطروح. اقرب المدن المصرية الى الحدود مع ليبيا (ا ف ب).

بعد ان منعت المرور في منطقتها لمدة ١٠ سنوات
باريس: المعارضة الايرانية مريم رجوي غادرت فرنسا

باريس: اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت امس ان رئيسة منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة التي كانت تعيش في فرنسا منذ عام ١٩٩٣ قد غادرت البلاد. واوضح روملارت ان رجوي التي ترأس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية لم تعد موجودة في فرنسا من دون ان يوضح موعد مغادرتها ولا ما اذا كان مسموحا لها العودة الى فرنسا. وقالت مصادر موثوق بها ان السلطات الفرنسية نصحت مريم رجوي زوجة زعيم مجاهدي خلق مسعود رجوي بعدم العودة الى فرنسا.

وكانت مجلة «كيهان هافاي» الايرانية قالت ان رجوي اجبرت على مغادرة فرنسا وطلب منها عدم العودة اليها.

وقالت بلدية مدينة اوفير سور واز الفرنسية الصغيرة الواقعة في شمال باريس حيث كانت تقيم رجوي ان هذه الاخيرة غادرت المدينة في نهاية نوفمبر ومنذ ذلك الحين خففت الاجراءات الامنية في المنطقة التي كانت تقيم فيها وفتحت امام حركة السير التي كانت ممنوعة طيلة عشر سنوات.

دعوة اسرائيلية أردنية فلسطينية للأمريكيين لزيارة الخليل

■ القدس المحتلة: وجهت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاردن دعوة للامريكيين الى زيارة الاراضي الفلسطينية عقب اتفاق الخليل.

وقال الاعلان الذي حصلت وسائل الاعلام امس عليه من وزارة السياحة الاسرائيلية «السلام.. انه مشهد جميل».

وقالت متحدثة باسم الوزارة ان الاعلان سينشر قريبا في الصحف الامريكية الكبرى، وهو اول مبادرة مشتركة من نوعها تتخذها الاطراف الثلاثة. وقال الاعلان الذي وقعت عليه وزارات السياحة الاردنية والاسرائيلية والفلسطينية «نحن جميعا ملزمون بالسلام».

وقال: «اليوم الاسرائيليون والاردنيون والفلسطينيون يفتحون أذرعهم وقلوبهم لتوجيه دعوة حارة الى الشعب الامريكي ليزور هذه الاراضي التي هي مهد كثير من الاديان والتاريخ».

وقالت رابطة الفنادق الاسرائيلية ان عدد السياح من الولايات المتحدة انخفض ستة في المائة ليبلغ ٤٢٥ الف امريكي في العام الماضي مقابل ١٩٩٥. وقال مسؤولون في صناعة السياحة الاسرائيلية، انهم يأملون بان يكون اتفاق الخليل ايذانا بفترة تتلاشى فيها التوترات السياسية. (رويتر)

اسرائيل تتهم لاجئين عراقيين بالتجسس

■ القدس المحتلة: ابلغ المدعي العام الاسرائيلي محكمة العدل العليا الاسرائيلية الليلة قبل الماضية، ان مجموعة العراقيين الذين تسللوا الى اسرائيل عبر الحدود الاردنية وطلبوا حق اللجوء السياسي هم جواسيس يعملون لصالح المخابرات العراقية.

وكان العراقيون الثلاثة قد وصلوا الى اسرائيل قبل ثلاثة اعوام واعتقلوا على الفور واودعوا السجن. وفي العام الماضي تقدموا باستئناف الى المحكمة الاسرائيلية طالبوا فيه بانهاء حبسهم الاحترازي ومنحهم حق اللجوء السياسي.

وعاودت المحكمة الاسرائيلية الاسبوع الماضي النظر في قضيتهم، حيث قدمت المخابرات الاسرائيلية تقريرا الى المحكمة من خلال المدعي العام الذي يمثل الدولة، جاء فيه ان العراقيين الثلاثة ليسوا لاجئين بل جواسيس يعملون لصالح دولة أجنبية، وان اطلاق سراحهم يشكل خطرا على الامن الاسرائيلي. (كونا)

ليبيا تحذر الدول العربية من تصريحات نتانياهو

■ طرابلس: بعث جمعة الفزاني امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة في الجماهيرية الليبية (وزير الخارجية) برقية الى وزراء الخارجية العرب حول تصريحات بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الاخيرة التي يتمسك فيها بالقدس.

وقال الفزاني في برقيته ان هذه التصريحات توضح حقيقة الموقف الاسرائيلي المخادع والسياسة التوسعية التي تريد حكومة «الليكود» انتهاجها. ووجهت ليبيا في البرقية نقدا لاذعا الى الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل. (وكالات الانباء)

عمان تطلق قنصل سريلانكا المتهم ببيع اطفال الخادمات

عمان - الاتحاد: قررت محكمة الجنايات الكبرى اخلاء سبيل الدبلوماسي والاقتصادي الاردني المتهم قبل عدة اشهر ببيع اطفال الخادمات السريلانكيات وقالت مصادر قانونية ان «توفيق ابوخجيل» القنصل العام لسريلانكا في الاردن، خرج عقب قضاء اكثر من سبعة اشهر من سجنه بكفالة مالية قيمتها ١٠٠ الف دينار اردني.

قضية بيع الاطفال سبق وان شغلت الرأي العام الاردني والصحافة طوال العام الماضي، عندما تم اتهامه رسميا ببيع الاطفال غير الشرعيين للخدمات السريلانكيات العاملات في الاردن لعائلات اوروبية، مقابل ٨ آلاف دولار لكل طفل.

وأوردت الصحافة ايضا عن وساطات من شخصيات وجهات عربية لاخلاء سبيل المتهم، الذي يقول بانه بريء من التهم الموجهة اليه، فيما جهود محاميه تنصب على تقديم وثائق تثبت ان عملية البيع ما هي الا عمليات تبني شرعية.

لن يستأنف العمل بشكل مكثف على الفور
الرئيس الروسي غادر المستشفى

موسكو: غادر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس مستشفى الكرملين المركزي الذي دخل اليه في الثامن من الشهر الجاري لمعالجته من التهاب رئوي. وكان المتحدث باسم الرئيس الروسي سيرجي اياسترجمبسكي قال ان رئيس الدولة سيعود الى منزله في غرب موسكو حيث سيزوره الاطباء بصورة منتظمة.

وغادر موكب مؤلف من ثماني سيارات ليموزين المستشفى عند الساعة ١٥,٠٠ بتوقيت جرينتش ولم يكن في عداده اي سيارة اسعاف. وفي مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرة بوريس يلتسين قال اياسترجمبسكي ردا على سؤال حول صحة الرئيس الروسي ان خروجه من المستشفى هو خير دليل.

واستبعد المتحدث ان يستأنف يلتسين العمل بشكل مكثف على الفور. كما انه لم يحدد موعد عودة بوريس يلتسين الى الكرملين. وقال ان الرئيس سيجري اجتماع عمل او اجتماعين في الاسبوع وسيعمل تبعا لما نصحه الاطباء على ثلاثة او اربعة ملفات في اليوم.

الا ان المتحدث الرئاسي اكد ان اللقاءات الدولية لاتزال مدرجة على جدول اعمال الرئيس الروسي، وستبدأ بقمة رؤساء مجموعة الدول المستقلة اواخر الشهر الجاري في موسكو ثم زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى روسيا في الثاني من فبراير المقبل، يتبعها على الفور انتقال الرئيس الروسي الى لاهاي (هولندا) لعقد قمة بين روسيا والاتحاد الاوروبي في الثالث والرابع من الشهر المقبل.



الرئيس التركي سليمان ديميريل لدى استقباله دنكطاش (رويتر)

بعد وصول دنكطاش الى انقرة
تركيا تهدد بانشاء قواعد جوية وبحرية في قبرص

انقرة: بعد وصول رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك الى انقرة امس تلبية لدعوة من الرئيس التركي سليمان ديميريل لمناقشة مواجهة التهديد بنشر صواريخ روسية في قبرص الجنوبية، اعلن الزعيمان في بيان مشترك امس ان تركيا ستقيم قاعدة بحرية واخرى جوية في الجزء الشمالي من جزيرة قبرص اذا واصلت اليونان جهودها للقيام بالشيء نفسه.

وقال البيان انه امام واقع ان اليونان تقيم تحصينات بقواعد جوية وبحرية في القسم الجنوبي من قبرص فانه وفي حال استمر هذا النشاط. ستبدأ الاعمال لاقامة منشآت مماثلة على ارض جمهورية شمال قبرص التركية. واضاف ان اي هجوم على جمهورية شمال قبرص التركية سيعتبر هجوما على تركيا (وكالات).

تحليل اخباري
السيارات المفخخة في الجزائر تستهدف الانتخابات النيابية

■ باريس - سيد حمدي:

■ انضم واحد وخمسون جزائريا يومي السبت والاحد الماضيين الى قائمة ضحايا الارهاب الاسود في الجزائر الذي اودى بحياة نحو ستين الف شخص منذ نحو خمس سنوات. ويربط بعض المراقبين بين تصعيد وتيرة زرع السيارات المفخخة في العاصمة الجزائرية وضواحيها وبين اقتراب موعد الانتخابات النيابية المقرر في التاسع والعشرين من شهر مايو القادم. ويسود اعتقاد بوجود حالة من خلط الاوراق على الساحة السياسية الجزائرية تتداخل معها قوى فاعلة بعينها تعادي اي اتجاه للاستقرار في هذا البلد الذي يشكل مركز ثقل حيويا في مغرب العالم العربي وشمال أفريقيا في آن واحد ويشدد المراقبون على «تقليد» ارهابي يسبق كل تطور على مسار العملية السياسية المحلية يقوم على تصعيد ملحوظ قبل كل مرحلة من مراحل هذه العملية. وقد بلغ مجموع الضحايا خلال الشهرين الاخيرين فقط ثلاثمائة جزائري، سقط عدد كبير منهم من جراء انفجار السيارات المفخخة.

وتنعقد الجولة الاولى من الانتخابات النيابية في التاسع والعشرين من مايو والجولة الثانية بعد ذلك باسبوع اي في الخامس من شهر يونيو. ويبلغ عدد اعضاء المجلس النيابي الذي يخلف «المجلس الوطني الانتقالي» الحالي ثلاثمائة وثمانين عضوا وفقا للتعديلات التي أتى بها الدستور الجديد الذي صوت عليه الشعب في التاسع والعشرين من شهر نوفمبر الماضي. وتنقسم الهيئة النيابية إلى مؤسستين الاولى هي «مجلس الأمة» الذي يعد بمثابة مجلس للشيوخ، و«المجلس الشعبي الوطني» وفقا للمادة الثامنة والتسعين من الدستور الجديد. ويتمتع المهاجرون الجزائريون في الخارج بتمثيل في المجلس النيابي نظرا للثقل العددي والاقتصادي والسياسي الذي يتميزون به.

وتعتبر الحكومة الجزائرية ان التحكم في الوضع الامني في هذه الفترة التي تسبق الانتخابات النيابية، من ضمن اولوياتها القصوى لتحقيق المناخ المناسب الذي يوفر اقبالا شعبيا لكن الاهم من ذلك هو اتاحة الفرصة أمام الاحزاب ومرشحيها لعقد الندوات والجولات اللازمة. ويثور جدل واسع في الجزائر هذه الايام حول مشروع بتشكيل حزب جديد يعبر عن رؤى وافكار الرئيس اليمين زروال. وتقول مصادر العاصمة الجزائرية ان رئيس اتحاد نقابات العمال عبدالقادر حمودة يتولى حاليا مسؤولية تشكيل الحزب، بحيث يكتسب اطارا وطنيا واسعا من اجل حشد اكبر عدد ممكن من الاعضاء تحت مظلته. وفي ظل غياب «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تتصدر قائمة الاحزاب الاكثر قدرة على ادارة المعركة النيابية «جبهة التحرير الوطني» و«حماس» و«جبهة القوى الاشتراكية». وتعبر مصادر الحزب الاخير عن عدم حماس ازاء الانتخابات مع توالي انتقاد رئيس الحزب حسين آيت احمد المقيم خارج الجزائر للسلطة بطريقة لاذعة.

ومن المقرر ان يعقد المجلس الوطني الانتقالي جلسة يوم السبت القادم من اجل بحث قانون الاحزاب الجديد وقانون الانتخابات وتقسيم الدوائر الانتخابية. ومن غير المتوقع ان تمر المناقشات والقرارات التي تصدر عن المجلس بهدوء في ظل احتمال تغيير بنية الدوائر الانتخابية التي تعرف تحفزا من قبل الاحزاب التي تتمتع بدوائر نفوذ تقليدية لا تتمنى ان تراها وقد تعرضت للتفتت او للانقطاع. وتطال هذه القرارات النيابية المتوقع صدورها الانتخابات المحلية التي تقام في النصف الثاني من العام الحالي بعد اجراء الانتخابات النيابية.

ويشكل الهاجس الامني على طريقة «السيارات المفخخة» تحديا حقيقيا للمؤسسات الامنية الجزائرية بسبب تناقص فرص القضاء عليها او توفير الاسلوب القادر على الحد منها على الاقل نظرا لاستحالة توقيف كل من يقوم بترك سيارته في الطريق. وفي السياق ذاته ساهمت ظاهرة تسليح المواطنين المناصرين للحكومة في زيادة حدة المجازر التي تقع في مناطق معينة وبطريقة وصف البعض نتائجها بانها تفوق المآسي التي عرفها الشعب الجزائري ايام الاحتلال الفرنسي.. ووصفت لويزة حنون زعيمة حزب العمال التروتسكي اليساري ما يحدث في الجزائر بانه يفوق بكثير ما يعلن عنه. واعتبرت في حديث اجرته معها صحيفة «لوموند» الفرنسية ما يحدث في بلادها في الوقت الحالي بانه «حرب أهلية تمثل طريقة للعيش» لدى البعض. ودقت ناقوس الخطر بقولها ان الجزائر تسير على طريق «التفتت». وتؤكد الاغلبية الساحقة من الشعب الجزائري ان مثل هذا الاعتقاد لا نصيب له من الواقع الجزائري المتميز بالتفاف الشارع عامة حول ثوابته التاريخية مهما كان حجم الخلافات القائمة بين شريحة وأخرى.

سيدة تحمل دجاجة خلال مظاهرة شارك فيها نحو ٢٠ الف شخص من أنصار المعارضة في بلجراد يتقدمهم الكلاب والحيوانات الاليفة وهي آخر «صيحة» في «استراتيجية» المعارضة للاحتجاج على الغاء الانتخابات. (أ.ف.ب)

حذرت من حرب أهلية وحمام دم
المعارضة الصربية تمنح ميلوسيفيتش مهلة عشرة أيام للاعتراف بفوزها

■ باريس، بلجراد: وجه فوك دراسكوفيتش أحد زعماء المعارضة الصربية انذارا نهائيا للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش مدته عشرة ايام للاعتراف بانتصار المعارضة في الانتخابات المحلية. وحذر من حمام دم وانفجار اجتماعي اذا واصل الرئيس عناده. وحمل الحكومة مسؤولية اندلاع حرب أهلية في البلاد. جاء ذلك في الوقت الذي واصل فيه الآلاف من انصار المعارضة مظاهراتهم الصاخبة في شوارع بلجراد وقضى الطلبة الليل في مواجهة قوات الشرطة. بينما واصل الحزب الاشتراكي الحاكم تحديه للمعارضة وطعن في الحكم بفوزها ببلجراد.

واعلنت محكمة بلجراد امس ان الحزب الحاكم رفع دعوى للطعن في فوز المعارضة بانتخابات بلدية العاصمة الذي اكدته اللجنة الانتخابية. وقال رئيس المحكمة ان الحزب الراديكالي الصربي (معارضة قومية متطرفة) رفع دعوى أخرى. واضاف رئيس المحكمة ان المحكمة البلدية قررت قبول الدعوتين.

وفي تصريح لصحيفة «اواست فرانس» الفرنسية قال دراسكوفيتش ان المعارضة قررت منح الحكومة عشرة ايام فقط للاعتراف بانتصار ائتلاف المعارضة وتنبأ بحدوث انفجار اجتماعي اذا رفض ميلوسيفيتش الانذار معربا عن خشيته من وقوع حمام دم. ولم يستبعد زعيم المعارضة تفجر حرب أهلية. وقال ان ميلوسيفيتش سيتحمل مسؤوليتها. كما اكد اصرار المعارضة على مقاطعة الانتخابات المقبلة في سبتمبر المقبل.

في الوقت نفسه دخلت الاحتجاجات الشعبية الصاخبة في بلجراد يومها الحادي والستين امس ونفذ انصار المعارضة مظاهرة جديدة يتقدمها الكلاب طافت شوارع بلجراد. اعقبتها مظاهرة اخرى للطلاب الذين ظلوا في شوارع المدينة طيلة الليل انتصارا لانصراف رجال الأمن وفك المتاريس من الشوارع. وابدى الآلاف من سكان بلجراد تعاطفهم مع الطلاب ووزعوا عليهم الاطعمة والحلوى.. كما وزعوا عليهم المشروبات ليستطيعوا البقاء في الشوارع طيلة الليل وسط درجة حرارة منخفضة للغاية.

العثور على ألفي جثة بمقابر جماعية بالبوسنة العام الماضي

■ سراييفو: أعلنت اللجنة الحكومية للمفقودين في البوسنة امس انه تم العثور على ما يقرب من الفي جثة لضحايا المذابح الصربية في مقابر جماعية خلال العام الماضي. وقالت اللجنة أنه تم اكتشاف ٣١ مقبرة جماعية تضم رفات ١٤٩٢ شخصا بالاضافة الى ٤٦٦ مقبرة فردية.

من ناحية أخرى اعلن «يان جوستين» المتحدث باسم قوات تنفيذ السلام في البوسنة امس ان الصرب فجروا احد الجسور الواقعة في المنطقة الفاصلة بين الكيان الصربي والفيدرالية البوسنية بالقرب من مدينة «سوليتش» شمال البلاد. وقال ان تدمير الجسر تم لمنع عودة اللاجئين المسلمين الى المناطق التي يسيطر عليها الصرب. (وكالات)

منع الهاتف النقال في قاعات الامتحانات بمصر

القاهرة: قررت وزارة التعليم المصرية منع استخدام الهاتف النقال في قاعات الامتحانات باعتباره وسيلة يمكن ان تستخدم في الغش. ونقلت الصحف المصرية عن وكيل وزارة التعليم محمد خليل قوله امس في الوقت الذي تنظم فيه امتحانات نصف العام الدراسي الرسمية في مصر انه تقرر عدم السماح باستخدام الهاتف النقال داخل قاعة الامتحانات تحت طائلة الغاء امتحان الطالب الذي يضبط معه احد هذه الاجهزة التي تعتبر وسيلة حديثة يمكن ان تستخدم في الغش مثل الالات الحاسبة المبرمجة.

وقال ان التعليمات صدرت بمنع استخدام الهاتف الخليوي داخل غرف التدريس وفي «مدارس الخمسة نجوم» وهي تسمية تطلق في مصر على المدارس الخاصة ذات الاقساط المرتفعة (ا ف ب).

في اجتماع يعقد اليوم في دبي

مناقشة تعديل قانون الوكالات التجارية اتجاه لدعم الجمعيات التعاونية لكسر الاحتكار

■ كتب - فريد وجدي ووام:

■ تعقد اللجنة الفرعية المكلفة بدراسة قانون الوكالات التجارية والمشكلة من اللجنة العليا التي أمر بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حول تخفيض الاسعار اجتماعا صباح اليوم في دبي برئاسة سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات، وقد اشادت الامانة العامة للبلديات وجمعية حماية المستهلك بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتخفيض أسعار الغاز والذي يجسد حرص القيادة الحكيمة على توفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين. إلى ذلك قالت مصادر مسؤولة في اللجنة لـ «الاتحاد» انه تم رفع توصيات للجهات المعنية بشأن منح اراض بالمجان ومساعدات مالية للجمعيات التعاونية الاستهلاكية للتوسع في أعمالها وخدماتها للجمهور وتمكينها من أداء دورها وتحقيق الاهداف الكفيلة بكسر الاحتكار وكبح جماح الاسعار.

وقال سعادة جاسم درويش أن اللجنة ستناقش بعض المقترحات بشأن تعديل بعض الاحكام المتعلقة بقانون الوكالات التجارية والخاصة بأسعار المواد الغذائية وايجاد الحلول المناسبة لتخفيض الاسعار بعد الارتفاع الكبير الذي شهدته الاسعار مؤخرا.

واضاف ان اللجنة ستستعرض الدراسات والمؤشرات لقائمة الاسعار التي اعدتها بعض الجهات المختصة في اللجنة بالاضافة الى مناقشة بعض اسعار السلع التي يوفرها الاتحاد التعاوني الاستهلاكي للجمعيات التعاونية مقارنة بالسلع المماثلة المتوفرة في الاسواق للوقوف على الاسعار في الاسواق المحلية.

واشار الى ان اللجنة ستقوم برفع التصورات التي توصلت اليها الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بناء على التكليف الصادر لها اثناء الاجتماع الذي تم يوم السبت الماضي برئاسة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

واكدت مصادر مسؤولة لـ «الاتحاد» ان لجنة دراسة ظاهرة ارتفاع الاسعار اتخذت قرارا بتجميد الاتجاه السابق لعقد اجتماعات مشتركة بين الجهات المشاركة في اللجنة ووكلاء وتجار المواد الغذائية في كل امارة مشيرا الى ان اللجنة تلقت ردود فعل ايجابية للغاية من كافة الجهات ذات العلاقة بموضوع ارتفاع الاسعار بما في ذلك التجار الذين أبدوا استعدادهم للتعاون مع اللجنة تحقيقا للمصلحة العامة وللأهداف التي تم تشكيل اللجنة من أجلها مؤكدا ان عمل اللجنة في المرحلة الاولى يركز على التوصيات الخاصة بتخفيض أسعار المواد الغذائية كمرحلة اولى على ان يعقب ذلك مراحل أخرى لدراسة ارتفاع الاسعار بالنسبة للخدمات الحياتية الضرورية التي تمس الحياة اليومية لمحدودي الدخل وارتفاع الاسعار الذي يبدو غير مبررا في كثير من الاحيان رغم التسهيلات التي توفرها الحكومة الاتحادية وأبرزها عدم وجود ضرائب وفرض رسوم جمركية مخفضة على كافة الانشطة والخدمات المعنية المرتبطة بالجمهور بالاضافة الى تسخير البنية الاساسية المتطورة مجانا او مقابل رسوم رمزية وذلك بهدف تشجيع هذه الانشطة على القيام بدورها وتقديم خدماتها للجمهور بأسعار من المفترض ان تقل كثيرا عن الاسعار السائدة

وقد وجه سعادة الامين العام لبلديات الدولة الشكر والعرفان باسم اللجنة واعضائها على التوجيهات التي صدرت من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول على تخفيض اسعار اسطوانات الغاز المسال. وقال ان هذه المكرمة تأتي في اطار الجهود التي يبذلها صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين معربا عن أمله في ان تشهد الاسواق خلال الفترة القادمة انخفاضا في الاسعار كافة.

الرسائل المتبادلة بين حسين وصدام والأبعاد السياسية والاقتصادية للعلاقات الثنائية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ الرسائل المتبادلة بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين والتي حملها طارق عزيز الى عمان ووزيرين اردنيين الى بغداد، ولم يتسن الكشف عن مضمونها، في الوقت الذي لم يتم الاشارة اليها في الصحافة المحلية الاردنية، حملت معها حزمة تساؤلات بدأ السياسيون بطرحها تنصب في المجمل على أبرز قضيتين على الساحة الاردنية. أهمها ان التدخل المباشر من الرئيس العراقي صدام حسين في المفاوضات النفطية مع الاردن، ورغبته في الاعلان شخصيا عن «٥٠» مليون دولار اثمان مشتقات نفطية زيادة عن المقررة هدية للشعب الاردني، رسالة واضحة لا تحتمل اللبس ولا الغموض للحكومة الاردنية بان الاحتفاظ بالمعارضين للعراق في العاصمة الاردنية لا يمكن الاعتراف به في الدبلوماسية المتبادلة.

يبدو ان الاشارة كانت واضحة والرئيس العراقي يعانق وزيرين اردنيين على شاشة التلفزيون الاردني، فيما اغلب التكهنات بان مكاتب حركة الوفاق واذاعتها اصبحتا مرشحتين للاغلاق قبل الرحيل كليا، جميع المؤشرات ولا تخلو ايضا من معلومات مؤكدة تفيد بان العلاقات بين بغداد وعمان اصبحت سالكة وتتطور ايجابيا بمبادرات قيادية، في ضوء استحقاقات ماثلة قاسمها المشترك قرار الادارة الامريكية بان امكانية قلب نظام حكم الرئيس صدام بالقوة أصبح في باب المستحيل المطلوب.

ازاء ذلك فان الرهان الاردني على المعارضة العراقية تم اقصاؤه من السيناريوهات جراء محدودية تأثيرها العملي والاختراقات الفعلية لصفوفها وتعدد ولاءاتها على حد تعبير سياسي اردني.

الحكومة الاردنية تشعر بالحرج لدى تعاملها مع هذه المسألة، وهي مع توقفها عن احتضان المزيد من المعارضين العراقيين، رفضت التوسع في فتح منابرها لنشاطاتهم السياسية والثقافية، الا انها مازالت تصر في خطاباتها الرسمية ان التعامل مع العراق ينحصر في بعده الاقتصادي، وانه لا يحمل اي بعد سياسي.

مصادر مقربة قالت لـ «الاتحاد» ان العراق يرى في المعارضين لها على الساحة الاردنية مشكلة اردنية، ومع انه يعيق حركة التقدم بين البلدين، فان المصلحة العليا تقتضي بالضرورة القفز عنها. الا ان الكرة حاليا في الملعب الاردني وعليه التعامل معها وفق الاعراف الدارجة في العلاقات بين الدول.

المعارضة التقطت الاشارات مبكرا فقلصت من حجم نشاطاتها على الساحة الاردنية، وأخذت تطلق التصريحات بانها تؤيد تعزيز العلاقات التجارية بين عمان وبغداد. فيما تنفي انها تتعرض الى ضغط اردني لرحيلها في هذه الأيام، الا ان مقربين منهم قالوا انهم بدأوا بالفعل في نقل نشاطهم الى عواصم اوروبية، وقللت من حجم استقطاب المعارضين لعمان.

تطور العلاقات الايجابي في بعده الثاني كما يراه المراقبون يفرض نفسه على حكومة الرئيس عبدالكريم الكباريتي فيما يتعلق بامكانية التغيير والتطوير في المواقف تلبية لمقتضيات المصلحة. فالحالة العدائية لبغداد لن يكفي معها اطلاق التصريحات بان الاردن مع قرار فك الحصار عن الشعب العراقي، فقد كان الرد العراقي وعلى لسان طارق عزيز في عمان واضحا بان ذلك يشكل مطلبا عالميا. بما احتمل التفسير بانه ليس منة من الحكومة الاردنية.

القيادة العراقية بدورها تميز في تعاملها مع الاردن وتعمد الى عدم الربط بين سياسات الحكومة ورغبة القصر، فهي تحرص في خطاباتها على الدوام بالاشادة بعمق الاحترام والتقدير لقيادة الملك حسين مع الشكر والثناء لمواقف الشعب الاردني التضامنية معها.. هذا التفريق وجد ردا ايجابيا من المواطنين الذين أخذوا يصعدون في حملاتهم وخاصة بين القوى المعارضة والاحزاب أنضم اليها قطاع التجار والصناعيين لزيادة التقارب مع العراق.

إلى ذلك فان الايام المقبلة ستحمل معها بالتأكيد استحقاقات مرحلة مرت على الساحة الاردنية، واجبة الدفع.

القتال يتجدد قريبا بشمال العراق

عزيز: سنرفض الهيمنة الأمريكية بعد رفع العقوبات

■ باريس، طهران: أكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، ان الولايات المتحدة حاولت تعطيل تطبيق قرار الأمم المتحدة الاخير المعروف بصيغة «النفط مقابل الغذاء» وفي الوقت نفسه اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني انه يجري استعدادات لاستئناف القتال بهدف استعادة مدينة اربيل مركز الحكم المحلي لشمال العراق، من ايدي ميليشيا الحزب الديمقراطي الذي يتزعمه مسعود البرزاني. وكانت اذاعة الاتحاد الذي يتزعمه جلال الطالباني تذيع الموسيقى والاناشيد العسكرية امس وهي تذيع هذا النبأ. وقالت الاذاعة ان قوات الاتحاد ستقوم بعملية واسعة لاستعادة المدينة وفي القريب العاجل. ويأتي هذا التصعيد بعد أقل من اسبوعين من اتفاق مصالحة بين الحزبين في أنقرة برعاية امريكا وبريطانيا وتركيا.

وقال عزيز ان العراق لن يسمح لواشنطن بالهيمنة على علاقاته التجارية بعد ان يتحرر من العقوبات الدولية. واضاف في حديث نشرته صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس ان العراق اذا كان مستعدا للتعامل مع واشنطن، فهو لا يريد وضع كل بيضة في السلة الامريكية.

وقال عزيز للصحيفة عندما سئل عن اجتماعاته مع رؤساء شركات فرنسية خلال زيارة استمرت اربعة ايام لباريس «كانوا شركاءنا على مدى ٢٠ عاما ويريدون ان يصبحوا شركاء لنا مرة أخرى. نفس الشيء ينطبق على ايطاليا، موقفهم يثبت للامريكيين ان العراق ليس معزولا».

وعندما سئل عن قلق رجال الصناعة الفرنسيين من المنافسة الامريكية اذا وافقت واشنطن على رفع الحظر الاقتصادي الدولي الذي فرض عام ١٩٩٠ قال عزيز «الامر يرجع الى مجلس الأمن كله في رفع العقوبات وليس الولايات المتحدة فقط».

وكان عزيز قال خلال زيارته باريس للصحفيين ان فرنسا هي على رأس الدول التي وقعت الحكومة العراقية معها عقودا لشراء مواد غذائية وطبية في اطار صيغة «النفط مقابل الغذاء». غير ان الولايات المتحدة كانت لها حصة الاسد في العقود لبيع النفط العراقي امام روسيا وفرنسا.

وينتظر ان يصل الى العراق ممثلون عن ٥٠ مؤسسة زراعية غذائية فرنسية لاجراء محادثات بشأن التبادل الفرنسي العراقي.

وتزايدت العقود منذ عامين بين اوساط رجال الاعمال الفرنسيين والعراق الخاضع لحظر دولي منذ غزوه الكويت في اغسطس ١٩٩٠.

واعلن العراق امس عزمه على تطوير شبكة انابيب النفط التي تمر عبر الدول المجاورة، تمهيدا لرفع الحظر المتعدد الاشكال الذي تفرضه الامم المتحدة عليه منذ اغسطس ١٩٩٠. وفي تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية قال وكيل وزارة النفط العراقية سامي شريف ان العراق يسعى الى زيادة شبكات التصدير عبر الدول المجاورة لضمان انسيابية النفط العراقي وزيادة طاقاته التصديرية.

وذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» امس ان العراق يكثف محادثاته مع الشركات الاجنبية لابرام عقود للتنقيب عن النفط وانتاجه، يتم تنفيذها بمجرد رفع عقوبات الامم المتحدة.

ورفع العراق سعر برميل النفط الذي يبيعه الى الاردن عام ١٩٩٧ بمقدار اربعة دولارات بموجب اتفاق نفطي بين البلدين تم توقيعه يوم السبت في بغداد.

واوضح مصدر رسمي اردني ان سعر البرميل ارتفع من ١٥٫٣ دولار الى ١٩٫٣ دولار لكنه يبقى اقل من سعر النفط في السوق العالمية والذي يتراوح بين ٢٤ و٢٥ دولارا.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيادة ستمثل عبئا اضافيا على ميزانية الاردن مقداره ٧٠ مليون دولار سنويا.

وعلم من مصدر مطلع في عمان ان الاردن اجرى مفاوضات مع العراق لثنيه عن رفع سعر النفط لكن بغداد طالبت في المقابل تطبيعا سياسيا بين البلدين الامر الذي رفضته عمان. وفي بون قالت صحيفة المانية امس ان العراق مازال يخفي اسلحة بيولوجية من نوع «آر ٤٠٠» في مخازن تحت الارض بالصحراء العراقية.

ونقلت صحيفة «فرانكفورتر الجيماينة» الصادرة في مدينة فرانكفورت الجنوبية، عن تقارير لاجهزة استخبارات غربية، قولها ان اللجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» تلقت مؤخرا معلومات «تفيد بان العراق مازال يمتلك رؤوسا معبأة باسلحة بيولوجية من نوع «افلاتوكسين» وهي نوع من انواع الفطر تتسبب جزيئات ضئيلة منها في اصابة الانسان بسرطان الكبد القاتل.

٥ر١٧٠ مليار دولار عائدات «اوبك» في ٩٦

باريس - أ ف ب: ارتفعت عائدات منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» خلال عام ١٩٩٦ الى ٥ر١٧٠ مليار دولار وهو العائد الاعلى منذ ١٤ عاما.

وذكرت مجلة «بتروستراتيجي» المتخصصة في شؤون النفط الصادرة في باريس امس ان سبب الارتفاع يعود الى الزيادة في اسعار النفط في الاسواق العالمية خلال العام الماضي بالاضافة الى ارتفاع حجم صادرات اوبك.

واوضحت المجلة ان عائدات المملكة العربية السعودية ارتفعت بنسبة ٧ر١٨٪ وبلغت ٩ر٥٦ مليار دولار، تليها فنزويلا في المرتبة الثانية من حيث نسبة العائدات اذ بلغت عائداتها في المرتبة الثانية من حيث نسبة العائدات اذ بلغت عائداتها ٢ر١٩ مليار دولار.

وبلغ مجموع صادرات دول اوبك ٤ر٢٤ مليون برميل يوميا مقابل ٣ر٢٣ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٥. وقد استفادت هذه الدول من ارتفاع اسعار النفط الخام من ٣٦ر١٦ دولار للبرميل الواحد في عام ١٩٩٥ الى ٥٩ر١٩ دولار للبرميل في عام ١٩٩٦.

وفي الثلث الاخير من العام الماضي قفز السعر الى ٥ر٢٢ دولار للبرميل مما جعل عائدات اوبك ترتفع الى خمسين مليار دولار في هذه الفترة مما يشكل ارتفاعا بنسبة ٤ر٤٤ في المائة عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام السابق.

اتفاق مصالحة مفاجيء في الصومال

مقديشو: عقد حسين محمد عيديد وعلي مهدي محمد زعيما الفصيلين الرئيسيين بالصومال اجتماعا مفاجئا في مقديشو أمس اتفقا خلاله على اعادة توحيد العاصمة المقسمة ووقف اطلاق النار وتشكيل قوة شرطة مشتركة وتكوين لجنة لبحث امكانية اعادة فتح مطار وميناء مقديشو. وأعلن حسين عيديد عقب الاجتماع الذي استمر أكثر من ساعتين وعقد بمبادرة من الوفد الايطالي الخاص الى الصومال «جيوزيبي كاسيني» انه اتفق مع مهدي على ازالة الخط الأخضر. وقال «بامكاني التأكيد على ان مقديشو لن تكون مقسمة بعد الآن».

وذكر بيان صدر عقب اللقاء الذي عقد عند الخط الأخضر ان الزعيمين قررا وقف القتال في المناطق التي يسيطر عليها كل جانب وقررا أيضا تشكيل قوة شرطة مشتركة لمراقبة هذه الهدنة وازالة الحواجز ونقاط التفتيش. وأوضح البيان انه سيتم العمل على اعادة فتح مطار وميناء مقديشو المغلقان منذ ١٩٩٥ وذلك من خلال لجنة سيتم تشكيلها لتحقيق ذلك. ويذكر ان الخط الأخضر يقسم العاصمة الصومالية الى شطرين شمالي تسيطر عليه قوات مهدي وجنوبي تحت سيطرة فصيل عيديد. وكان الاثنان قد التقيا في اغسطس الماضي دون أن يسفر اللقاء عن اتفاق.

الطائرة اليابانية اختطفت.. والركاب آخر من يعلم!

طوكيو: انتهت عملية اختطاف طائرة يابانية من دون اراقة دماء مساء أمس، بعد أن استسلم المختطف للشرطة عقب فشله في اجبار الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٧٧ على التوجه الى دولة أجنبية. وذكر تقرير للتليفزيون الياباني أن الطائرة كانت تقوم برحلة داخلية وعلى متنها ١٨٠ راكبا وطاقما من ١٠ افراد عندما أبلغ قائدها برج المراقبة بأن الطائرة اختطفت. وقال المسؤولون انه لم تحدث اصابات على متن الطائرة وتم ابلاغ الركاب بالحادث فقط بعد هبوط الطائرة في مطار فوكوكا في جزيرة كيوموشي اليابانية. وألقت السلطات القبض على الخاطف الذي يدعى كيوتشي ياتو ويبلغ من العمر نحو ٤٠ عاما إلا انه لم يتم اعلان أي دافع لمحاولة القرصنة، وكان ياتو مسلحا بمدية ويريد أن يتوجه بالطائرة الى مطار دولي في الخارج بعد اعادة تزويدها بالوقود واطلاق سراح الركاب. (وكالات)

خلافات تعرقل نقل السلطات المدنية للفلسطينيين في الخليل

■ القدس المحتلة: اعلن مسؤول اسرائيلي الليلة الماضية، ان الاسرائيليين والفلسطينيين لم يتمكنوا امس من الاتفاق على توقيع اتفاق رسمي يتعلق بنقل السلطات المدنية في الخليل.

وقال المتحدث باسم الادارة المدنية بيتر ليرنر لوكالة «فرانس برس» ان المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين التقوا في «بيت ايل» المستوطنة اليهودية شمال القدس في الضفة الغربية. لابرام اتفاق لكن خلافا وقع بينهم حول تسليم بعض الوثائق.

يذكر ان الفلسطينيين تسلموا السلطات الادارية في الخليل بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي الجمعة الماضي. لكن مازال من المفترض ان يوقع الجانبان اتفاقا ملحقا يتعلق بنقل السلطات رسميا.

وقال ليرنر ان «الفلسطينيين يملكون نسخا رسمية مرتبطة بالارض وبرسوم الملكية ولكنهم يريدون الوثائق الاصلية. ليس هناك فرق ولكنني اعتقد انها مسألة رمزية».

واوضح ان اسرائيل رفضت تسليم الفلسطينيين كل الوثائق الاصلية لانها تتضمن الارشيف وهو خارج اطار صلاحيات السلطة الفلسطينية.

وبعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من القسم الاكبر من الخليل تولى الفلسطينيون الشؤون المدنية في المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية والاسرائيلية باستثناء المشاريع داخل المستوطنات اليهودية.

ولكن مازال على المفاوضين حل مشكلة البناء في المناطق المحيطة بمناطق سكن اليهود. وقال ليرنر انه تم تشكيل لجنة مكلفة ببحث هذه المسألة.

واضاف ان الاسرائيليين ينتظرون ان يتلقى المفاوضون الفلسطينيون توجيهات من قيادتهم خلال الايام المقبلة لاستئناف المفاوضات. وفي القاهرة اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس، انه سيستقبل غدا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤكدا اهمية استمرار مصر في الاتصال بكافة اطراف عملية السلام. (وكالات الانباء)

طريق فوسيت الى الهند

هبط فوسيت أمس في شمال الهند بعد فشل محاولته للطيران حول العالم في بالون بدون توقف.

تعرض فوسيت لنقص في الوقود بسبب تغيير مساره أثناء انتظاره الاذن لعبور الأجواء الليبية

نقطة البداية، الثلاثاء
سانت لويس - الولايات المتحدة



حطم الأمريكي البالغ من العمر ٥٢ عاما الرقم القياسي للبقاء في الجو بعد أن بقي معلقا لمدة ٦ أيام و ١٦ دقيقة

المغامر الأمريكي يهبط في الهند بعد فشل رحلته حول العالم

نيودلهي: فشلت أمس محاولة المغامر الأمريكي ستيف فوسيت ليكون أول شخص يطير حول العالم بدون توقف بالمنطاد بعد اضطراره للهبوط في شمال الهند. وذكرت مصادر الملاحة الجوية في فاراناس في ولاية اوتارابراديش بشمال الهند ان المنطاد الفضي الضخم الذي يطلق عليه اسم «سولوسبيريت هبط في منطقة سلطانبور بالولاية على مسافة كيلومتر تقريبا من مدينة الله اباد الهندوسية.

وذكرت مصادر في المدينة ان المسؤولين في المنطقة هرعوا الى موقع هبوط المنطاد غير انه لم تتوافر معلومات عن حالة فوسيت الصحية.

وكان مراقبو الملاحة الجوية قد ذكروا في وقت سابق ان هذا المنطاد كان يحلق فوق اراناس وانهم تلقوا معلومات من نظرائهم في مدينة كلكتا بشرق الهند بأن قائده يرغب في الهبوط هناك غير انهم فقدوا أثر المنطاد في وقت لاحق.

وقد أدرك فوسيت بحلول أمس الأول ان محاولته للدوران حول العالم ستبوء بالفشل غير انه قرر البقاء في الهواء في محاولة لتحطيم الرقم القياسي للبقاء في الجو في منطاد وذلك حسبما ذكر المتحدث باسمه في شيكاغو.

وكان فوسيت قد حلق لنحو نصف المسافة حول الكرة الأرضية والتي تبلغ ١٥٣٦٠ كيلومترا.

رسالة لوزير خارجية قطر من نظيره العراقي

الدوحة: تسلم الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطرية امس رسالة خطية من محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقية. وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تضمنت تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة قطر والجمهورية العراقية في شتى المجالات. وقام بتسليم الرسالة انور صبري عبدالرزاق السفير العراقي لدى الدوحة خلال مقابلة الوزير له مساء امس (ق ن ا)

«حماس» توافق على إعادة دراسة اتفاق الخليل

الخليل: اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته مدينة الخليل امس الاول، مع القادة البارزين في حركة «حماس»، وذكرت مصادر فلسطينية ان ممثلي الحركة قد اعربوا عن خيبة أملهم تجاه الاتفاق الخاص بالخليل، لكنهم وافقوا على «اعادة النظر فيما تتمتع به الاتفاقية من واقعية» (د ب أ).

المعارضة الايرانية تفتتح قريبا مكاتب بأراضي السلطة الفلسطينية

رام الله - الاتحاد: بات في حكم المؤكد ان يصل الى الاراضي الفلسطينية خلال الاسابيع القليلة القادمة. وفد يمثل حركة «مجاهدي خلق ايران» و«المجلس الاعلى للمقاومة الايرانية» الذي يرأسه مسعود رجوي، وذلك بهدف فتح مكتب وكتليه للمعارضة الايرانية في فلسطين. والجدير بالذكر ان ترتيبات هذه الزيارة تمت عقب لقاءات اجراها وزير الاشغال في السلطة الفلسطينية وسفير فلسطين في العراق عزام الاحمد مع مسعود رجوي خلال زيارة قام بها الاحمد لبغداد منذ عدة اسابيع.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اجرى مباحثات في وقت سابق مع السيدة مريم رجوي خلال زيارة قام بها الى لندن. وتحتفظ منظمة التحرير الفلسطينية بعلاقات دبلوماسية مع فصائل المقاومة الايرانية منذ عدة سنوات. ويتم تبادل الوفود ورسائل التهنئة بين الجانبين في كل المناسبات الوطنية الخاصة بهما.

زائير تعلن الحرب لاسترداد أراض يحتلها المتمردون

كنشاسا: اعلن رئيس الوزراء الزائيري كينجو وا دوندو رسميا مساء امس انه اصدر الاوامر للقوات المسلحة الزائيرية بخوض الحرب لاستعادة الاقاليم الشرقية التي احتلها المتمردون التوتسي، خلال هجوم بدأوه في اكتوبر الماضي حيث احتلوا مناطق عديدة على الحدود مع كل من رواندا واوغندا وبوروندي، الآن اعلان دوندو لم يشر الى توقيت بدء الهجوم المضاد (وكالات).

زايد يعبر عن تقديره لدور القوات

(تتمة الصفحة الاولى)

وحضر صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة العشاء التي اقامتها قيادة الحرس الاميري تكريما لسموه.

كما قدم اللواء خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الاميري لصاحب السمو رئيس الدولة الهدايا التذكارية والتقطت الصور التذكارية لصاحب السمو رئيس الدولة مع ضباط الحرس الاميري بهذه المناسبة.

وقد عبر صاحب السمو رئيس الدولة عن فخره واعتزازه بابنائه رجال القوات المسلحة بفروعها المختلفة وتقديره لدورهم في حماية الوطن وصون منجزاته وجديتهم في أداء الواجب وقدرتهم على البذل والتعبير عما في ضمائرهم عن الوطن في ماضيه وحاضره وعطاء الآباء والاجداد في زمن لم تتوفر فيه مقومات المجتمع وعوامل الرخاء.

وحضر اللقاء سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية، وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة.

الموافقة على انشاء ١٤٠ مسكنا

(تتمة الصفحة الاولى)

الى ٣٠ الف طن وذلك بتكلفة قدرها ٩٠ مليون درهم.

كما تابع المجلس التنفيذي دراسة المقترحات والتصاميم التي قدمتها دائرة الاشغال لانشاء الجسر الثالث الذي يربط مدينة ابوظبي بغيرها من مدن الدولة وذلك تمهيدا لاختيار انسب التصاميم المقدمة لتنفيذ الجسر الجديد لمواكبة الزيادة المستمرة في حركة المرور على الجسرين الحاليين «المقطع والمصفح» والتي جاءت نتيجة النمو السكاني والاقتصادي في العاصمة ابوظبي والمتوقع ان تزداد كثافة خلال العقد القادم.

واستمع المجلس التنفيذي إلى الآراء التي اعدتها لجنة من خبراء الامم المتحدة بناء على طلب دائرة الاشغال حول مختلف التصاميم التي اعدتها المكاتب الاستشارية العالمية المتخصصة في بناء الجسور.

واكد المجلس على ضرورة الربط بين الجسر الثالث الجديد المقترح وغيره من الجسور من خلال نظام محكم للمرور مع توفير تبادل كامل للطرق القديمة والرئيسية خارج جزيرة ابوظبي لتحقيق اقصى درجة من انسيابية المرور. كما أوصى المجلس التنفيذي بضرورة مراعاة الشخصية المحلية والعربية في تصاميم الجسر ومواصفات عالية من التصميم مع الاخذ في الاعتبار التكاليف الاقتصادية السنوية لصيانة الجسر.

قوات المعارضة السودانية تقترب

(تتمة الصفحة الاولى)

لايجاد حل يعيد للسودان الديمقراطية والسلام.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية لـ «الاتحاد» بالقاهرة أمس ان الحكومة السودانية بعثت برسالة الى الحكومة المصرية أبلغتها فيها برفضها لكل المطالب التي حملتها القيادة المصرية لنائب رئيس الجمهورية السوداني خلال زيارته الأخيرة للقاهرة. وأكدت الرسالة عدم وجود أي ارهابيين مصريين في السودان وعدم علم الخرطوم بمكان وجود المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك في أديس أبابا. وحذرت الرسالة مصر من مخاطر الحرب على مصبات النيل خاصة وان الخرطوم تنوي سحب الوحدات العسكرية حولها للمشاركة في القتال.

وذكرت المصادر ان القاهرة أرسلت رسالتين عاجلتين الى أديس أبابا وأسمرا طالبت فيهما بالابتعاد عن أي أعمال عسكرية أو تشجيع المتمردين على الاقتراب من سدود ومصبات النيل.

على الجانب الآخر رفض الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام السوداني تصريحات مبارك التي نفى فيها تدخل اثيوبيا أو اريتريا في القتال. وقال ان السودان يملك أدلة دامغة على تورط اثيوبيا على مستوى التخطيط للعدوان وتنفيذه.

وذكر سيد قاسم وكيل أول وزارة الخارجية المصرية أمس انه من المتوقع أن يوافق مجلس الأمن على فرض الحظر الجوي على الطائرات السودانية ابتداء من غد (الأربعاء) وقال ان الدول الأعضاء بالمجلس أجرت مشاورات بهذا الخصوص. وأضاف ان القرار سيمنع سفر الطائرات السودانية الى الخارج ولن يسري على الطائرات التابعة لدول الاخرى القادمة والمسافرة من والى السودان.

وواصلت الحكومة السودانية تحركاتها السياسية النشطة لحشد التأييد العربي لها حيث وصل الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني الى دمشق أمس قادما من السعودية. وقد استقبله عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية.

وكان صالح قد اجتمع مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز خلال زيارته للسعودية وسلمه رسالة من الرئيس السوداني عمر حسن البشير. ونفى مصدر سوداني أن يكون صالح قد طلب مساعدة عسكرية من الرياض وقال ان رسالة البشير هي لوضع خادم الحرمين الشريفين في الصورة لما يدور في الشرق. ووصف الزيارة بأنها كانت ناجحة وان الملك فهد أبدى تفهمه للوضع واعتبر المصدر هذا الموقف بأنه شيء طبيعي من القيادة السعودية. كما نفى أن يكون الزبير قد أجرى اتصالا مع الصادق المهدي زعيم حزب الأمة المعارض الموجود في السعودية حاليا. وذكر السفير عبدالله أحمد البشير سفير السودان بالرياض ان لقاء الملك فهد والزبير كان ايجابيا وجيدا وان هناك تجاوبا سعوديا مع موقف الحكومة السودانية.

ورغم عدم صدور أي تعليق رسمي عن الحكومة السعودية حول الأوضاع بالسودان ذكرت صحيفة «الرياض» ان المأزق السوداني لايمكن تعريفه بالمشكلة الخارجية. وان المهمة العربية تبقى غير فاعلة لأن عملية التصالح في أوضاع داخلية هي قضية السودانيين أنفسهم.

كما التقى في عمان أمس عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الأردني مع عبدالباسط سبدرات وزير العدل السوداني الذي يزور الأردن حاملا رسالة من البشير الى العاهل الأردني الملك حسين. وقال الكباريتي ان السودان الشقيق يتعرض لمؤامرة تستهدف وحدة شعبه وأرضه وان هذا الأمر يستدعي بالضرورة أن تتخذ الدول العربية موقفا موحدا. كما أدان مجلس النواب الأردني العدوان الذي يتعرض له السودان على أيدي أطراف أجنبية ودعا العرب للدفاع عن السودان.

وتوجه الى العراق في الوقت نفسه الدكتور غازي صلاح الدين الأمين العام للمؤتمر الوطني السوداني حاملا رسالة من البشير لصدام حسين. ويذكر ان اربع دول عربية أعلنت حتى الآن عن مساندتها للحكومة السودانية هي العراق والأردن وقطر واليمن.

أعلن ياسر عرمان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان ان قوات التحالف السوداني المعارض تقدمت الى مسافة ٧٠ كيلومترا من مدينة الدمازين وانها تواصل تقدمها حاليا. وقال ان قواته قتلت أكثر من مائة جندي من القوات الحكومية في كيلي على بعد مائة كيلومتر جنوبي الدمازين. وأعرب عن ثقته في الوصول الى المدينة. وأضاف ان قوات التحالف تسيطر حاليا على عدة بلدات و ١١ حامية في منطقة النيل الأزرق.

وذكر البيان العسكري رقم «خمسة» للقيادة العسكرية للمعارضة ان ١٢٦٠ جنديا حكوميا لقوا مصرعهم في القتال الدائر بشرق السودان منذ ١٢ يناير الجاري بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى. واعترف البيان بسقوط ٩٢ من رجال المعارضة. وقال البيان ان المرحلة الأولى من الهجوم أسفرت عن «تحرير» كل منطقة جنوب النيل الأزرق فيما عدا المنطقة الواقعة بين الدمازين والروصيرص والدمازين وتدرو.

«الرباعية» تنتظر موافقة البحرين

(تتمة الصفحة الاولى)

عيسى بن سلمان آل خليفة قد استقبل صباح امس اللجنة الرباعية واكد لاعضائها دعم دولة البحرين لعمل اللجنة واستمرار تعاونها معها.

من جهته قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قبل مغادرته البحرين، ان اللجنة في انتظار رد البحرين على ما قدم من توصيات. فاذا جاءت الموافقة «سوف نسير قدما لتوقيع اتفاق بين البلدين. وفي اطار مجلس التعاون». وقال: ان اللجنة قدمت صيغا تحفظ مصلحة البلدين وتجعلنا نعود بالعلاقات البحرينية - القطرية الى سابق عهدها.

اما وزير خارجية قطر والذي أكد ان توقيع الاتفاق سيتم الاسبوع المقبل في جدة، فقد اوضح ان بلاده وافقت على الافكار التي طرحتها اللجنة الرباعية دون المساس باتفاق عام ١٩٩٠ الذي وقعته قطر والبحرين في الدوحة. وينص على احالة خلافهما الى محكمة العدل الدولية في لاهاي في حال عدم التوصل الى حل ودي في الاطار الخليجي على اساس الوساطة السعودية.

من جهة ثانية رحبت البحرين بالزيارة التي قامت بها اللجنة الرباعية للمنامة.. وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة بانه أجرى مباحثات ايجابية وبناءة مع اخوانه اعضاء اللجنة وذلك في جو سادته روح الاخوة والتفاهم والنية الخالصة من اجل انجاح مهمة اللجنة الموكلة اليها من قبل اصحاب الجلالة والسمو قادة المجلس في قمتهم السابعة عشرة.

حملة اعلامية غربية ضد سوريا

(تتمة الصفحة الاولى)

بشكل خاص، بـ «الجوقة الصهيونية اياها» المسيطرة على امبراطورية الاعلام الغربي. تطلق كل أبواقها دفعة واحدة. انطلاقا من واشنطن عبر صحف «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» و «واشنطن تايمز» و «لوس انجلوس تايمز» ومحطتي تليفزيون «سي ان ان» و «اي بي سي» مرورا بصحف لندن «صنداي تلجراف» و «الاوبزرفر» و «صنداي تايمز»، والقناة الثالثة في التليفزيون البريطاني المستقلة. وصولا الى «الفيجارو» و«لوموند» و«لومانيتيه» الفرنسية ومحطتين تليفزيونيتين في باريس معروفتين بانتماء معظم اسهمها الى اللوبي اليهودي الفرنسي.

انها نفس الصحف ومحطات التليفزيون التي سطرت حملة «الصواعق النووية» و «المدفع العملاق» ورثاء الصحافي الايراني «فرزاد بازوفت» الذي «أرسل من بريطانيا الى بغداد للنبح» كما تأكد فيما بعد ضد العراق قبل عشرة أشهر من غزو الكويت. تمهيدا للقضاء على ترساناته النووية بعدما كانت اسرائيل أخرت انطلاقها عشر سنوات على الاقل بضربها «مفاعل تموز» في احدى ضواحي بغداد عام ١٩٨١.

صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية اقتصر دور «تدشينها» هذه الحملة ضد سوريا أول أمس الأحد على «رفع الغطاء الأمريكي» عن دمشق، عندما كشفت النقاب عن ان الولايات المتحدة «أبلغت اسرائيل سرا في ١٨ سبتمبر الفائت على لسان وزير خارجيتها وارن كريستوفر «انها في حل من تعهد ضمني باعادة الجولان الى سوريا كانت اتخذته الحكومتان العماليتان الاسرائيليتان السابقتان. وقالت ان كريستوفر نقل رسالة من ادارة كلينتون لاتعتبر تعهدها هذا لاغيا وباطلا» في نظر القانون الدولي. مؤكدة بذلك سبب اعلان نتانياهو في صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية قبل يوم واحد ان «هضبة الجولان ليست قطعا موضوع تفاوض» لأن «ربع الثروات المائية لاسرائيل مصدرها الجولان» ويمكن أن نحيا بدون نفط، ولكن لايمكن أن نحرم أنفسنا من المياه».

عبدالحليم خدام الذي ناب عن الرئيس حافظ الأسد في زيارة القاهرة في اليوم التالي لتوقيع اتفاق الخليل «سمع كلاما جديدا» من الرئيس المصري حسني مبارك. كما قالت صحيفة «واشنطن تايمز» من بينه «عتب» على «تشييع» اذاعة دمشق صباح ذلك اليوم السلام في المنطقة عندما أعلنت ان الاتفاق «هو استكمال لمراسم دفن العملية السلمية»، وعلى حملة جريدة «البعث» على الادارة الأمريكية الجديدة «قبل أن تعرف خيرها من شرها»، وبالأخص على تجاهل نصائح الرئيس المصري المتكررة بابقاء العلاقات السورية مع ايران «داخل أبواب مغلقة» والتنبه اليقظ على عدم «نشر هذه العلاقات بين الحين والحين على سطوح البلدين».

ونائب الرئيس السوري الذي جاءت زيارته للقاهرة بعد أقل من ٢٤ ساعة من عودته من طهران ولقائه رئيسها علي أكبر هاشمي رفسنجاني يدرك تماما تأثيرات علاقة بلده بايران على الموقف الأمريكي السلبي من دمشق، إلا انه غير قادر على ادارة ظهر المجن لحليفه الايراني الوحيد الآن في المنطقة قبل أن تظهر أمامه خيوط العملية السلمية البيضاء من السوداء. وقبل أن ترتمي بلده. كما يريد الأمريكيون في أحضانهم بلا مقابل.

وبرغم ان مصر لفتت سوريا أكثر من مرة ان تنصيب «العدو الايراني» لأمريكا «فزاعة» في وجه التواجد الأمريكي العسكري في المنطقة لن يكتب له النجاح. شارك عبدالحليم خدام رفسنجاني في طهران في التنديد «بالسياسات الأمريكية بشدة في المنطقة».

ومن هذه النقطة بالذات انطلقت أول أمس الأحد حملة بريطانية على سوريا حين نشرت صحيفة «صنداي تلجراف» اتهاما جاء في صفحة كاملة من صفحاتها يزعم ان للمخابرات السورية علاقة مباشرة في تفجير الخبر الذي قتل فيه ١٩ عسكريا أمريكيا وجرح أكثر من ٤٥٠ آخرين في الخامس والعشرين من يونيو الفائت.

ويتبين من سياق موضوع الجريدة ان معلوماتها مستقاة من التحقيقات السعودية حول الحادث التي لم يطلع عليها سوى الحكومة الأمريكية وحدها ما يؤكد وقوف الأمريكيين وراء نشر هذه المعلومات. تمهيدا لوضع سوريا في نفس مستوى المسؤولية الايرانية عن الحادث، بعد تلكؤ حوالي عشرة أسابيع في «إشهار» هذا الدور السوري واعلانه على «صفحات الجرائد».

وزعمت «صنداي تلجراف» ان «المخابرات السورية لعبت دورا رئيسيا في انفجار الخبر. نسبة الى تحقيقين مختلفين أجراهما المحققون السعوديون والأمريكيون والتقيا في النهاية حول نقطة مركزية هي ذلك الدور السوري فيه»!!

ونسبت الصحيفة الى «تفاصيل خاصة بها» قولها ان «المحققين توصلوا الى التأكد من ان الشاحنة التي نقلت المتفجرات الى السعودية جرى تحميلها في وادي البقاع اللبناني، في منطقة واقعة تحت السيطرة العسكرية السورية». وبعد ذلك اقتيدت الى السعودية عبر الأراضي السورية والأردنية يرافقها عناصر من المخابرات السورية» على حد زعمها.

وأضافت الى قولها انه بعد الانفجار في الخبر «فر منشق سعودي يدعى جعفر المرزوقي الدويحات ولجأ الى دمشق، لكن عندما طلب المحققون السعوديون من السلطات السورية تسليمه اليهم قالت لهم انه انتحر شنقا».

ولمجرد اخراج هذه المعلومات الى العلن «والافراج عنها» من ادراج الادارة الأمريكية في هذا الوقت بالذات الذي يترافق مع كشف صحيفة «هاآرتس» تخلت واشنطن عن التزاماتها تجاه سوريا، وتركت مربعات المنطقة على غاربها لبنيامين نتانياهو يملأها كيفما أراد. ردا على «مساهمته الفعالة» في تحقيق اتفاق الخليل «الأمريكي» عشية قسم كلينتون يمين ولايته الجديدة ليكون له «زادا سلميا» أمام الأمريكيين تكون أهداف الحملة على سوريا قد انكشفت.

موعظة من القرآن الكريم لكلينتون

(تتمة الصفحة الاولى)

والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة.. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون○ صدق الله العظيم (البقرة الآية ١٧٧).

وكان يوم تنصيب كلينتون هو ذكرى مارتن لوثر كنج والتقى القس جيسي جاكسون مرشح الرئاسة السابق خطابا اثار مشاعر كلينتون لدرجة البكاء، وحث جيسي جاكسون كلينتون ان يضع نصب عينيه الفقراء والمغلوبين على أمرهم وان ينتشلهم من التمييز العنصري.

وقال: الذين انتخبوك من هارلم ومن الافارقة السود والطبقات الكادحة في الحقول وفي كل مكان. يجب ان ترفعهم كما قال مارتن لوثر كنج. كما حث السيدة هيلاري بان تهتم بتوفير الرعاية الصحية لهذه الطبقات الفقيرة.

عادل محمد الراشد

وجود سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على رأس اللجنة المكلفة بمراجعة اسعار السلع الاستهلاكية اعطى اللجنة دفعة قوية للتعبير عن مدى الجدية التي توليها قيادة الدولة في كبح جماح الانفلات الذي حل بالاسعار في الفترة الاخيرة.

فهو اولا قطع الطريق على بعض الجهات التي رأت الزيادات في الاسعار تمر من امامها دون ان تحرك ساكنا، بل عمدت إلى عرقلة الدعوات التي انطلقت في البداية للتصدي للغلاء المفتعل. وهو ثانيا اقرب الى نبض القيادة والمستوى الذي تسعى الى تحقيقه في معيشة الانسان.. كل انسان في دولتنا، وسيكون افضل الناقلين لرغبة صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي واصرارهما على الحفاظ على المستوى العالي للحالة المعيشية لانسان الامارات. وهو ثالثا. خارج معادلات السوق ومساوماته، والتجارة ودهاليزها. وادارته ستكون مبنية على اساس الفلسفة التي تسير عليها دولتنا منذ نشأتها وحتى الان لتحقيق الرفاهية للجميع والمستوى المعيشي المقبول لدى الجميع.

هذه أولى النقاط التي تمنحنا الحق في التفاؤل بأن لجنة مراجعة الاسعار ليست كسائر اللجان التي يقال عنها بأنها صنعت لقتل المشاريع.

والمشروع المطروح الآن على اللجنة كبير ومتفرع.. يبدأ بمواجهة ارتفاع الاسعار ولكنه لا ينتهي عنده. فهناك الكثير من التفرعات التي هي في حقيقتها مشاريع وطنية كبيرة في حد ذاتها.. اولها مسألة اعادة النظر في قانون الوكالات التجارية. وفي هذا الموضوع على وجه الخصوص ينتظر اللجنة عمل شاق ومعارك قد تضطر الى خوضها ضد «غيلان» الاسواق ومراكز القوى فيها، وخاصة التجار الاجانب الذين يسيطرون على معظم الوكالات التجارية تحت «بشوت» كفلاء مواطنين، ويسيطرون على اغلب النشاط التجاري الآخر تحت «كنادير» العديد من المنتفعين من محدودي ومتوسطي الدخل المواطنين.

هذا الموضوع وحده يشكل مهمة ومشروعا كبيرا نتمنى ان تحقق اللجنة برئاسة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الهدف المنشود فيه.

(اتفاق الخليل) بين المصفقين و (المخونين)

التراجعات الاسرائيلية (اعمق) من التراجعات الفلسطينية



باسم الجسر

امام كل خطوة او تطور او حادثة جديدة تصادفها عملية السلام بين اسرائيل والعرب ينقسم المعنيون بها او بأمرها الى عدة افرقاء. فريق المرحبين بكل خطوة تدفع بالعملية المرحبين الى الامام وفريق المحذرين من هذه الخطوة على المصلحة العربية او المصلحة الاسرائيلية. وفريق المتحفظين الذين يرون في هذه الخطوات ملامح او عوامل يدعو بعضها الى التفاؤل والبعض الآخر الى التشاؤم. ولن يختلف الامر كثيرا هذه المرة. بالنسبة لما سمي باتفاق الخليل.

فلقد تراوحت ردود الفعل عليه بين شجبه واعتباره تنازلا عن الحقوق واستسلاما وتراجعا.

ويشارك في ردة الفعل السلبية هذه شامير والمتطرفون الدينيون والصهيونيون في اسرائيل بالنسبة لما يعتبرونه (مصلحة اسرائيل) كذلك الاحزاب والانظمة والقوى المعارضة لعملية السلام ومسيرتها، في الجانب العربي والاسلامي ابتداء بطهران ومرورا بحماس والمنظمات السياسية الاسلامية، وانتهاء بالجبهات الفلسطينية الرافضة المقيمة في دمشق ولا ننسى دمشق التي لم تخف استياءها من الاتفاق بشكل صريح وفريق المتحمسين له والذين يعتبرونه خطوة ايجابية حقيقية وهامة جدا في عملية السلام، لانه اطلقها من جديد بعد ان كانت مجمدة ومهددة منذ وصول الليكود ونتانياهو الى الحكم ويشارك في هذا التأييد الحار او الفاتر. للاتفاق واشنطن في الطليعة وبطبيعة الحال باعتباره (من صنع يدها) والمسؤولون الفلسطينيون والعرب بطبيعة الحال . ايضا (ولكن بأقل حماس من الطرف الامريكي) بالاضافة الى الدولتين العربيتين المتصالحتين مع اسرائيل اي مصر والاردن. اما الفريق الثالث، الذي تشارك في الانتماء اليه معظم الدول العربية المراهنة على السلام وغير المتصالحة، بعد مع اسرائيل وعدد كبير من المثقفين العرب والمحللين السياسيين في العالم فانه لا ينكر اهمية هذا الاتفاق على عملية السلام، ولا سيما بالنسبة لاعتراف نتانياهو والحكومة الاسرائيلية باتفاق اوسلو واكمال تنفيذه ولكنه في الوقت نفسه يرى ان الاتفاق ليس اكثر من مجموعة عناوين لفصول مقبلة من المفاوضات، وان كل شيء او بالاحرى كل الامور الاساسية التي يعتبرها الطرفان. الاسرائيلي والفلسطيني اساسية وضرورية ونهائية لقيام سلام حقيقي، ما زالت تحت الدرس والتجاذب وان المواقف الاساسية منها لدى الطرفين ما زالت متناقضة او متضادة او غير قابلة للتنليل.

ترى هل يمكن او يجوز اصدار حكم صحيح او موضوعي على اتفاق الخليل ازاء هذه الاحكام الثلاثة المختلفة عليه؟ قد يكون ذلك صعبا جدا. ولكن تسليط الاضواء على فحوى الاتفاق والتصريحات والمذكرات المتبادلة وعلى ردود الفعل، قد يساعد على اضاءة الطريق الذي ينتظر عملية السلام في الاشهر او السنة القادمة.

الدور الامريكي الجديد

الضوء او الملاحظة الاولى هي ان هذا الاتفاق ما كان ليتم لولا وساطة او تدخل او ضغط الحكومة الامريكية بل البيت الابيض بالذات على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، ورغم تعهدهما وضمانها لحسن تنفيذ المراحل الآتية بموجبه وهذا يعني ان دور الولايات المتحدة في عملية السلام خرج عن دور الوسيط والدافع لعملية السلام ليصبح شريكا ملتزما بكل الخطوات في هذه المسيرة. بطبيعة الحال، ما زالت الحكومة الامريكية كما جاء في نص رسالة كريستوفر الى نتانياهو ملتزمة التزاما صارما بأمن اسرائيل وان هذا الامن يشكل حجر زاوية رئيسيا في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية، الخاصة ولكن هذا التعهد الامريكي لم يحجب الاصرار الامريكي على نتانياهو بضرورة اكمال المفاوضات التي نص عليها اتفاق اوسلو ومن بينها الانسحاب من الخليل، وتحديد موعد لاعادة الانتشار من الضفة الغربية. وكانت تلك نقاطا غير واردة لديه ومناقضة لبرنامجه الانتخابي فمن هذه الزاوية يعتبر اتفاق الخليل والرسائل او البروتوكولات والرسائل المرفقة به كسبا فلسطينيا وتراجعا اسرائيليا. ولا يرد على ذلك بان السلطة الفلسطينية هي التي تراجعت (بالنسبة لتطويل فترة اعادة الانتشار) وبقاء المستوطنين بحماية القوات الاسرائيلية في الخليل) اذ ان تعهد الحكومة الاسرائيلية باستئناف المفاوضات وبضمان امريكي حتى ولو اقترن بالتأخر يشكل اطلاقا لعملية السلام ولتنفيذ اتفاق اوسلو بعد ان كانت قد توقفت منذ اشهر وكان الفلسطينيون والعرب يشكون من توقفها.

التناقض الليكودي - الفلسطيني ليس مطلقا

الملاحظة الثانية هي في ان القراءة ما بين السطور في الاتفاق والرسائل تكشف على ان التناقض بين نظرة الليكود الى (الامن الاسرائيلي) والنظرة الفلسطينية الى استعادة الحقوق والسيادة في القسم (غير الاسرائيلي) من فلسطين ليس تناقضا مطلقا كما يقول المتطرفون الاسرائيليون والرافضون العرب. صحيح ان الاتفاق لم يتطرق الى المواضيع الاساسية كالقدس، والدولة الفلسطينية وحقوق نازحي ١٩٤٨ ولكنه كما اشار اكثر من معلق غربي، يحمل معه (رائحة الاعتراف الاسرائيلي بحتمية قيام دولة فلسطينية). والتراجع من قبل اليمين الاسرائيلي عن فكرة (اسرائيل الكبرى) التي تضم الضفة الغربية ، وهذا بكل موضوعية صحيح، وايا كان موقف شارون والجنرالات الصقور او ذوي الجلابيب السوداء والشعور الطويلة من رجال الدين المتطرفين من نتانياهو (الذي راحوا يوجهون التهم اليه بالتخلي عن مواقفهم) فان الحكومة الاسرائيلية الحالية - او حكومة ائتلاف مع حزب العمل - لا يمكنها بعد اليوم ان تواصل سياسة ضم الضفة او توسيع الاستيطان فيها. ومن المرجح ان يخف حماس اليهود من المتطرفين الذين يريدون استعمال الضفة، للاستيطان فيها، بعد هذا الاتفاق، ومن هنا ايضا يجوز القول بأن (تراجع نتانياهو) عن مواقفه او مطالبه السابقة اكبر من (تراجع) ياسر عرفات بالنسبة لبقاء المستوطنين في الخليل، او لموعد اعادة الانتشار ثم ان المسألة ليست مسألة قياسات لمدى او نسبة تراجع هذا الفريق او ذاك بل توقف او استئناف مسيرة السلام ولقد كان لا بد من تراجع صغير من: هنا، وتراجع في المقابل كي يتحرك الموقف. وتفتح الطريق من جديد. واكمال المسيرة وهو افضل من الجمود والتراشق التهم.

الرهونات والتطورات الخطرة

الملاحظة الثالثة. هي في ان مصير هذا الاتفاق وتحوله الى محرك جديد لعملية السلام. (او الى مجرد اتفاق على الورق) مرهون بثلاثة تطورات: تغلب الاتجاه الجديد لنتانياهو على فريق المتطرفين في اسرائيل ونجاح السلطة الفلسطينية في ضبط الامن في الاراضي المستعادة وموقف الدول والقوى العربية والاسلامية المعارضة لعملية السلام. شكلا او اساسا. وانها امور مترابطة . ان تحرك احدها سلبيا، تحرك الآخران. وتعطلت عملية السلام من جديد. ولكن المشكلة الحقيقية هي في ان هذه المخاطر على حسن تنفيذ اتفاق الخليل (الذي تعدى مدينة الخليل والمستوطنين فيها، الى كل عملية السلام) هي في الوقت نفسه حجج في يد الطرفين المتفاوضين الاسرائيلي والفلسطيني يستخدمانها للتشدد في مواقفهما من جهة وللتمسك بعملية السلام من جهة اخرى. واذا كان من الصعب على السلطة الفلسطينية التحول الى شرطة لخدمة الامن الاسرائيلي في الوقت الذي لم تعترف اسرائيل. بعد بحقها في كيان وطني ودولة كذلك يبدو من الصعب على الحكومة الاسرائيلية اي حكومة التسليم بالمطالب العربية والفلسطينية قبل ان يتوفر عند الاسرائيليين قناعة او شعور بان العرب والفلسطينيين والمسلمين مستعدون لهضم الكيان الاسرائيلي والتعايش السلمي داخل اسرائيل وعبر الحدود العربية - المشتركة والجواب العربي على ذلك معروف ، التطبيع يتبع السلام العادل والسلام العادل يبدأ بالانسحابات واعادة حقوق الفلسطينيين.

من هنا فان من اهم اسباب نجاح اتفاق الخليل ، بل الاستمرار في تنفيذ اتفاق اوسلو. قيام تعاون وتنسيق يومي ودقيق بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية خلال هذه المرحلة المقبلة وقد يكون ذلك سهلا اذا كانت قناعة السلطة الفلسطينية بالسلام عميقة وراسخة (والارجح انها كذلك) و اذا كانت الحكومة الاسرائيلية الراهنة، او اكثرية الشعب الاسرائيلي مقتنعة بان السلام. لا القوة العسكرية، والتعاون مع الفلسطينيين والعرب - لا الهيمنة او الاستغلال - افضل (وفي هذه القضية قولان) ولا شك في ان لواشنطن والقاهرة وعمان والدول الاوروبية في هذا الامر اي التعاون بين السلطة الفلسطينية وتل ابيب دورا هاما بل رئيسيا.

... وسوريا ؟!

اما الملاحظة الاخيرة فهي المتعلقة بالشطر الآخر لعملية السلام، ونعني الانسحاب من الجولان وجنوبي لبنان اللذين يرتبط بهما مباشرة انهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية والاسلامية والى حد ما نشاط الدول والقوى الرافضة لاسرائيل او لعملية السلام الجارية، الآن. ان العبارة المرددة الآن في واشنطن هي: (ان مادلين اولبرايت) وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة سوف تواصل السياسة التي اتبعها سلفها، وارن كريستوفر بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط لا سيما وان صاحب البيت الابيض بيل كلينتون بقي في منصبه. ولكنها لن تزور دمشق عشرين مرة كما فعل كريستوفر لاقناع سوريا بالتفاوض مع اسرائيل. ويعزو اصحاب هذا القول، ذلك الى (طبيعة) الوزيرة الجديدة واسلوبها في ممارسة الدبلوماسية. ولكن اذا وضعت مسألة المزاج والطبع على حدة وسواء قامت مادلين اولبرايت ام لم تقم بزيارات متكررة لدمشق وتل ابيب ، فان المفاوضات بين سوريا واسرائيل ستبقى بدون جدوى قبل ان تنتهي المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية باتفاق على النقاط الاساسية اي الدولة والقدس وحقوق النازحين. وقد يستغرق ذلك ثلاث سنوات في احسن الاحوال، وخمسا او ستا كما يرجح المعلقون. وربما جيلا او جيلين كما جاء على لسان احد جنرالات اسرائيل. فهل تبقى العلاقات الامريكية - السورية، على ما هي عليه اي ودية بتحفظ او متحفظة مع انفتاح او متعاونة بحدود او متنازعة بهدوء؟! ام ان دمشق ستجد نفسها محرجة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية او في لبنان او بالنسبة للمنطقة (تركيا. العراق. ايران) مما يضطرها الى الدفاع عن نفسها بتحركات توتر اجواء عملية السلام؟ ام ان واشنطن وتل ابيب في اصرارهما على ضرب الدول والانظمة والقوى التي تنعتهما بـ (الارهاب) سوف يؤدي الى احراج سوريا ودول عربية اخرى. ودفعها الى مواقف مضرة بعملية السلام؟ كلها احتمالات واردة، ومن شأنها التأثير سلبا او ايجابا على تنفيذ اتفاق الخليل، وهو ملحق هام جدا لاتفاق اوسلو.

فتح للطريق (النيويورك تايمس) ام خبر سار جدا (الواشنطن بوست) ام (استكمال لمراسم دفن عملية السلام) (تشرين ، السورية) ام (تراجعا وتنازلا جديدا) (الجبهة الشعبية) استمرار في طريق السلام (اموند . الفرنسية) ام (خطوة جديدة نحو السلام) (...مريكي كلينتون) ام كارثة على اسرائيل (اسحق شامير) ام ماذا حقيقة او بالضبط؟

الحقيقة الوحيدة التي تعلو ربما او تستخرج من هذه الاحكام المتناقضة على اتفاق الخليل هي ان الرهان على السلام بين اسرائيل والعرب لا يزال راجحا على اي رهان آخر وان حلم اسرائيل الكبرى ذهب مع الريح ولكن الطريق الى السلام العادل او الحقيقي، بين العرب واسرائيل، ما زال طويلا، ودونه عقبات وان العنف والتطرف والقوة والحرب حتى ولو استمرت، لن تحسم الأمور. في هذا النزاع العقائدي - التاريخي - السياسي - الاقتصادي - الحضاري الذي اطلقه قيام اسرائيل في الشرق الاوسط.

كاتب ومفكر لبناني

فضل النقيب

مذابح المدنيين في الجزائر تجاوزت كل الحدود وايا كانت الخلافات السياسية والطموحات الدنيوية فان السكوت على مثل هذه الاعمال الاجرامية القذرة هو بمثابة شهادة زور لصالح الارهاب ولصالح المتعطشين للدماء من اولئك النفر الضالين الذين اعماهم الجهل، وفتنتهم السلطة فاعتدوا على حدود الله وحللوا سفك الدماء المحرمة وانتهكوا اعراض الآمنين وافتوا في الدين بغير حق ولا هدى.

ان ما يجري في الجزائر لم يسبق له مثيل في اي بلد عربي في التاريخ الحديث، ولا يشبهه سوى اعمال التتار قبل اسلامهم حين كانوا يبيحون المدن ويعملون السيف في رقاب الابرياء ترويعا لمن لم يصل السيف بعد الى رقابهم واذا كان للتتار عذر المحاربين الفاتحين الذين لا يؤمنون بدين بعد ان تربوا على العنف وسفك الدماء فما من عذر لهؤلاء الذين يقتلون اخوانهم في الدين والمواطنة والقرابة والمصير المشترك.

ولقد كان التتار يقتلون جهارا نهارا بالقوة الغاشمة وكانوا قبل ذلك ينذرون المدن بالاستسلام او الموت الزؤام اما قتلة الظلام هؤلاء فهم اجبن من ان يقتلوا او يقاتلوا علنا واجبن من ان يوجهوا اسلحتهم الى مسلحين مثلهم لذلك يلجأون الى تفخيخ السيارات وتفجيرها وسط الناس العزل ممن لا ناقة لهم ولا جمل فيما جرى ويجري كما انهم يهاجمون القرى الآمنة الوادعة المطمئنة فيجتاحونها عند الفجر ليعملوا فيها قتلا وذبحا بالسكاكين دون ان يرمش لهم جفن او يهتز لهم ضمير.

ان حجة هؤلاء او حججهم بالاصح هو انهم يقوضون الحكم المركزي بحيث لا يشعر الشعب بالامان ولا يطمئن لوجود سلطة تحميه فيسلم اليهم زمامه وثانيتها انهم يقومون بالذبح بالسكاكين تقربا الى الله كما هو حال التقرب بالاضاحي وقد كذبوا على الله بذلك وباءوا بغضب منه وثالثتها انهم يكفرون المجتمع وكل من يخالفهم الرأي ورابعتها انهم بدأوا بالكوادر الوطنية من التخصصات العالية وحين احيط بهم اخذوا يبحثون عن فرائس في المناطق النائية شأن الضباع المسعورة.

افيتصور عاقل ان مثل هؤلاء الذين لوثوا اياديهم بدماء شعبهم مع سبق الاصرار والترصد يصلحون لحكم هذا الشعب واصلاح شؤونه وتمثيله بين الامم المتحضرة. لقد اقتدوا بالخوارج الذين غلوا في دينهم وكفروا مخالفيهم واتخذوا اراقة الدماء الطاهرة مسلكا لهم وطريقا لنهجهم فأعنتوا الامة واضاعوا الرشاد وانتهوا الى الفناء الملازم لمثل هذه الآفات.

ان البعض يحاجج ويلاجج في هذه الفتنة العمياء من منطلقات بيزنطية وكأن الدماء التي تسفك كل يوم هي مجرد حجة في نقاش منطقي علما ان هذه الفتنة اذا حققت ايا من اهدافها ستكون سابقة خطيرة لا تلبث نارها ان تمتد الى حيث لا يعلم سوى الله مداها.

الشرق الاقصى في طريق التكتل وتوازناته



سامي خشبة

اذا كانت «اوروبا الموحدة» هي صاحبة «الملمح الاستراتيجي» الاول الذي يبدأ منذ الان في اتخاذ قسماته الرئيسية الثابتة خلال مرحلة استقرار الخريطة الاستراتيجية العالمية الجديدة (خريطة النظام العالمي الجديد).. فلاشك ان شرق وجنوب شرق آسيا او «الشرق الاقصى» اجمالا حسب منظورنا - في عالمنا العربي - وحسب المنظور الاوروبي الغربي في الوقت نفسه من الناحية الجغرافية السياسية (الجيوبولوتيكية) لاشك ان هذا «الشرق الاقصى» سوف يكون هو القسمة الاستراتيجية الرئيسية الثانية لتلك الخريطة الاستراتيجية العالمية، وهي قسمة هائلة الوزن ومليئة باحتمالات الوحدة والانقسام الداخلي - في حدودها - او الخارجي الذي يمكن ان يتحول من انقسام في الشرق الاقصى الى انقسام على مستوى العالم - الكوكب - كله: فكتلة الشرق الاقصى ليست - حتى الان على الاقل وفي المستقبل المنظور - ليست كتلة واحدة صحيح انها تتكون من مجموعة شعوب تنتمي بشكل عام الى ثقافة - حضارة واحدة الثقافة الصينية - يابانية.

تنتشر فيما بين جزر الكوريل شمالا حتى فيتنام جنوبا ورغم تداخل الثقافة الاسلامية الشرقية (اندونيسيا - ماليزيا - واجزاء من بورما والفلبين) وتداخل الثقافة الهندية الشرقية (كمبوتشيا - تايلاند - ساسا) فإن الطابع الصيني الياباني هو الطابع الغالب، رغم ذلك فإن الدولتين العملاقتين الرئيسيتين اي الصين واليابان تقفان الآن على حافة منافسة حادة - ليست فقط على الاسواق والموارد - بطريقة القرن التاسع عشر السطحية. وليست فقط على السيادة الاقليمية - البحرية خصوصا - بنفس الطريقة العتيقة التي تذكرنا بمنافسات الدول «الكبرى» الاوروبية في القرن الماضي (انجلترا وفرنسا والمانيا وروسيا) وانما المنافسة الكونية مباشرة: منافسة لم تصل الى مستواها - مستوى الصراع على مفاتيح السيطرة التجارية والمالية والاقتصادية في الكوكب - دول اوروبا الكبرى في القرن الماضي ابتداء، حين كانت بريطانيا تنفرد فعليا بالسيطرة المالية والتجارية ولم يكن بوسع الاخرين الالتزام على بقايا المستعمرات ثم اللجوء بسرعة الى التحدى العسكري (البحري) لبريطانيا وهو التحدى الذي فشلت فيه على التوالي اسبانيا فهولندا ففرنسا فالمانيا.. ولم تدرك الدول الاوروبية الكبرى «سر» الصراع اللين - بالتعبير الصيني - الا بعد انتصاف القرن العشرين والاضطرار للجوء الى المظلة الامنية الامريكية والتركيز على البناء الاقتصادي لمنافسة الشيوعية التي كانت تهدد من الشرق الاوروبي، في تلك المرحلة فقط وبعد قرنين من الصراع الخشن والحروب، بدأت دول اوروبا الغربية السير في الطريق الذي بدأته دولتا الشرق الاقصى الكبيرتان - الصين واليابان - بسرعة منذ الستينات ووصلت عليه الان الى قرب الذروة: الصين - لا النمور الاسيوية ولا اوروبا الغربية.. ولا الولايات المتحدة نفسها، هي المنافس «اللين» الرئيسي في اسواق العالم على صادرات السلع المدنية المتطورة «الالكترونيات» والكيماويات اساسا وهي صاحبة الفائض التجاري المتزايد بالنسبة الاعلى في العالم (نحو ٣٥٪ زيادة سنوية خلال الاعوام العشرة الاخيرة) وفي الوقت نفسه هي صاحبة نسبة النمو الصناعي الاعلى في العالم بدلا من اليابان وروسيا (روسيا الان تحت الصفر بنحو ٥ر١٪ واليابان لاتزيد على ٢٪ بينما تصل نسبة النمو الصيني الى اكثر من ١٠٪ سنويا واحيانا ١٣٪ طوال خمس عشرة سنة.. غير ان سخونة الصراع الصيني الياباني اللين هذا تنعكس في حقيقة مدهشة، هي ان الصين تعتمد بشكل اساسي على كل من الخبرة الفنية اليابانية ورؤوس الاموال اليابانية - بالذات - في تحقيق اعلى معدل لزيادة الاستثمارات الاجنبية في المجالات الهيكلية (الصناعات المتطورة الرئيسية: الالكترونيات والكيماويات) في البنية الصناعية التي اسفرت الثورة الصناعية (التكنولوجية) الثالثة التي كانت اليابان بالذات هي رائدتها في الستينات: الان تحصد الصين اكبر واعلى ثمار هذه الثورة: تعتمد الصين اذن بنسبة زادت على ٣٥٪ من مجموع الاستثمارات الاجنبية خلال فترة «قفزتها الكبرى الى الامام» في السنوات العشر الاخيرة - على الاستثمارات اليابانية (من الفائض المالي الياباني الهائل الذي شرع يتقلص خلال العامين الاخيرين فهبط من نحو ٤٥ مليار دولار عام ١٩٩٣ الى اقل من ١٥ مليارا عام ١٩٩٥ لمنافسة اليابان ذاتها ومعها «سرب الاوز البرى» الذي يتبعها من دول النمور في شرق وجنوب شرق آسيا.

ان هذا «التحول» الكيفي في وضع الصين خلال السنوات الثلاث الاخيرة، هو الذي يوشك - من ناحية - على تحويل الصراع اللين بين بكين وطوكيو الى صراع خشن يتخذ نفس الطابع التقليدي القديم - طابع المواجهة التي تبدأ بالمضايقات واجراءات التقييد البحري او الجوي العادية، والتي قد تصل فجأة الى درجة اطلاق النيران ويوشك ذلك التحول في الوضع الصيني - من ناحية اخرى ان يرفع الصين الى التحول الى «قوة عالمية» بالمعنى التقليدي (البحري التوسعي) ايضا لكي تصبح هي - لا اليابان - كما حدث منذ القرن الماضي - مصدر تهديد استقرار المنطقة (التي تشمل الان المحيطين الباسفيكي والهندي الشرقي). الناحية الاولى، اي ناحية تصعيد المنافسة اللينة مع اليابان الى صراع خشن، تتمثل بقوة في ازمة جزر بحر الصين الشمالي التي تواجهت خلالها في البداية زوارق مدنية وجهتها الدولتان تحمل متظاهرين سلميين يرفعون شعارات ولافتات المطالبة بحق امتلاك الجزر (غير المأهولة ولكنها ذات اهمية استراتيجية للملاحة والسيطرة البحرية، وان كانت بعض التقارير تشير الى انها جزر اسفنجية مشحونة بثروة كبيرة من الغاز والنفط). ولكن المواجهة انتقلت بسرعة الى حالة تسخين عصبي بين الزوارق المسلحة من الدولتين (الى الدرجة التي سارعت معها منابر الاعلام الامريكي الى نشر تقارير كاملة للمقارنة بين القوات المسلحة لدى كل من الدولتين مع تركيز خاص على القوات البحرية والجوية، فهل كان هذا سعيا امريكيا الى تسخين الدولتين الآسيويتين العملاقتين احداهما ضد الاخرى لكي تضمن واشنطن عدم التقارب بينهما بما يهدد التفوق الامريكي والغربي القائم بالفعل في حوض الباسيفيك، وحوض المحيط الهندي الشرقي، تفوق تضمن قواعد دائمة في كل من اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية والفليبين وسنغافورة - يدعم قوى من القواعد البريطانية في سنغافورة، والفرنسية في جزء المارتينيك وصاموا).

ومع ذلك فان العاصمتين الآسيويتين «الذكيتين» تبديان - خلال الاسابيع الاخيرة - قدرا كبيرا من ضبط النفس، ومن تأكيد الرغبة في تجاوز تلك الازمة التي ربما كان تسخينها ارتبط بالحملة الانتخابية البرلمانية اليابانية التي انتهت بانتخابات الاسبوع الثاني من شهر اكتوبر الحالي والتي اسفرت عن تدعيم الموقف البرلماني للحزب الليبرالي الحاكم في اليابان منذ نهاية الحرب، وعن تشكيل ائتلاف جديد بينه وبين حزبين من يسار الوسط يضمنان للحزب الليبرالي صاحب الاغلبية علاقات حسنة قوية مع نقابات العمال واتحادات العاملين في اليابان من ناحية، بقدر يعادل حسن علاقات الحزب الليبرالي نفسه مع دوائر رجال الاعمال والمال وكبرى المصارف والشركات اليابانية من ناحية اخرى: بهذا الاستقرار السياسي تشرع طوكيو وبكين في استعادة علاقاتهما القوية بكل الاطراف المتعارضة في «الشرق الاقصى» وهو تعارض لا يقل عن تعارض دولتي الصين في بكين (الارض الام) وتايوان الساعية الى الاستقلال، وبين دولتي كوريا المتنازعتين واللتين تدفعهما قوى خارجية لايستهان بها الى تسخين المواجهة بينهما رغم الحذر المتبادل - بين سيول وبيونج يانج بكل ما تحملانه - احداهما ازاء الاخرى - من تعاطف ومن ضغينة في وقت واحد.

وتمتد مظلة «التفاهم» الصيني الياباني الى الجنوب الشرقي الهائل الحيوية: من الفلبين الى اندونيسيا مرورا بتايلاند وسنغافورة وماليزيا وفيتنام وحتى بورما - التي لاتزال غارقة في مشاكل لمراعاتها العنصرية من ناحية ومشاكل الطبيعة السلطوية لبنائها السياسي: ان مثل تلك المشاكل - الداخلية في كل دولة على حدة من الدول الاخيرة - اعضاء رابطة جنوب شرق آسيا (الآسيان) هي المشاكل التي تفتح الطريق امام قوى من خارج المنطقة للتطفل عليها (سواء كانت دولا آسيوية كالهند، او دولا اوروبية آسيوية مثل روسيا او دولا غربية من امريكا الشمالية او اوروبا الغربية) ولمحاولة فرض انماط من الحلول او انظمة من التحالفات الدولية تتعارض مع المسيرة التاريخية الحالية للمنطقة ككل. وهي مسيرة تشير الى ان المنطقة ثاني (الاول بعيار الحجم والامكانيات الفعلية) والمقابل لاوروبا الموحدة في خريطة النظام العالمي - الاستراتيجي - الجديد. كتلة تنتج نحو ٤٥٪ من مجموع انتاج العالم الصناعي، وتساهم بنحو ٥٠٪ من مجموع التجارة الدولية.

وتحتفظ باكثر من ٩٥٪ من مجموع الفوائض التجارية فيه وتصدر نحو ٣٠٪ من مجموع استثماراته الدولية وان كانت لا تملك اكثر من ١٥٪ من مجموع قوة النيران التي تملكها جيوشه (مقارنة بقوة النيران التي تملكها الدول الصناعية الثماني الكبرى، السبع الغربية اضافة الى روسيا).

ولكن من المهم ان نتذكر - نحن في عالمنا الاسلامي والعربي، ان هذه الكتلة هي التي تقف على حدودنا الشرقية (عند باكستان وبنجلاديش واندونيسيا) وانما تقابل جيراننا في الغرب الواقفين على حدودنا الشمالية والغربية في اوروبا والمحيط الاطلسي.. وانه لابد - ولو من الناحية الجيوبوليتيكية وحدها - ان نضع في حساباتنا، ايجابيا وسلبيا - آثار هذا الجوار الحساس!.

نائب رئيس تحرير الاهرام

آفاق التحالف بين الليكود والعمل

د. فايز رشيد

في الاستطلاع الذي نشرته جريدة الاتحاد مع نخبة من الخبراء والسياسيين البريطانيين والذي نشرت الصحف الاردنية ملخصا له، اجمع هؤلاء على مطالبة نتانياهو بتنفيذ تهديداته بالتحالف مع حزب العمل بدلا من الاحزاب اليمينية لانقاذ عملية السلام. لكن السؤال هو: هل يمكن لنتانياهو ان ينفذ تهديده بفرط الائتلاف الحاكم في اسرائيل؟. وفي محاولة الاجابة على هذا السؤال، لابد من الأخذ بعين الاعتبار جملة من الحقائق التي افرزتها الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة والتي اوصلت نتانياهو الى الحكم:

- اولا: انها المرة الاولى في اسرائيل. التي يجري فيها اقتراع مباشر على رئيس الوزراء، وهذا بدوره يضفي على المرشح الناجح قوة سياسية حزبية داخلية. وتنفيذية فيما يتعلق برؤيته لتنفيذ برنامجه الانتخابي وخططه المستندة الى رؤيا ايديولوجية فيما يتعلق بمجمل السياسات وعلى الاخص الصراع العربي - الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

- ثانيا: الرابح الاكبر من الانتخابات الاخيرة تمثل في احزاب اليمين، وهذا يعتبر أحد المؤشرات على الاتجاهات الدائرة في الشارع الاسرائيلي عموما وعن وجهات النظر وعوامل الصراع المؤثرة في الرؤية الاسرائيلية للسلام. ومن الصعوبة بمكان على اي ائتلاف قادم إهمال هذا الجانب.

- ثالثا: لقد دخل العامل الايديولوجي بقوة في برنامج نتانياهو والليكود عموما قبل الانتخابات. وبدأ الشعار بالاحتفاظ بأرض اسرائيل يدق بقوة وعنف الذهنية الاسرائيلية المستعدة اصلا للتجاوب السريع مع مثل هذه الشعارات: القدس عاصمة أبدية موحدة للدولة العبرية ولا مجال للحوار حولها. زيادة الاستيطان. عرقلة الاتفاقات التي ابرمها حزب العمل، لا للدولة الفلسطينية وغيرها وغيرها من الشعارات: لا انسحاب من الجولان. السلام مقابل السلام والتخلي عن مبدأ الارض مقابل السلام.

والحقيقة ان نجاح نتانياهو في الانتخابات يعزى في واحد من اسبابه الى تبني مثل هذه الشعارات.

ان مسيرة الاحداث السياسية منذ نجاح نتانياهو وحكم ائتلافه الحالي، يبين بما لا يدع مجالا للشك ان البرامج الانتخابية لاطراف هذا الائتلاف هي التي يجري تنفيذها على ارض الواقع، اعادة الانتشار في مدينة الخليل والمفاوضات المضنية التي تمت حولها، ثم ما طرحه نتانياهو مؤخرا: من ان اسرائيل لن تعيد الانتشار في باقي المدن والقرى الفلسطينية قبل نهاية عام ١٩٩٩.

مما لاشك فيه ان الدافع لبعض التصريحات (الايجابية) بعض الاحيان من قبل نتانياهو وبعض القادة الاسرائيليين الآخرين حول السلام.. هو محاولة امتصاص نقمة دولية وخاصة اوروبية على الجانب الاسرائيلي. وبذلك تعمل اسرائيل وفقا لقاعدة «كن ايجابيا في الاعلام، واعمل ما بدا لك»، وهذه حقيقة اخرى يؤكدها مسار الاحداث (فرنيس وزراء الظل) ارييل شارون والذي اعطي من الصلاحيات ما لم يملكه وزير آخر ينفذ سياساته يوميا، وآخر هذه السياسات: محاولة توسيع حدود مدينة القدس حتى تصل نهر الاردن.

مع الادراك الكامل لبعض القواسم المشتركة بين حزبي الليكود والعمل: لا للدولة الفلسطينية. القدس موحدة وعاصمة اسرائيل الابدية. لا انسحاب من المستوطنات.. غير انه تبقى جملة من المسائل الخلافية غير الجوهرية بينهما، فحزب العمل يعتبر اكثر مرونة في التوفيق بين الاهداف الاسرائيلية والمستجدات السياسية في العلاقة مع الدول العربية ومع الفلسطينيين، وما عبر عنه شمعون بيريز في كتابه (الشرق الاوسط الجديد) تبين بوضوح كامل استراتيجية حزب العمل فيما يتعلق برؤيته للسلام، ان يرى في محاولة السيطرة اقتصاديا على دول المنطقة. هي المجال المتاح والافضل في التعامل مع هذه المستجدات. هذا يعني ان هناك رؤيتين في التعبير عن الأهداف والمصالح الاسرائيلية. ان لم تختلفا في الجوهر لكنهما تختلفان في الشكل. ولقد سبق وان اجاب شمعون بيريز وقادة آخرون من حزب العمل عندما سئلوا عن امكانية التحالف وتشكيل ائتلاف مع الليكود، كانوا يرفضون في البداية.. ومؤخرا اجاب بعضهم بأنهم سيدرسون مثل هذا الاقتراح. غير ان واقع الامر ان مثل هذا الائتلاف فيما لو حصل سيثير جملة من الاختلافات التي قد تصل حدود التناقضات بين صفوف الحزب مما يؤثر على وحدته واحتمال حدوث انشقاقات فيه. وليست بعيدة حادثة ترشيح دامون احد اركان الحزب للهستدروت رغم عدم موافقة رابين ولا حزب العمل على ترشيحه آنذاك.

من جانبها فإن الاحزاب اليمينية عندما وافقت على الائتلاف مع الليكود، قيدته باتفاقات مكتوبة تجعل من الصعب على نتانياهو ان يتخلى عن مثل هذا الائتلاف.

يبقى العامل المهم وهو العامل او ما يسمى بالضغط الامريكي على اسرائيل، فإضافة الى اعلان الرئيس كلينتون مرارا بأنه لن يمارس ضغوطا على اسرائيل، فإن اركان حكومته الجديدة وعلى الاخص مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية، وكوهين وزير الدفاع هما من بين من يرفضون ممارسة أية ضغوطات على الجانب الاسرائيلي، وكوهين تحديدا من المؤيدين لسياسات نتانياهو تأييدا يصل حدود التوافق والانسجام رغم بعض الاعتراضات الشكلية في بعض الأحيان على بعض القضايا.

صحيح انه لا وجود للمطلق في السياسة، فالامور تبقى نسبية غير ان احتمال قيام تحالف بين نتانياهو وحزب العمل هو احتمال صعب ولا يبدو في الافق موضوعيا.

تهديد نتانياهو لاحزاب اليمين ليس اكثر من جانب شكلي حتى لا تثير هذه الاحزاب زوبعة على بعض تصريحاته الاستهلاكية الاعلامية في مضمونها. فانشداد هذه الاحزاب يبقى متجها نحو التلمود البابلي وهو ما لا ينسجم مع تكتيك (ليس الا) يتبعه نتانياهو في التعامل مع وسائل الاعلام.. غير ان الجوهر هو الجوهر وان اختلفت التفاصيل.

يقول الكاتب اليهودي اسراحيل شاحاك في كتابه القيم «التاريخ اليهودي. الديانة اليهودية - وطأة ثلاثة آلاف سنة»، كلما اصبحت اسرائيل اكثر يهودية.. تزايد تأثير سياساتها بالاعتبارات الايديولوجية اليهودية. والكثير من ازمات الحكومة الاسرائيلية يعود الى اسباب دينية. لذلك فإن مفاوضات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين تخضع لاعتبارات ايديولوجية يهودية اكثر من اي عوامل اخرى. ويستطرد شاحاك: «ان تحليل صنع القرار الاسرائيلي من دون التوكيد على طابع اسرائيل المميز كدولة يهودية هو تحليل خاطئ، وخاصة هذه المقارنة السطحية غير الصحيحة بين اسرائيل وحالات امبريالية غربية ودول استيطانية اخرى».

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

كيف نفهم السياسة ؟

هذه السياسة. كالهرة تأكل ابناءها. وتحولهم الى دماء وجثث. حينما لا يكون الساسة، على مستوى المخلب، وحينما يكون المخلب. شرسا الى حد الشيطنة. يقول لمن اغواهم. لاقعدن لهم في كل طريق واغوينهم.. هذه السياسة. لا حدود لاغوائها، ولا حدود لدمارها، ودمائها، وجثثها. ولكننا كعرب لازلنا نصر على ان نكرع من كؤوسها، حتى الثمالة. وحتى تفقد رؤوسنا الاتجاهات الاربعة. ولا نلبث نفعل هكذا. حتى تضيع من بين ايدينا حدود أوطاننا. وملامح وجوهنا. والاحتفال الدموي، الرهيب مستمر في توزيع الامنيات المحبطة. والآمال المكسورة، على طاولات مهاناتنا.. في الامس القريب. كان العراق. دولة عظمى. هددت القريب والبعيد، وفي غمضة عين. تتحول الانياب الحادة الى سيف مثلوم وصدىء، يستجدي النجاة والسلامة. من اضعف خلق الله.

وجاء اليوم، دور السودان. الذي ذاع صيته في الاعلام الغربي. كدولة تهدد السلام العالمي، وتفشي الارهاب هنا وهناك. فاستلت السيوف. من كل حدب وصوب، من داخل الحدود وخارجها، واعلن الغرب، ونحن من ورائه ان ديمقراطية السودان، لن يستقيم عودها. الا من خلال ضربات قاسية. وجحيم ينصب على أرض السودان، من حدوده، الواسعة. الشاسعة. وهكذا. تتضافر الجهود اليوم. في سبيل اراقة الدماء، وتكسير العظام. حتى لا تقوم قائمة. لسودان عربي. بغض النظر عن شكل النظام الذي سيلي من يحكمون اليوم. المهم في الامر. ألا يكون نظاما. يشق عصا الطاعة، ويرفض عطاءات صكوك الغفران.

وسوريا، سوريا ما كان لها ان تمسك العصا من النصف لتسترد الجولان. بل كان ينبغي ان تطلق الحبل على الغارب، وتسير على هدي الذين ساروا، والا فإن المظلة الامريكية جاهزة لكشف المستور، ورفع الغطاء، عن قدر التسويات. مع وضع الاحتمال، الاوفر حظا، الا وهو ان سوريا لن تلقى مصيرا أهون من مصير العراق. لان افواه الاعلام الغربي جاهزة. لصب جحيم الغضب. ليس على سوريا وحدها. بل على كل دولة تفكر في التعامل معها. وذلك يتم اليوم مع جنوب افريقيا. لانها تفكر في بيع الاسلحة لهذا البلد العربي.

اذن. كيف نفهم السياسة نحن كعرب، فهل هي سياسة الامر الواقع. وحكم القوي على الضعيف. ام ان هنالك. معطيات وثوابت لابد لنا من تعاطيها. بغض النظر. عن رأي دولة عظمى، تحكمت في اقدار البوصلة العالمية. لمجرد تحول الاتحاد السوفييتي السابق الى دويلات تشحذ الهمم من أجل لقمة العيش.

كيف نفهم نحن العرب السياسة، وكيف نتعاطاها كقدر.

الاتحاد

رسالتا تركيا واسرائيل الى الامم المتحدة وعقدة الاكراد

جورج فؤاد

لا يمكن وصف رسالتا اسرائيل وتركيا الى الامم المتحدة يوم ١٩٩٧/١/٧ سوى انها خرق لكل اعراف وحقوق الجوار الجغرافي. فقد اكدت تركيا عزمها على اتخاذ كل التدابير المناسبة لمنع تسلل مقاتلي حزب العمال الكردستاني الى اراضيها. وحرصت اسرائيل على تأكيد نفس المعنى بشأن الجنوب اللبناني. ويعطي تزامن الرسالتين حلا مشتركا بين الجانبين لما يسمى مشكلة الارهاب الكردي واللبناني ازاء عجز العراق ولبنان السيطرة على اراضيهما.

والحقيقة ان انتظار العراق لرفع الحصار عنه بعد تنفيذه لسائر قرارات الشرعية الدولية لا يعطي لتركيا الحق في انتهاك سيادة اراضيه والتهديد باتخاذ (أعمال مناسبة للرد على الارهاب الكردي القادم من شمال العراق) كذلك فان تنفيذ اسرائيل لقرار ٤٢٥ للانسحاب من الجنوب اللبناني هو الحل الامثل لضمان عدم حدوث هجمات من المقاومة اللبنانية. فما دام الجنوب محتلا فلن تتوقف العمليات العسكرية وهذا من الحقوق المشروعة لمقاومة الاحتلال حسب المواثيق الدولية.

ان ما يحدث هو اشتراك الطرفين الاسرائيلي والتركي في تكريس مبدأ ارهاب الدولة. فكلتا الدولتين تشتركان في طموح قيادة الفعل الاقليمي الشرق - اوسطي في ظل الضوء الأخضر الامريكي كما ان تقوية اهدافهما وتعزيز اتجاهاتهما يعطي المزيد من الفهم للتعاون العسكري المشترك بينهما رغم معارضة رئيس الحكومة اربكان للعلاقات التركية - الاسرائيلية.

وتعكس تهديدات شيلر الايديولوجيا الرسمية الكمالية في نظرتها الى المسألة الكردية في تركيا. فهي ترى انها مشكلة عصاة وسفاكي دماء منضوين تحت لواء حزب يعتمد العنف والارهاب استراتيجية له ويمكن حل المشكلة بالتالي من خلال قطع دابر الاشقياء عن طريق القوة العسكرية.

ان استخدام القوة من قبل الدولة لمواجهة الانتفاضات الكردية دون حل القضية في اطارها الاجتماعي والقومي، تشكل احد المكونات الاساسية للايديولوجية الكمالية بل هو بتعبير وزير الداخلية جلال بك اثناء انتفاضة عام ١٩٢٧ عنصر تحضير او تمدين، كذلك اعلن جمال جورسيل قائد الانقلاب العسكري عام ١٩٦٠ انه (اذا لم يركن اتراك الجبال (اي الاكراد) المنحرفون الى الهدوء فان الجيش لن يتردد في قصف مدنهم وقراهم وتدميرها وسيكون عندها حوض من الدماء يغرقون فيه هم وبلادهم).

وقد خفت تلك اللهجة العنصرية اثناء حكم تورجوت اوزال الذي حاول مقاربة المسألة الكردية بذهنية جديدة وعقلية معاصرة عبر تحقيق بعض حقوقهم الثقافية مثل السماح بالتحدث باللغة الكردية خارج المعاملات الرسمية.

وتمثلت الخطوة النوعية في الدخول في حوار مع حزب العمال الكردستاني ادى الى الاعلان عن وقف اطلاق النار من جانب واحد من ١٩٩٣/٣/١٧ كما ان اوزال كان قد دعا الى مناقشة كل المسائل الحساسة في تركيا علانية ومنها مسألة اقامة فيدرالية بين الاتراك والاكراد.

وتمثل السياسة التشيلرية الاخيرة تحولا كيفيا عن الحل السلمي القومي للمشكلة على اكثر من صعيد.

* تعزيز موقع حزب شيلر في الحياة السياسية التركية عبر التحدي الداخلي لتوجهات اربكان الاسلامية. فعلى الرغم من عدم اعتراض تشيلر على مؤتمر وزراء الدول الثمانية لاقامة تجمع اقتصادي اسلامي فانها ترى في الاكراد فرصة لاثبات زعامتها الداخلية بالتأكيد على الطابع العلماني الكمالي للحكومة الائتلافية.

* تزايد التعاون مع اسرائيل لتعزيز الحل العسكري للمشكلة الكردية في محاولة لاقامة منطقة عازلة في شمال العراق على غرار الشريط الحدودي في جنوب لبنان، ورغم ان هذه الفكرة طرحت في سبتمبر / ايلول الماضي ولاقت اعتراضا اقليميا متزايدا فان الرسالتين المشتركتين بين اسرائيل وتركيا الى الامم المتحدة اعادتا الامر الى ساحة الفعل السياسي.

* تمهيد الطريق لعودة العمل بقوة المطرقة وترعى الولايات المتحدة هذه القوة بالدعم العسكري ضمن فريق متعدد الجنسيات ولكن الاغلبية للقوات الامريكية بالطبع. وكان القرار الفرنسي مؤخرا بالانسحاب من قوة المراقبة الجوية لشمال العراق، بعد ان تخطت اهدافها السياسية والانسانية. دليلا على الانفراد الامريكي بحل مشكلة الاكراد بل وتأييد شيلر له.

ولا شك ان قوة المطرقة تكتسب شرعية دولية للتدخل الامريكي في سير التطورات في المنطقة بعد انتهاء حرب الخليج وتقول معلومات نشرت في يونيو/ حزيران ١٩٩٤ ان الولايات المتحدة تعمل لانجاح خططها للاستفادة من حزب العمال ثم بدأت الشائعات عن تدريب ضباط من قوة المطرقة لعناصر من الحزب في شمال العراق وكشف ايلينور تشيغيك رئيس تحرير صحيفة تركيش ديلي نيوز، ان بعض الصقور في القيادة العسكرية التركية يؤكدون هذه المعلومات وان ذلك يثير قلقا جديا داخل القوات المسلحة التركية التي تجهد لابقاء الموضوع خارج التداول.

وقد اشار محمد اكيجي سكرتير حزب التغيير الكبير الى ان نزوح عدة آلاف من اكراد تركيا الى شمال العراق هربا من الهجمات التركية كان مدبرا وان قوة المطرقة ساعدت في نقل بعض هؤلاء على متن طائراتها في مايو/ آيار ١٩٩٤ بل هي التي أمنت التجمعات التي استقر فيها النازحون.

وتؤكد اوساط حزب الحركة القومية المتطرفة التي يتزعمها الب ارسلان توركيش (ان قوة المطرقة تقدم المساعدات لحزب العمال وهنا تتردد الشائعات حول دور الولايات المتحدة في دعم الاكراد والتناقض في ذلك مع دعمها لتركيا كعضو في الحلف الاطلسي.

وفي واقع الامر فان الموقف الامريكي يبدو متسقا مع الرغبة في ابقاء تركيا تابعة وتحددها المشكلات العرقية الداخلية لمنع توجهاتها الاسلامية والوطنية ولكن من الغريب ايضا موافقة شيلر على التعاون مع اسرائيل (الحليف المقرب جدا من واشنطن) رغم كل المحاذير التي لا تخفى عن المتابعين للشؤون التركية.

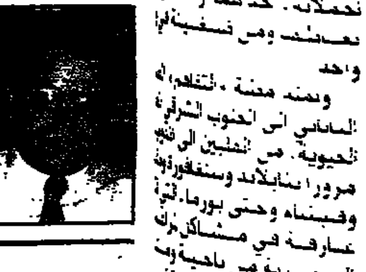
ويبدو ان شيلر تتجه بدعم الجيش والنزعة الكمالية الايديولوجية الى تقوية موقفها في صراعها الداخلي مع اربكان بغض النظر عن مغزى تلك التطورات على السيادة الوطنية للبلاد. وتحاول تركيا الاستفادة من تجربة الحزام الامني في جنوب لبنان بمرتكزاته الواقعية والجيوسياسية من خلال اشرافها المباشر على الامن في الشريط الذي يمتد عشرين كيلو مترا داخل العراق. ويتم التعزيز الامني المقترح بتكوين قوة عسكرية كردية من رؤساء العشائر الموالية لانقرة مهمتها الاستطلاع والاشراف على قواعد الانذار المبكر فضلا عن استخدامهم كمتاريس بشرية للوحدات التركية المتحركة والثابتة وهي نفس المحددات التي تطبقها اسرائيل مع جيش لبنان الجنوبي في الحزام الامني.

ويمثل الشريط الحدودي الذي تسعى شيلر الى تنفيذه انتهاكا صارخا لسيادة العراق ووحدة اراضيه مثل نظيره الاسرائيلي في لبنان ولو ان الامر بات ملحا لامن تركيا الوطني فمن المناسب ان يكون شريطها داخل حدودها السيادية دون الاخلال بالامن العراقي.

ولا تدرك شيلر ان التجربة الاسرائيلية في جنوب لبنان ليست ميسرة او سهلة بل لقد عززت الشعور اللبناني والعربي ضد اسرائيل وافرزت مقاومة وطنية صلبة ضد الاحتلال بالاضافة الى عدم جدواها الامنية في الدفاع عن مصالح المحتل الدخيل رغم الادعاءات الاسرائيلية بالرغبة في الحفاظ على وحدة الاراضي اللبنانية وهي نفس مبررات شيلر تجاه العراق في رسالتها الاخيرة الى الامم المتحدة.

كاتب وباحث عربي

الاعلام والاخلاق ونهاية القرن (٢ - ٢)



محمود حيدر

تعرض الكاتب في الجزء الاول الى جوهر مسألة علاقة الاعلام بالاخلاق ويقصد بذلك الاعلام الغربي المسيطر على الساحة في العالم الثالث الجنوبي. وفي هذا الجزء الاخير يواصل عرض امثلته فيتعرض لـ:

الاعلام الامريكي نموذجا

يشكل النموذج الامريكي للاعلام صورة عن تدهور الحالة العالمية وبؤسها. وعن التناقض الصارخ بين نظامين من انظمة القيم. بين نظام التوازن الذي ساد الحرب الباردة وبين التجريبية العالمية المحكومة بما يسمى نظام الفوضى، لقد رسم زبينغيو بريجنسكي منذ نحو ثلث قرن صورة متوقعة لمستقبل العالم ما بعد الصناعي، فرأى ان الاثر التراكمي للثورة التكنوترونية هو اثر متناقض. فمن جانب تميز هذه الثورة بدايات مجتمع عالمي ومن جانب آخر تفتت الانسانية وتنتزعها من مراسيها التقليدية، ان الثورة التكنوترونية تزيد من تنوع الظروف الانسانية والوانها. فهي توسع الهوة في الظروف المادية بين بني البشر حتى وهي تقلص قدرة الانسان الذاتية على تحمل هذا التباين.

والعالم الثالث برأي بريجنسكي هو ضحية الثورة التكنوترونية. وسواء نمت البلدان الاقل تطورا بسرعة او ببطء او لم تنم ابدا فان معظمها على الاغلب لا مفر له من ان يستمر وقد سيطرت عليه مشاعر قوية بالحرمان النفسي. ففي عالم متشابك الكترونيا لن يكون التخلف المطلق او النسبي محتملا، خصوصا عندما تبدأ البلاد الاكثر تقدما بتخطي المرحلة الصناعية التي لايزال على البلدان الاقل تطورا ان تدخلها. وهكذا لم يعد الامر امر (ثورة لطموحات متصاعدة) فالعالم الثالث اليوم يواجه طيف الطموحات التي لا يمكن اشباعها).

لقد ادى التطور اللامتكافىء في نظام العالم بعد الحرب العالمية الثانية الى خلق صيرورات متناقضة لا يمكن ان تبعث في يوم من الايام على الطمأنينة العالمية. ومن البديهي والحال هذه ان يجري اخضاع القيم والبنيات الاخلاقية للمجتمعات وخصوصا المجتمعات المدنية. ما يسهل ديناميات رأس المال المالي والالكتروني والحربي. والحاصل هو اننا امام امر متناقض كل التناقض بل ويتضاعف تناقضه كلما مر وقت اضافي على بقاء عالم ما بعد الحرب الباردة خلوا من أنظمة توازن في الغذاء والبيئة والاقتصاد والسياسة والامن. وهذا التناقض هو ان عالم اليوم يصبح اكثر وحدة واكثر تفتتا في الوقت عينه. فغيما تتجه اوروبا الى التوحد الكامل عبر الغاء الحدود القومية التقليدية، والولايات المتحدة الامريكية الى تقديم نفسها كدولة عالمية... وفيما يجعل نظام المعلومات والاتصال عبر الاقمار الصناعية والانترنت العالم كله مشاركا في مشاهدة ومعرفة ما يحصل حتى في الاحياء المغلقة والغيتوات الاسمنتية يبدو العالم متجها اكثر الى مغادرة قيم الاستقرار والولاءات الايديولوجية التقليدية.

ان الاحتقان الذي يعيشه عالم ما بعد الحرب الباردة هو عالم يخلو من اليقين والامان الذي يوحده. وهذا بديهي ما دام التداخل العجيب بين الانظمة والمفاهيم والسيادات قائما. ان الصورة تبدو شبيهة جدا بما نقله الكاتب الامريكي - من اصل المالي - هرمان هيس في روايته ذئب البوادي حين رأى (انه عندما يتداخل عصران، وثقافتان. وديانتان تتحول الحياة البشرية الى معاناة حقيقية، الى جحيم فهناك اوقات يحشر فيها جيل كامل في ذلك الطريق الواقع بين عصرين واسلوبين للحياة فيكون من نتيجة ذلك ان يفقد كل قدرته على فهم نفسه ويفتقد المعايير والامان وبساطة الرضا).

هكذا يبدو المشهد العالمي وهو يختتم الالف الثاني. ولن يكون له على الارجح سوى المضي قدما في تعميم الظلال الاعمى الى ابعد حد مستطاع فالتسابق نحو الاستحواذ والسيطرة هو سمة هذا المشهد اليوم والى مدى غير منظور. والخطير في هذا المجال من التطور هو اعتقاد مؤسسات القوة والهيمنة التي تديرها بشكل رئيسي الولايات المتحدة الامريكية بانها في هذا انما تصنع واجبا عالميا اساسيا. وهو في اعتقادها واجب اخلاقي تمليه مصلحة الانسانية باجمعها. الامر الذي سيؤدي بها - وهو ما يوضع امامنا بصورة يومية - الى ممارسة ابشع الافعال اللا اخلاقية وذلك باسم الحفاظ على الامن الدولي والديمقراطية وحقوق الانسان منظورا اليها بوصفها درجة عليا من الاخلاق.

يتحدث ميشيل شوسودوفسكي استاذ الاقتصاد في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة اوتاوا عن كيفية صنع المجاعة في بلدان العالم الثالث، فبين كيف فرض البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على الحكومة الصومالية برنامج اصلاح بنيوي في بداية الثمانينات. وكان من نتيجته ان تعرض للخطر الفظيع التوازن القائم بين القطاع (البدوي) من السكان والقطاع المستقر (الحضري) (...) وعندما بدأت عمليات اعادة (تنظيم) موازنة الحكومة الصومالية تحت اشراف المؤسسات الدولية - وهي مؤسسات تدار في معظمها بعقل امريكي اساسا - نتج عنها نهب منظم وتدمير للزراعة. وانهارت البنى التحتية وانخفضت النفقات المخصصة للزراعة بنسبة ٨٥٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في اواسط السبعينات.

وهكذا بسبب من فوائد القروض القاسية اصبح الصومال اسير فاسمي (قميص المجانين) المعروف باسم الاصلاح البنيوي، لاجباره على سداد الفوائد. وما حدث بعد ذلك معروف : انهارت الدولة. واندلعت الحرب الاهلية وتفشت المجاعة... وفي النهاية جاءت عملية (اعادة الامل) التي لا تزال تشهد آثارها المدمرة الى اليوم.

النموذج الصومالي يعكس ظاهرة دولية صارخة في طريقة تعاطي قيم الشركات الكبرى مع الشعوب. الامر الذي انتج في غير بلد افريقي وآسيوي مجاعات وحروبا اهلية لم تنته الى الآن.

وعلى ما يبدو فسوف لن تكف مؤسسات التوجيه الامريكية عن انتاج ثقافة تسويق الاستهلاك. فهي تذهب الى ما يشكل صوغا لاستراتيجيات فكرية تقدم الولايات المتحدة بوصفها معطى ارسلته السماء. ولعل البرنامج التعليمي الذي نظمه لمحطات التلفزيون الكبرى الزعيم الجمهوري في مجلس النواب نيوت جينغريتش هو احد الجهود الآيلة الى اسرة امريكا وسياساتها وانماط حياتها. انه يدعو الى تناول التاريخ الامريكي بطريقة تمجيدية تستند الى رموز جامدة لقيم دائمة. فعندما يعيش العالم فيما يسميه (ثقافة الومضة) وفي عاصفة من المعلومات الهائلة المضطربة ينبري جينغريتش للاعلان عن ان هدف برامجه التعليمية المتلفزة هو غرس الذهن بقيم الاساطير القديمة. لكي يكون التاريخ الامريكي نقيا وصافيا ومقبولا من الاجيال. وعلى اي حال فان جينغريتش الذي يؤمن بالايديولوجيا وبفعالياتها ايمانا راسخا ويصفها بانها (قنبلة في الرأس) هو كسواه من الايديولوجيين الامريكيين في هذه الايام لا يجدون ما يعملون عليه سوى الامعان في الاستيلاء على العقل وبث اخلاق السيطرة والقوة على النطاق العالمي. وهذه اوليات اعلامية توصيلية غايتها تعميم قناعات ثابتة لدى شعوب العالم، وبخاصة شعوب (العالم الثالث) برسالة القوة الامريكية وسموها.

لكن جيمس كورث استاذ العلوم السياسية في الجامعات الامريكية يقدم انطباعا مخالفا عما تذهب اليه اخلاقيات التمجيد فيرى (ان الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في الصراع الهائل بين المنظمات الكبرى ووسائل الاعلام العالمية والشركات المتعددة الجنسيات، سيتوقف على نتيجة صراع آخر اكثر ايلاما. ذلك لان الفترة الاولى من تاريخ ما بعد العصر الحديث ستتضمن صراعا موازيا وحربا اهلية داخل الولايات المتحدة بين المؤسسات المتعددة الثقافات والتسلية الجماهيرية من جانب والثقافة القومية والتعليم الجماهيري من جانب آخر. ومنذ الآن - يقول كورث - يبدو معسكر ما بعد العصر الحديث هو الذي سيسود، واذا حدث ذلك فان الولايات المتحدة بالمعنى التقليدي للشعب الاميركي وحكومة الولايات المتحدة . لن تكون هي الممثل، بل المتفرج - بل حتى المسرح - لعالم ما بعد العصر الحديث، وستصبح متلقيا للتاريخ لا صانعا له..

ان مثل هذا المآل لدولة تمسك بناصية الاعلام وانتاج اخلاق الاستهلاك لن يفضي على الاغلب الا الى المزيد من تفكيك العالم وانظمة القيم فيه.

تلميحات على اعلام اخلاقي

لست ازعم، ان بمقدور اي جهة او شخص، او حتى دولة. ان تؤسس لخطاب اعلامي اخلاقي من دون مشقة. الاشكالية. بالطبع، غير مستحيلة. لكن تفكيكها واعادة تشكيلها على اسس جديدة يتطلب التعامل معها، والنظر اليها بوصفها اشكالية تتجاوز النطاق المحلي وحدود السيادات القومية. اي بوصفها اشكالية عالمية بامتياز. تتعلق اولا واساسا بضرورة تشييد نظام قيم عالمي جديد يقوم بطبيعته على توازن ما في مجالات السياسة والامن والاقتصاد والاجتماع الانساني.

حل يمكن ذلك؟ لو قلنا بامكان النظام العالمي المتوازن فسوف نقع في تجديد ساذج. ذلك ان عالما تضبطه معايير القوة وشهوة الاستحواذ لا يمكن ان يتأمل منه ما يحتويه وما لا طاقة له به.

ان الشرط البدئي لقيام نظام قيم راسخ على النطاق العالمي. هو شرط يؤسسه توازن بين قوى المجتمع الدولي واقطابه وعوالمه المتعددة. وحتى يصير هذا الشرط واقعيا فلا بد ان يسبق التوازن حدوث تحولات ضرورية في نسبة القوى الدولية بما يؤدي الى ضرب من ديمقراطية امية اساسها الاعتراف بمبادىء العدالة والسيادة وحقوق الانسان اعترافا عمليا.

ان كان هذا الشرط طوباويا وغير قابل للتحقق بالنظر الى منطق وطبيعة التطور العالمي بعد الحرب الباردة فان الشرط نفسه قابل للنفاذ على نطاق المجتمعات المحلية.

في الغرب وصل النقاش الى مراحل مهمة حول ضرورة اعادة بناء نظام جديد للقيم. اما عناصر هذا النقاش فتجري انطلاقا من وجوب اجراء مصالحة بين الممارسة السياسية والممارسة الاخلاقية. واستطرادا بين الغاية والوسيلة بحيث لا يؤدي طغيان شعار المصلحة العليا للامة على ضرورات الاجتهاد والاختلاف وتعدد الافهام في التعاطي ومقولة المصلحة العليا والامن القومي الخ. اذ غالبا ما يجري الاضطهاد باسم الديمقراطية ومن اجلها او باسم الدفاع عن حقوق الانسان ومصيره.

اما في بلادنا وتحديدا في المجتمعات الشرقية الاسلامية فالنقاش مع الآخر، الغربي - وهو نقاش سلبي في اغلب الاحوال، لا يخلي المساحة الضرورية التي تكفي لتفعيل حوار الاختلاف والابداع بين ابناء الوطن الواحد والامة الواحدة.

بعد هذا نعتقد ان الاخلاق الفطرية تشكل مع الاخلاق الدينية اساسا لحفظ القيم في مجتمعاتنا ومن ثم لتأليف نظام للقيم في كل ما يتصل بتدبير الشأن العام والعلاقات بين افراد المجتمع.

ان هذا يقتضي منا، في المجتمعات الاسلامية، ان ندرس اخلاقنا السياسية والثقافية دراسة تفكيكية نقدية. دراسة تحكمها روح التسامح بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني.

وفي هذا المعنى يمكن ان ينشأ الخطاب الذي طالما فقدناه. ذاك القائم على ديمقراطية العلاقة بين قوى المجتمع واحيازه واختلافاته وتنوعاته الفكرية والسياسية والثقافية والاجتماعية. انه الخطاب الديمقراطي الحر. هذا الذي تكون الحرية فيه مفهومة على انها التحرر من كل اكراه او قسوة تحول دون الانسان وفعله ومنا يود فعله.

ان الخداع الاعلامي هو اخطر انواع الخداع لانه يقلب الحقائق رأسا على عقب ثم يعود ليبثها من جديد كحقائق لا تقبل الشك والمراجعة.

ان الخطاب المخادع هو ما يصور للناس ما ليس لهم به منفعة. على انه خير صاف لهم. وهو الذي ينبي بأخبار لا قصد لها سوى جعل الناس يؤمنون بآلهة ارضيين دون اله الوجود الواحد الاحد.

ان حاجتنا لاعلام مبني على روح الدين واخلاقه وعلى روح المنجزات الانسانية النبيلة لهي حاجة راهنة وملحة ولسوف يتوقف عليها صراعنا مع انظمة القوة والاستحواذ. ان روح الدين واخلاقه على ما افهم، انما تقوم على الاعتراف المتبادل بحق الاختلاف والاجتهاد وشرعية ممارستها في المجتمع. مما يسهل الطريق للمثاقفة مع النخب الغربية النقادة والايجابية بأمل تشكيل قوى ضغط مشتركة معها.

يرمي هذا الكلام الى فتح نقاش جاد حول وجوب بلورة اهمية ثقافية اسلسها المجتمعات المدنية في بلدان (الشمال والجنوب) وهي فيما ارى خطوة لا مناص منها للعثور على سبيل يؤدي الى ابتعاث الاحتمال الاخلاقي على النطاق العالمي ككل. ان اهمية كهذه لو قدر لها ان تنشأ وتتبلور، فسيكون بالامكان تشكيل قوى ضغط ومصلحة، تعيد الاعتبار لنظام القيم، حيث الاعلام احد ابرز مقوماته، وبوصفه غاية اخلاقية اولا وآخرا.

كاتب وباحث لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٢٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٨١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣٢)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)



اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
الانتصار والهزيمة في الحرب الروسية الشيشانية

الاتحاد السياسي:
فرنسا تكشف اسرار ترسانتها النووية



الوان:
ميحد حمد: ارفض الفيديو كليب الذي يقلد الغرب

صحف امريكا تصدر من القش

■ شرعت ست صحف امريكية في الصدور مطبوعة على ورق غير الورق المعروف حتى الان في العالم صنع جزئيا من مواد منتجة زراعيا لا من اخشاب جذوع الاشجار الطبيعية في الغابات وذلك من قبيل التجارب الاختبارية.

ومن المنتظر ان تعطي هذه التجارب الاختبارية التى تجرى حاليا في كاليفورنيا واوريجون زخما لدور النشر الامريكية التى تعاني من مصاعب ارتفاع اسعار الورق.

ورق الصحف الجديد هو عبارة عن مزيج من قش الارز الذى يزرع في كاليفورنيا مع عشب معروف باسم «جاوداد» ينبت في اوريجون وعشب «العكرش» الذى ينبت في اليرتا.

واكدت الصحف الست التى تطبع موادها على هذا الورق الجديد ان تجاربها الاختبارية هي في حكم الناجحة وردود الفعل الاولية لدى القراء حماسية.

والملاحظ ان الورق الجديد لا يختلف اطلاقا عن الورق العادى المعروف حتى ان احدى اكبر الشركات الامريكية بدأت البحث عن محاصيل تزرع سنويا وتترك اصولها في التربة بعد قطع رؤوسها.



مطلوب مصمم أزياء

حين تكون مصمما مشهورا للأزياء، من طراز ايف سانت لورينت، أو اسكار دي لارنتا أو فرساتشي. فهل يمكن أن تتوقع سطوا قلميا على ابداعك. بتحويل القصير إلى طويل! مثلا أو ستر المكشوف، من محاسن النجمات. ومشاهير عارضات الأزياء؟!

هل لعارضة أزياء، مثل كلوديا شيفر أو ناعومي كامبل أو سندي كروفورد، أو نجمة مثل جارة «العمود الثامن» في عدد اليوم مادونا. التي اشترك في سترها ثلاثة اشخاص على الأقل ممن يغضون البصر ويصلون الفجر. طبعا لن تتوقع اي منهن. ما قام ويقوم به الزملاء «وليد وسمير مشنوق ومجدي» من عمليات قيصرية لاسباغ شيء من التحفظ والمحافظة. على الصور التي تصلنا عبر وكالات الانباء؟ مرة نغطي الأكتاف، ومرة نلون «البلاوي» الداخلية الشفافة. مرة أخرى نطمس معالم التضاريس ذات القياسات المختلفة ٣٤، ٣٦، ٣٨ أما ما فوق ذلك فغير مسموح بظهوره أبدا في الجريدة.

لو يعلم مصممو الأزياء، من مشاهير دور التصميم والعرض، ولو يعلم مشاهير الفن والأزياء، ما نقوم به لاحتجوا علينا. وربما حولونا إلى المحاكم!! وبذلك يدفعوننا «الأولي والتالي» مما سيضطرنا لان نطلب النجدة، من اخوتنا المحامين «المواطنين والعرب» في المعركة. نقول: المعركة. لأن الأمر بالنسبة لهم، وجود أو لا وجود، مع انه بالنسبة لنا ضرب من الانسجام، مع وقار الصفحة، وورع القارئ في شهر رمضان المبارك، كما انه شيء من الاحتشام الذي لابد منه، في صحافة، ترفع شعار «الرسالة الصحافية» بعيدا عن صحافة الاثارة، ومخاطبة الغرائز!! نحن نخاطب العقول، ونستند الى مقاييس من القيم والأعراف، والتقاليد، دون ان نلجأ إلى مقص الرقيب، بل نستخدم رؤية فنان موهوب، يضفي بلمسة خاصة، على «عيوب» أو «محاسن» الصورة، ما يخفيها وعلى شطحات مصممي الأزياء، ما يخرج تصميماتهم، من مخاطبة النخبة الخارجة عن المألوف، إلى دائرة العامة بأذواقهم المختلفة.

لا بأس اذا، من الاعلان عن طلب، مصمم جديد!! يعيد صياغة ما تتفتق عنه عبقريات المشاهير، باسلوب يليق، برسالة الصحافة الملتزمة، ولا نقول المتزمتة. لاننا لو آثرنا التزمت لارحنا أنفسنا، والآخرين، بعدم نشر اية صورة، للنجوم والمشاهير، وعندها، لن نخسر فقط، قارئنا المتنوع الاذواق بل سنخسر عقودنا مع الوكالات العالمية، وربما وجدنا انفسنا، مضطرين لنشر صفحات كاملة، بدون صور أو صور محجبة أو شرعية أو مبرقعة.

وفي هذه الحالة، سنكون تخلينا عن القاعدة الصحافية الحديثة التي تقول «درهم صور خير من قنطار كلام».. أو كما يقول الصينيون «الصورة خير من الف كلمة». وخاصة اذا كانت الصورة لواحدة مثل شارون ستون او ملكة جمال العالم او جارة اليوم مادونا صوت وصورة وملابس أقل.

وشجون

علي جاسم

فوازير ومسلسلات، أفلام ومسابقات، برامج منوعات وبث حي مباشر من المقاهي التي يسهر روادها حتى الصباح، وكأنهم ليس لديهم اعمال، ولايربطهم دوام بالاستيقاظ المبكر، ودخان الارجيلة او الشيشة يملأ المكان ويحفز الابناء المتابعين بفضول وشغف على التقليد.

هذا بعض مانشاهده كل يوم على شاشات التليفزيون المحلية والفضائية، طوال الشهر الفضيل، وبكل الصدق فإن أغلب مايبث من برامج يدخل في قائمة استهلاك الوقت فيما لاطائل من ورائه، فلافكر، ولامعلومات جديدة تضاف الى خبراتنا، ولاشيء سوى الاسفاف والاستظراف والوجوه المكررة والمقررة علينا كل عام، والاستخفاف بعقول المشاهدين، وغرس الكثير من السلوكيات الخاطئة والتجاوزات المرفوضة في اذهان الابناء.

ووسط هذا الزخم الغريب من برامج ملء المساحات واستهلاك الوقت نجد قنواتنا المحلية كما لو كانت طوقا للنجاة في بحر متلاطم، فالرغبة في المناقشة لم تدفعها الى التقليد، والسعي لاجتذاب المشاهدين لم يكن على مستوى نوعية البرامج، ولم يؤثر على مفردات الرسالة الاعلامية التي توجهها.

ومن بين عشرات البرامج التي تؤكد ان اعلامنا بخير وانه يعي دوره تماما، نجد البرامج المحلية التي تعكس حاضرنا وتستكشف مواطن الابداع في تراثنا، هي الأكثر تميزا.

ولنأخذ مثالا على ذلك، برنامج مسابقات في تراث الامارات، والذي يقدمه يوميا تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي نجد انفسنا امام نموذج لبرنامج اجتمعت له كل عناصر الرسالة الاعلامية الناجحة، فهو يقدم الترفيه الراقي والمعلومة الجديدة في اطار تراثي رائع.

وفي هذا البرنامج حيث يجتمع شباب الامارات ممن عاشوا سنوات الرخاء والنهضة الشاملة بجانب الآباء والأجداد ممن عاشوا سنوات المعاناة وقسوة الحياة، وعاشوا سنوات الانتقال التدريجي الى آفاق المستقبل مرورا بحاضر مشرق مزدهر، نطالع سويا صورا من الحياة، غابت عنا لسنوات بفعل التقدم، يحطنا الحاضر بكل اشراقه ونحن نطالع تفاصيل الماضي القريب والبعيد، فنعرف حجم ماتحقق لنا وحجم مايتوجب علينا فعله لنحافظ على ماحققنا ونضيف اليه، وهذا بالتحديد مايجب ان تسعى كل البرامج الى تحقيقه.



مادونا عقب تسلم جائزتها. (رويتر)

جائزة «جولدن جلوب» لايفيتا والمريض الانجليزي

■ منح «اتحاد الصحافة الاجنبية» في هوليوود مساء امس الاول جائزة افضل فيلم درامي وافضل فيلم غنائي لفيلمي «المريض الانجليزي» الذى يعالج قصة حب عاصفة خلال الحرب العالمية الثانية و«ايفيتا» الذى يروى حياة ايفيتا بيرون زوجة القائد الارجنتيني خوان بيرون.

وحصلت مادونا على جائزة «جولدن جلوب» لافضل ممثلة لدورها في فيلم «ايفيتا» للمخرج البريطاني الان باركر الذى كان من نصيبه ايضا جائزة افضل اغنية اصلية.

وبحصوله على ثلاث من جوائز «جولدن جلوب» يكون «ايفيتا» الفيلم الذى نال اكبر عدد من الجوائز امام «المريض الانجليزي» و«ذا بيبول فس لاري فلينت» اللذين حصل كل منهما على اثنتين من جوائز جولدن جلوب في الاحتفال الرابع والخمسين لجوائز جولدن جلوب الذى بثته مباشرة شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية.

وحصل الفيلم التشيكي «كوليا» على جائزة افضل فيلم اجنبي.

كما نال توم كروز جائزة افضل ممثل لدوره في فيلم «جيري مغاير».

وفي فئة الافلام الدرامية منحت جائزة افضل ممثل الى الاسترالي جفري راش في فيلم «شاين» فيما حصلت بريندا بليتين على جائزة افضل ممثلة لدورها في فيلم «سيكريت اند لايز».

ومنحت لورين باكال جائزة افضل دور ثانوي نسائي في فيلم «ذا ميرور هاز تو فيسيز» من اخراج بربرا ستريسند فيما نال ادوارد نورتون جائزة افضل دور ثانوي للرجال في فيلم «بريمل فير».

معرض كويتي للسيارات التاريخية

■ يقام في الكويت في الفترة من ٩ الى ٢٠ ابريل القادم المعرض السنوي الثالث للسيارات التاريخية التى استخدمت في الكويت حيث تعرض فيه السيارة التى كان يستعملها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح عندما كان وليا للعهد وهي من طراز كاديلاك عام ١٩٦٦.

كما تعرض سيارة محافظ لندن من طراز رولزرويس موديل عام ١٩٥٢ وسيارة لامير البحرين واول سيارة مطافئ في الكويت واول سيارة لتليفزيون الكويت للنقل الخارجي.

وقال محمد الموينع رئيس العلاقات العامة في رابطة لجنة السيارات التاريخية والتى تنظم المعرض ان شعار العام الحالي «السيارة علم وتراث وحضارة» وان الهدف من اقامة المعرض توثيق تاريخ السيارات القديمة.

سرقوا المحول طلبا للكهرباء

■ اصبح من المألوف ان تعاني العديد من المناطق والمحافظات باليمن من النقص الشديد في الكهرباء.

والطريف ان بعض اهالي منطقة «منبج» لجأوا الى تفكيك احد المحولات الكهربائية لنقله الى قريتهم لاعتقادهم ان بأمكانهم الحصول على الكهرباء بواسطة هذا المحول.

ولم ينجح هؤلاء اللصوص من اكمال عملية سرقة المحول بعد ان تمكنت الشرطة من احباط محاولتهم غير ان بعضهم تمكن من الهرب وفي حوزته اجزاء من المحول.

منذ بداية رمضان

متعسرو الهضم يغمرون مستشفيات البحرين

■ قالت صحيفة «جالف دايلي نيوز» البحرينية الصادرة باللغة الانجليزية امس ان مستشفيات البحرين عالجت منذ بداية شهر رمضان مئات المصابين بعسر الهضم. ونقلت الصحيفة عن مصادر طبية ان ٢٠٪ من اصل ٦٠٠ شخص يقبلون كل يوم في قسم الطوارئ في مستشفى سلمان يشكون من عسر الهضم والاسهال وآلام في المعدة.

وقال الطبيب محمد امين العوضي رئيس قسم الطوارئ في المستشفى للصحيفة انه ينصح بان تكون وجبات الطعام متباعدة اثناء الليل لتفادي عسر الهضم وبتناول وجبات صغيرة يعقبها شرب السوائل.

ونصح العوضي الاشخاص الذين يشكون من مشكلات هضمية بتفادي الوجبات المحتوية على البهارات كما نصح المصابين بمرض السكرى وبامراض في الكلى بشرب الكثير من السوائل.

شجاعة ابن ممثل

■ اظهر نجل انتوني كوين، فرانسيسكو كوين «٣٢ عاما» انه شجاع ولا يستسلم امام المخاطر: فعندما طلب منه رجل مسلح بمسدس يوم الجمعة الماضي في لوس انجلوس ان يعطيه محفظة نقوده، اخرج سكينا من جيبه وطعنه بها فجرحه.

ونجح فرانسيسكو بعد ذلك بالفرار واخطر الشرطة التى عثرت على اللص فيما كان يتعالج في احد المستشفيات والقت القبض عليه.

أول سباق دولي للحمام

■ يشارك عدد من هواة سباقات الحمام من الدول العربية في السباق الذى يبدأ في جنوب افريقيا في الاول من شهر فبراير المقبل وهو اول سباق دولي للحمام يجرى تنظيمه بمشاركة هواة من مختلف انحاء العالم للتنافس على جوائز مالية تفوق قيمتها المليون دولار امريكي. وقال منظمو السباق ان اكثر من ١٢٠٠ حمامة من فصائل نادرة سوف تتنافس في السباق الذى سيبدأ من مدينة كوليسبيرج في اقليم الكيت الشرقي وينتهي عند مدينة صن سيستي الواقعة في اقليم نورث ويست.

بعد نصف قرن من التنقيب

تدمر ما زالت غنية بالاكتشافات والشواهد الاثرية

■ دمشق - الاتحاد: تقول مصادر في المديرية العامة للاثار والمتاحف السورية بأن مدينة تدمر لم تكشف اكثر من ٤٠٪ من اثارها وذلك بعد التنقيب طوال خمسين عاما في اوابدها. وقد اكتشف مؤخرا مجموعة من الاروقة والاعمدة والمحال التجارية الواقعة في الناحية الشمالية من الشارع الطويل للمدينة وكانت هذه المعالم قد انهارت منذ اكثر من الف عام. وتشير الدلائل الى ان هذا الشارع قد استخدم كسوق تجارى ابان العهد الاموي واستمر حتى القرن العاشر الميلادي.

وكانت بعثة وطنية سورية قد عثرت منذ ايام على سور المدينة الشمالي والمبني من الحجر الكلسي وفيه ابراج عالية مدعمة بواجهات صخرية منحوتة على شكل مربعات تبين انها قد بنيت على يد الغساسنة في القرن السادس الميلادي.

الدولار	اقفال لندن - امس الاول
جنيه استرليني	١,٦٦٠٣
مارك الماني	١,٦٢٥٣
ين ياباني	١١٨,٠٧
فرنك سويسري	١,٤٢٢٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٢,٧٧	١٣٣٠,٣٦	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٣,٠٥	٤,٦٨
زيوريخ	٣٥٣,٤٠	-
هونغ كونغ	٣٥٤,٢٥	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية	امس الاول
نيويورك داوجونز (نقطة)	٦٨١٠,٣٩
لندن اف.ت	٤١٩٤
طوكيو نيكاي	١٧٠٤٨,٣٤
باريس كاك	٢٤٠٦,٩٧

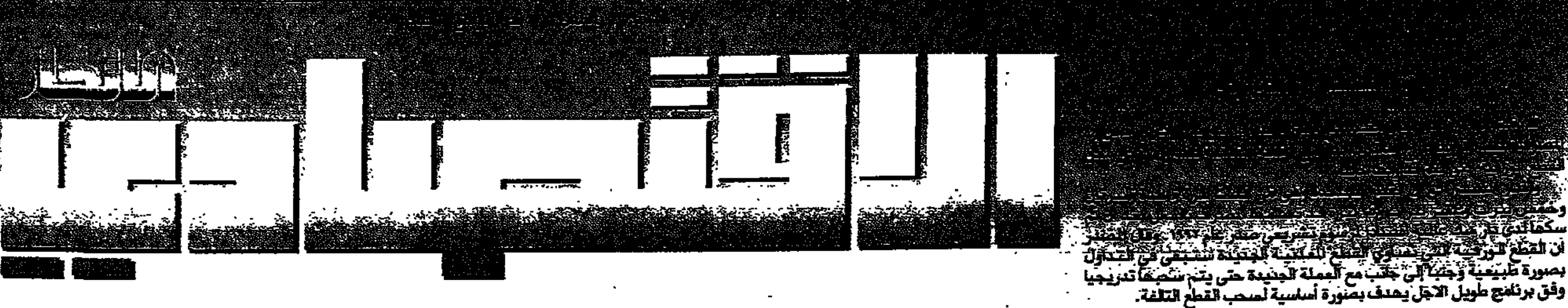
أسعار خامات البترول	اقفال لندن
خام برنت	٢٢,٥٦
خام تكساس	٢٥,٩٠
خام دبي	٢٠,٩٥
خام عمان	٢٢,٢٢

ارتفاع سعر البهار بعد انخفاض في انتاجه عالميا

■ لندن - أ.ف.ب: ارتفع سعر البهار ملك التوابل. بعدما تراجعت محاصيله عالميا وخصوصا في اندونيسيا والبرازيل والهند التي تعتبر الدول الاساسية لانتاجه. ويبلغ سعر البهار الاسود حاليا ٣٢٠٠ دولار مقابل اكثر من ٢٢٥٠ دولارا للطن عند الاستيراد في اغسطس ١٩٩٦ اي بارتفاع اكثر من ٤٠ في المائة.

ومرد ذلك الى صعوبات التموين المتزايدة التي يواجهها المستوردون. ويتوقع الاختصاصيون هذا العام عجزا عالميا استثنائيا في الانتاج.

ويقدر الطلب على البهار بـ ١٤٥ الف طن. أما الانتاج فلن يتخطى المائة الف طن للموسم ١٩٩٦/١٩٩٧ في حين ان المخزون ضعيف في دول الاستهلاك.



... يدخل ... الرابع في باريس

... بنك كريدي فونسييه يومهم الرابع ... في مواجهة مع الحكومة الفرنسية ... المصرف.

... من الموظفين الذين يحتلون المقر الفاخر لكريدي فونسييه في باريس ان البنك سيفتح ابوابه للعمل كالمعتاد رغم انهم لايزالون يمنعون المديرين المحتجزين رهائن من مغادرته.

والجو العام داخل البنك اقرب الى اجواء الرحلات الخلوية اكثر منه لمعسكر مسلح بل ان رئيس البنك جيروم ميسونييه وهو من بين الرهائن حذر من اضفاء درامي على الاحداث.

... سكها التي ... ان القطع الورقية ... بصورة طبيعية وجنبا الى جنب مع العملة الجديدة حتى يتم سحبها تدريجيا وفق برنامج طويل الاجل يهدف بصورة أساسية لسحب القطع التالفة.

توقعات براقة لاقتصاد الامارات في ٩٧

خطوات جديدة لدعم شراكة ابوظبي ودبي ودراسات مكثفة بشأن الخصخصة

«أدنوك» تخطف الأضواء في الربع الاول وشركات دبي العائلية تدرس طرح اسهمها للبيع

أكدت مصادر اقتصادية مهمة ان العام الحالي سيشهد نقلة نوعية في اساليب التعاون بين اماراتي «أبوظبي» و «دبي» بعد الخطوات المبشرة التي قطعتها الامارتان على طريق دعم الشراكة خلال العام الماضي.

وقالت مجلة «ميد» الاقتصادية واسعة الانتشار إن كافة المؤشرات تؤكد ان آفاق عام ١٩٩٧ «براقة» بالنسبة للامارات، فالعائدات النفطية في تزايد مستمر، والتأثيرات السلبية المؤقتة لقوانين تنظيم سوق العمل تختفي بسرعة.

وأضافت المجلة في تقريرها السنوي ان الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس دولة تزامن مع عمليات «تسريع» خطى التعاون الاقتصادي بين اماراتي ابوظبي ودبي، وتوقعت ان تشهد الاثنا عشر شهرا المقبلة، خطوات جديدة في هذا الاتجاه.

وقالت «ميد» من المتوقع ظهور مجموعة من المشروعات الصناعية المشتركة بعد الشراكة بين حكومتي ابوظبي ودبي في شركة دبي للكابلات دوكساب، واهتمام دبي بالمشاركة في مشروع الحديد والصلب بالطويلة.

وأشارت المجلة الى ان الأضواء ستتركز خلال الربع الأول من العام الحالي على شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» وشركة اتصالات، فأدنوك من جانبها عليها اتخاذ قرارات سريعة بشأن مشروع مصفاة «الرويس» الذي يتكلف ١,٨ مليار دولار، بعد عملية مراجعة المشروعات التي بدأت في اكتوبر الماضي..

في الوقت نفسه من المتوقع ان تتعاقد اتصالات بشأن برنامجها للأقمار الصناعية الذي تتراوح تكلفته بين ٦٥٠ مليونا الى مليار دولار بنهاية يناير الحالي.

وفي مرحلة لاحقة ستتركز الأضواء على مشروع «الطويلة» للطاقة ومجمع الرويس للبتروكيماويات الذي تصل تكلفته الى ٨٥٠ مليون دولار وهو مشروع مشترك بين ادنوك وشركة «بوراليس» التي تتخذ من كوبنهاجن مقرا لها.

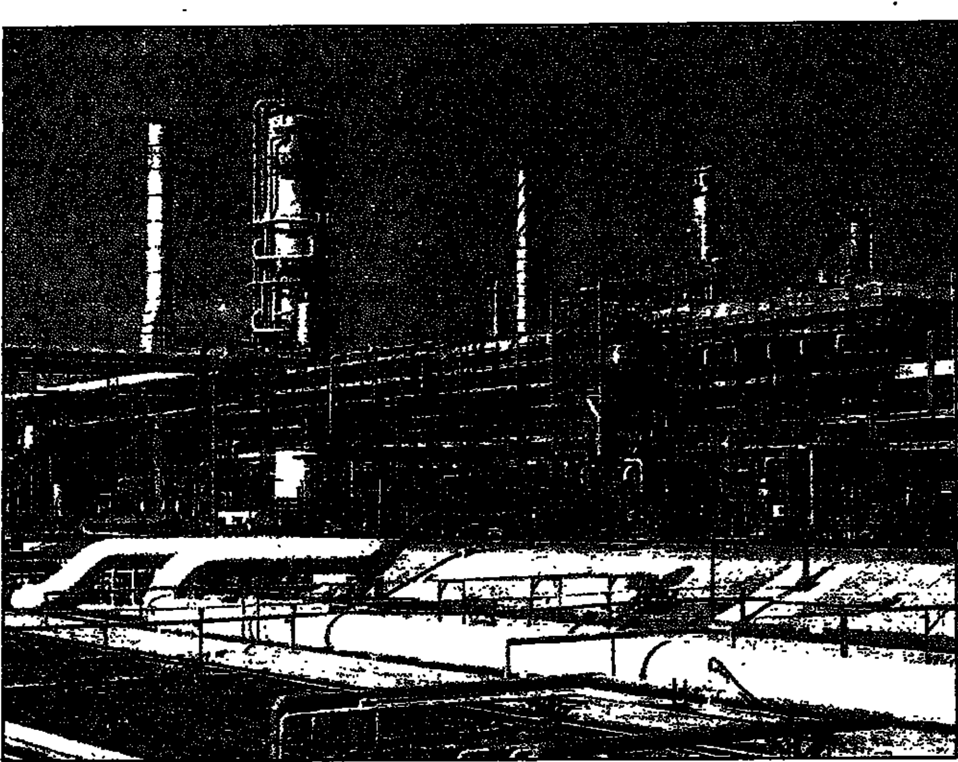
يأتي ذلك فيما ستواصل الادارات الحكومية جهودها للحد من الانفاق والبحث عن مصادر دخل اضافية.

من جهة اخرى تتوقع مجلة «ميد» ان يشهد العام الحالي جديدا فيما يتعلق بالخصخصة ودخول القطاع الخاص الى مجال الخدمات. ففي ابوظبي تستعد لجنة رفيعة المستوى لإنهاء دراستها حول امكانية خصخصة اسواق الكهرباء والمياه. وفي عجمان تراقب الأوساط الاقتصادية مستقبل اول مشروع بنظام «الانشاء والادارة» في الامارة.

وعلاوة على ذلك وكما تقول «ميد» فان هناك محاولات جديدة لجذب رأس المال الخاص، حيث من المتوقع طرح اسهم منطقة «السعديات» الحرة بأبوظبي للاكتتاب العام، اضافة الى مصرف اسلامي جديد.

وفي دبي يدرس العديد من الشركات التجارية العائلية طرح اسهمها للاكتتاب العام، كما ان هناك دراسات لبيع بعض المشروعات الصناعية ومشروعات النقل الحكومية وبالطبع فان سرعة تنفيذ كل هذه الخطط سيتوقف على خروج سوق الأسهم المحلية لترى النور.

ترجمة: عاطف فتحي



الامارات تنطلق بكل قوة نحو تحقيق المشاريع الضخمة



بعض الركاب يتوجهون الى مطار ميلانو سيرا على الاقدام بعد ان قام المزارعون في المدينة بقطع طريق المطار بجراراتهم اعتراضا على توزيع حصص الألبان في الاتحاد الاوروبي.
وقد اضطر الركاب الى السير على الاقدام بحقائبهم لأميال عدة تحت الامطار الغزيرة بعد ان اغلق المزارعون كل الطرق المؤدية للمطار. (رويتر)

البنك الدولي قد يساعد مصر في مشروع الوادي الجديد لري ٥٠٠ ألف فدان

القاهرة - رويتر: قال مسؤول بالبنك الدولي أمس ان البنك قد يساعد الحكومة المصرية في مشروعها الطموح لري ٥٠٠ ألف فدان في الصحراء الغربية بمياه من نهر النيل. وقال بدر كامل المسؤول بادارة العمليات بالبنك الدولي ان وفدا من البنك سيزور مصر خلال أسبوعين لدراسة المشروع. وأضاف «سيبحثون كيف يمكن أن نساعد في هذا المشروع». وسيرأس الوفد صلاح درغوت رئيس قسم الموارد الطبيعية والمياه والبيئة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في البنك. وقال كامل انه من السابق لأوانه تحديد شكل التعاون بين الجانبين وهل سيكون في صورة تمويل أم مساعدة فنية. ولكن من حيث المبدأ إذا أرادت مصر الاقتراض من البنك الدولي فإن البنك مستعد لاقراضها. ويقول مصرفيون انه بعد سنوات من الكفاح لخفض ديونها الخارجية من المستويات الهائلة في الثمانينات تحجم مصر الآن عن أخذ قروض كبيرة من الخارج. ولكن مشروع ري الصحراء ينتظر أن يكلف ٨١٠ ملايين دولار على الأقل خلال السنوات الأربع المقبلة ويقول وزير المالية محي الدين الغريب ان الاستثمارات لن تأتي من الميزانية. ونقلت الصحف الحكومية عن وزير الزراعة يوسف والي قوله ان البنك الدولي مستعد لتقديم المعونة في تنفيذ مشروع الصحراء. وعقد والي مقارنة بين موقف البنك الآن ورفضه تمويل السد العالي في الخمسينيات. وكان رفض البنك آنذاك تحت ضغط أمريكي عاملا مهما في قرار مصر بتأمين قناة السويس والتحول الى الاتحاد السوفييتي لطلب المساعدة.

مليون زائر لمعارض ومؤتمرات وفعاليات مركز دبي التجاري عام ٩٦

١,٥ مليار درهم اسهام صناعة المعارض في الناتج المحلي الوطني

دبي - الاتحاد: مليون زائر اجتذبتهم معارض ومؤتمرات مركز دبي التجاري العالمي في عام ٩٦ حيث تم تنظيم ٤٤ معرضا زارها ٦٠٠ ألف زائر بينما استقطبت المؤتمرات والأنشطة الاخرى لمركز دبي التجاري ٤٠٠ ألف زائر.. وقدرت اسهامات العارضين في الناتج المحلي بحوالي مليار ونصف مليار درهم.

وقد أعلن مركز دبي التجاري العالمي ان عام ١٩٩٦ شكل نقطة تحول في صناعة المعارض في دبي، فقد شهد هذا العام نموا كبيرا في عدد وحجم المعارض التجارية التي استضافها مركز دبي التجاري العالمي والتي بلغت ٤٤ معرضا، وأتى هذا النمو في ضوء افتتاح المجمع الجديد لقاعات المعارض أوائل العام الماضي، حيث تمت اضافة ٤ قاعات جديدة الى المجمع ليرتفع العدد الى ٧ صالات تبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ٣٢ ألف متر مربع، وبلغت تكاليف هذه التوسعة ١٨٠ مليون درهم، وأصبحت هذه التوسعة تتيح للمركز استضافة عدة معارض في وقت واحد.

تم تنفيذ خطة التطوير ضمن الخطة الاستراتيجية لحكومة دبي لتنويع قاعدة الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمارات المحلية لما لقطاع المعارض من دور بارز في تحريك دورة الاقتصاد المحلي وتشجيع الشركات العالمية على زيادة استثماراتها في المنطقة وفي دولة الامارات بشكل خاص، كما شهد العام الماضي انطلاقة جديدة تتمثل في تنظيم معارض للمنتجات الوطنية في الأسواق العالمية. وقد انطلقت معارض المنتجات الوطنية في الأسواق العالمية بمبادرة من دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي (مجلس ترويج التجارة والسياحة سابقا) بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي، حيث اقيم المعرض الأول في مدينة نيروبي في كينيا أواخر العام المنصرم ليكون أول معرض خليجي يقام في افريقيا حتى الآن. وقال وحيد عطا الله المدير العام لمركز دبي التجاري العالمي ان العام الماضي كان عاما حافلا بالنشاطات المختلفة بالنسبة للمركز. فالى جانب المعارض التجارية، لعب مركز دبي التجاري العالمي دورا رئيسيا في دعم «مهرجان دبي للتسوق ٩٦» من خلال سلسلة النشاطات الفنية التي استضافها ونظمها المركز في «مركز دبي الدولي للمؤتمرات» خلال المهرجان. وشملت هذه النشاطات مهرجان أوربت الغنائي والعديد من الحفلات الفنية والثقافية والمعارض الفنية والتراثية المختلفة. وقد حضر هذه النشاطات المختلفة من معارض ومؤتمرات ونشاطات فنية حوالي مليون زائر منهم ٦٠٠ ألف زائر حضروا المعارض التجارية التي اقيمت في المركز، بينما توزع الـ ٤٠٠ ألف زائر الآخرين على المؤتمرات والنشاطات الفنية الاخرى. وأضاف عطا الله ان قطاع المعارض التجارية يعود على دبي بفوائد كبيرة حيث يعتمد القطاع الخدماتي المحلي عليها بشكل كبير، فالمعارض تشكل أحد أبرز عوامل جذب الشركات ورجال الأعمال الى دبي ودولة الامارات، كما يساهم هذا القطاع في دعم السياحة وقطاع الفنادق والمراكز التجارية والأسواق الحرة والمطاعم ووسائط النقل.

وقدر عطا الله مردود قطاع المعارض في الناتج الوطني المحلي بحوالي مليار ونصف مليار درهم، وأرجع عطا الله هذا النمو الكبير الذي تشهده صناعة المعارض في دبي عاما بعد عام الى التسهيلات الحيوية المختلفة التي توفرها دولة الامارات العربية المتحدة والى وجود التشريعات اللازمة لحماية هذا القطاع وتوفير كافة الاجراءات التي تضمن تطوره.

وكان معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٦» أنجح معرض على الاطلاق يقام حتى الآن في مركز دبي التجاري العالمي حيث زاره على مدار أيامه الأربعة ٦١٢٦٨ زائرا من التجار ورجال الأعمال من جميع أنحاء العالم. وقد اقيم المعرض بمشاركة أكثر من ٤٠٠ عارض من ٢٩ دولة، بما في ذلك ٨ أجنحة وطنية. وقد أعلنت حكومة دبي خلال هذا المعرض عزمها على التحول الى مركز اقليمي للتكنولوجيا وتقنية الكمبيوتر في منطقة الشرق الأوسط عبر استقطاب الكمبيوتر والتكنولوجيا العالمية للاستثمار في «مركز التكنولوجيا» الذي يقع ضمن المنطقة الحرة الجديدة التي يتم انشاؤها في مطار دبي الدولي تمهيدا لتحويل المنطقة الحرة الجديدة الى مركز اقليمي وعالمي للتطوير التكنولوجي.

وقال مدير عام مركز دبي التجاري العالمي ان هناك خطة جديدة للمركز خلال العام الجاري تتضمن استغلال صالات المعارض خلال شهر رمضان المبارك وفترة الصيف التي كانت تشهد في العادة ركودا في المعارض التجارية لاقامة مهرجانات صيفية ورمضانية، الأمر الذي يرفع موسم الإشغال في صالات المركز من سبعة شهور في العام الى مدار السنة تقريبا، وستأخذ هذه المهرجانات صبغة الترفيه الرياضي والعائلي وتقام داخل قاعات المعارض المكيفة ومن أجل تنمية الرياضات المختلفة خلال موسم الصيف الذي يكون عادة بمثابة اجازة للطلبة ولقطاعات واسعة من الموظفين.

٦٠٠ ألف عنوان تجاري ومعلومات عن ١٠٠ ألف شركة و ١٨ ألف ماركة تجارية أدخلتها هونج كونج على «الانترنيت»

دبي - الاتحاد: ٦٠٠ ألف عنوان تجاري عالمي.. ومعلومات عن ١٠٠ ألف شركة و ١٨ ألف ماركة تجارية اضافة الى اجابات عن ٤٥٠ ألف استفسار قام مجلس تنمية تجارة هونج كونج ادخالها على شبكة الانترنيت لتسهيل الخدمات لشركاء هونج كونج التجاريين حول العالم.

وقد أعلن مجلس تنمية تجارة هونج كونج عن توفير المعلومات الكاملة حول عناوين الشركات في آسيا من خلال اطلاق أضخم قاعدة للبيانات عن الشركات في القارة الآسيوية على شبكة الانترنيت، في موقع خاص بالمجلس تحت عنوان (Http: Tdclink. Org. HK) ويؤمن هذا الموقع سهولة الوصول الى بنك المعلومات الخاص بمجلس تنمية تجارة هونج كونج على مدار الساعة الى جانب تقديم معلومات مفيدة حول التجارة هناك.

ويتيح موقع مجلس تنمية تجارة هونج كونج على شبكة الانترنيت فرصة ذهبية أمام التجار ورجال الاعمال في هونج كونج وخارجها، فيعرض لهم خدمات جديدة ومبتكرة تتضمن أكثر من ٦٠٠ ألف عنوان تجاري عالمي ومعلومات حول ١٨ ألف ماركة تجارية، بالاضافة الى معلومات خاصة بمائة ألف شركة في هونج كونج، بالاضافة الى ٤٥٠ ألف استفسار قام مجلس تنمية تجارة هونج كونج بالرد عليه.

كما يتميز هذا الموقع بخصائص تبادل المعلومات بشكل تفاعلي مما يجعل عملية التخاطب أسرع وأسهل. ويمكن للمستخدم الوصول للمعلومات باللغة الانجليزية أو الصينية لجذب أكبر شريحة ممكنة من التجار والمستثمرين في هونج كونج وخارجها. وصرح علي فقها، مدير مكتب مجلس تنمية تجارة هونج كونج في الشرق الأوسط «بأن الوصول الى طريق المعلومات السريع عبر الانترنيت هو أفضل وسيلة للاطلاع بشكل مستمر على التغيرات التي تطرأ على حركة الأسواق العالمية. ان اطلاق نظام المعلومات الخاص بالمجلس على شبكة الانترنيت يساعد الشركات على اقتناص الفرص التجارية في العالم من خلال الشبكة».

وقد تأسس مجلس تنمية تجارة هونج كونج في عام ١٩٦٦ ويتولى مسؤولية ترويج وتوسيع تجارة هونج كونج مع العالم، وذلك من خلال شبكة عالمية تتألف من ٥٠ مكتبا تمثيليا في ٣٤ بلدا. ويعتبر هذا المجلس الجناح الذي يقوم بالتسويق عالميا لأصحاب المصانع والتجار في هونج كونج. ويقوم المجلس بأنشطة عديدة تشمل اقامة أكثر من ٣٠٠ حدث ترويجي في مختلف أرجاء العالم كل عام، والمشاركة في مختلف المعارض واصدار ١٣ مجلة ودليل تجاري حول هونج كونج وخدمات الكترونية للاستفسارات والطلبيات، كما يقوم المجلس بالتنظيم والمشاركة في مختلف الندوات والمؤتمرات الدولية المتعلقة بالتجارة التي تقام على المستويين المحلي والعالمي.

غرفة ابوظبي تنظم ٩ برامج تدريبية خلال النصف الاول من ٩٧

تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وفي اطار خطة البرامج للنصف الأول لعام ٩٧ - ٩ برامج تدريبية سواء في ابوظبي او بفرع الغرفة بالعين وتتضمن الخطة التدريبية لعام ١٩٩٧ مجموعة من البرامج التدريبية اهمها السكرتارية التنفيذية ودورة متقدمة في العلاقات العامة والاشراف الفعال ودورة في زيادة الانتاجية وتحليل وفحص الميزانيات ومهارات اعداد التقارير وادارة الجودة الشاملة ونظم الايزو وأخيرا دراسة الجدوى للمشاريع الصغيرة.

وتأمل الغرفة من خلال تلك البرامج المساهمة في الارتقاء بمستوى أداء العاملين في القطاع الخاص ومواكبتها للاحتياجات الفعلية والواقعية التدريبية. (خاص)

تراجع موجودات البنك المركزي الكويتي خلال ديسمبر الى ١١٨ ,١ مليار دينار

الكويت - تراجعت موجودات البنك المركزي الكويتي الى ١,١١٨ مليار دينار في نهاية ديسمبر الماضي من ١٩٧ر١ مليار دينار في الشهر السابق. وأظهرت حسابات البنك المركزي المنشورة في الجريدة الرسمية انخفاضا في ادوات الدين العام السندات المحلية في نهاية ١٩٩٦ الى ٩ر٤٣ مليون دينار من ٩ر١٢٢ مليون في نهاية نوفمبر الماضي.

وتراجع مجموع الارصدة النقدية والحسابات والسندات وشهادات الايداع واذونات الخزانة والودائع بالعملات الاجنبية الى ٠٢١ر١ مليار دينار في نهاية ديسمبر من ٠٢٦ر١ مليار.

وارتفع حجم النقد المصدر الى ٥٤ر٤١١ مليون دينار من ٣٨ر٣٨٩ مليون دينار في نهاية نوفمبر. وارتفعت حسابات البنوك المحلية لدى البنك المركزي الى ٢٤ر٦٣ مليون دينار خلال الفترة ذاتها من ٣٧ر٤٧ مليون. (رويتر)

طرح اذون خزينة مصر بقيمة ٩٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويتر: اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لأذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لأجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٢٣ يناير القادم وتستحق في ٢٤ ابريل المقبل.

وتستحق يوم ٢٣ يناير اذون خزانة أجلها ٩١ يوما وقيمتها ١٥٠ر٩٥٦ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٩٨٤ر٩ في المائة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٢ يناير المقبل. (رويتر)

«فيات» تنتج ٣ ملايين سيارة بحلول عام ٢٠٠١

نقل عن مدير بشركة «فيات» الايطالية للسيارات قوله انها تتوقع مواصلة الاستثمارات الضخمة خلال السنوات الخمس المقبلة وانتاج ثلاثة ملايين سيارة بحلول عام ٢٠٠١.

ونقلت صحيفة «جورنالي» عن روبرتو تستوري قوله اننا «سننتج ٨ر١ مليون سيارة تقريبا في ايطاليا والباقي في بقية انحاء العالم».

ومضى يقول «اننا سنصل هذا العام الى مستوى ٥ر٢ مليون سيارة بفضل طرح نماذج جديدة في اوروبا وتطوير نموذج باليو في البرازيل».

وباليو هي احدث ماانتجته «فيات» وهي مستهدفة للأسواق خارج اوروبا.. وقال تستوري ان الشركة تنوي تخصيص ٢٠ تريليون ليرة للاستثمارات بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٢. (رويتر)

يصل لأسواق الامارات خلال أيام

«مايكروسوفت» تتلقى طلبات لتوريد ٥٠٠ الف نسخة من برنامجها الجديد «أوفيس ٩٧»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلنت شركة «مايكروسوفت» العالمية أنها تلقت طلبات لتوريد ٥٠٠ ألف نسخة حتى الآن من برنامجها الجديد «أوفيس ٩٧» الذي تم طرحه في الأسواق هذا الاسبوع والذي يعد نسخة متطورة من برنامجها المعروف «أوفيس».

ويحتوي البرنامج الجديد على مجموعة متنوعة من تطبيقات الكومبيوتر الشخصي. كما يحتوي على برنامج جديد يحمل اسم «أوت لوك» يتعامل مع البريد الالكتروني وجداول المواعيد ويشتمل برنامج «أوت لوك» على «مساعد الكتروني» من تطبيقات «نوفيل» تم تصميمه لمساعدة المستخدمين في استخدام البرامج بسهولة.

والبرنامج الجديد متوفر في صورتين الأولى تصلح للاستخدامات الخاصة بالشركات الصغيرة، والاخرى للاستخدامات المنزلية، ويتراوح السعر بين ٩٩ دولارا لنسخة الاستخدام المنزلي، و٤٤٩ دولارا لنسخة استخدام الشركات. كما يمكن لمستخدمي النسخة القديمة من «أوفيس» تطويرها مقابل ١٩٩ دولارا.

ويقول روبرت باش نائب رئيس مايكروسوفت والمسؤول عن البرنامج الجديد ان لدى الشركة طلبات توريد لـ ٥٠٠ الف نسخة من البرنامج حتى الآن.

وقد أوضح عاصم جلال مدير منتجات قسم «ويندوز» والتطبيقات المكتبية بمايكروسوفت الشرق الأوسط بدبي ان الشركة تلقت حتى الآن ١٠٠ طلب توريد من الامارات. وأشار الى انه سيتم شحن البرنامج الجديد هذا الاسبوع بحيث يتوفر في اسواق الدولة خلال ايام.

وتوقع جلال ان تبيع مايكروسوفت عدة آلاف من البرنامج الجديد في منطقة الشرق الأوسط. موضحا أن مايكروسوفت العالمية تعمل حاليا على تطوير النسخة العربية من «أوفيس ٩٧».

وقال جلال ان «أوفيس ٩٧» يجعل الانسان ينظم عمله بشكل افضل ويسهل على مستخدمي الكومبيوتر الانتقال عبر الانترنيت ونشر صفحات منها. كما انه ومن خلال تقنية «الأوت لوك» يمكن تجميع رسائل البريد الالكتروني وجداول المواعيد في مكان واحد.

وتوقع مسؤول مايكروسوفت الشرق الأوسط ان تكون أسعار «اوفيس ٩٧» في الامارات أعلى قليلا من السعر العالمي الذي اعلنت عنه الشركة.

انخفاض سعر سلة نفوط أوبك الى ٥٣ر٢٣ دولار للبرميل

لندن - رويتر: قالت وكالة أنباء أوبك أمس ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها المنظمة لمتابعة حركة الاسعار انخفض الى ٥٣ر٢٣ دولار للبرميل في الأسبوع الماضي من ٣٨ر٢٤ دولار في الاسبوع السابق.

ونقلت (أوبكنا) عن أمانة المنظمة قولها ان متوسط السعر بلغ ٩٦ر٢٣ دولار للبرميل منذ بداية العام الحالي وحتى التاسع من يناير الجاري. وكان متوسط السعر ٥١ر٢٣ دولار للبرميل في ديسمبر و ٢٣ر٢٢ دولار في نوفمبر و ٢٧ر٢٣ دولار للبرميل في اكتوبر.

وتستخدم (أوبك) السلة المكونة من سبعة خامات خفيفة لمقارنتها بسعر الاشارة المستهدف وقدره ٢١ دولارا للبرميل. وهذه النفوط هي مزيج صحارى من الجزائر وميناس الاندونيسي وبوني لايت النيجيري والعربي الخفيف من المملكة العربية السعودية ودبي من الامارات العربية المتحدة وتيا خوانا من فنزويلا وخام ايستموس من المكسيك.

دعوة غرف التجارة والصناعة بالدولة للمشاركة في ٣ ندوات لمركز التحكيم التجاري لدول التعاون

دبي - الاتحاد: تلقى اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وغرف التجارة دعوة للمشاركة في فعاليات مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالبحرين.

وينظم المركز ٣ ندوات هامة خلال النصف الاول من العام الحالي وهي: ندوة التحكيم في الموضوعات التجارية لحقوق الملكية الفكرية بمقر المركز يومي ٢٢ و ٢٣ فبراير المقبل، وتعقد بالتعاون مع المنظمة الدولية للملكية الفكرية (ويبو) وكذلك ندوة التحكيم في المنازعات المالية والمصرفية وتعقد بمقر المركز يومي ١٤ و ١٥ ابريل المقبل. وأيضا ندوة لخبراء التحكيم التجاري وتعقد بالمركز يومي ١١ و ١٢ مايو.

«دناتا» تطرح برنامجا تشجيعيا للمسافرين على الخطوط المالطية

دبي - الاتحاد: أعلنت دناتا عن تقديمها قسيمة بقيمة ١٠٠ درهم للتسوق في سوق دبي الحرة لكل مسافر يشتري برنامج عطلة على الخطوط الجوية المالطية لفترة عيد الفطر المبارك. يسري العرض حتى ١٥ فبراير القادم ويشمل مجموعة من برامج العيد الى مالطا ولندن وباريس وديزني لاند باريس. ويذكر ان دناتا وكيل المالطية. وتقوم بتسويق برامج خاصة لها تمتد مابين ٤ أيام و ٥ ليال. يبدأ سعر برنامج مالطا الذي يستمر أربع ليال من ١٨٧٧ درهما للشخص الواحد. كما انها توفر برامج مشتركة تتضمن ليلتين في مالطا وليلتين في لندن ابتداء من ٣٣١٥ درهما. وليلتين في مالطا مع ليلتين في باريس ابتداء من ٣٢٤٨ درهما. وليلتين في مالطا مع ثلاث ليال في ديزني لاند ابتداء من ٣٨٧٧ درهما. تشمل الأسعار المذكورة أعلاه بدل تذكرة الذهاب والعودة على الدرجة السياحية والاقامة في الفندق على قاعدة المشاركة الزوجية للبالغين. أما برنامج مالطا الذي يستغرق أربع ليال فيتضمن الانتقال من والى المطار في سيارة تاكسي خاصة وفطور الصباح وجولة مجانية في مالطا. أما برنامج مالطا - لندن فيتضمن فطور الصباح والانتقال من والى مطار هيثرو. أما الانتقال من مطار جاتويك الى مركز المدينة فيتكلف ٧٦ درهما للشخص الواحد فقط. برنامج فرنسا يتضمن الانتقال من والى المطار بينما يغطي برنامج ديزني لاند باريس بدل الدخول الى المنتجع وضريبة المدينة.

المؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب يعقد في نوفمبر المقبل ببيروت

■ كتب - سعد جمعة:

■ عمم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة على الغرف التجارية مذكرة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن التحضير للمؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب الذي سيعقد في بيروت خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ نوفمبر القادم.

وتضمنت المذكرة تقييم المؤتمر والمؤتمرات التي سبقته وذلك بهدف اقتراح بعض الأفكار بهدف تطوير أعمال المؤتمر بالشكل الذي يتناسب مع صميم أهداف وتطلعات المشاركين في المؤتمر، والافادة القصوى من نتائجه في خدمة تفعيل الاستثمار العربي وأغراض التنمية والتكامل. وجاء في المذكرة كذلك ان الفرص الاستثمارية التي تم عرضها في اطار المؤتمرات الستة السابقة قد بلغت حوالي ١٢٦ فرصة للمؤتمر الأول و ١١٣ فرصة للمؤتمر الثالث و ٢٢٠ فرصة للمؤتمر الرابع و ١٨٥ فرصة استثمارية للمؤتمر الخامس. وكانت الفرص الاستثمارية التي عرضت على المؤتمر الثاني محدودة للغاية وبلغت ٥٠ فرصة. أما في المؤتمر السادس فقد ارتفع عدد الفرص المعروضة الى ١٥٣ فرصة منها ٨٣ فرصة في القطاع الصناعي و ٤١ فرصة في القطاع الزراعي و ٢٩ فرصة في قطاع الخدمات.

وأوضحت المذكرة بأنه سوف يضاف للمؤتمر السابع مهام جديدة في أن يكون المؤتمر بمثابة بورصة سلعية يتم فيها عرض الفرص التجارية المتاحة في الأسواق العربية بأن يتضمن جانبي الطلب من حيث فرص الاستيراد وجانب العرض من حيث فرص التصدير ومحاولة الموازنة بين الجانبين خلال المؤتمر.

وكذلك أن يبحث المؤتمر المشاكل والمعوقات التي تعترض المصدرين العرب على النفاذ الى الأسواق العربية، وكذلك المشاكل التي تواجه المستوردين داخل بلدانهم عند الاستيراد من مصدرين محتملين في الدول العربية. وتخصيص وقت المؤتمر لعمليات الترويج لفرص التصدير وعقد الصفقات التجارية بين رجال الأعمال.

بنهاية الربع الأول من ٩٦

٣٤٠ مشروعا صناعيا سعوديا مشتركا برؤوس اموال ٨٩ مليار ريال

■ الرياض - ق. ن. أ: بينت دراسة اقتصادية سعودية صدرت حديثا عن ادارة البحوث والدراسات الاقتصادية بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية أن عدد المشروعات الصناعية المشتركة في السعودية بلغ حتى الربع الأول من العام الماضي ٣٤٠ مشروعا بإجمالي رؤوس اموال مستثمرة قيمتها ٨ر٨٨ مليار ريال سعودي.

وأشارت الدراسة الى ان نصيب المساهمات الاجنبية في هذه المشاريع يبلغ ٨ر٣٩ مليار ريال اي مايعادل نسبة ٨ر٤٤ في المائة.

ويتركز مانسبته ٢ر٨٥ في المائة من اجمالي المساهمات الاجنبية في ثلاثة عشر مشروعا تابعا لشركتي سابك وارامكو بقيمة تبلغ ٩ر٣٣ مليار ريال.

وتتميز غالبية المشروعات الصناعية المشتركة في السعودية بصغر رأس مالها حيث يمثل عدد المشروعات التي يقل رأس مال كل منها عن ٥٠ مليون ريال مانسبته ٩ر٧٣ في المائة من اجمالي عدد المشروعات الصناعية المشتركة. وتحتل دول امريكا الشمالية المرتبة الاولى من حيث حجم الاستثمارات الوافدة منها الى السعودية حيث تمثل مانسبته ٦ر٦٦ في المائة من اجمالي نصيب المساهمات الأجنبية في المشروعات المشتركة ثم تأتي اليابان في المرتبة الثانية بنسبة تصل الى ٢٢ر١٤ في المائة تليها الدول العربية بنسبة ٧٩ر٧ في المائة ثم الدول الاوروبية بنسبة ٤٨ر٦ في المائة ثم تايوان بنسبة ٥٢ر٣ في المائة ثم كوريا الجنوبية بنسبة ٨ر٠ في المائة.

اما من حيث توزيع عدد المشروعات الصناعية المشتركة حسب الدول المستثمرة فتأتي الدول العربية في المرتبة الاولى حيث يبلغ عدد المشروعات الصناعية المشتركة التي ساهمت فيها رؤوس الاموال العربية ١٧٩ مشروعا تليها اوروبا بـ ٧٨ مشروعا ثم دول امريكا الشمالية بـ ٦٠ مشروعا ثم اليابان بـ ٥ مشروعات ثم كوريا الجنوبية بـ ٣ مشروعات ثم تايوان بمشروعين.

وذكرت الدراسة ان ٦٢ و ٨٩ في المائة من المساهمات الاجنبية في المشروعات الصناعية المشتركة تتجه الى الصناعات الكيماوية والمنتجات البلاستيكية وذلك نظرا لما تتمتع به السعودية من اهمية نسبية في انتاج البتروكيماويات ومشتقاتها نتيجة لتوفرة المواد الخام والطاقة.

واضافت ان قطاع التعدين يأتي في المرتبة الثانية حيث يتجه اليه مانسبته ٩ر٣ في المائة من المساهمة الاجنبية في المشروعات الصناعية المشتركة وهي نسبة ضئيلة من المتوقع ان تزيد مستقبلا وذلك من منطلق ان قطاع التعدين في السعودية يعد مجالا خصبا لاقامة العديد من المشروعات الصناعية المشتركة نظرا لوجود كميات هائلة من خام الفوسفات بالاضافة الى الذهب والحديد والبوكسيت والنحاس والزنك وغيرها من المواد المطلوبة عالميا.

ويذكر ان نظام استثمار رأس المال الاجنبي الحالي في السعودية والذي صدر في عام ١٩٧٩ يوفر العديد من المزايا للمستثمر الاجنبي.

صناعة البتروكيماويات السعودية صناعة متطورة وتتجه معظم الاستثمارات الاجنبية المشتركة الى ذلك القطاع

اتفاق الأخوة الأعداء.. حل وسط أم محاولة استرضائية ؟!

«إيرباص» تبدأ عملية اقلاع نحو مصير مجهول!

ترجمة: حسن شرف
عن «الفاينانشيال تايمز»

لاشك ان قرار «ايرباص» لصناعة الطائرات بالتحول الى شركة محدودة يشبه الى حد ما اعلان شركة طيران عن اقلاع رحلتها الجوية بعد تأخير طويل.

فالراحة التي يشعر بها الراكب عقب اقلاع الطائرة يشوبها قلق مصدره ادراكه ان ساعات طويلة من السفر تنتظره.

وجاء قرار الشركاء الاوروبيين الأربعة الذين يمتلكون «ايرباص» بتوقيع مذكرة تفاهم حول مستقبل «ايرباص» الأوروبية ليثير علامات استفهام حول العديد من القضايا محل الجدل.

والسؤال الأهم المطروح حاليا هو تحديد المصانع التي ستسيطر عليها «ايرباص» عندما تصبح شركة محدودة من عام ١٩٩٩. ومع ذلك فإن توقيع مذكرة تفاهم يعد حدثا هاما بالنسبة «لايرباص» بل أهم مناسبة للشركة منذ تأسيسها في ١٩٧٠.

ويقول كريس أفري محلل شؤون الطيران ان هناك العديد من القضايا التي لم يتم حلها بعد ولكن الشيء الأهم هو ان الشركات الاوروبية الاربع قد وقعت على نفس «البيان الصحفي».

وكانت الخلافات قد احتدمت طويلا بين الشركات الاربع وهي «إيروسباتيال» الفرنسية و«ديملر بنز» و«أيروسبيس» و«داسا» الألمانية و«كاسا» الاسبانية و«بريتش ايروسبيس»، وحول مستقبل «ايرباص» الذي كان البعض يتخوفون من انه لن يتغير كثيرا.

ومع التسليم بوجود مشاكل عديدة فمن المؤكد ان مسؤولي صناعة الطيران الاوروبية توصلوا أخيرا الى بداية لحل وسط حول مصير «ايرباص» وينطوي جوهر الاتفاق على قبول ان الهيكل الفضفاض الذي حول «ايرباص» الى ثاني أكبر شركة صناعة طائرات في العالم بعد «بوينج» الأمريكية لم يعد يضمن تحقيق نجاح مستمر.

وعلى حين تتمتع «ايرباص» بكافة المميزات التي تتاح لأي شركة ناجحة وعملاقة فإنها تحفل بالكثير من الأمور المثيرة للدهشة، فهي لاتنشر أية تفاصيل عن الأرباح والخسائر، فكافة بيانات الأرباح والخسائر تذهب مباشرة الى الشركاء الأربعة، أما القرارات الخاصة بتطوير أو صناعة طائرة جديدة فتتطلب موافقة جماعية من جانب المساهمين. ويقوم الشركاء الأربعة بمعظم عمليات تصنيع «ايرباص» حيث يحصل كل شريك على نسبة من العمليات تتناسب مع حجم امتلاكه الأسهم.

وتمتلك كل من «ايروسباتيال» و«داسا» الألمانية ٩ر٣٧٪ من «ايرباص» في حين تمتلك «بريتش ايروسبيس» ٢٠٪ و«كاسا» ٢ر٤٪.

وتقوم «ايرو سباتيال» بصناعة كابينة القيادة في حين تصنع «داسا» هيكل الطائرة وتقوم «بريتش ايروسبيس» بانتاج الاجنحة وتصنع «كاسا» أجزاء ذيل الطائرة.

ويتم التجميع النهائي للطائرة في مصانع «ايرو سباتيال» في تولوز بالنسبة لجميع طرازات «ايرباص» فيما عدا طائرات «ايه ٣١٩» و«ايه ٣٢١» التي يتم تجميعها داخل مصانع داسا في هامبورج.

ويعارض بعض المسؤولين، وبخاصة في «ايرو سباتيال» تغيير هذا الهيكل على أساس انه هيكل ثبت نجاحه حتى الآن، ومن المعروف ان «ايرباص» تحصل عادة على ثلث سوق الطائرات المدنية في العالم في حين لايحصل منافسون أمريكيون اخرون مثل «لوكهيد مارتين» و«ماكدونال دوجلاس» سوى على حصص محدودة للغاية في السوق.

وفي عام ١٩٩٤ حصلت «ايرباص» على عدد من الطلبيات تجاوز ما حصلت عليه «بوينج»، وهي المرة الأولى التي تفقد فيها «بوينج» الأمريكية هذه المكانة المتميزة منذ ظهور عصر النفاثات العملاقة.

وعلى حين استعادت «بوينج» وضعها منذ ذلك الحين، تقول «ايرباص» انها حصلت على ٤٢٪ من السوق العالمي استنادا الى عدد العقود التي وقعتها مع شركات الطيران، كما ضمن هيكل «ايرباص» أيضا أن تستعيد الدول الأربع الشركاء في الشركة وجودها ومكانتها في صناعة الطائرات مما يؤدي الى تجنب احتدام منافسة مدمرة داخل أوروبا.

وعلى النقيض من ذلك تقول «بريتش ايروسبيس» و«داسا» ان ما ثبت نجاحه في الماضي لن يحقق بالضرورة نجاحا في المستقبل، فشركات الطيران تشعل نيران المنافسة بين «بوينج» و«ايرباص» في محاولة لشراء الطائرات بأرخص الأسعار، في وقت تحتاج فيه «إيرباص» الى خفض تكاليفها لمواجهة المنافسة.

وتكمن صعوبة عجز «ايرباص» عن اعلان بياناتها المالية الخاصة بالأرباح والخسائر في عدم معرفة الادارة المركزية للشركة بحجم التكاليف. فايرباص مسؤولة عن عمليات التسويق وبيع الطائرات. وتقتصر معرفة الشركاء الأربعة على حجم التكاليف المطلوب توفيرها ويرفضون الاعلان عن حجم الأرباح التي يحققونها من عمليات الشركة.

والسبب وراء هذا التكتم هو انه في حالة اعلان الشركاء الأربعة عن حجم أرباحهم فقد تعترض «ايرباص» على ضخامة هذه الأرباح وتحاول بالتالي خفض التمويل المقدم للشركات لصناعة قطع غيار الطائرات.

وفي العام الماضي قبلت «ايروسباتيال» بالمبررات التي ساقتها كل من «بريتش ايروسبيس» و«داسا» وألقت بثقلها وراء اتجاه لتحويل «ايرباص» الى شركة تحقق أرباحا، كما أصبحت «ايروسباتيال» أول شركة بين الشركاء الأربعة التي تكشف عن أرباح التشغيل بها من عملياتها في «ايرباص» والتي بلغت نحو ٨٠ مليار فرنك فرنسي.

وتعزز هذا الاجماع الجديد إثر تردد أنباء الشهر الماضي عن اعتزام «بوينج» الاستيلاء على «ماكدونالد دوجلاس». وتناقض تصميم «بوينج» على المضي قدما في عملية الدمج والاستيلاء مع تباطؤ «ايرباص» وتلكؤها في اصدار قرار انقاذ.

وتحول الجدل بعدئذ الى طبيعة الشكل الذي يتعين أن تكون عليه الشركة الجديدة. فقد أيدت «داسا» و«بريتش ايروسبيس» سيطرة الشركة الجديدة على منشآت التصنيع التي يملكها الشركاء في «ايرباص».

وأوضحا ان وجود شركة متكاملة تماما هي وحدها التي بوسعها خفض التكاليف وضمان بقاء «ايرباص» داخل دائرة المنافسة.

أما «ايروسباتيال» فتقول ان «ايرباص» لاتملك الخبرة التي تؤهلها لادارة مصانع في أربع دول، وأشارت الى انه يتعين على مسؤوليها التركيز على عملية بيع الطائرات.

ويأتي اعلان «ايرباص» الأخير بمثابة محاولة لارضاء جميع الأطراف.. وعلى حين لم يتفق الشركاء على تحديد المصانع التي ستنضوي تحت لواء الشركة الجديدة، فإن فرانسوا أوكي، المدير المالي لايروسباتيال يقول ان الشركاء قرروا على الأقل ان مدراء ايرباص سيضطلعون بمهام التصنيع والانتاج.

الانتاج اليومي وصل الى ٩٠ ألف برميل

تونس تكثف نشاطها الاستكشافي عن النفط منح ٤٠ رخصة تنقيب لشركات أجنبية

■ تونس - الاتحاد: كثفت المؤسسة التونسية للانشطة البترولية جهودها على جمع المتخصصين والخبراء وأصحاب شركات التنقيب عن النفط والغاز. سواء أكانوا تونسيين أو أجانب في تظاهرة ضخمة تنظم كل سنتين يقع من خلالها تدارس وضع المحروقات في تونس واطلاع كل من يرغب في البحث والاستقصاء والاستكشاف على كل المعطيات التي تهم القطاع بجوانبه القانونية والتشريعية والتنظيمية.

في نفس هذا الاطار ومواصلة لعمليات تشجيع الشركات الاجنبية والوطنية على الاستثمار في قطاع المحروقات، نظمت المؤسسة المذكورة الملتقى الخامس للتنقيب عن البترول مؤخرا بحضور حوالي ٥٠٠ خبير ومتخصص في مجال المحروقات بين اجانب وتونسيين وتتنوع أنشطته لتشمل المداخلات الحرة ومحاضرات الاساتذة الجامعيين وشهادات المهندسين والتقنيين المباشرين وعروضا مختلفة لأنشطة متنوعة في مجال المحروقات.

ويلقى الاهتمام بقطاع النفط والغاز الى تراجع انتاج الآبار التقليدية وتدني عائداتها فضلا عن الحاجة لمزيد استكشاف واستغلال الثروات الباطنية المخزونة هذا بالاضافة الى حاجة الاقتصاد الوطني التونسي الى المزيد من المحروقات لدفع العجلة الاقتصادية في ظرف ومحيط عالمي يدعو للمزيد من الاعتماد على القدرات الوطنية.

ويقدر الانتاج الوطني من النفط حاليا بقرابة ٩٠ الف برميل في اليوم أي ما يقارب ٥ر٤ مليون طن في السنة تتأتى نسبة ٨٠٪ من الانتاج من ثلاثة حقول اساسية هي البرمة وعشتروت وسيدي الكيلاني. اما بقية الانتاج فتوفره مجموعة اخرى من الحقول الصغرى، اما الغاز الطبيعي فيتوفر في مجمله من حقل «ميسكار» بما قدره ١٥٠٠ مليون متر مكعب في السنة، وكذلك حقل البرمة هذا بالاضافة الى عائدات عبور الغاز الجزائري الى ايطاليا والمقدر بنحو ١٢٠٠ مليون متر مكعب في السنة.

٤٢ شركة نفطية للتنقيب

وتقوم بأنشطة التنقيب والاستكشاف قرابة ٤٢ شركة نفطية دولية وأجنبية متحصلة على ٤٠ رخصة للاستكشاف ويناهز الحجم الجملي للاستثمارات في هذا المجال ١٢٠ مليون دينار في السنة. ويوجد حاليا قرابة ٣٦ حقلا في طور الاستغلال. هذا بالاضافة الى شبكة هامة من الانابيب لتأمين نقل النفط والغاز الطبيعي والمواد البترولية وتجهيزات متطورة للشحن والتفريغ والخزن وتوزيع النفط الخام وهو ما يشجع الشركات الاجنبية على الاستثمار وعلى مزيد من الاستكشاف والتنقيب في الأراضي التونسية. وتغطي عمليات الاستكشاف حتى الآن مساحة تقدر بـ ١٢٠ الف كيلو متر مربع وتسعى المؤسسة التونسية للانشطة البترولية الى مزيد احكام التصرف في الثروات النفطية عن طريق متابعة الدراسات الفنية والعمليات التي تنجزها الشركات العاملة في ميداني الاستكشاف والانتاج وكذلك التجميع والمحافظة على تلك الثروات في بنك للمعلومات وتوجد حاليا معلومات خاصة بـ ٧٥٠ بئرا و٧٠ الفا من الأشرطة «السيسمية» وعينات لب الصخور.

وتساهم المؤسسة التونسية للانشطة البترولية. بصفة مباشرة في استغلال ١٤ حقلا نفطيا، يبلغ انتاجها اليوم حوالي ٥٠ ألف برميل وتسعى الى النهوض بالحقول الصغرى التي تشكو من قلة الاستغلال وتقوم كذلك بانجاز مجموعة من الخدمات لحسابها ولحساب الخواص في ميادين مخابر الاستكشاف والانتاج وكذلك ميادين الدراسات «الجيولوجية» والزلزالية والخزانات التي تستخدم التجهيزات العصرية «مجهر الكتروني. تجهيزات جيوكيميائية وجيوفيزيائية ومحطات عمل».

وتساهم في الاستكشاف والانتاج بالنسبة لأغلب الحقول المنتشرة بتونس وتشارك بنسبة ٥٠٪ في حقول عشتروت و«مخروقة» العريش «دبش» وجلي «الوطن القبلي» والمحرس، واكثر من ٥٠٪ في حقول سرسينة و«رمورة» والحاجب قبيبة وقرمدة «٥١٪ لكل منها» و٥٥٪ بالنسبة لحقلي الزاوية الكيلاني و٢٠٪ فحسب في حقل تازركة. ويقول مدير التخطيط والاستراتيجية بالمؤسسة التونسية للانشطة البترولية ان الانتاج المحلي يغطي الحاجيات الوطنية رغم انخفاض المنتوجات البترولية خلال السنوات الماضية وذلك بعد ان كانت تونس خلال العقود الماضية مصدرة للنفط. واضاف اننا نسعى حاليا الى استرجاع مكانتنا النفطية وذلك بتقوية عمليات الاستكشاف والتنقيب ومنح التراخيص للمؤسسات التونسية والاجنبية التي ترغب في الاستثمار في هذا الباب. ويقدر عدد التراخيص حاليا بحوالي الاربعين. ثلاثة منها تونسية. وهناك اهتمام كبير من قبل المستثمرين الاجانب بتونس.

ولقد وضعنا النصوص القانونية والترتيبية والتطبيقية الضرورية. لعمل كل المؤسسات الاجنبية المقدمة على الاستثمار بتونس ويتابع مدير التخطيط «أنجزنا تعديلات متعددة للقوانين المنظمة للقطاع منها تلك المؤرخة في ١٩٨٥ و١٩٨٧ و١٩٩٠، ويجذب هذا القطاع اليه الشركات من مختلف الجنسيات مثل الامريكيين والبريطانيين والألمان والمجريين والارجنتينيين، وقد وجهنا استدعاءات لحوالي ٣٠ شركة أجنبية، اهتمت في معظمها بالموضوع. وبعثت من يمثلها في هذه التظاهرة الاقتصادية الكبرى، وينتظر ان يتدعم المجال القانوني لعمل الشركات المذكورة بصدور مجلة المحروقات خلال السنة القادمة. ويختتم المسؤول التونسي حديثه قائلا: «يتركز اهتمامنا أساسا على مناطق الشمال التي لاتزال ضعيفة الاستغلال. ويشجعنا على هذا التوجه. وجود كميات هائلة من النفط على نفس مستوى الخط التي سنقوم فيه بالحفريات، ووجود كميات هائلة من النفط في بلدين مجاورين لتونس هما الجزائر وايطاليا، وهذا يرجح بما لا يدع مجالا للشك. وجود كميات هائلة على مستوى جزيرة «جالطة» والمساحة الفاصلة بين بنزرت وطبرقة التي لم تحظ في السابق بالاهتمام الكافي.

احتياطيات الغاز الطبيعي المصري تستمر لـ ١١ عاما والنفطي لـ ٦٠ عاما

■ القاهرة - رويتر: قال مسؤول بوزارة البترول المصرية أمس ان مصر عدلت تقديراتها لاحتياطيات الغاز الطبيعي ارتفاعا الى ٣٠ تريليون قدم مكعب من ٢٤ تريليون في مارس من العام الماضي. وأضاف المسؤول ان تقديرات احتياطيات النفط الخام ظلت بلا تغيير عند ٣ر٣ مليار برميل.

ومضى يقول ان اكتشافات جديدة للغاز الطبيعي رفعت تقديرات الحكومة، واستطرد قائلا «في عام ١٩٩٦ وحده حققنا ٢٠ كشفا للغاز الطبيعي». ومعظم المكامن التي جرى اكتشافها في عام ١٩٩٦ في الصحراء الغربية وفي البحر المتوسط قبالة دلتا النيل كانت للغاز أكثر من النفط الخام.

وبمعدلات الاستخراج الحالية التي تبلغ نحو ٨٣٢ ألف برميل من النفط و ٣ر١ مليار قدم مكعب من الغاز في اليوم فإن الاحتياطي النفطي الحالي يستمر لنحو ١١ عاما بينما يستمر احتياطي الغاز لأكثر من ٦٠ عاما.

سبعة عظام في امبراطورية البنكنوت الروسي

بقلم: أحمد الخميسي

■ وردت اشارة الى «السبعة العظام في دنيا المال الروسية» للمرة الأولى على لسان بوريس بيريزوفسكي بعد تعيينه مساعدا لسكرتير مجلس الامن القومي الروسي، وهم السبعة الذين يؤثرون بشكل واضح في السياسة الاقتصادية الروسية وحركة المال، وكان يمكن للسبعة ان يصبحوا ثمانية لولا الخروج المبكر لفلاديمير بتانين من مصرف «اونيكسيم بنك» الى منصبه الجديد كنائب اول لرئيس الوزراء الروسي، وقد لوحظت في العام الماضي ظاهرة انتقال رجال الاعمال الى مؤسسات الدولة وليس عبر الانتخابات بل بالتعيين في هياكل السلطة التنفيذية، مما اعتبره المراقبون اشارة الى تنامي وضع رجال الاعمال وقوتهم بحيث اصبح من حقهم وبوسعهم المشاركة في صياغة السياسة الاقتصادية للدولة.

وكان رجال الاعمال قد نزلوا بكامل قوتهم الى جانب الرئيس الروسي في الحملة الانتخابية الرئاسية وقدموا له دعما ماليا وخاصة بوريس بيريزوفسكي الذي يقال انه تلقى منصبه مكافأة له عما انفقه. وهكذا لم يعد رجال الأعمال مرغمين على الوقوف في غرف الانتظار للقاء أحد المسؤولين في الحكومة لعرض طلباتهم ومقترحاتهم عليه اذ اصبح بوسعهم الآن اصدار القرارات مباشرة بمطالبهم. أما عن السبعة العظام فهم الذين تلقى أسهم شركاتهم رواجا كبيرا في روسيا وتباع بسعر مرتفع وتعد مضمونة في السوق المالية. وهم: بوريس بيرزوفسكي صاحب مجمع «لوجافاز» الذي يصنع السيارات، وفلاديمير جوسينسكي صاحب مصرف «موست» وفاجيت اليكبيروف صاحب «لوكويل» النفطية، والكسندر سمولينسكي صاحب «ستوليتشني بنك»، ثم ميخائيل خودوروكوفسكي صاحب مجمع «روس بروم» وكذلك اندريه كوزمين صاحب مصرف «سبير بنك» وأخيرا ريم فياخيريف مدير الشركة المساهمة «جاز بروم». وتقاس ثروة كل من أولئك ليس بالملايين ولكن بمليارات الدولارات.

وبطبيعة الحال فان فرصة اجهزة الرقابة لمعرفة مصادر المال لدى أولئك العمالقة تتضاءل مع دخول عدد منهم الى هياكل السلطة نفسها على حين تتسع قائمة المرشحين الجدد للنخبة الحالية لتضم في هذه السنة فلاديمير فينوجرادوف مدير مصرف «اينكوم بنك»، وأناتولي دياكوف مدير «دي ايه اس روسيا» وياكوف دوبنيتسكي مدير «بروموس ستروي بنك» وآخرين.

ارتفاع الانفاق الاعلاني الخليجي الى ٤٩١ مليون دولار خلال ٦ شهور

■ المنامة - ق ن أ: سجل الانفاق الاعلاني في دول مجلس التعاون الخليجي الست نموا قياسيا خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ مع ارتفاعه بنسبة ٢٧ بالمائة عما كان عليه في النصف الأول من العام السابق ١٩٩٥.

وقومت دوائر متخصصة في الخليج العربي هذا النمو القياسي في الانفاق الاعلاني الخليجي بأنه مؤشر يعكس نمو اقتصاديات دول مجلس التعاون في شتى المجالات ولاسيما في المجالات التجارية.

قالت المؤسسة العربية للبحوث والدراسات الاقتصادية «ان الانفاق الاعلاني الخليجي بلغ ٤٩١ مليون دولار في النصف الأول من عام ١٩٩٦ مقابل ٣٨٦ مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٥».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية انه من خلال التحليلات الاحصائية اتضح ان حجم الانفاق الاعلاني في السعودية حقق نموا مقداره ١١ في المائة.. موضحة ان هذا الانفاق ارتفع من ١٣٦ مليون دولار خلال النصف الأول من عام ١٩٩٥ الى ١٤٨ مليون دولار للفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

والجدير بالذكر ان هذا الانفاق الاعلاني شمل وسائل الاعلام من صحف ومجلات وتليفزيون.

ارتفاع أسعار الأسهم في البورصات الأوروبية متأثرة بصعود «داو جونز»

■ لندن - رويتر: ارتفعت أسعار الأسهم في كبرى البورصات الأوروبية أمس متأثرة باستمرار صعود مؤشر داو جونز الأمريكي لمستويات قياسية ومتجاهلة الهبوط الحاد في أسعار الأسهم اليابانية.

وأدى تقهقر أسهم طوكيو الى ضعف الين مما رفع قيمة الدولار في أسواق الشرق الأقصى الى ٩٠ر١١٧ ين مسجلا أعلى مستوياته منذ ٤٦ شهرا وواصل صعوده في أوروبا ليصل خلال احدى مراحل التعامل الى ١٨ر١١٨ ين.

وفي طوكيو انخفض مؤشر نيكي الرئيسي ٣٧ر٢ في المائة مما يعكس خيبة الأمل لعدم اعلان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو عن مبادرات اقتصادية جديدة في خطاب ألقاه بالبرلمان.

وصعد الدولار في مقابل المارك الألماني وسط تزايد التكهنات بخفض الفائدة الألمانية. وسجل الدولار في الأسواق الخارجية أعلى مستوياته منذ ٣١ شهرا عندما بلغ ٦٢٤٢ر١ مارك وواصل الصعود في أوروبا الى ٦٢٨١ر١ مارك.

إلا ان المارك أبدى ضعفا مقابل عملات أوروبية اخرى وسجل أدنى مستوياته منذ ٣١ شهرا مقابل الليرة الايطالية وواصل الهبوط أمام الكرونة النرويجية.

«ارامكس» تخطط لانشاء مرافق لوجستية ومستودعات تخزين في المنطقة الحرة بمطار دبي

■ دبي - وجدي راتب:

■ اكدت «ارامكس» احدى كبريات شركات الشحن الجوي والنقل السريع في الشرق الاوسط عن خطة لانشاء مرافق لوجستية ومستودعات تخزين ومراكز توزيع في المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي وعمان بسبب تنامي اهميتهما التجارية والجغرافية.

وقالت مصادر الشركة انها تعمل على تركيز عملياتها حاليا على دول شمال افريقيا وشبه القارة الهندية ودول آسيا الوسطى وانها وقعت بالفعل اتفاقا مع شركة في اوزباكستان يتضمن فتح مكاتب لها هناك ومن المتوقع توقيع اتفاق مماثل مع الجزائر خلال فترة وجيزة كما ستتحول شركات الامتياز التي تعمل مع «ارامكس» في باكستان وسريلانكا والهند وبنجلاديش الى فروع تابعة للشركة الأم وتنتشر مكاتب الشركة في العديد من دول العالم بما فيها معظم دول الخليج والشرق الاوسط اضافة الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبلغاريا وسويسرا وقبرص واليونان وهونج كونج.

واشارت الى ان «ارامكس» بدأت تدخل مرحلة جديدة في دخول سوق النقل السريع بقوة بعد ان اصبحت اول شركة تطرح اسهما للاكتتاب العام في الولايات المتحدة الامريكية حيث عرضت مليون سهم للبيع في بورصة ناز داك يوم الثلاثاء الماضي.

واكدت «ارامكس» التي تتخذ من عمان مقرا لها ان المحصول الاجمالي للاسهم الجديدة كان ٧ ملايين دولار امريكي بعد نجاح الشركة في جذب واستقطاب اهتمام المستثمرين عند فتح باب التداول على اسهمها وكانت شركة ايربورني «اكسبرس» الامريكية احدى كبريات شركات النقل العالمية قد استثمرت ٦٨٪ من رأسمالها مقابل مليوني دولار امريكي من اسهم «ارامكس» قبل الاكتتاب العام بمدة قصيرة وقد تدفق مستثمرون من الشرق الاوسط ومؤسسات الاستثمار الامريكية على شراء اسهم ارامكس.

وقال فادي غندور الرئيس التنفيذي للشركة ان سبب اتجاهنا الى السوق الامريكية هو كونها الاكبر والأكثر تداولا في العالم ووجودنا في بورصة «نازداك» يوفر لنا مصداقية عالمية تمكننا من التوسع والتطور لتحقيق اهدافنا المستقبلية وتهيئنا للمنافسة والنجاح في القرن الحادي والعشرين.

مصر تتوقع تدفقات نقدية بقيمة ملياري دولار سنويا

■ القاهرة - رويتر: ذكرت صحف مصرية رسمية أمس ان الرئيس المصري حسني مبارك طلب من حكومته الاستعداد لزيادة رؤوس الأموال المتدفقة من الخارج بما يتراوح بين ٥ر١ و ٠ر٢ مليار دولار.

وكان مبارك يتحدث أول أمس في اجتماع مع أعضاء المجلس الرئاسي المصري الأمريكي وهو مجموعة استشارية خاصة. وشارك في الاجتماع وزراء بالحكومة المصرية. وبحث الاجتماع تقرير مؤسسة (ستاندرد اند بورز) للتصنيف الائتماني والذي أصدرته الاسبوع الماضي واعتبرته مصر في صالحها.

ونقلت الصحف عن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف قوله ان مبارك «استعرض الآثار التي سوف تترتب على جذب رؤوس الأموال ودعم قدرة الاقتصاد المصري في المستقبل على تقبل هذه الزيادة والتعامل معها بكفاءة».

واضافت «يتوقع أن تزيد التدفقات النقدية على مصر بعد هذا التقرير بما يتراوح بين مليار ونصف مليار دولار وملياري دولار سنويا».

وفي الشهر الماضي قال يوسف بطرس غالي وزير الدولة المصري للتعاون الدولي ان الاستثمارات المباشرة في مصر وصلت الى ملياري دولار العام الماضي اضافة الى حافظة استثمارات تتراوح بين ٦٠٠ و ٧٠٠ مليون دولار.

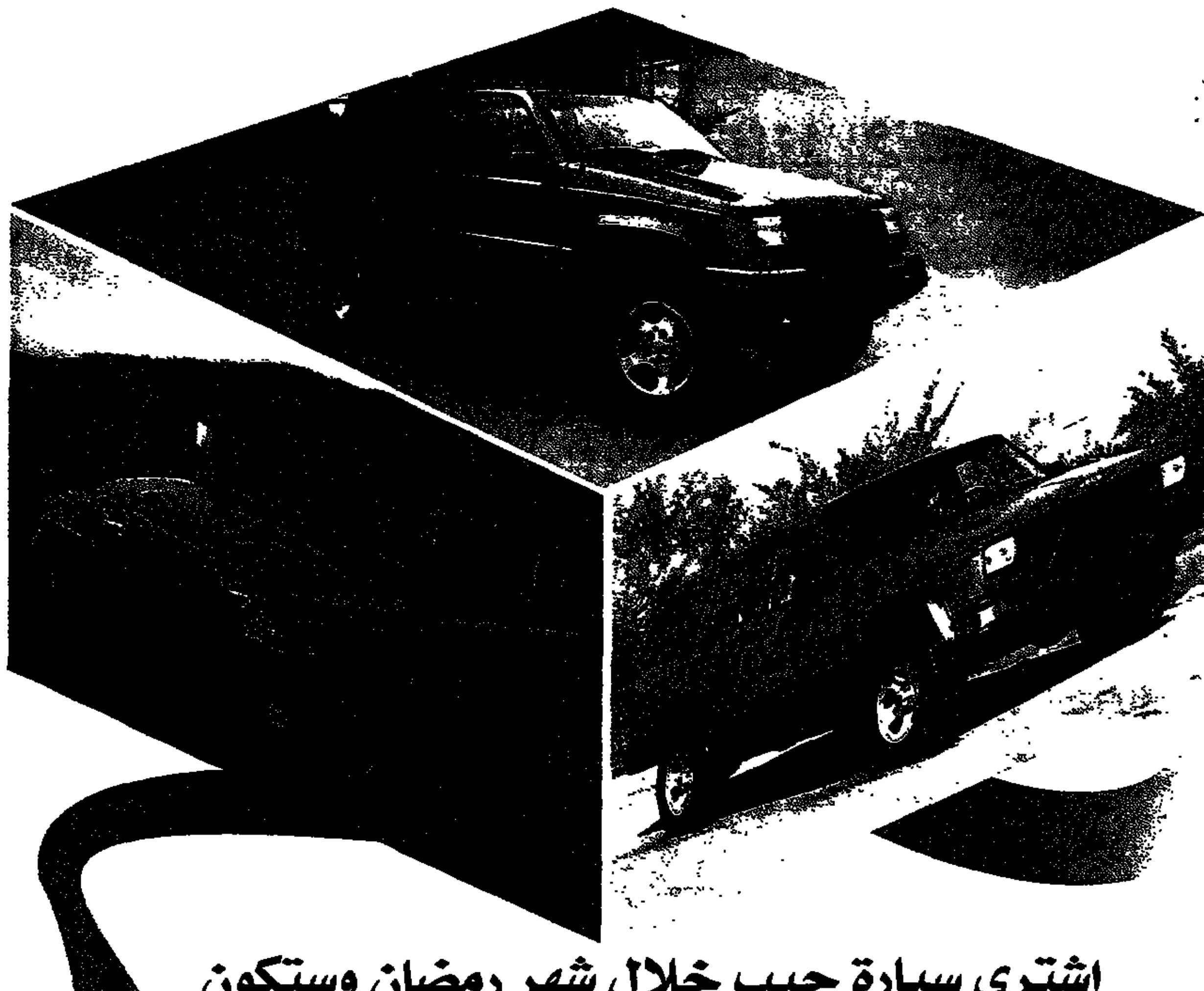
وتستثمر مؤسسات أجنبية حاليا مبالغ طائلة في سوق الدخل الثابت المصرية نظرا لارتفاع العائدات واستبعاد خفض قيمة العملة، وقال مبارك ان تدفق رؤوس الأموال سيتطلب «نقلة نوعية في السياسات المالية والنقدية المصرية».

مشكلات عديدة تواجه الوكلاء العقاريين

مشروع جديد لتنظيم سوق العقار في بولندا

■ وارسو - الاتحاد: في اعقاب التغييرات الجذرية في الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بلدان أوروبا الشرقية في أواخر الثمانينات برزت مسألة الملكية العقارية بوصفها احدى المشكلات الناشئة عن التطورات الجديدة واعادة الاملاك العقارية والاراضي الزراعية الى اصحابها السابقين، ولاتزال مسألة الملكية العقارية والتصرف بها، وعلاقة ذلك كله بحقوق الاجانب بالتملك والاستئجار والتصرف تعاني الكثير من الاختناقات القانونية والادارية، فمن الواضح ان الجهاز القانوني أو مجموعة القوانين المنظمة لعلاقات الملكية والتصرف بها لاتزال في طور التكوين، وهي تتضمن الكثير من الاشكالات.

والجمهورية البولندية ليست استثناء في هذا المجال، اذ لاتزال القوانين بحاجة الى سد الثغرات وتدقيق بعض الجوانب. وتذكر التقارير الصحفية ان اعضاء البرلمان البولندي يستمرون في تحديث القانون المعدل حول بيع الأراضي الى الاجانب، فقد اعرب اكثر من ٥٠ نائبا في ورقة سوف تطرح للمناقشة عن قلقهم في ان القانون يعجز عن حماية الارض الزراعية ذات الأهمية الاقتصادية، كما وجه النقد الى المنظمة الأوروبية للتعاون والتنمية لأنها تطالب بولندا بالكثير فيما يتعلق باضفاء الطابع الليبرالي على هذا القانون.





رفض الاحتكار

وفي خاركوف يحتج المستهلكون على الاحتكار الكامل من قبل سلسلة أسواق السوبر ماركت الاجنبية في بولندا، ومن بين شكواهم ان البعض من أفضل الأراضي المطروحة للتطوير تختطفها هذه السلاسل الضخمة دونما أية صعوبة، في وقت تستفيد فيه من الاعفاء الضريبي لفترة طويلة، وتنوي وزارة التجارة ادخال نظام الترخيص لسلاسل السوبر ماركت الاجنبية، والمشروع لا يهدف الى الحد من ساعات فتح المحل أو الحق في الموقع مركزيا، بل سوف تؤلف لجان مدنية تعطي السماح لمثل هذا الاستثمار، ومن المتوقع ان المجموعة المسماة «التجارة ٢٠٠٠» وتطرح للمناقشة في اكتوبر سوف تخلق صندوقا خاصا لمساعدة باعة التجزئة الصغار الذين يمكن ان يعانوا من ازدهار شبكة السوبر ماركت.

تشريع قانون جديد

وفي تطور آخر أقرت اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الوزراء توصية ورفعتها اليه حول تشريع قانون جديد يحكم الاستعمال التجاري للملكية، ويقول اعضاء اللجنة ان القانون الحالي الذي يعود الى علم ١٩٨٥، والذي جرى تعديله عشرين مرة تقريبا، لا يلبي حاجات اقتصاد السوق، وسوف يطبق القانون الجديد على جميع انماط الأملاك بغض النظر عن شكل الملكية، يضاف الى ذلك، انه سوف يحكم استغلال الاملاك العائدة للدولة والسلطة المحلية، الحق في الايجار والشراء او اعطاء الافراد حق استعمال الاملاك، وادارة الاملاك بالنيابة عن المالك، بما في ذلك جمعيات الاسكان.

وسوف يكون سعر العقار اكثر مرونة استنادا الى قيمة السوق في مقابل كلفة الانشاء، وسوف يمهد القانون الجديد الى ضريبة املاك جديدة يعمل بها ابتداء من علم ٢٠٠١.

كما ان القانون الجديد سوف ينظم قواعد عمل الوكلاء العقاريين والمخمنين الذين سوف يصبح عليهم ان يجتازوا امتحانا مهنيا لكي يتسلموا اجازة ممارسة عملهم.

ولدى اللجنة الاقتصادية مشروع آخر يتضمن ان تضع السلطات المحلية التي تقع ضمن ولايتها الأرض المباعة سقفا زمنيا لتطويرها، واذا ما أقر المشروع فانه سوف يدخل حيز التطبيق في يناير الجاري.

وتتخذ اجراءات لنقل صلاحية الترخيص بالبناء من السلطات المحلية الى السلطات الاقليمية، والسبب يعود الى ان المسألة تحتاج الى تدقيق اكبر، فقد منحت السلطات المحلية، مثلا ترخيصا بانشاء سوبر ماركت بالقرب من معسكر سابق للاعتقال النازي في أوزيفسيم Osiewcim، كما أنشأت سلطة محلية بناية في وارسو بصورة غير قانونية، وهذان ليسا سوى مثلين من امثلة كثيرة، وتواصل في أوزيسيم شركة «مايا» عمل البناء لتكييف البنايات المقابلة لمعسكر الاعتقال في «أوشفيتز» ويلقي رئيس الشركة اللوم على السلطات عن هذا الوضع، ويصل التعويض الى ٥ ملايين دولار لقاء الاضرار التي تسببت بها المرافعات التي استمرت حتى الآن ثلاثة اشهر من دون ان يصدر فيها أي قرار رسمي، وعلى الرغم من المغامرة في التسبب بغرامة لمواصلة المشروع، فان مديري مايا يعتقدون انهم يمارسون حقوقهم القانونية، والاقتراح البديل هو ان الحكومة تستطيع بالمبلغ ذاته شراء البناية لكي تصون الموقع التاريخي وتطور مركزا ثقافيا - تعليميا في المنطقة. وفي اطار علاقات الملكية اصدرت المحكمة الدستورية قرارا يقضي بأن للملاك السابقين أو ورثتهم الحق في الرفض الأول لشراء أملاكهم السابقة من قبل الدولة، والقانون الراهن لا يغطي بالكامل الوضع في وارسو حيث اعطى مرسوم منفصل ملكية عدة املاك الى السلطات المحلية، وفي الوقت الراهن لا تحتفظ بأملاك الا السلطة المركزية.

واعلنت المحكمة الدستورية ان الحق بالرفض الأول حول الأملاك ينبغي ان يكون في متناول جميع الملاك السابقين، والا فإن الوضع الراهن غير متناسق، وتقول ان السعر في هذه الحالات ينبغي ان يكون سعرا حقيقيا، وليس تلك السعر الذي يمكن ان يحققه الملك في المزاد العام.

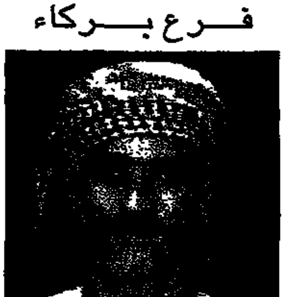
بولندا تواجه أزمة سكن خانقة.

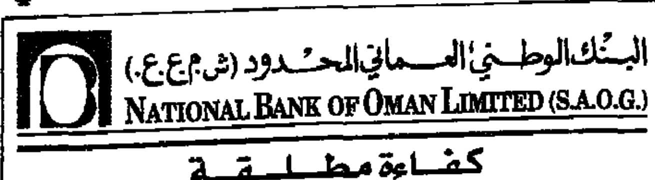
آفاق اقتصادية

بقلم : ضياء حسني

«النافتا» والزراعة في المكسيك

■ كان الغرض الرئيسي من اتفاق التجارة الحرة الشمال امريكي (النافتا) والذي وقعت عليه كل من المكسيك وكندا مع الولايات المتحدة الامريكية هو الاستفادة من التجاوز الجغرافي بين تلك البلاد من أجل انعاش التبادل الاقتصادي بينهم. وعلقت المكسيك وهي اقل الاعضاء من حيث تطورها الاقتصادي آمالا كبيرة على هذا الاتفاق من أجل أحداث شكل من أشكال الانتعاش الاقتصادي، وقطاع الزراعة المكسيكي هو القطاع الرائد الذي رأى فيه منظرو اتفاق (النافتا) القدرة على ان يكون المحرك الرئيسي لعملية الانتعاش الاقتصادي وكانت استراتيجيتهم تعتمد على فكرة استفادة المكسيك من القمح الامريكي المنخفض السعر على ان تقوم المكسيك في المقابل بتصدير الخضراوات والفاكهة الى اسواق الولايات المتحدة الامريكية لارتفاع اسعارها هناك، وكانت المكسيك فيما قبل تدعم انتاج واستهلاك كل من القمح والذرة والبقول ولكن مع بداية المفاوضات حول الاتفاق (١٩٨٨) قام الرئيس المكسيكي «كارلوس ساليناس دي جورتاري» ومن طرف واحد بالغاء اذون استيراد المنتجات الزراعية وكذلك الرسوم الجمركية على استيراد القمح والأرز وقام البرلمان المكسيكي بالتصويت لصالح دعم منتجي الخضار والفاكهة وبالتالي بدأت حركة انتقال المزارعين المكسيكيين من زراعة المحاصيل التقليدية لصالح المحاصيل المدعومة. وقامت الحكومة من قبل حتى توصيات «دورة اورجواي» والتي اتخذت فيها قرارات بخصوص التجارة الحرة في العالم بالغاء دعم المحاصيل وتم استبداله بدعم عام للمساحات المزروعة دون النظر لحجم او نوع المحاصيل المزروعة. وبهذا الاجراء يكون الدعم التاريخي لمحاصيل الغذاء الرئيسية (ذرة - قمح - بقول) قد تم الغاؤه وهو ما كان يطالب به دعاة التجارة الحرة والمؤسسات الدولية الداعية للاصلاح الهيكلي منذ بداية الثمانينات، ومارسوا الكثير من الضغوط على الحكومات المتعاقبة في المكسيك من أجل تحقيق ذلك. وكانت التبريرات المقدمة لاثبات صالحيات هذه السياسية هي: ان تحويل استراتيجيات الزراعة من نظام الاستقلال الغذائي والاعتماد على النفس الى آخر يعتمد على التميز النسبي في الاسواق العالمية أي انه لماذا يتم انفاق الاموال من أجل دعم محاصيل مثل الذرة او القمح في حين ان الولايات المتحدة الامريكية اكبر منتج عالمي للقمح والذرة رخيص السعر لاتبعد كثيرا عن حدود المكسيك وان دعم الخضار والفاكهة المكسيكية يدر عائدا كبيرا على المنتجين عند بيعها داخل اراضي الولايات المتحدة الامريكية وبالذات من بعد ان اعطت الاتفاقية للمكسيك حق الدولة الأولى بالرعاية في تصدير المنتجات الزراعية. ولكن الرياح لاتأتي بما تشتهيه السفن. فبعد مرور عام واحد من توقيع الاتفاقية كانت الازمة الكبرى في علم ١٩٩٤ والتي أدت الى انهيار العملة الاسبانية «البيسو» مما عمل على رفع القمح عام ١٩٩٦ والتي نتجت عن انخفاض انتاج محصول القمح العالمي مما أدى الى تضاعف سعر القمح في السوق العالمي ومع ذلك لم تغير الحكومة المكسيكية من سياستها الزراعية، وأدى عدم اتخاذها لسياسات خاصة من اجل دعم الانتاج الداخلي للقمح والذرة الى انخفاض الانتاج الداخلي بنسبة ٢٠٪.. وأجبر الآلاف من العمال الزراعيين والفلاحين على النزوح الى المدينة أو محاولاتهم الهجرة الى الولايات المتحدة نفسها. وتوضح الصورة اذا علمنا ان انتاج المكسيك من الذرة فيما قبل كان يكفي لسد الطلب الداخلي لـ ٨٠ مليون نسمة وهو حجم سكان المكسيك حينئذ وفي عام ١٩٩٦ استوردت المكسيك ٦ ملايين طن من الذرة الصفراء (حوالي ٤٠٪ من حجم الطلب الداخلي) من أجل الاستهلاك الآدمي في حين ان هذا النوع من الذرة كان يستعمل للاستهلاك الحيواني فيما قبل. وصلت الاسعار هذا العام لمعدلات تاريخية حيث وصل سعر الطن الى ١٨٠ دولارا في حين كانت الاسعار في العام الماضي ١٩٩٥ حوالي ٩٠ دولارا للطن ووصل حجم صادرات الذرة في عام ١٩٩٦ لحوالي ٦١٥ مليون دولار في حين ان حجم الصادرات في عام ١٩٩٤ لم يتعد ٣١٥ مليون دولار. وأدت هذه الازمة في المحاصيل الاساسية هناك الى انتشار المجاعة في المكسيك وتكرار الانتفاضات بغرض سرقة مخازن الغلال وقطارات نقل البضائع وهو ما حدث في العلم الماضي في احد ضواحي «مونتري» حيث تم سرقة ٤٠ طنا من القمح وكذلك في مدينة «تيرون» في شمال البلاد حيث تمت سرقة قطارين لنقل البضائع محملين بالقمح. فهل يضع صناع السياسات الحرة الجديدة وانصار التبادل الحر في اعتبارهم الآثار الاجتماعية للسياسات الزراعية في المكسيك قبل استفحال الازمة ام سيستمرون في تعنتهم والذي قد يؤدي الى قلاقل اجتماعية قد تعصف بالنظام الحر كله في المكسيك والذي سيكون في تلك الحالة كارثة حقيقية اشد وطأة عليهم وعلى ارباحهم المتوقعة من منافسة القمح والذرة المكسيكي لمنتجاتهم الزراعية وبالذات وان المتمردين من اتباع «ايمانويل زباتا» والكومندان ماركوس يسيطرون على الجنوب.





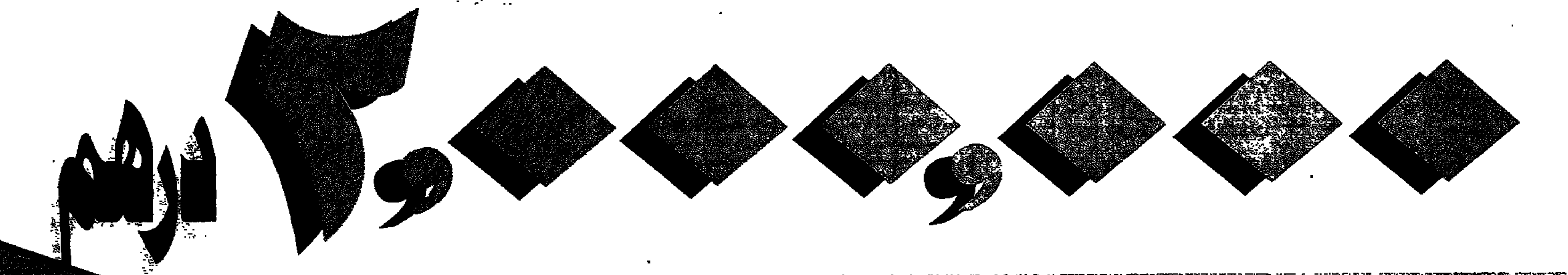
البنك الوطني العُماني

أجمل التهاني نقدمها إلى

محمد نياز
فرع أبوظبي



الفائز بالجائزة الكبرى في **قمة الاثارة والمفاجأة**



إشترك في برنامج التوفير الجديد
(الخطة المثالية للتقاعد المبكر)

يبدأ قريباً

٣,٠٠٠,٠٠٠ درهم

اربحوا جائزة نقدية قيمتها -/١,٠٠٠,٠٠٠ درهم في مارس ، سبتمبر وديسمبر ١٩٩٧

بالإضافة إلى ثلاث فيلات وستة عشر سيارة تويوتا ...

وجوائز أخرى مدهشة تبدأ بإيداع بسيط
يبدأ من - / ١٠٠٠ درهم

سيقام السحب على جميع الجوائز في الخامس عشر من الشهر التالي

البنك الوطني العُماني



إفتح حساب توفير اليوم في البنك الوطني العُماني

متوفرة في كل من فرع البريمي وفرع أبوظبي بالاضافة الى جميع فروع البنك الوطني العماني في سلطنة عمان

المستقبل بين يديك
تويوتا

البنك الوطني العماني المحدود (ش.م.ع.ع.)
NATIONAL BANK OF OMAN LIMITED (S.A.O.G.)
كفاءة مطلقة

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة فرعنا في أبوظبي أو الإتصال
هاتف : ٢٧٥٢٥٤ ، ٢٧٥٢٥٨ ، ٣٣٩٥٤٣

فرص الفوز متساوية للمواطنين والمقيمين على السواء . هذه الحملة الترويجية خاضعة لإشراف مدققي الحسابات الأفاضل ارنست ويونج

تخفيض الفائدة الفضلى على الليرة اللبنانية من ٢٤٪ الى ١٨٪.

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ أقرت جمعية مصارف لبنان في اجتماعها الاخير تخفيض الفائدة الفضلى المدينة على الليرة اللبنانية من ٢٤٪ الى ١٨٪، مع العلم ان آخر خفض للفائدة الفضلى المدينة على الليرة اللبنانية جرى في يناير ١٩٩٦ من ٣٠ الى ٢٤٪. فيما ابقت الجمعية الفائدة الفضلى المدينة على الدولار الاميركي على نسبة ١٠,٥٪، وكانت آخر عملية لتخفيض هذه الفائدة جرت في نوفمبر ١٩٩٥. وتعلل مصادر مصرفية أسباب انخفاض هذه الفائدة بسبب الانخفاض المستمر لفوائد سندات الخزينة بالليرة اللبنانية والذي كان سريعاً في الفترة الاخيرة، وبهدف تشجيع الاقتراض بالليرة والتخفيف من ظاهرة الدولرة في التسليفات خصوصا والايداع عموماً.

وعن الانخفاض السريع للفوائد على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية، عرضت مصادر مصرف لبنان المركزي عدة معطيات أهمها جدولة استحقاقات سندات الخزينة في العام ١٩٩٧ مريحة، اذ لا يوجد استحقاقات كبيرة كما لا يوجد اي تمركز فيها، بالاضافة الى ارتفاع موجودات مصرف لبنان من العملات الخارجية التي وصلت الى مستوى عال لم تشهده من قبل، وتعدت الخمسة مليارات دولار.

وكذلك فائض ميزان المدفوعات الذي تجاوز الـ ٨٠٠ مليون دولار اميركي في العام ١٩٩٦، وأيضا التفاؤل الاقتصادي الذي خلفه مؤتمر أصدقاء لبنان.

ورأت المصادر ان كل هذه الاسباب مجتمعة انصبت في إطار دعم الليرة اللبنانية وازدياد الثقة بالعملة الوطنية، مما ادى الى ارتفاع الطلب عليها وبالتالي تخفيض الفوائد.

المساهمون يرحبون بقرار المؤسسة
سهم «اتصالات» يرتفع الى ١١٠٠ درهم بعد قرار توزيع أسهم منحة

■ كتب - أحمد محيسي:

■ لقي قرار مؤسسة الامارات للاتصالات بمنح مساهميها ربع ما يملكونه من اسهم مجانا «أي توزيع سهم واحد لكل ٤ أسهم» ترحيبا واسعا وارتياحا عاما لدى المساهمين بسبب ما يوفره لهم من ارباح توازي ٢٥٪ من ممتلكاتهم في اتصالات. وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان قرار اسهم المنحة سينعكس ايجابيا في سوق الاسهم المحلية، كما ان مؤسسة اتصالات حافظت على توزيعاتها النقدية البالغة ٢٥ درهما للسهم، بالاضافة الى المنحة ليصبح مجموع ما استلمه المساهمون ٥٠ درهما عن نتائج اعمال المؤسسة لعام ٩٦. وقد ارتفع سهم اتصالات أمس بعد تأكيد اخبار توزيعات المنحة الى ١١٠٠ درهم بزيادة ١٤٠ درهما أي بنسبة ١٤٪ وهذه الزيادة لها ما يبررها في رأي الكسواني لانها تعكس القيمة الحقيقية لسعر السهم، مع توقعات بزيادات اخرى متوقعة حتى نهاية الاسبوع. واكد الكسواني ان هذه المنحة تعتبر دعوة الى شركات المساهمة الاخرى بالدولة يمكن الاقتداء بها خصوصا وان العديد من الشركات تمتلك امكانيات تتيح لها منح مساهميها نفس النسبة التي منحتها «اتصالات» أو اكبر ومن هذه الشركات شركة أبوظبي الوطنية للفنادق، وبنك الامارات الدولي، وشركة العين الأهلية للتأمين، وشركة الظفرة للتأمين على سبيل المثال لا الحصر، وهذا الأمر يساعد على امتصاص السيولة الزائدة وتوسيع قاعدة الاسهم القابلة للتداول، كما انها تخلق رواجا في السوق عموما.

واضاف الكسواني ان عائدات الاسهم لا تقتصر على ربع السهم الذي حافظ على اكثر من ٥٪ سنويا، وانما حقق للمساهمين ايضا ايرادات اخرى في صورة أسهم منحة حيث تعطي مردودا عاليا لأن لها قيمة سوقية توازي قيمتها المعلنة. وستقوم «اتصالات» بزيادة ٤٦٦,٩ مليون درهم الى رأس مالها ليصبح ٢٣٤٥,٥ مليون درهم موزع على ٢٣٣٤٥ مليون سهم مملوكة بنسبة ٦٠٪ للحكومة الاتحادية و٤٠٪ للمساهمين من المواطنين حيث تحصر المؤسسة تملك الاسهم من قبل الاشخاص الطبيعيين فقط. وبذلك تكون المؤسسة قد غطت ٧٧,٨٪ من رأس مالها المصرح به والبالغ ٣ مليارات درهم. ويذكر ان اتصالات قد قامت في مارس ٨٣ بتوزيع اسهم مجانية على مساهميها بواقع ٣٠٠٪ اي ٣ اسهم لكل سهم وقامت في ابريل ١٩٨٧ بتوزيع سهم مجاني عن كل اربعة أسهم وتوقفت بعد ذلك لمدة ٨ سنوات ثم قامت في فبراير ٩٥ بتوزيع سهم مجاني عن كل أربعة أسهم. وقال الكسواني: سيتأثر سعر اتصالات البالغ ٩٦٠ درهما حاليا بصورة جذرية فمن ناحية حسابية مفروض ان تزيد نسبة ٢٥٪ بمقدار ٢٤٠ درهما الى ١٢٠٠ درهم للسهم ومن ثم يتم تعديل سعر السهم بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة ليعود الى مستواه الحالي ومن المتوقع الا يتأثر سعر السهم بالتوزيعات النقدية لانها كانت متوقعة. والسؤال الذي يطرح نفسه هل سيتماسك سعر السهم عقب استحقاق الاسهم الجديدة عن مستوياته الحالية البالغة ٩٦٠ درهما للسهم. الحقيقة ان هناك مؤثرات اخرى أهمها نسبة نمو ارباح المؤسسة عن عام ٩٦ ومدى تطبيق المؤسسة لخطتها المستقبلية والتي كانت الدافع الحقيقي وراء زيادة رأس مال المؤسسة والتزامها بتوزيعات نقدية سنوية لا تقل عن ٥٠ درهما للسهم حتى يبقى ريع السهم فوق ٥٪ وموازٍ للفوائد البنكية على الودائع.

نسب صافي الأرباح والتوزيعات خلال ٦ سنوات

- عام ٩٠ صافي الربح ٥٧٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪.
- عام ٩١ صافي الربح ٦١,٢٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.
- عام ٩٢ صافي الربح ٧٠,٢٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.
- عام ٩٣ صافي الربح ٧٦,٤٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.
- عام ٩٤ صافي الربح ٨٣٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪ نقدية + ٢٥٪.
- عام ٩٥ صافي الربح ٧٧,٥٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪.
- ويعود تراجع النسبة في العام الاخير الى زيادة رأس المال رغم ارتفاع ارباحها من ١٢٤٢,٧ لعام ٩٤ الى ١٤٤٦,٣ مليون عام ٩٥.

هذا بالاضافة الى تمتع المؤسسة بسيولة عالية تساعدها على الوفاء بالتزاماتها ويبقى الجواب النهائي في ميزانية المؤسسة المتوقع صدورها مع اجتماع الجمعية العمومية السنوية.

وهناك عدة عوامل اخرى اهمها توفر العروض بسبب زيادة كمية الاسهم المتاحة اضافة الى عزوف المساهمين عن الطلب لحصولهم على اسهم مجانية، واخيرا فان ما قامت به ادارة المؤسسة من توزيعات مفاجئة يزيد الثقة في السهم مما يخلق توقعات بنهج جديد للمؤسسة يؤدي الى زيادة رأس مالها بطريقة منتظمة خلال السنوات القليلة القادمة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٢٥٠٩,٨ نقطة بسبب ارتفاع سعر سهم شركة الامارات للتأمين الى ٦٢٥ درهما، وارتفاع سعر اسهم شركة العين الأهلية للتأمين الى ١٢٥٠ درهما، وقد فوجيء المستثمرون والمتعاملون في السوق بقرار مؤسسة اتصالات توزيع ٢٥٪ اسهما منحة وما نسبته ٢٥٪ ارباحا نقدية الدفعة الثانية من ارباح المؤسسة عن عام ١٩٩٦.

وشهدت السوق تداولات محددة على اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٣٠٠ درهم بينما تم تداول اسهم شركة عمان والامارات بسعر ١٢ درهما واسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧,٥ درهم وانخفض سعر أسهم بنك دبي الاسلامي الى ١٨٤ درهما بينما توفرت طلبات شراء على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٠٦٠ درهما، واسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٩٠ درهما ومازال السوق يشهد تباطؤا ملحوظا في حجم التداول بصورة عامة بينما يتابع المتعاملون والمستثمرون اخبار اداء الشركات والبنوك المساهمة عن علم ١٩٩٦ ونسبة التوزيعات المتوقعة.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان المستثمرين رحبوا بقرار اتصالات بتوزيع اسهم منحة بواقع ٢٥٪ اي بمعدل سهم واحد لكل ٤ اسهم اضافة الى ذلك فقد قررت اتصالات توزيع الدفعة الثانية والاخيرة ٢٥ درهما لكل سهم كارباح سنوية بواقع ٥٠ درهما للسهم سنويا ويعكس ذلك تحقيق المؤسسة ارباح قياسية لعام ١٩٩٦ وذلك للطفرة الاقتصادية وفق النمو الجيد والازدهار الذي يشهده الاقتصاد الدولة كما وان هنك مشاريع طموحة اعلن برنامج الاوفست في ابوظبي عن العزم لقيام ٤ مشروعات ذات جدوى اقتصادية منها مشروع مركز طبي بتكلفة ٣٠ مليون درهم يطرح جزء منه للقطاع الخاص عن طريق الاكتتاب العام وهنك مشروع المنطقة الحرة في السعديات برأسمال كبير.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٣	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٠	٥,٥٣	٥,٨٥	٥,٧٨
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,٠٦
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٧٢٥	٢,٣١٦٨	٠,٠٣١٦	٠,٦٨٦٥	٢,٦٧٠٩
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠	٦,٣٠١٩	٢,٣٦٥٣	٠,٠٣٢٣	٠,٧٠٠٩	٢,٧٢٦٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٤٧٨	٠,٢٤٣١	٠,٠٠٣٣٢	٠,٠٧٢٠	٠,٢٨٠٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٣٣	٠,٢٣٧٧	٠,٠٠٣٢٥	٠,٠٧٠٤	٠,٢٧٤٠
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٩	٠,٥٠٤٠	٠,١٨٩٢	٠,٠٠٢٥٨	٠,٠٥٦٠	٠,٢١٨١
جنيه مصري	٣,٣٩٤٠	٥,٧٠٣٦	٢,١٤٠٨	٠,٠٢٩٢	٠,٦٣٤٤	٢,٤٦٨٠
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٦٠٤,٧٨	٦٧٧,٦٧	١٣,٣٥	٢٨٩,٧٢	١١٢٧,١١
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٩٣٢	٠,٤٤٧٨	٠,٠٠٦١	٠,١٣٢٧	٠,٥١٦٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,١٠٢
دولار استرالي	١,٧٨
فرنك بلجيكي	٣٢,٥٤
دولار كندي	١,٣٤٩٠
فرنك سويسري	١,٣٧٢٢
مارك الماني	١,٥٧٨٨
كرونا دنماركية	١,٦٠١٥١
بيزيتا اسبانية	١٣٣,٧٣
فرنك فرنسي	٥,٣٢٧
جنيه استرليني	٠,٧٧٨٣
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٨١١
ليرة ايطالية	١٥٣٨,٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٧١٩
دولار هونج كونج	٧,٧٣٨٠
دولار سنغافورة	١,٤٠٣٥
كراون نرويجي	٦,٣٧٥٥
كراون سويدي	٦,٨٧٩٤
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٥١	١,٥٨٥٤	١١٦,١٣	٥,٣٥٠٠	١,٣٧٥٢
جنيه استرليني	١,٦٨٠٥	-	٢,٦٦٤٣	١٩٥,١٦	٨,٩٩٠٧	٢,٣١١٠
مارك الماني	٠,٦٣٠٨	٠,٣٧٥٣	-	٧٣,٢٥	٣,٣٧٤٥	٠,٨٦٧٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٧	-	٠,٠٤٦١	٠,٠١١٨
فرنك فرنسي	٠,١٨٦٩	٠,١١١٢	٠,٢٩٦٣	٢١,٧١	-	٠,٢٥٧٠
فرنك سويسري	٠,٧٢٧٢	٠,٤٣٢٧	١,١٥٢٩	٨٤,٤٥	٣,٨٩٠٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٤	٥,٥٦	٥,٦٣	٥,٧٥
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٣٨
مارك الماني	٢,٧٥	٢,٢٨	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٣٨	٥,٥٠	١٥٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٧,٧٢	٧,٩٠	٧,٥٥	٧,٦٥	٧,١٥	٧,٢٤	٦,٨٣	٦,٩٤	٦,٤٣	٦,٥٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

دراسات علمية لتحديد أثر الفيضانات العالية على قناة الشيخ زايد

بدأت وزارة الاشغال العامة والموارد المائية في اعداد الدراسات الفنية الخاصة بتأثير الفيضانات العالية على منخفض توشكى خاصة بعد ان تقرر استصلاح وزراعة ٢٠٠ الف فدان من جملة مساحة المنخفض البالغة ١,٢ مليون فدان والتي تحتل حرم مسار ترعة الشيخ زايد في الجزء الذي يخترق المنخفض ليستكمل طريقه الى واحة باريس. وقال المهندس فايق عبدالسيد رئيس قطاع التوسع الافقي بالوزارة والمسؤول عن ترعة الشيخ زايد ان الدراسات سوف تتناول مدى قدرة استيعاب المنخفض والمتصل بمفيض توشكى لمياه الفيضانات العالية والتى يتم تصريفها بالمفيض لحماية جسم السد العالى وذلك عند منسوب ١٧٨ مترا. واضاف انه يتم حاليا القيام باعمال التصوير الجوي لمسار الترعة وتحديد المناسيب المختلفة بكامل الطول البالغ ٣١٠ كيلو مترات وذلك بالتعاون بين القوات المسلحة وهيئة المساحة ووزارة التعمير على ان يتم مطابقة هذه الصور الجوية بالاعمال المساحية التى تقوم بها فرق المساحة الارضية لضمان الدقة في تحديد المسار وتحديد حجم كميات الحفر اللازمة عند طرح المناقصات العالمية. واشار ان الدراسات الاستكشافية التي تقوم بها حاليا وزارة الزراعة اوضحت انه يمكن تصنيف التربة في مساحة ٦٠٠ الف فدان لاربع درجات زراعية وهذه الدراسات تتم بواسطة صور الاقمار الصناعية التي يتم تحليلها باستخدام احدث الاجهزة.

اعفاء مشروعات الوادي الجديد من الضرائب والرسوم الجمركية

■ من المنتظر صدور قرار باعفاء كافة المشروعات الاستثمارية الزراعية والصناعية وغيرها. التى ستقام ضمن مشروع الوادي الجديد.. من كافة الضرائب على ارباح هذه المشروعات وكذلك من الرسوم الجمركية على وارداتها من المعدات او الآلات ومستلزمات الانتاج.. تشجيعا للقطاع الخاص للاستثمار بها.. والمساواة بينها ومشروعات المدن العمرانية الجديدة التي تتمتع باعفاء ضريبي يصل الى ١٠ سنوات وكذلك اعفاء جمركي لوارداتها من الخارج وتعد وزارة التخطيط حاليا لاصدار اول كتيب عن مشروع الوادي الجديد لتوزيعه على المستثمرين ورجال الاعمال للتعرف على المشروعات المتاحة ضمن المشروع الام.. وكذلك حجم الاستثمارات المطلوبة لكل مشروع منها.. والتيسيرات المتاحة لكل مستثمر تبعا لنوع المشروع المراد الاستثمار فيه سواء كان صناعيا او زراعيا او تعدينيا. يشمل الكتيب ايضا مراحل تنفيذ المشروع.. واهدافه ومزاياه.. والتمويل اللازم لتنفيذه سواء من الحكومة او القطاع الخاص.. وحجم استثمارات المشروعات الزراعية والاراضي المستصلحة لها على جانبي ترعة الشيخ زايد وكذلك الاستثمارات المطلوبة للمشروعات الصناعية او التعدينية ومواقع كل منها على امتداد مشروع الوادي الجديد.

مساكن متوسطة ومنخفضة التكاليف بالجيزة

■ بدأت محافظة الجيزة الاعداد لانشاء وحدات سكنية متوسطة ومنخفضة التكاليف على مساحة ٤٥٠ فدانا بمدينة ٦ اكتوبر وذلك ضمن خطة مديرية الاسكان التى تتضمن انشاء عمارات بشارع السودان بالمهندسين وعمارتين بالحوامدية.

وصرح المحافظ د. عبدالرحيم شحاتة بانه تم انشاء مشروعات سكنية تضم ٧٠٠ وحدة بتكلفة ٨ ملايين جنيه وتشمل عمارتي برج النيل الابيض وربيع الجيزي و١٨ عمارة بالصف و٥ عمارات بساقية مكي.

أكد المحافظ على اهمية سرعة الانتهاء من المشروعات السكنية طبقا للجدول الزمني بمساكن المنيب وتضم ٨٩٦ وحدة والمدينة السكنية بالبراجيل وتضم ٤٨٠ وحدة وعمارتي السحران بالحوامدية وتضم ٣٦ وحدة سكنية.

في موانىء البحر الأحمر:
استعدادات لاستقبال المعتمرين والقادمين لقضاء الاجازات

■ بدأت وزارة النقل والمواصلات اعداد موانىء البحر الاحمر لاستقبال الوفود القادمة لقضاء الاجازات والاعياد بمصر والعائدين من اداء عمرة شهر رمضان. صرح بذلك الوزير المهندس سليمان متولي وقال انه تم تجهيز صالات الركاب في ميناء السويس مع صالة انتظار خارجية تسع الف راكب ومظلة بجوار محطة الركاب وتجهيز وسائل الاتصال المختلفة. كما تم في ميناء سفاجا توفير صالات السيارات وسنترال دولي ومحلي ومكاتب للبنوك وشركات السياحة وكذلك في ميناء نويبع. وقال الوزير ان هناك تعليمات بضرورة التنسيق بين هيئات الموانىء والجهات المعنية لتوفير امكانات الاتصالات والبريد والتلكس وتجهيز المظلات والساحات والطرقات المخصصة للحجاج مع تكثيف الاضاءة بها والتنسيق الكامل مع ملاك العبارات وشركات السياحة لتنظيم عملية الحجز والتفتيش على السفن التى ستقوم بالنقل والتأكد من استعداداها وطاقاتها.

مجمع تجاري وجراج متعدد الطوابق بهضبة الأزهر

■ تقرر اقامة مجمع تجاري وجراج متعدد الطوابق بمنطقة هضبة الازهر على ان يستوعب الجراج نحو ٥٠٠ سيارة لتسهيل حركة المرور بالمنطقة.

اعلن ذلك السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة مضيفا انه تقرر ايضا بحث امكان تخصيص الطريق الممتد من المنصورية حتى سكة المحجر بهدف فتح محور مروري جديد خلف سور القاهرة القديم بمنطقة الدرب الاحمر وقصره على المشاة فقط لما له من تأثير سلبي على مبنى الازهر عند استخدامه لمرور السيارات بالاضافة الى تكاليفه الضخمة.

واوضح المحافظ خلال اجتماع لجنة التخطيط العمراني والتي حضرها السيد قدري ابوحسين نائب المحافظ والدكتور محمد شتا السكرتير العام للقاهرة، انه سيتم اقامة المبنى التجارى في مستوى ارتفاعات الهضبة حتى يتماشى مع النسيج العمراني والطابع الاثري للمنطقة. مع تكثيف الزراعات والاشجار ومنع تواجد الباعة الجائلين، او اقامة محال تجارية جديدة بالقاهرة الفاطمية.

كما تقرر تشكيل لجنة فنية برئاسة السيد احمد سلطان نائب المحافظ للمنطقة الغربية وتضم هيئة النظافة والتجميل وادارة التخطيط العمراني والبحوث الفنية والتخطيط بالمرور ومؤسسة اغاخان وبعض اساتذة كلية الهندسة لاستكمال الدراسة الخاصة بمشروع حديقة اغاخان والطريق الموازي للحديقة.

وتقرر في الاجتماع ايضا اعادة تخطيط وتطوير منطقتى نفق شبرا والقللي. واعادة رصف وتجميل وتخطيط مداخل ومخارج النفق مع رفع خطوط الترام غير المستخدمة والاستفادة بها في المناطق الجديدة، واضافة حارتين للمرور بعد رفع السكة للقادم من مناطق شبرا الى القللى وكذلك للقادم الى الترعة واحمد حلمي.

وتقرر كذلك اقامة محطة رئيسية للاتوبيس بمنطقة القللي على الجانب الايمن بعيدة عن نهر الشارع لعدم اعاقة المرور. وحظر وقوف السيارات على الجانبين في مداخل النفق، وازالة الاشغالات العشوائية بالميدان لتحسين المرور.

بدء تنفيذ مشروع المدرسة «صديقة البيئة»

■ اعلن السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شؤون البيئة انه تقرر تنفيذ مشروع المدرسة صديقة البيئة لتنمية ممارسة السلوك الايجابي لدى التلاميذ نحو المجتمع، وقال ان الجهاز يشارك في تنفيذ المشروع بالتعاون مع وزارتي التعليم والزراعة والجمعيات الاهلية وان المشروع يستهدف تدريب التلاميذ على فرز المخلفات من المنبع وغرس الاشجار وعنايتها والتوسع في زراعة الخضرة داخل وخارج اسوار المدرسة. واضاف رئيس جهاز شؤون البيئة عقب الاجتماع الذي عقده امس وحضره وكلاء وزارتي التعليم والزراعة وممثلو محافظة القاهرة وجمعيات بيوت الشباب المصرية ان المشروع ينقسم الى مرحلتين الاولى تشمل اختيار ٢٥ مدرسة واجراء مراجعة بيئية شاملة لها بحيث تكون نموذجا لاعمال مماثلة وتتضمن اجراء عملية تقييم لاعمال الصرف الصحي بها وتغيير شبكة المياه لترشيد الاستخدام واقامة حديقة مرشدة مع تزويد المدرسة بكل الملصقات لتنمية الوعي البيئي وان المرحلة الثانية تستهدف تعميم المشروع على باقي مدارس القاهرة والمحافظات.

الانتهاء من الامتحانات الخميس واجازة نصف العام ٣ اسابيع

■ من المقرر ان تنتهي جميع المحافظات من اجراء امتحاناتها يوم الخميس القادم. حيث تبدأ اجازة نصف العام ولمدة ثلاثة اسابيع تتخللها اجازة عيد الفطر المبارك. ومن المقرر ان تتم عمليات التصحيح من خلال فترة مسائية يومية لتقدير درجات امتحانات النقل وامتحانات الصف الخامس الابتدائي ثم امتحانات الشهادة الاعدادية التى تنتهي يوم الخميس القادم ومن المقرر اعلان نتائج هذه الامتحانات واخطار اولياء الامور بها عقب العودة من اجازة نصف العام.

النقاء لله

■ مروة سامي سعد زغلول - بيدف العياط، الحاج/ ماهر شاكر مقاوى. آل مقاوى بالفشن، مجدى صبحي فرج - لطفي صبحي بالمنصورة، المستشار/ محمد شوقي محمود - ٢١ الشهيد حلمي المصري هليوبوليس، سميرة عبدالغني علي عمر نعيم - ٤٩ عبدالحميد بدوي امام نادي الشمس، الدكتور/ زكريا علي حسن عاشور - عاشور ببورفؤاد، عزيزة اسكندر فرج - ليلي فهمي فلمنج - اسكندرية، الحاجة/ سعاد عبدالحميد بكري، الحاج/ سيد ابراهيم حسن عيد - مغاغة، ماهر حسين حسن - بني شقير، منصور احمد سالم. الدكتورة/ مشجان العلايكي - ١٩ ش احمد انس بحلوان، الشريف سعي كمال محمد ١١ ش اسماعيل رأفت - حدائق القبة، خيرية عمر رفقي - ٢٣ أمين الرافعي الدقي، المهندس/ محمد نصر الدين راشد - ٩٧ عبدالعزيز فهمي، السفير/ عبدالفتاح فؤاد.

اجراءات لتحسين وضع مياه الشرب لعدد من مناطق حمص

■ اتخذت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي مجموعة من الاجراءات لمعالجة موضوع نقص مياه الشرب للتجمعات السكانية في حمص وقال المهندس محمد الحسن مدير عام المؤسسة:

لقد اجرت ورشات المؤسسة الصيانة لمحطات الضخ في مركز نبع عين التنور وصيانة خط الجر الرئيسي بموقع النبع وتم تركيب ووصل الطرفة المائية في الخط رقم (١) وتقوم المؤسسة بوصلها مع الخط رقم (٢) خلال اليومين القادمين وقامت المؤسسة بوصل الخزانات الرئيسية للمياه في حمص الارضية بعضها مع بعض لتأمين طاقة تخزينية كبيرة للاستفادة منها عند خفض الضخ لظروف طارئة وتم وصل الخزانات العلية ايضا مع محطة الضخ وتم وصل سبع نقاط رئيسية في خطوط شبكة المدينة مع الخطوط الجديدة للحد من هدر المياه في الشبكة القديمة.

وتقوم ورشات المؤسسة الآن بتركيب التجهيزات الميكانيكية على الآبار الارتوازية التى تم حفرها في شوارع المدينة ولحيالها المختلفة واجريت التجارب عليها وقد اعطت غزارات جيدة وستوضع في الخدمة والاستثمار خلال الربع الثاني من هذا العام لكل من الحصوية، دير بلعبة، المدينة الجامعية بدير بلعبة، طريق حماه قرب السجن المركزي، بئر الفردوس. وتم الانتهاء من حفر بئر حي وادي الذهب رقم ٢ وبئر صالب العظم وسيتم تجهيزهما ايضا خلال هذا العام. وربطهما مع مياه الشبكة واما على صعيد الريف فقد اكد ان العمل قد انتهى ايضا اواخر العام الماضي في حفر ابار في كل من التجمعات التالية.

مكسر الحصان. مشوخ، ورسم الرق. مخرم الفوقاني رقم ٢ تلكلخ. الوازعية، البويضة، الصويرى رقم ٤ وانتهت المؤسسة من اجراء التجارب على بئر خربة غازى وانجاز مشروع ارواء قرى بلدية ام العمد.

وتمت المباشرة بتنفيذ مشروع مياه تحوريج، ويجري العمل الآن على تركيب المجموعات الميكانيكية والكهربائية لاربعة آبار تم حفرها وستوضع في الخدمة هذا العام واعطت التجارب التى اجريت عليها غزارات جيدة واوعزت المؤسسة العامة لمياه الشرب بالمباشرة للشركة العامة للدراسات المائية لتجهيز اضبارة جر المياه لمدينة حمص من اعالى العاصى وتبلغ قيمة عقد الدراسة ٢٩ مليون ليرة سورية.

ويؤمن مصدر المياه هذا لمدينة حمص حتى عام ٢٠٣٠م.

تنظيم ١٨٣ ضبطا تموينيا في القنيطرة

■ بلغ عدد الضبوط التموينية التي تم تنظيمها في محافظة القنيطرة خلال العام الماضى ١٨٣ ضبطا تموينيا منها ٦٥ ضبطا على القانون ١٢٣ الخاص بالاسعار و ١١٨ ضبطا على القانون الخاص بقمع الغش والتدليس وبلغ عدد العينات التي قامت مديرية تموين القنيطرة باجراء التحاليل لها ١٠١ عينة وذكر محمود مريود مدير التموين والتجارة الداخلية بالقنيطرة ان الفعاليات التجارية في محافظة القنيطرة محدودة وتتسم بالطابع الريفي ويتم تسيير دوريات رقابية يومية نهارية لمراقبة كافة الفعاليات التجارية والخدمية وليلية لمراقبة المخابز وهناك عدد من اللجان النوعية مثل اللجنة الصحية لمراقبة المواد الغذائية ولجنة مراقبة الزيوت المعدنية ولجنة مراقبة المواد الزراعية والعلفية ومواد المكافحة وهناك تقيد بالاسعار والاعلان بشكل جيد.

باخرة أرز هندية مخالفة للمواصفات

■ مازالت الباخرة تيركونيامت راسية في مرفأ اللاذقية وعلى متنها حوالي ١٣ الف طن أرز هندي منذ ١٩٩٦/١٢/٢٧ علما بأن مخبر تموين اللاذقية رفضها بعد تحليلها بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ وذلك لمخالفتها المواصفات القياسية السورية لارتفاع نسبة الحبات الطباشيرية عن الحد الاقصى المسموح به.

لكن الشركة الموردة طلبت اعادة التحليل في المخبر المركزي بدمشق وارسلت العينة المطلوبة من اللاذقية بتاريخ ١٩٩٧/١/٧ وحتى الآن لم تأت النتيجة.

فكرة : احمد رجب

● عن «الاخبار» المصرية

توقيف زوجة انطوان الطيار في قضية اختلاسات المالية

■ معطيات وادلة جديدة كشفت عن معلومات عززت تورط انطوان الطيار واعتباره الرأس المدبر في قضية اختلاس اموال وزارة المالية بالاشتراك مع فريد موصللي ورأفت سليمان الذي تمت تصفيته ضمن اتفاق مسبق بين موصللي والطيار سعيا لحلول هذا الاخير محله. وذلك لتأمين جو ملائم في الوزارة لاستمرار تدفق الطوابع الاميرية المزورة وجمع المليارات.

فبعد استدعائها كشاهدة في القضية، اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرة توقيف وجاهية بحق زوجة انطوان الطيار. ريما الياس شابو حيث اسند اليها تهمة اختلاس اموال عامة وتزوير طوابع اميرية وترويجها. سندا للمواد ٣٦٠، ٣٥٩، ٤٥٠، ٤٧١، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٦٩ عقوبات.

فبعد توافر معلومات عن ملكية زوجة الطيار لشقة مفروشة في انطلياس تبلغ قيمتها ٧٥ الف دولار وقد دفعت نقدا واستدعيت للاستجواب حيث افادت بانها اشترت الشقة في حزيران الماضي. وكانت انكرت خلال افاداتها السابقة هذا الامر بعدما سئلت عن وضع زوجها المادي واكتفت بالقول «بالكاد نأكل» وبانها تقوم بتذويب الشوكولا وبيعه للمنازل لتأمين حاجات ولديها.

مصادر قضائية اشارت، من جهة ثانية الى ان المدعى عليه في قضية الاختلاسات جورج نهرا قد ادخل مبلغ ٩٥٠ مليون ليرة خلال اربعة ايام على حساب انطوان الطيار وبواسطة هذا الاخير.

وطلب القاضي ميرزا امس تقريرا من احدى المصارف لابلاغه عن كشوفات حسابات انطوان الطيار وزوجته وفريد موصللي وجورج وشوقى نهرا اللذين اعتبرا شريكين في الاختلاسات. وقد عين القاضي ميرزا جلسة أمس حيث ستجرى مواجهة بين الطيار وزوجته على ان يستجوب مجددا شوقى نهرا.

دعوة الى حماية زيت الزيتون ومساعدة المزارعين وارشادهم

■ دعا المزارعون في الشوف الى حماية زيت الزيتون المحلي والمساعدة في تصريفه وارشاد المزارعين ومد يد العون اليهم.

واصدروا في هذا الشأن بيانا جاء فيه: «انطلاقا من المعاناة التي يعيشها اهلنا مزارعو الزيتون في المنطقة، حيث يتكدس الانتاج من الزيت من دون تصريف، ومئات العائلات مهددة في لقمة عيشها لانها تعتمد كليا على هذه الزراعة. يهمنا ان نؤكد ما يأتي:

اولا: مناشدة وزارة الزراعة التدخل للمساعدة في تصريف الانتاج الفائض من الزيت، والذي يتجاوز الـ٧٥ في المئة من المحصول . والمكدس عند المزارعين نتيجة عدم وجود سياسة داعمة لهؤلاء لتصريف انتاجهم، حيث يعتمدون عليه في تحصيل لقمة العيش ونظرا الى المنافسة الشديدة لهذه المادة من الاسواق الخارجية وعمليات التهريب لزيت زيتون مغشوش يضر بصحة المواطنين، كذلك من طريق تبني الوزارة تصريف الانتاج من الزيت والزيتون وباسعار مقبولة، او تعويض المزارعين خسائرهم الفادحة.

ثانيا: دعوة وزارة الاقتصاد والتجارة التنسيق مع وزارة الزراعة الى فرض حماية جمركية على هذه المادة من الاسواق الخارجية، والمساعدة في اطلاق دعاية داخليا وخارجيا توضح فوائد زيت الزيتون وجودة النوعية التي ينتجها لبنان، والعمل على منع الغش عن طريق خلط هذه المادة بزيوت لضرب السعر.

ثالثا: مناشدة وزارة الصحة التدخل لمنع الغش في زيت الزيتون عن طريق خلطه بزيوت اخرى مضرة بالصحة وبيعه باسعار متدنية جدا. رابعا: مساعدة مزارعي الزيتون عن طريق الارشاد وتقديم الادوية والاسمدة والاغراس ووسائل القطاف المتطورة للمساهمة في خفض كلفة الانتاج اسوة بالدول المجاورة، خصوصا ان شجرة الزيتون صنفتها منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» زراعة مستقبلية.

٦ ملايين دولار من امريكا لضمان قروض مبيعات حيوانية

■ اصدرت السفارة الاميركية في بيروت بيانا ذكرت فيه ان وزارة الزراعة الاميركية اعلنت عن تخصيص مبلغ ٦ ملايين دولار لضمان قروض لمبيعات الماشية الاميركية الى لبنان وذلك في اطار برنامج دعم الصادرات الاميركية الذي تديره مؤسسة ضمان الصادرات للعام ١٩٩٧. ويأتي الاعلان عن هذا البرنامج في اطار ما ينص عليه القانون الاميركي الخاص بدعم الصادرات. وتشمل المبيعات التي يتناولها القرض الماشية (ابقار، اغنام، خيول، ماعز بما فيها الاجنة). ويغطي القرض ٩٨ في المئة من المبلغ من قيمة الكمية المستوردة، وذلك لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات على ان لا تتعدى سبع سنوات. وتجدر الاشارة الى ان هذه البادرة هي اولى نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن. والذي تناول من بين المواضيع المطروحة امامه موضوع الزراعة في لبنان.

السفارات اللبنانية تنشر معلوماتها على الانترنت

■ باتت كل المعلومات التي تقدمها عادة السفارات اللبنانية الى الموظفين والراغبين بزيارة لبنان او العمل فيه متوفرة على شبكة الانترنت. وبالاضافة الى ذلك تقدم صفحة «سفارة لبنان» معلومات اقتصادية تمكن اللبنانيين المقيمين في الخارج من الاطلاع على فرص العمل المتوفرة في الشركات والمؤسسات اللبنانية ومن تقديم طلباتهم.

كما تسمح هذه الصفحة لرجال الاعمال الموجودين في الخارج بالاطلاع على المشاريع الصناعية والمناقصات وبادراج اعلانات عن البضائع التي يرغبون في تصديرها او استيرادها. وتساهم هذه الصفحة في تشجيع المهاجرين اللبنانيين على العودة. وتفسح في المجال لرجال الاعمال. مجانا، بنشر اعلانات توظيف موجهة الى الطاقات اللبنانية في الخارج.

كلام مباشر
الامتحانات في رمضان والاجازات المشتتة

■ تشتكى البيوت وتعانى الاسر في شهر رمضان الكريم من سياسة وزارة التربية، وجامعة الكويت في توقيتها لامتحانات الطلبة والطالبات في شهر الصيام. حيث تستنفر الاسرة نفسها لاحتياجات هذا الشهر، ولمعاناة ابنائها في ايام لا تساعد على التركيز سواء لطبيعة انشطة هذا الشهر الكريم. الاجتماعية منها والتعبدية. بل وحتى الجسمانية. امهات كثيرات - من المدرسات - آباء يفطرون ويلتحقون مباشرة بمدارسهم ومدارسهن لتصحيح الامتحانات في ارهاق متواصل بين الليل والنهار.

لقد تصرفت الدولة بنظام الاجازات فترة قريبة فقدمت اجازة الاسراء والمعراج يوما لتحاشي وقوعه يوم الاحد. هذا التصرف يحتاج الى التوسع فيه، فليس هناك حاجة لاجازة في يوم الاسراء والمعراج على شرف تلك المناسبة. ولا لعدد من الايام مثل رأسى السنة الهجرية والميلادية. وسنكون عمليين حقا اذا جمعنا تلك الأيام لتأخذ الشطر الاكبر من شهر الصيام.

ان معنى «الراحة الدورية» يتحقق في يومى الخميس والجمعة طوال العام، واما الايام المفاجئة والمجزأة هذه فانها لا تعدو ان تربك الناس في سفريات لا تتكافأ مصاريفها مع مدتها القصيرة جدا. ولن تجد في يوم الاسراء والمعراج وغيره من يحتفل به حقيقة سوى لقاء تقليدى لوزارة الاوقاف تعقده في مسجد الدولة.. ثم لا شيء.

الحقيقة، لا نتوقع قرارا جريئا يحسم هذه المسألة ويحسب في صالح الروح العملية، وكل ما سيحدث هو التردد و (صعبة.. صعبة) فنحن على عداء مع منهج (التخطيط) بل ونستهزىء به. في حين انجزت دول شقيقة خططها وحسمت موضوع الاجازات في رمضان، وفعلت «الجرأة» فعلها في ادارة شؤون الدولة حتى صارت ظاهرة تجد صداها في اروقة المؤسسات وتركوا التردد لنا. نصبح معه ونمسي.

ملاحظة، سبقت الاشارة الى «الاحتيال النيجيرى» وقد نشرت صحف الامس احتيال عربيين على مواطن بحريني. حيث اوهماه باستخراج ٢٤ مليون دولار من نيجيريا فاستوليا على ٣٥ الف دينار كتمويل لاستخراج تلك الملايين. واستخدما رسائل وهمية واجريا مكالمات هاتفية امامه لزيادة طمأنته (....) واصبح من واجبنا جميعا الحذر والتحذير المستمر فلا يزال ضحايا هذا الاحتيال في ازدياد.

فيصل الزامل
عن «الانباء» الكويتية

● عن «الانباء» الكويتية

افتتاح عدد من المشاريع الخدمية في لحج

■ تم مؤخرا في محافظة لحج افتتاح مشروع للمياه قدرت تكلفته بنحو ٢١ مليون ريال ويستفيد منه جميع القرى المجاورة لمدينة الحوطة عاصمة المحافظة.

وقال العقيد علي الظليمي وكيل محافظة لحج ان هناك عددا من مشاريع المياه سيتم تنفيذها خلال الفترة القادمة في عدد من مديريات المحافظة.

واوضح بان محافظة لحج قد شهدت خلال العام الماضي تنفيذ وانجاز عدد من المشاريع منها ١٠ مدارس في مديرية يافع اضافة الى ما تم تخطيطه لبناء ٢٥ مدرسة في عموم مديريات المحافظة خلال العام الحالي.

٧ مليارات ريال ايرادات ضرائب صنعاء عام ٩٦

حققت ايرادات مكتب ضرائب امانة في العاصمة صنعاء زيادة عن الربط المقرر لعام ٩٦ بنسبة ٢٤٪ حيث بلغ اجمالي الايرادات ٦ مليارات و٦٢٨ مليونا و٦٢٦ الف ريال فيما كان الربط المقرر لها خلال العام نفسه ٥ مليارات و٣٥١ مليونا و٩١٦ الف ريال. ذكر ذلك محمد عبدالولي المرتضى مدير عام مكتب ضرائب صنعاء وقال ان ايرادات عام ٩٦ حققت زيادة عن عام ٩٥ بلغت مليارين و١١٧ مليونا و٩١٢ الف ريال وبنسبة ٤٧٪.

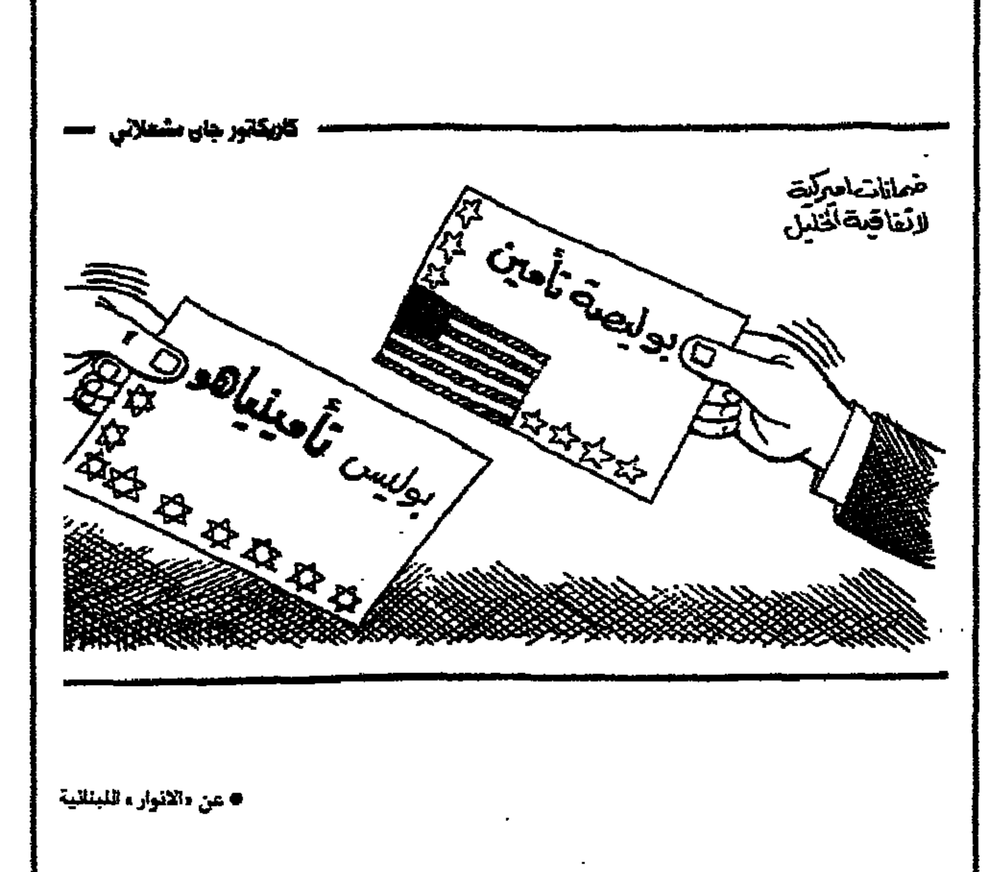
من ناحية اخرى بلغت ايرادات مكتب ضرائب محافظة صنعاء لعام ٩٦ نحو ٤٢٢ مليون ريال وبزيادة ٢١٪ عن الربط المقرر لنفس العام وبزيادة ٤٥٪ عن ايرادات عام ٩٥.

٩٢ مليون ريال ايرادات المؤسسة العامة للاسماك بعدن

■ قدرت تكلفة خطة المؤسسة العامة للخدمات وتسويق الاسماك بعدن بمبلغ ٨٧ مليون ريال تشتمل التوسع في الخدمات العامة وتطوير مرسى المؤسسة الذي يستقبل الاسماك وتبلغ تكلفة هذا المشروع ٣ ملايين ريال اضافة الى تكثيف نشاط المؤسسة في مجال تسويق الاسماك.

وقال محمد عبدالقوى المدير العام لفرع المؤسسة العامة للخدمات وتسويق الاسماك بعدن ان المؤسسة حققت نسبة في ايراداتها للفترة من يناير وحتى ديسمبر من العام الماضي ٩٦ حيث وصلت نسبة جيدة الايراد الى ٩٢ مليونا و ٣٥٥ الف ريال مقارنة لما هو مخطط له العام الماضي ٩٦ والذي بلغ ٦٦ مليونا و ٤٤٤ الف ريال.

كاريكاتور جاي مشعلاني



● عن «الانوار» اللبنانية

عناوين الكترونية

لصحتك:
http: //ww. infoventures. com / e-hith

صفحات علمية:
http: // www. success. org /

للموسيقى:
http: // www. hit-sworld. com/

القاموس الالكتروني

نمط الادخال لبرنامج البريد الاليكتروني: Input
ملف صندوق البريد الاليكتروني: mbox
في مضيف الانترنيت

كتب جديدة

حرب الايس كريم An Ice Cream War للكاتب ويليام بويد
أوديسا ٢٠١٠ Odessey 2010 للكاتب ارنود كلارك
http: // www. amazon. com.

تسوق على الانترنيت

في عصر تكنولوجيا الاتصالات التي غيرت حياتنا كثيرا، أصبح العالم بأسره بين يدي مستخدم الكمبيوتر الذي يستطيع من خلاله دخول عالم الفضاء الالكتروني والاتصال بالعالم الخارجي والتجول بين ارجائه للتعرف على اسراره وخباياه دون ان يبرح مكانه.

والتسوق عبر الانترنيت خدمة جديدة تقدمها الشبكة المعلوماتية، حيث يمكن متابعة الاعلانات عن السلع والارسال لشراء احتياجاتك منها دون الحاجة الى النزول الى الاسواق.

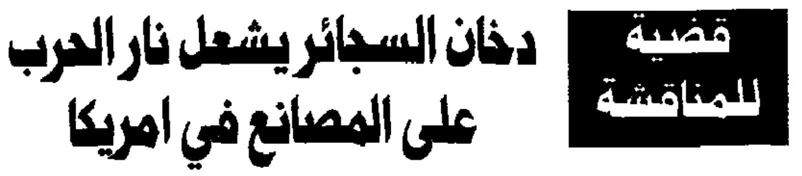
جديد x جديد

طرحت احدى الشركات الامريكية العملاقة منتجا جديدا يعرف باسم IBOX وهو عبارة عن جهاز يعمل فور تركيبه ويؤمن عملية تصفح الويب من خلال الجهاز المرئي - التليفزيوني..

كما يوفر الجهاز الجديد المبتكر خدمات برنامج البريد الاليكتروني وبرنامجا آخر لتصفح الويب، ومودم تبلغ سرعته ٢٨,٨ كيلوبت بالثانية الواحدة. كما يتضمن ذاكرة سعتها من ٤ الى ميجابايت.

وكل مايتوجب على المستخدم فعله هو توصيل الجهاز المبتكر بالهاتف والتليفزيون والاشتراك لدى موردي خدمات الانترنيت.

ولمزيد من المعلومات عن المنتج المبتكر يمكنك مراسلة الشركة المنتجة على عنوان البريد الاليكتروني التالي:
dick @ us. jcc. co. jp



قضية للمناقشة
دخان السجائر يشعل نار الحرب على المصانع في امريكا



التحذيرات لم تمنع المدخنين عن الاقلاع.

تشتعل في الولايات المتحدة الامريكية حرب ضروس بين اصحاب مصانع التبغ والمنظمات والجمعيات والمؤسسات التي تعني بالصحة والبيئة وذلك بعد لتجاه بعض الولايات الامريكية - وبالتحديد ولاية فلوريدا - الى اقناع القضاة في المحاكم والمجالس التشريعية بضرورة اصدار قانون جديد يوصي بمحاكمة القائمين على صناعة التبغ وأصحاب مصانع الدخان المنتشرة في الولايات المتحدة وذلك باعتبار ان التبغ مادة ضارة ومؤذية وتلحق اضرارا جسيمة بالمدخنين ويتسبب في تلوث البيئة.

ويحشد المؤيدون للقضية التي تشغل بال الشارع الامريكي حاليا كل طاقاتهم وجهودهم لاصدار قانون جديد يقضي بمعاقبة القائمين على صناعة التبغ والتحقيق معهم ومحاكمتهم بموجب قانون «ريكو» الخاص بولاية فلوريدا بحجة ان مصانع التبغ تمارس مشاريع يعاقب عليها القانون المذكور. فهذه المصانع تعتمد من جهتها لدفع عملية الانتاج الى ممارسة عملية ابتزاز أموال المدخنين المدمنين الذين لايقووا عن الامتناع عن التدخين وشراء السموم المغلفة برقائق وعلب السجائر، وبالتالى فان ابتزاز الاموال سواء كان كرها أو اراديا يعتبر جريمة يعاقب بموجبها القانون.

اهدار أموال الدولة

كما يؤكد القائمون على هذه الحملة ضد مصانع التبغ، ان هذه الصناعة لاتدر أموالا وارباحا طائلة كما يدعي اصحاب مصانع التبغ بل على العكس فهي تتسبب بشكل مباشر في اهدار اموال الدولة. فالميزانية العامة تخصص عادة اموالا وميزانية ضخمة لعلاج الامراض مثل امراض القلب وسرطان الرئة وسرطان الثدي، وهي جميعها أمراض خطيرة تسببها آفة التدخين او قد تساهم بشكل فعال في الاصابة بها ففي فلوريدا وحدها حوالى ١,٥ بليون دولار سنويا لمعالجة المرضى المصابين بأمراض خطيرة وذلك لتوفير سبل العلاج من بعض الامراض مثل امراض القلب والسكتة الدماغية والجلطات الدموية وسرطان الرئة وسرطان الثدي.

من جهة ثانية، يحاول أصحاب مصانع التبغ الدفاع عن انفسهم وذلك باقناع القضاة ان تجارة التبغ تجارة عالمية. كما انها تدر الاموال الطائلة على الخزينة الامريكية خاصة وأن السجائر الامريكية تتصدر قائمة الصادرات الامريكية.

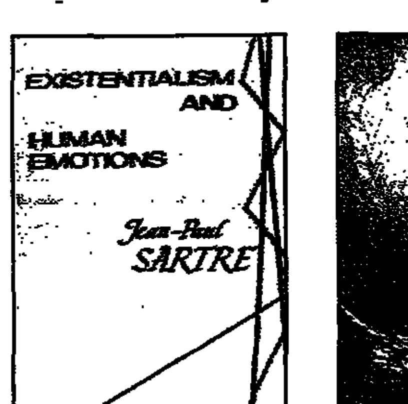
ويرى اصحاب مصانع التبغ ان مقاضاتهم ومحاكمتهم لن تمنع المدخنين عن التدخين فالتدخين حرية شخصية وهي عادة سلوكية لا يحظر القانون الامريكي ممارستها، والا فانه من الاجدر معاقبة المدخنين.

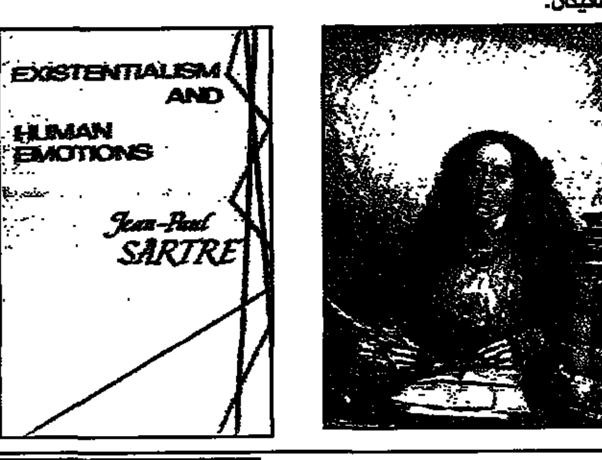
ويأتي المحامون الموكلون بالدفاع عن مصانع التبغ بقرائن ودلائل كثيرة، مثل اثارة قضية لاتقل أهمية عن الحملة المذكورة حيث يؤكد المحامون ان تصدير السجائر الامريكية الى الخارج واستهلاكها محليا يشجع على استهلاك المنتجات الامريكية وانتشارها في الاسواق العالمية. كما انه لم يصدر تعميم أو قانون دولي حتى الآن يقضي بحظر انتاج السجائر واغلاق مصانع التبغ فجميع القوانين والاحكام تحذر من آفة التدخين ومخاطرها على الصحة العامة. وبين مؤيد ومعارض لازالت القضية مطروحة في الشارع الامريكي وتثير جدلا واسعا بين الفريقين المختلفين في الرأي، فجمعيات حماية البيئة ومراكز الابحاث الصحية والطبية تطالب باغلاق مصانع التبغ الامريكية بينما يسعى أصحاب مصانع التبغ والتجار القائمون على تصدير السجائر الى احباط الحملة العنيفة التى تهدف الى افلاسهم واغلاق مصانعهم.

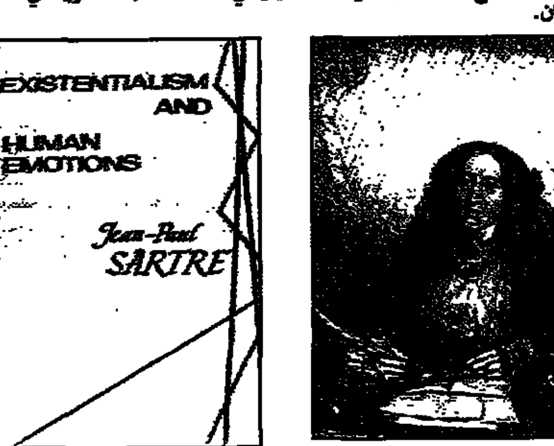
كتاب
أشهر الكتب المحظورة

الكتب والروايات الممنوعة من التداول والنشر في مجتمعات العالم المختلفة كبيرة وعديدة، غير ان الاعلان عن منع كتاب ماقد يحدث ضجة اعلامية كبير قد تتبعها ندوات ولقاءات ثقافية لمناقشة اسباب منع كتاب او رواية من طرحها في الاسواق لملايين القراء. شبكة الانترنيت العالمية عملت على نشر المعلومات وتسليط الاضواء على كتب منعت من النشر بسبب اعتناق كتابها قضايا وافكار سياسية ودينية معارضة او قد تكون هدامة احيانا. كتاب الوجودية والمشاعر الانسانية للكاتب المسرحي والروائي والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر الذي يعتبر زعيم المدرسة الوجودية الفرنسية قد منع مثلا في عام ١٩٥٤ من البيع في الاسواق والمكتبات بعد اصدار وكالة المعلومات الامريكية الخاصة بالمكتبات امرا بحظر وجوده في المكتبات الامريكية لتصنيف الكاتب بانه متعاطف مع الشيوعية وافكارها الهدامة التي كانت في ذلك الوقت تشكل خطرا كبيرا على الامن القومي الامريكي. رواية آدم بيل للكاتبة والروائية الانجليزية الشهيرة جورج اليوت ١٨١٩ - ١٨٨٠، منعت من المكتبات البريطانية في عام ١٨٥٩ بسبب اثارتها موضوعات وقضايا غير اخلاقية تحض من خلالها النساء البريطانيات على الفساد الاخلاقي في مجتمع تقليدي محافظ. السياسي والفيلسوف الانجليزي فرانسيس بيكون ١٥٦١ - ١٦٢٦ الذي يعتبر احد رواد العلم التجريبي الحديث، منعت جميع اعماله وكتبه الفلسفية الشهيرة من دخول اسبانيا بعد اجراء تحقيق قضائي في محكمة التفتيش وهي محكمة كاثوليكية نشطت في القرنين الخامس والسادس عشر الميلاديين وذلك لاكتشاف الهراقطة ومعاقبة الهرقطة وذلك بسبب الافكار والقضايا التى آثارها في كتابه تقدم العلوم عام ١٦٠٦-١٦ ليتم بعدها وضع كتب الفيلسوف الشهير في قائمة الكتب المحظورة في مكتبة الفاتيكان.













محطات متنوعة
تليفزيون الانترنيت بدلا من الكمبيوتر

لم تكن الاحتفالات بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية تقليدية في الولايات المتحدة الامريكية هذا العام، وذلك لدخول المحتفلين الى عالم الفضاء الالكتروني لارسال وتلقى التهاني بمناسبة اعياد الميلاد.

ولم تقتصر المشاركة على الاشخاص الذين يجيدون لغة الكمبيوتر والتقنية الجديدة، بل شملت أيضا اناسا لا دراية لهم بلغة العصر الجديدة، وذلك بعد ان طرحت احدى الشركات جهازا مرئيا جديدا يتصل بمودم لتوصيل خط الهاتف بالجهاز المرئي فيتحول الى ويب تي في web T.V فمن خلال الجهاز الجديد المطور استطاع آلاف الاشخاص تلقي التهاني من قبل أقاربهم وذويهم والتحدث اليهم ومشاركتهم فرحة الاعياد. ورغم ميل الشعب الامريكي عادة الى شراء وتجربة كل ماهو جديد على صعيد تكنولوجيا الاتصالات المطورة، غير ان الملفت للنظر اقبال المسنين الى شراء الجهاز الجديد واستخدامه للدخول الى عالم الفضاء الالكتروني والتنقل بين الصفحات الاعلامية المختلفة دون الحاجة الى استخدام لغة الكمبيوتر او لغة العصر كما يفضل الوزير الامريكي المتقاعد جيمس ستيوارت تسميتها، الذي وصف تجربته المثيرة مع «ويب تي في» بأنها أكثر من رائعة، خاصة انها اتاحت له فرصة التحدث الى أحفاده المقيمين في دولة أخرى وتمضية اجمل ايام الاعياد معهم والتخفيف من شعور الوحدة التي يعاني منها.

ولم يكن الوزير المتقاعد وحده المستفيد من التقنية الجديدة فهناك حوالى ثلاثين الف شخص من الامريكيين اقبلوا بدورهم على شراء جهاز «ويب تي في» للاستمتاع بمشاهدة الجهاز المرئي التقليدي والدخول الى عالم الفضاء الالكتروني ايضا، بعد تأكدهم من ان الجهاز المبتكر يتيح لهم الفرصة الى استخدام الانترنيت دون الحاجة الى استخدام الكمبيوتر.

من جهة ثانية، يرى خبراء علم الاجتماع ان اتصال الجهاز المرئي بشبكة الانترنيت سيتيح الفرصة للملايين باستخدامه، فالانترنيت كشبكة دولية متداخلة تتضمن حوالى ٥٠ مليون شبكة فرعية تعتبر وسيلة للتواصل خاصة بعد ان استطاعت بعض الاجهزة الالكترونية مثل التليفزيون والكمبيوتر والالعاب الاكترونية من عزل مستخدميها. فالمشاهد أضحى أسيرا للسهرات التليفزيونية المختلفة، بينما ينصرف مستخدمو الكمبيوتر الى الالعاب الالكترونية بهدف التسلية. فمن خلال الانترنيت يستطيع المستخدم التحدث الى أصدقائه وذويه والتعرف على مجتمعات جديدة خاصة ان امكانيات الشبكة المعلوماتية تتيح له التنقل من دولة الى أخرى دون حواجز او قيود. ويتوقع المسؤولون ان يلقي الابتكار الجديد رواجا واقبالا واسعا في الاسواق العالمية خاصة وان الشبكة المعلوماتية استطاعت في وقت محدود ان تنتشر في مجتمعات العالم المختلفة. فمع حلول علم الفين سيتصدر الانترنيت وبالتحديد «الويب تي في» بخدماته الاعلامية المتميزة العالم ليصبح الوسيلة الاعلامية الاهم في عالم الصحافة والمال والأعمال.

الشبكة في خدمتك
عالم «الورلد وايد ويب»

سنوالي حديثنا هذا الاسبوع عن خدمات الورلد وايد ويب وكيفية الدخول الى عالمه. فبعد الاتصال بملف الويب تظهر امامك الصفحة الارشادية homepage التي عادة مايبدأ العمل منها عند استخدام وسيط الويب. وبدلا من القوائم كما هو الحال في برنامج تصفح جوفر .. فان صفحات الويب تعرض نصوصا خالصة تحتوي على ارقام هي بمثابة مؤشرات تشير الى مستندات اخرى يمكن القفز اليها بمجرد كتابة الرقم حيث تشبه هذه المؤشرات البنود في قوائم الجوفر.

وبمجرد القفز الى الاماكن التي يمكن البحث فيها وهو المؤشر الذي يظهر على الشاشة بالعنوان التالي:

Places t0 Start exploring

يضغط المستخدم على مفتاح الادخال لمواصلة البحث بحسب الموضوع.

وبعد الضغط على مفتاح الادخال تظهر على الشاشة فهارس المواضيع للورلد وايد ويب General Overview of theweb مع امكانية الاختيار من بين ثلاثة توجهات ثم اكتب الاختيار رقم (١) واضغط على مفتاح الادخال لمواصلة البحث بحسب المواضيع. في المرحلة التالية. اختر موضوعا محددا ثم اضغط على مفتاح الادخال للانتقال الى الصفحة التالية.. واذا اردت العودة الى الصفحة التالية اكتب

ثم مفتاح الادخال. واذاB.. اما اذا اردت ان تنطلق منها فاضغط على الحرف U وجدت نفسك قد ضللت الطريق فيمكنك نقر Home ثم مفتاح الادخال للعودة الى الصفحة الارشادية. الخطوة الاخيرة، عندما تريد انهاء عملية الاستطلاع يمكنك كتابة quit ثم اضغط على مفتاح الادخال لتترك بذلك وسيط الويب العمومي وقطع الاتصال مع cern



الرياضة الحركية تساعد على التخلص من الارق.

عيادة الانترنيت
«الايروبيك» لنوم بلا أرق

اذا كنت تريد ان تنعم بنوم عميق وتهنأ بليلة هادئة.. مارس الرياضة الحركية او «الايروبيك».

وهذه ليست دعاية، بل آخر ماتوصلت اليه نتائج الابحاث الطبية في الولايات المتحدة وبالتحديد فريق الباحثين في مركز البحوث الطبية بجامعة ستانفورد الامريكية.

ويؤكد الباحث آبي كينيج المشرف على الدراسة ان ممارسة الرياضة الحركية بمعدل أربع مرات اسبوعيا بصورة منتظمة تعمل على الاسراع بحدوث ظاهرة الاسترخاء التام التى تسبق عملية الخلود الى النوم مما يساعد على النوم العميق.

وتشير الدراسة التى شملت حوالى ٤٢ متطوعا تراوحت أعمارهم بين سن الخمسين والخامسة والسبعين، ويعانون من اضطرابات نفسية عديدة وقلق ليلي وأرق مزمن تم تقسيمهم الى مجموعتين المجموعة الاولى تم اخضاعهم لممارسة الرياضة الحركية لمدة لاتزيد عن ٤٠ دقيقة بمعدل أربع ساعات يوميا والمجموعة الثانية تم اعطاؤها العقاقير المنومة ثم مراقبة معدل ساعات نومهم وقياس درجة معدل العمق، والمرحلة الزمنية التى تسبق عملية الخلود الى النوم. وقد أظهرت النتائج ان المجموعة الاولى خلدت الى النوم العميق بعض مضى خمس عشرة دقيقة في حين كان الفريق ذاته يقضي اكثر من نصف ساعة على الاقل قبل الخلود الى النوم، كما زاد معدل ساعات النوم حيث تراوحت بين الساعة والساعة والنصف في حين ظل حال المجموعة الثانية على ماهو عليه وهو المعاناة من الارق والقلق المصحوب بمشاعر الخوف من النوم وساعات الارق الطويلة المملة.

ورغم ثبوت صحة الدراسة البحثية الا ان الاطباء والباحثين المشرفين على الدراسة لم يتوصلوا بعد لمعرفة تأثير ممارسة الرياضة الحركية على النوم العميق، الا ان فريقا منهم يؤكد ان العلاقة المباشرة قد تكون بسبب استرخاء العضلات بعد ممارسة الرياضة الحركية وهو الامر الذي ثبت علميا انه يزيل التوتر ويريح الاعصاب.

ويشرح الطبيب النفسي الباحث جريج جاكوب اسباب ظاهرة الارق التي تصيب الكبار عامة فيقول: عند الاطفال ترتفع درجة حرارة الجسم بشكل ملحوظ في الفترة الصباحية، غير انها تنخفض تدريجيا في الساعات الاولى من الليل وهو الامر الذى يساهم في ارتفاع معدل ساعات النوم عند الاطفال ويساعدهم على النوم العميق.

اما بالنسبة للكبار فالتفاوت في درجة حرارة الجسم في الصباح والمساء قليل جدا، ولذا فان كثيرا مايصاب الكبار بالارق.. لذا ينصح الطبيب الباحث بضرورة اتباع بعض النصائح والارشادات الى جانب ممارسة الرياضة للاستمتاع بنوم عميق هادئ.. ومن اهم هذه النصائح:

اذا كنت مدخنا امتنع عن التدخين قبل الخلود الى النوم مباشرة مع مراعاة عدم تناول المنبهات مثل القهوة والشاي والاستعاضة عنها بمشروبات ساخنة مهدئة مثل الينسون.

لاتحاول النوم كثيرا، فهذا الشعور يزيد من حدة التوتر.

لا تحاول ان تمضي اوقاتا طويلة في السرير او غرفة النوم واحرص على تحديد ساعات النوم.

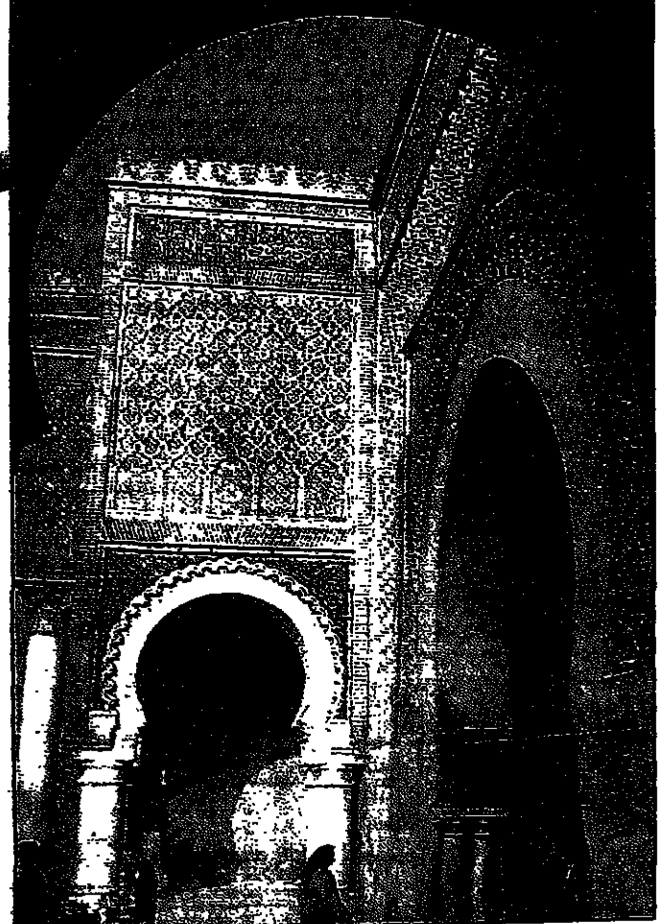
اذا عانيت من الأرق لاتنام في فترة الظهيرة حتى تتمكن من النوم في الفترة المسائية لتنتهي بذلك ظاهرة الارق.

احرص على قراءة كتاب يناقش موضوعات انسانية او الاستماع الى الموسيقى الهادئة وممارسة بعض تمرينات النفس.

احرص على تناول وجبة العشاء مبكرا. فتناول الطعام قبل النوم مباشرة يزيد للتوتر.

من الافضل ممارسة رياضة المسير بعد تناول العشاء

رحلة عبر العصور
التراث المغربي



جولتنا هذا الاسبوع تأخذنا الى المملكة المغربية للتعرف على التراث في مختلف المدن المغربية حيث تأثرت الحركة الفنية والعمرانية بالطراز الاندلسي وهندسة الخشب المحفور والزخرفة المشربية والنقش على السيراميك.

ولم تتأثر فنون العمارة المغربية بالطراز الاندلسي فقط. بل تأثرت ايضا بحضارات وثقافات مختلفة.. فالبربر ايضا لهم تأثير كبير على الفن المغربي، هذا الى جانب تأثر المغرب بالدول الافريقية المجاورة بفن السيراميك والازياء العربية البدوية التي تتميز بألوانها المتنافرة.

اما بالنسبة للقصور الاثرية المغربية فانه يلاحظ كثرة الحدائق والممرات الزراعية والنوافير.. كما تكثر داخل القصور وخاصة في مجالس الديوانية الزخرفة بماء الذهب والأعمدة الرخامية والمخطوطات القرآنية.

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء ١٢ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢١ يناير ١٩٩٧

محاولة للاجابة على السؤال الحائر:

اميرالدو ظالم أم مظلوم؟



صباح الخير يا امارات

لائحة بلا منطق !

■■ اذا فقد اي نظام القدرة على الاقناع اصبح لزاما تغييره.. حتى لا يصبح نظاما بلا منطق.

■■ ولاشك ان واقعة اميرالدو مدرب الوحدة كشفت بوضوح عن ثغرة واضحة في لائحة المسابقات الكروية التي اوقفت مدرب الوحدة ٢٤ مباراة خلال موسم واحد في واقعة هي الاولى من نوعها في تاريخ كرة الامارات.. وهي عقوبة تفوق كثيرا حجم الخطأ الذي ارتكبه المدرب الذي حقق مع أندية الامارات نجاحات متتالية برغم انه قضى فترات طويلة خارج الملعب بفعل البطاقة الحمراء.

■■ والعدالة تقتضي دائما بأن تكون العقوبة بحجم الخطأ وهو ما لم يتوفر على الاطلاق في حالة اميرالدو الذي تعرض في ملاعب الامارات لعدد من حالات الطرد يفوق بمراحل ما تعرض له من عقوبات طوال مسيرته التدريبية سواء في ايطاليا او تونس قبل ان يحط الرحال في الامارات.

■■ ولأن شر البلية ما يضحك فإننا سمعنا خلال معالجتنا لقضية اميرالدو رأيا مضحكا يقول: ان اميرالدو ليس بريئا مائة في المائة لأنه «يسب» طاقم التحكيم بالبرتغالية وعندما يقترب منه الحكم يؤكد «بالانجليزية» انه يوجه لاعبيه، مستفيدا من ان علاقة حكام الكرة باللغة البرتغالية لا تزيد على علاقتنا نحن باللغة الصينية!.

■■ وعلى كل حال فقد وضعتنا قضية اميرالدو امام حقيقة ان لائحة المسابقات الحالية في حاجة الى تنقيح باعادة النظر في قضية ترحيل العقوبات الخاصة بالمدربين من الموسم الماضي الى الموسم الحالي، كما انه يجب اعادة النظر ايضا في جزئية مضاعفة العقوبة، والا لأوقفنا اميرالدو في المرة القادمة ٣٢ مباراة وهو العدد الذي يقارب عدد مباريات موسمين للدوري!.

آخر الكلام

■■ ما يحققه المونديالي علي بوجسم خارج الحدود من نجاح يؤكد مكانته كأفضل حكم في تاريخ الرياضة الاماراتية ويضمن له من الآن مكانة متميزة بين حكام مونديال فرنسا ٩٨، ويبقى السؤال: متى يحقق التحكيم الاماراتي المعادلة الصعبة بالنجاح خارجيا.. وداخليا.

■■ السؤال لا يملك الاجابة عليه سوى لجنة الحكام التي وجدت نفسها في دائرة الاتهام خلال الاسابيع الاخيرة.

عصام سالم

رونالدو أفضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٦

اختير مهاجم منتخب البرازيل وفريق برشلونة الاسباني رونالدو لويس نازاريو دي ليما افضل لاعب كرة قدم في العالم لعام ١٩٩٦ من قبل الاتحاد الدولي للعبة امس في لشبونة.

وحل ثانيا وثالثا بفارق بعيد المهاجمان الليبيري جورج ويا (ميلان الايطالي) والانجليزي الن شيرر (نيوكاسل الانجليزي).

وشارك ١٢٥ مدربا وطنيا من مختلف انحاء العالم في الاستفتاء، وكان ويا احرز اللقب العام الماضي.

وفيما يلي اسماء افضل ٢٠ لاعبا في العالم لعام ١٩٩٦ على ضوء الاستفتاء الذي اجراه الاتحاد الدولي لكرة القدم في لشبونة:

١ - البرازيلي رونالدو (برشلونة / اسبانيا) - ٣٢٩ نقطة.
٢ - الليبيري جورج ويا (ميلان / ايطاليا) - ١٤٠.
٣ - الانجليزي الن شيرر (نيوكاسل / انجلترا) - ١٢٣.
٤ - الالماني ماتياس زامر (دورتموند / المانيا) - ١٠٩.
٥ - الالماني يورجن كلينسمان (بايرن ميونيخ / المانيا) - ٥٤.
٦ - النيجيري نوانكوو كانو (انتر ميلان / ايطاليا) - ٣٢.
٧ - الايطالي باولو مالديني (ميلان / ايطاليا) - ٢٥.
٨ - الكرواتي دافور سوكر (ريال مدريد / اسبانيا) - ٢٤.
٩ - الارجنتيني جابرييل باتيستوتا (فيورنتينا / ايطاليا) - ١٩.
١٠ - البرازيلي روماريو (فلامينجو / البرازيل) - ١٣.
١١ - الكرواتي زفونيمير بوبان (ميلان / ايطاليا) - ١١.
١٢ - الفرنسي اريك كانتونا (مانشستر يونايتد / انجلترا) - ٩.
١٣ - البرازيلي روبرتو كارلوس (ريال مدريد / اسبانيا) - ٩.
١٤ - الزامبي كالوشا بواليا (اكاديميكا / المكسيك) - ٨.
١٥ - المونتينيجري بردراج مياتوفيتش (ريال مدريد) - ٨.
١٦ - البرازيلي جيوفاني (برشلونة) - ٧.
١٧ - الايطالي اليساندرو دل بييرو (يوفنتوس / ايطاليا) - ٦.
١٨ - الفرنسي يوري دجوركاييف (انترميلان) - ٦.
١٩ - التشيكي كاريل بوبورسكي (مانشستر يونايتد) - ٦.
٢٠ - اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش (ميلان) - ٦.

حوار شامل مع رونالدو احسن لاعب في العالم داخل «الاتحاد الرياضي»

بصفة رسمية

فينجادا يقود المنتخب السعودي في تصفيات كأس العالم

■ الرياض - الاتحاد: اعتمد الاتحاد السعودي لكرة القدم المدرب البرتغالي «نيلو فينجادا» ٤٥ سنة مدربا للمنتخب السعودي الذي سيبدأ يوم السبت ٢٢ فبراير القادم معسكرا اعداديا لتصفيات كأس العالم في المجموعة الاولى التي تضم ماليزيا وتايبيه والسعودية لمدة ١٣ يوما بالرياض يلاقي خلالها منتخب سوريا في مباراتين قبل السفر الى سنغافورا لاكمال المعسكر هناك حيث سيلعب ايضا مباراتين يرجح ان تكونا مع اندونيسيا او تايلاند وقد وقع المدرب العقد مساء الاحد بالرياض مع الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم والذي راس اجتماعا للجنة المنتخبات الوطنية حددت فيه الخطوط العامة للمرحلة القادمة حيث وضع الجميع الثقة في المدرب الذي قاد المنتخب قبل شهر تقريبا للفوز بكأس امم آسيا لكرة القدم للمرة الثالثة.

ورغم انه لم تعلن تفاصيل العقد الى ان مصادر اشارت للاتحاد أن المدرب سيحصل على ٢٥ الف دولار مرتبا شهريا ومقدم عقد بمبلغ نحو ١٥٠ الف ونحو ١٠٠ الف دولار مكافأة تأهل الى كأس العالم ومكافآت أخرى عند فوز الفريق بأي بطولة في المرحلة القادمة.

وكان المدرب قد حصل على مكافأة فوز بكأس آسيا مقدارها خمسون الف دولار.

على صعيد اخر اشار المدرب الذي اجتمع بعدد من مدربي الاندية الى عزمه ادخال عناصر جديدة على الفريق لكنه رفض الافصاح لكن الدلائل تشير الى عودة لاعب الاهلي حمزة صالح ودخول مدافع الهلال عبد الله شريف ومدافع الاتفاق احمد خليل.

لدى استقباله لطلاب الجامعة

فيصل القاسمي يطرح فلسفة التواصل التطوعي

■ ان العمل الشبابي المعرفي يتواصل ويتمازج ويتلاحم بالعمل والنشاط التطوعي لزرع بذور مواطن قادر وفعال من أجل ابداعات وآفاق مستقبلية مشرقة لبلدنا الطيب.

كانت هذه فحوى مدخل كلمة معالي وزير الشباب والرياضة الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي خلال استقباله لشريحة من طلاب الجامعة تمثل عدة انتماءات تخصصية بقصره بالشارقة. وقد طرح معالي الوزير صيغة لقاء عام للشباب على شكل مؤتمر مصغر يضم شباب طلاب الجامعة ومسؤولي وزارة الشباب والرياضة واداريي الأندية واللاعبين والمهتمين.

ينطلق في ولادته الاولى على شكل ندوة تعالج دور الشباب في العمل التطوعي وعزوفه أحيانا عن المشاركة في المراكز الصيفية وادارتها والاشراف عليها.. وتحاصر الندوة كذلك مدى قدرة الشريحة الشبابية الطلابية الجامعية على البذل والعطاء واثبات التعاون وآفاقه بين طلاب الجامعة وبرامج وزارة الشباب والرياضة حول التطوع في المراكز الصيفية وايجاد سبل كفيلة لاحتواء أمور الشباب ومشاكلهم والهدف الأسمى من فلسفة التطوع.

وقد أكد الشيخ فيصل بن خالد القاسمي ان باب مكتبه وبيته مفتوحان لكل الشرائح الشبابية وفي أي وقت.. وانه سيسعى جادا لايجاد صيغة صلة رسمية بين ادارة رعاية الشباب في الجامعة ووزارة الشباب والرياضة.

وصرح الوفد الطلابي لشباب الجامعة بعد اللقاء انه مدين بالشكر والامتنان لمعالي الشيخ فيصل القاسمي على سعة صدره وعلى قدرته الرائعة في احتواء الشباب وأنشطتهم ومشاكلهم.. ولابدائه كامل الاستعداد وكامل الترحيب للمساندة والمساعدة وهذه ثقة غالية وبادرة مثمرة.. بل انه كان المبادر والسباق لطرح أفكار وبرامج وان الوزارة على استعداد كامل لتيسير كل سبل العمل فيها جنبا الى جنب مع شباب طلاب الجامعة ومع كل فئات الشباب.

برئاسة راشد بن حمدان

مجلس ادارة الجزيرة يشيد بنتائج الفرق وجهود اللاعبين والأجهزة الفنية
الموافقة على انتقال صالح سالم لبني ياس.. وقبول استقالة مدير النادي

■ رفع مجلس ادارة نادي الجزيرة الرياضي الثقافي أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة شهر رمضان المبارك.. وتمنى مجلس ادارة الجزيرة ان يكون الشهر الفضيل بداية عام يسود فيه الخير على دولة الامارات وعلى الدول العربية والاسلامية وان يشهد طفرة رياضية كبرى لشباب بلادنا.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الجزيرة برئاسة سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي وحضره الشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد نائب رئيس النادي ورئيس واعضاء مجلس الادارة.

وقد اطلع المجتمعون في بداية الاجتماع على محاضر اجتماعات اللجان المختلفة وتم التصديق على تصور اللجنة الثقافية الخاصة بأنشطتها لما تبقى من الموسم الحالي، كما اطلع المجلس على موقف فرق النادي بالالعاب المختلفة ونتائجها في المسابقات المحلية.. وقد أشاد المجتمعون بالجهد المبذول من اللاعبين والاجهزة الفنية على أمل ان تواصل هذه الفرق تقدمها وتطور مستواها للأفضل حتى تحقق النجاح المنشود والذي يتناسب ومكانة نادي الجزيرة كأحد أعرق الأندية بالدولة.

ووافق مجلس ادارة الجزيرة على طلب نادي بني ياس بمنح صالح سالم فرج لاعب الكرة الطائرة استغناء للعب لنادي بني ياس وذلك توثيقا للعلاقات المتينة التي تربط بين نادي الجزيرة وجميع اندية الامارات عامة ونادي بني ياس خاصة.. وقد قدم مجلس الادارة الشكر للاعب صالح سالم على ما قدمه خلال مشواره مع فريق الكرة الطائرة بالنادي ومتمنيا له التوفيق في مشواره الجديد مع بني ياس.

وأقر مجلس الادارة النموذج المقترح لدرع عضوية الشرف الفخرية والتي سيقدمها مجلس الادارة الى الرواد والمؤسسين والشخصيات الرياضية التي قدمت خدمات جليلة لنادي الجزيرة منذ تأسيسه وحتى اليوم.

واطلع المجلس على التقرير المالي للعام المنصرم ١٩٩٦ وصادق على ما جاء فيه.. كما درس التقرير المقدم عن منشآت النادي وما تحتاجه من اضافات واعمال صيانة تتلاءم ومتطلبات الفرق في المرحلة المقبلة.

ووافق مجلس الادارة على اقامة الدورة الرمضانية التاسعة لشهر رمضان الحالي بمركز النادي فرع الظفرة واعتمد الموازنة الخاصة بها.. كما استعرض ما تم انجازه بمركز النادي بمدينة المرفأ واتخذ بشأنه ما يلزم لتوفير كل المتطلبات التي توفر المناخ المناسب لأبناء المدينة والمنطقة لممارسة هواياتهم في جو صحي تربوي حتى يكونوا قاعدة اضافية للفرق المختلفة بالجزيرة في المستقبل القريب.

ووافق مجلس ادارة نادي الجزيرة على الاستقالة المقدمة من السيد أحمد حلمي النوال مدير النادي والتي تقدم بها في شهر سبتمبر الماضي بعد نهاية الموسم الرياضي المنصرم.. وكان مجلس الادارة قد أرجأ مناقشتها والبت فيها لحين عودة سمو رئيس النادي.. ونسبة لاصرار السيد النوال فقد تم قبول الاستقالة وتقرر اقامة حفل تكريم له يليق بما قدمه من خدمات جليلة للنادي طوال الاثنتى عشرة سنة التي قضاها بموقعه.

ولنا كلمة

على خطى بوجسيم

* قبل أيام عاد حكم الامارات الاول وسفيرها المتجول في ملاعب العالم علي بوجسيم.. من العاصمة الغانية اكرا.. ومعه الطاقم الاماراتي المساعد والمكون من سعيد عبدالله ويونس حسن واحمد يعقوب الذين اداروا المباراة الهامة التي جمعت بين منتخبي غانا والمغرب والتي اشاد بها معظم المراقبين الذين تابعوا ذلك اللقاء الهام في اطار تصفيات كأس العالم.

* وتلك الاشادة بكفاءة ابناء الامارات ما هي الا استمرار للنجاحات التي حققها ويحققها حكامنا المحليون وعلى رأسهم الدولي علي بوجسيم الذي وضع التحكيم الاماراتي في موقع متميز على خريطة التحكيم العالمية بعد النجاحات والانجازات المتواصلة والمتتالية التي حققها هذا الحكم النجم المتألق دائما.

* ولان التألق والنجومية لا تأتي من فراغ بقدر ما هي بحاجة الى عمل جاد ومضن وكثير من التضحيات.. كان تألق بوجسيم.. فهذا الرجل الذي تخطت شهرته اكبر النجوم وأشهرهم.. لم يصل الى ما وصل اليه بسهولة ودون اي مصاعب كما يتخيل البعض.. فالمشوار كان في غاية الصعوبة والطريق كان مليئا بالعقبات ولكن ارادة بوجسيم كانت اكبر واقوى.. فانتصر على كل تلك العراقيل وكان له ما اراد.

* وحتى عندما بلغ من النجومية ما بلغه، وادارته لأكبر وأهم المباريات في أهم البطولات العالمية.. لاسيما كأس العالم.. الا ان ذلك لم يكن سببا لكي يتعالى على زملائه او ان يتكبر حتى عن اداء التدريبات اليومية معهم.. بل العكس.. فقد ظل من اكثرهم حرصا ومواظبة على حضور التدريبات والدوام عليها.. لأنه يعرف جيدا ان الالتزام والحرص هما اللذان اوصلا بوجسيم الى ما هو عليه.. وهما اللذان من شأنهما ان يحافظا على تألق بوجسيم واستمراره في نجاحاته التي يفخر بها كل من ينتمي لهذا البلد وينضوي تحت علم الامارات.

* فهل يسير البقية على خطاه!

كلمة أخيرة

* يوم امس الاول صدر القرار المرتقب، ورحل ايفيتش.. وجاء ساندري البديل الجديد للمنتخب الوطني.. وفي اول تصريح له اعلن عن الجهاز الفني المساعد الذي سيتولى المهمة معه.. وهو طاقم برازيلي.. دون ان يضم ايا من الكوادر الوطنية.

* فلماذا لا يكون هناك احد مدربينا المواطنين ضمن الجهاز الفني للمنتخب، كما كان ساريا من قبل.. ولماذا نبعد شبابنا من المشاركة والاستفادة.. ولدينا من الاسماء اللامعة واصحاب الكفاءة من يمكن الاستفادة منهم.

* وبين اروقة أنديتنا الكثير من الاسماء.. يمكن النظر فيها.

محمد جاسم

دورة هيلي لكرة القدم

٤ مباريات اليوم.. وفوز الصقر والجوارح والفيكتوري تيم واحمد بن مبارك

■ تدخل دورة هيلي الرمضانية لكرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة مراحلها النهائية والحاسمة للدور الاول حيث تقام اليوم ٤ مباريات ضمن فعاليات الدور الاول والمقامة مبارياتها بملعب هيلي بمدينة العين حيث يلتقي في المباراة الاولى فريقا المستحيل والقائد ضمن المجموعة الأولى تعقبها مباراة القلعة مع الجالية الاردنية ضمن المجموعة الاولى للجاليات وفي المباراة الثانية يلتقي فريق سمو الشيخ نهيان بن مبارك مع العين يونايتد ضمن المجموعة الثالثة.. وتختتم مباريات اليوم بلقاء النسور مع الاحلام ضمن المجموعة الثانية.

نتائج مباريات امس الاول

وكانت نتائج مباريات مساء امس الاول كالتالي:

في المباراة الاولى فاز فريق الصقر على القطارة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ضمن المجموعة الرابعة سجل لفريق الصقر وليد جمعه وجاسم محمد احمد، سعيد مسري، بينما سجل هدف القطارة الوحيد علي موسى.

في المباراة الثانية تغلب فريق الجوارح على القدس ٤ / صفر في المجموعة الثانية للجاليات سجل اهداف الجوارح خالد عبيد هدفين، ومحمد عبيد وماجان جايسون.

كما فاز فريق الفيكتوري على الفرسان ٢ / صفر في المجموعة الاولى سجل للفيكتوري عبد الله الكعبي وسعيد حسن واختتمت المباريات بفوز فريق سمو الشيخ احمد بن مبارك على الصاروخ ٢ / صفر في المجموعة الثانية سجلهما حسن سالم وبدر بخيت

الدورة الرمضانية لشرطة ابوظبي

فوز النفط.. وتعادل السجون والقوة الخاصة

■ في اطار منافسات الدورة الرمضانية لشرطة ابوظبي التي تقام فعالياتها في نادي الشرطة على كأس سمو المدير العام لكرة القدم فاز فريق النفط على طريف ٧ / صفر حيث سيطر النفط على مجريات المباراة لعبا ونتيجة واحرز الاهداف شفيق الحاج واحمد سعيد وعبد الله زايد. وفي المباراة الثانية استطاع فريق السجون احراز هدف للاعب السيد عمار وقبل نهاية المباراة بدقيقة احرز علي ولد مبارك هدف التعادل للقوة الخاصة وبنادي ضباط الشرطة حيث تقام فعاليات اللعبات الفردية.

واسفرت نتائج بطولة البولينج عن فوز خليفة الشامسي بمجموع ٥٩٦ ومحمود مندي ٥٤٤ وسلطان الظاهري ٥٧٦ وسعيد الشامسي ٥٣٨ وفي بطولة السنوكر كانت النتائج فوز المقدم مصطفى شهاب على غازي المرغني ٢ / صفر وناظم عرفات على حسان برجلي ومبارك جابر علي عبد الرحمن غانم واكبر نصار على خان صالح واحمد شهاب على مبارك الجنيبي ومعروف جيلو على احمد جوري ومحمد المرزوقي على عبد السلام عفيفي، وفي التنس الارضي فاز ماهر فوزي على شحاده سلامة ٦ / ٢ وعلى امين الجوهري ٦ / ٢ وشحاده سلامة على فيصل فكري وعلى امين الجوهري ٦ / ٢ كما فاز فيصل فكري على سعيد غانم ٦ / صفر وسمير رزق على احمد سلام ٦ / ٤ وعلى محمد تاجر ٦ / صفر والاسكواش فاز علي محمد عبد الله على بركات احمد عفيفي ٣ / ١ وعلى طه ابو العلا ٣ / صفر وعلى ايمن تيمسير ٣ / صفر وامين الجوهري على محمد سامي ٣ / ١ كما فاز محمد سامي على سمير رزق ٣ / ٢ وامين الجوهري على محمد سامي ٣ / ١. وتقام اليوم في نادي الشرطة مباراتان الاولى النفط مع القوة الخاصة والثانية طريف مع المشاعل.

اقبال كبير على المشاركة في بطولة الجزيرة الرمضانية بمركز حمدان بن محمد

■ اقبال كبير من الفرق للمشاركة في بطولة نادي الجزيرة الرمضانية الثانية لكرة القدم «مركز حمدان بن محمد» ببني ياس والتي ينظمها النادي للصغار والأشبال للعام الثاني على التوالي. وقد رصدت اللجنة المنظمة والتي يشرف عليها بطي القبيسي عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة مدير قطاع الناشئين.. والذي أعد جوائز ومفاجآت للفرق الفائزة.. والذي اكد بأن الهدف من البطولة هو قضاء وقت فراغ جيد وهادف بالنسبة للاعبين صغار اليوم ابطال الغد خاصة في شهر رمضان والذي يحب السهر.

وفي الوقت نفسه فالدورة دعوة لأولياء أمور الصغار لمشاهدة ابنائهم وهم يلعبون لعبتهم المفضلة كرة القدم.. حيث يمكن من خلال البطولة اكتشاف المواهب والعمل على صقلها لتصبح بعد ذلك في خدمة الدولة من خلال الأندية والمنتخبات الوطنية.

وعن نظام الدورة فقد انتهت اللجنة المنظمة من وضع اللوائح الخاصة بها فنيا وتنظيميا. حيث يتكون كل فريق من ٧ لاعبين ومعهم حارس مرمى، وتقام المباريات بطريقة نظام الدوري من مرة واحدة.. وقد قسمت الفرق الى ثلاث فئات حسب المراحل السنية، ولكل فئة الدوري الخاص بها، وستحصل الفرق الثلاث الأولى على جوائز قيمة والميداليات.. كما اعدت اللجنة جوائز قيمة للجمهور ايضا.. ولأحسن لاعب ولأحسن حارس مرمى وللهداف.

بطي القبيسي عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة

الدورة الرمضانية الأولى لكرة الصالون

فوز جريدة الاتحاد والخليج للجلود وموانىء دبي والنابودة

■ شهدت الدورة الرمضانية الأولى لكرة الصالون «خماسيات كرة القدم» والتي تنظمها مؤسسة العين للاعلان بالتعاون مع نادي الشباب بدبي اقبالا جماهيريا كبيرا لليوم الثاني على التوالي.. كما شهدت المباريات تنافسا شديدا بسبب حرصها جميعا على حسم مواقفها كل في مجموعته لتتأهل للأدوار النهائية مبكرا. وكانت قد أقيمت أربع مباريات اسفرت نتائجها عما يلي:

فاز فريق جريدة الاتحاد على طيران مالطة بثلاثة اهداف مقابل هدفين. احرز اهداف جريدة الاتحاد أحمد سالم جمعة «هاتريك» بينما احرز هدفي مالطا حمد مبارك، ومحمد علي حسين.

وفي المباراة الثانية استطاع فريق الخليج لتجارة الجلود ان يحقق فوزا صعبا على منافسه فريق الشباب، وتقدم بثلاثة اهداف مقابل هدفين.. احرز اهداف الخليج محمد حسين «هدفين» ولطفي حسين هدفا.

اما المباراة الثالثة فقد جمعت بين فريقي سلطة موانىء دبي والجمارك «ب» واستطاع فريق الموانىء ان يسحق نظيره ويفوز عليه «بنصف درزن» من الاهداف مقابل لاشيء وأحرز اهداف الموانىء كل من خالد راشد، خالد عبيد «هدفين»، صالح ضاحي، محمد ابراهيم هدفا.

وفي المباراة الرابعة واصل فريق النابوده فوزه وبدأ في الزحف نحو صدارة المجموعة حتى أنهى مباراته مع الجمارك «أ» بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد أحرز أهداف النابوده عبدالله سعيد، عمر علي، عبدالله مطر فيما أحرز هدفي الجمارك «أ» حميد راشد.

هذا وتقام اليوم اربع مباريات تجمع بين طيران مالطا مع الجمارك «أ» موانىء دبي مع الشباب والرحباني مع جريدة الاتحاد، دناتا مع الجمارك «ب».

الذيد يشارك في بطولة محمد بن خالد لتنس الطاولة

■ يشارك نادي الذيد في بطولة الوفاء تخليدا لذكرى المرحوم محمد بن خالد القاسمي في الدورة التي ينظمها نادي الشباب بالتعاون مع اتحاد كرة الطاولة ونادي الثقة للمعاقين بالشارقة.. وتأتي المشاركة لفريق كرة الطاولة بالنادي تقديرا للمكانة الكبيرة التي تركها المرحوم في نفوس الجميع.. ويشارك في هذه البطولة فريق الاشبال والناشئين تحت اشراف المدرب نديم نقشبندي.. صرح بذلك سالم زايد خليفة أمين السر العام.

استقالة مجلس ادارة نادي عجمان

■ تقدم مجلس ادارة نادي عجمان برئاسة سعادة عبدالله بوشهاب باستقالته بعد انتهاء مدته القانونية لافساح المجال لتشكيل مجلس جديد يتولى ادارة شؤون النادي في المرحلة المقبلة..

دورة منطقة ابوظبي التعليمية

البطولة تدخل مراحلها الحاسمة.. والمنطقة تصعد مبكرا

■ كتب - اسعد المدهون:

■ دخلت بطولة منطقة ابوظبي التعليمية في مراحلها الحاسمة لتحديد الفرق الصاعدة الى الادوار النهائية حيث ضمن فريق المنطقة الصعود برصيده الآن ٩ نقاط وتبقت له مباراة مع خصمه العنيد عبد الله بن عتيبه الذي يطارده برصيد ٧ نقاط والمتنبي بنفس الرصيد اما المجموعة الثانية فيتصدرها المعتصم برصيد ٨ نقاط ويليه سعد بن عبادة برصيد ٧ نقاط وسيتقابلان الليلة لحسم صدارة المجموعة.

عموما بلغ رصيد اهداف البطولة حتى الآن ٧٥ هدفا ويتصدر قائمة الهدافين اللاعب خالد حسن من المعتصم برصيد ٦ اهداف ويلاحقه اكرم مدبولي من ابو ذر الغفاري ورياض عبد السلام من سعد بن عبادة ورصيد كل منهما خمسة اهداف وكانت نتائج المباريات السابقة كالتالي:

فازت المنطقة على عبد القادر الجزائري ١ / صفر وعلى عمر بن عبد العزيز ٢ / صفر. فازت المعتصم على زايد الثاني ٧ / ٢ وتعادلت مع مصعب بن عمير ١ / ١.

فازت المتنبي على عمر بن عبد العزيز ٦ / ١ وعلى عبد الله بن عتيبه ١ / صفر.

تعادل فريق مصعب بن عمير مع ابو ذر الغفاري صفر / صفر وبدأت اللجنة المنظمة في اعداد المسابقات وتوزيع الجوائز على الجمهور ويحرص السيد / عبد الله راشد نائب مدير المنطقة على حضور المباريات.

في بطولة التنس الرمضانية:

الكبار يواصلون الفوز في الفردي والزوجي

■ أسفرت نتائج امس الاول في دورة النصر الرمضانية للتنس عن النتائج التالية:

في الزوجي، فاز الشيخ سعيد المكتوم وعمر بهروزيان على جاسم ابوشريجة ومحمد المفلحي ١/٦ و ٤/٦ وفاز محمد المري وجمال بوشقر على خالد بهروزيان وطاهر توكل ٣/٦ و ٢/٦ وفاز خالد المطوع وعبدالله الهاشمي على احمد عبدالملك وطيب اسماعيل ٥/٧ و ٢/٦ وفاز عثمان العلماء وعمر عباس على د. عبدالرزاق مدني وعبدالباسط محمد ٤/٦ و ٣/٦.

هذا وسوف تقام اليوم الثلاثاء اربع مباريات في دور الثمانية على النحو التالي:

الشيخ سعيد المكتوم مع سعيد ماجد النقبي، عثمان العلماء مع عبدالله خليفة، عمر بهروزيان مع احمد هلال، احمد النويس مع احمد عبدالملك، وغدا الاربعاء فردي وزوجي قبل النهائي.

- قبل نهائي زوجي: الشيخ سعيد المكتوم وعمر بهروزيان مع محمد المري وجمال بوشقر، خالد المطوع وعبدالله الهاشمي مع عثمان العلماء وعمر عباس.

- قبل نهائي فردي رجال، الفائز من مباراة عثمان العلماء وعبدالله خليفة مع الفائز من مباراة احمد عبدالملك واحمد النويس، والفائز من مباراة الشيخ سعيد المكتوم وسعيد النقبي مع الفائز من مباراة احمد هلال وعمر بهروزيان.

وبعد غد الخميس: نهائي فردي رجال ونهائي زوجي رجال.



طيران الامارات يواصل تحليقه في بطولة المؤسسات

كسب بنك الامارات بسهولة وحجز أول مقعد في دور الاربعة

منتخبنا يلاقي بلغاريا الليلة في مباراة مصيرية

■ واصل طيران الامارات (اوكرانيا) تحليقه في البطولة الثامنة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة التي تدور منافساتها حاليا في صالة الاحلام الاهلاوية وتخطى بنك الامارات (منتخبنا الوطني) (٦٢/٨٦) وبسهولة في الجولة الثانية للمجموعة الاولى والتي اقيمت مساء امس الاول، وبذلك يكون طيران الامارات اول فريق يحجز مكانه في الدور قبل النهائي بين الاربعة الكبار.

وكما كان متوقعا فقد كانت مهمة منتخبنا صعبة وهو يواجه نجوم اوكرانيا الذين يفوقوننا خبرة وامكانيات فنية وبدنية وفشل كل المحاولات لمجاراة الفريق المنافس وتقليل الفارق بسبب الدفاع الضاغط الذي استخدمه والذي لم يمكن لاعبينا من الاستحواذ على فرص كافية للوصول لسلة الاوكرانيين وتعديل النتيجة.

ومنذ البداية كانت سيطرة طيران الامارات واضحة وأدت الى تفوقه مع ارتفاع الفارق تدريجيا الى ان وصلت النتيجة في منتصف الشوط الاول الى ١٨/٢٩ اي بفارق ١١ نقطة ثم ارتفعت من جديد الى ان انتهى هذا الشوط بتقدم طيران الامارات ٣٢/٤٧، وفي منتصف الشوط الثاني وصل الفارق الى ٢٨ نقطة ٤٤/٧٢ وكان ذلك اعلى معدل خلال المباراة ثم نجح منتخبنا بتقليله الى ٢٤ نقطة مع صافرة النهاية.

تصرف غير مقبول

وخلال الشوط الثاني حدث تصرف غير مقبول من لاعبنا الناشيء قاسم محمد عندما دفع اللاعب الاوكراني رقم (١٣) وحاول الاحتكاك به لولا تدخل زملائه الذين ابعدوه في الوقت المناسب، مع ان الموقف لا يستحق ابدا مثل هذا التصرف

هذا التصرف كان مرفوضا من قبل اتحاد كرة السلة والجهاز الاداري حيث طلب عضوا مجلس الادارة محمد عبدالله وعبدالله جاسم من اللاعب قاسم ان يعتذر للاعب الاوكراني بعد المباراة وفعلا بادر لاعبنا للاعتذار وانتصرت الروح الرياضية في النهاية.

متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

«كوجاك» نجم المباراة

فاز لاعب طيران الامارات فاديم (كوجاك) بلقب نجم المباراة واستحق الجائزة المقدمة من سوبرا لأفضل لاعبي البطولة.

وقد سجل «كوجاك» اعلى سكور «١٧ نقطة» تلاه نجم منتخبنا عبداللطيف عبدالاله (١٣) وهشام سالم (١٠) وعبدالله ابراهيم (٩) وخليفة الشيبة (٧) وحمدان سعيد (٦) وعادل صقر (٦) وقاسم محمد (٥) وخيام عبدالعزيز (٣) وعلي راشد (٢).

تفوق منتخبنا في الرميات الثلاثية وسجل (٨) رميات مقابل (٥) للفريق الاوكراني.. ادار المباراة الحكم الكرواتي ومعه حكمنا الدولي يعقوب غابش الذي أدى مهمته بكل ثقة واقتدار.

منتخبنا يختتم مبارياته الليلة

هذا وسوف يلتقي منتخبنا الوطني في التاسعة مساء مع منتخب بلغاريا ممثل ابيلا في ختام مبارياته في الدور التمهيدي والفوز وحده كفيل بوصوله الى الدور قبل النهائي مع ان هذه المهمة تبدو صعبة بعد العرض القوي الذي قدمه البلغار امس الاول امام يرومكس وفوزهم بفارق ٣٢ نقطة.

كلام فني

المنتخب الليتواني المرشح الأول

■ عمرو ابوالخير عضو لجنة الاحصاء التي تقوم برصد كل صغيرة وكبيرة في هذه البطولة والتي يرأسها عبدالله جاسم عضو مجلس الادارة وتضم الى جانب ابوالخير زميله عصام خالد قام بتحليل الجولة الأولى والتي انتهت امس الأول واستند ابوالخير في آرائه على مشاهدته لكل الفرق الثمانية.

يقول ابوالخير بأن الجولة الأولى أكدت تفوق المنتخب الليتواني ممثل السوق الحرة ومدى الفارق الفني بينه وبين الفرق الاخرى.

فقد اتضح هذا الفارق من خلايا المستوى العالي جدا للفريق مستفيدا من امكانيات لاعبيه.. حتى اثناء خروج ثلاثة من افضل لاعبيه من المباراة الأولى امام الحبتور (١٠ و ٧ و ١٣) حافظ الفريق على تفوقه البدني والتكتيكي.. وهذا يدفعنا لترشيحه للبطولة.. في نفس الوقت يجب ان نفترض بأن بعض الفرق لم تكشف كل اوراقها في انتظار المباريات الحاسمة المؤهلة للدور قبل النهائي. في نفس الوقت يجب ان نشير الى تطوير اداء منتخب الامارات وتميزه من الناحية التكتيكية. فيما يزخر المنتخب العربي بلاعبين على مستوى عال من المهارات لكنه يفتقد في النهاية للتجانس والعددية.

الاتحاد العربي للسلة يشيد بجهود الحبتور بدعم بطولة المؤسسات واللعبة في الوطن العربي

اللواء حسنين يهدي درع الاتحاد العربي للحبتور

■ استقبل خلف الحبتور رئيس مجلس ادارة شركة دبي الوطنية للاستثمار في مكتبه ظهر امس اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة. وقد تبادلا الحديث عن دور الاتحاد العربي في دعم اللعبة وكذلك دور القطاع الخاص بدعم الانشطة الرياضية بشكل عام.. خلال المقابلة اشار اللواء حسنين عمران بالدور البارز الذي لعبته شركة دبي الوطنية للاستثمار في دعم بطولة الهيئات والمؤسسات منذ بدايتها حتى الان واكد على اهمية تعاون جميع الهيئات وحذوها نفس المسلك لانها اصبحت احد الروافد الهامة لدعم النشاط الرياضي وتطور مستواه.. ومن جانبه اشاد خلف الحبتور بالجهد الذي يبذله الاتحاد العربي لكرة السلة في الوطن العربي عامة والامارات خاصة واكد على ان اهتمامهم بدعم البطولات الرياضية انما ينبع من ايمانهم بواجبهم الوطني في دعم شباب الامارات والمساهمة في تطور مستواهم لتبوؤ المكانة التي تناسب ماوصلت اليه الامارات في جميع المجالات وفي ختام المقابلة قدم اللواء حسنين عمران الشكر والتقدير لخلف الحبتور نيابة عن اسرة الاتحاد العربي على استضافة فندق ميتروبوليتان لاعضاء واجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي. مع تأكيد الحبتور بان الاستضافة ما هي الا واجب وطني وخطوة لدعم جميع الانشطة المحلية والعربية معربا عن استعداده التام لتقديم كل اوجه الدعم لشباب الامارات املا في بروز بطل اولمبي من الامارات في المستقبل القريب. الاتحاد العربي تقديرا لدوره وجهوده في خدمة كرة السلة في الامارات والوطن العربي.

رئيس اللجنة الفنية:

ثلاثة مستويات .. وليتوانيا واوكرانيا افضلهم كرة السلة الاماراتية مستفيدة من خبراء التدريب

عبدالله جاسم رئيس اللجنة الفنية

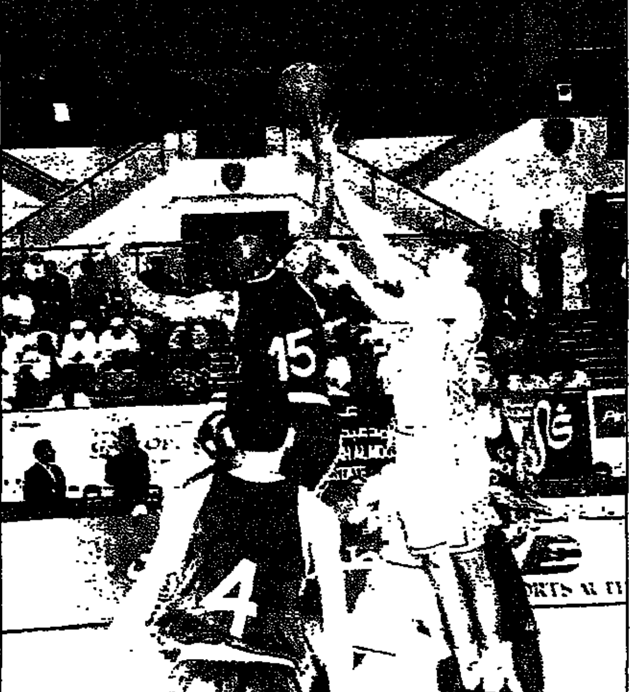
■ بعد انتهاء الجولة الثالثة ومعرفة اوراق كل الفرق كان لابد لنا من هذه الوقفة «الفنية» مع رئيس اللجنة الفنية ومدير منتخبنا الوطني عبدالله جاسم.. برأي جاسم ان الفرق المشاركة موزعة على ثلاثة مستويات: المستوى الاول ويمثله السوق الحرة افضل فريق وطيران الامارات اي منتخب ليتوانيا وفريق «البيبا» الاوكراني.. والمستوى الثاني ويمثله سلطة موانى دبي (بورتريكو) وابيلا (بلغاريا) والحبتور (جامعات امريكا) فيما يمثل المستوى الثالث كل من بنك الامارات (منتخبنا) وفورد (المنتخب العربي) وبرومكس (الفلبين) ويتوقع رئيس اللجنة الفنية صعود السوق الحرة وطيران الامارات للمباراة النهائية.

اما عن المستوى الفني للبطولة عموما فيقول بانه افضل من البطولات السابقة نظرا لمشاركة افضل فريقين ليتوانيا والفريق الاوكراني علاوة على كرة السلة الحديثه والمتطورة التي احضرتها معها هذه الفرق والخطط العلمية للمدربين والخبراء والتي سيستفيد منها مدربونا من خلال دورة الصقل التي تضمنت خلاصة تجارب الخبراء في عالم كرة السلة.

وتوقع ان يرتفع المستوى في دور الاربعة مؤكدا بان بعض الفرق لم تكشف اوراقها حتى الان مثل ابيلا والحبتور.

دعوة الامارات للمشاركة في دورة دولية في دمشق

■ قال نزير قمحة نائب رئيس الاتحاد العربي والذي يشغل منصب رئيس الاتحاد الرياضي بدمشق بانه سيستغل تواجده في الامارات لتوجيه الدعوة لاتحاد كرة السلة الاماراتي للمشاركة في دورة دولية تنظمها سوريا خلال شهر ابريل القادم واشار الى ان مصر وافقت على المشاركة بفريقي الاتحاد السكندري والزمالك.





البلغار . . نار!

كشفوا عن وجههم الحقيقي .. وسجلوا أعلى «سكور» في البطولة

■ في المباراة الثانية كشف منتخب بلغاريا (ابيلا) عن وجهه الحقيقي واستطاع ان يسجل اعلى «سكور» في البطولة متخطيا رقم السوق الحرة ١٠٢ بفوزه على منتخب الفلبين (يرومكس) ٨٠/١١٢ ليتجدد امله بالصعود لدور الاربعة في انتظار مباراته الحاسمة مع منتخبنا الوطني الليلة والتي ستحدد الفريق الثاني الذي سيرافق طيران الامارات الى هذا الدور.

منذ البداية فرض ابيلا سيطرته على مجريات اللعب مستفيدا من المهارات العالية التي اظهرها لاعبوه والتي كانت بمثابة تعويض عن الصورة المهزوزة التي شهدتها المباراة السابقة انتهى الشوط الاول بتقدم ابيلا ٣١/٥٨ وفي بداية الشوط الثاني دفع مدرب يرومكس بتشكيلة فلبينية صرفة واخرج الثلاثة الأمريكيين وعاد فاستعان بهم في منتصف الشوط وكان تفاعل الجالية الفلبينية اكثر اثناء مشاركة اللاعبين الفلبينيين.

لاعب ابيلا نجم المباراة

وقد وقع اختيار اللجنة الفنية على لاعب ابيلا رقم ٨ كافضل لاعب في المباراة وتمكن هذا اللاعب من تسجيل ١٩ نقطة تلاه رقم (١٢) ١٨ نقطة و(٤) ١٧ نقطة وكلاهما من ابيلا.

«مصور» الرئيس!

■ «توني لو» الصحفي والمصور الفلبيني المرافق لمنتخب بلاده هو احد اكتشافات البطولة الثامنة.. فهو يعمل في جريدة «سكور بوكارد» الذائعة الصيت في مانيلا وهو ايضا صديق الرئيس الفلبيني «راموس» ومصوره الخاص خلال النشاط الرياضي الذي يمارسه الرئيس في اوقات فراغه خاصة في الجري والتنس الأرضي.. توني لو عاصر اكثر من بطولة قارية ودولية في كرة السلة لعبته المفضلة وهو سعيد بتواجده في الامارات وتغطيته لاحداث بطولة المؤسسات التي وصفها بالبطولة الدولية.

انضمام خلف والمغربي للمنتخب العربي

■ نجح اتحاد كرة السلة في اتصالاته مع نظيره السعودي بحل مشكلة انضمام اللاعبين المرشحين للانضمام للمنتخب العربي.. ووقع الاختيار على اللاعب علي المغربي بديل محمد طاهر ليرافق زميله محسن خلف الى الامارات. وقد انضم اللاعبان بالفعل للمنتخب العربي.

في المقابل غادر نوح نجف لاعب البحرين عائدا الى المنامة بسبب ظروف خاصة به وبذلك اصبح العدد الاجمالي للاعبين العرب ١١ لاعبا.

مأدبة افطار بالبوم اليوم

تقيم اللجنة المنظمة للبطولة مأدبة افطار غدا (الثلاثاء) بمطعم البوم بدبي تكريما لرئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة. كما شملت الدعوة الاعلاميين المساهمين بتغطية البطولة الحالية.

«الثلاثي» الناجح!

■ عبدالرحمن امين الاداري والمعلق وعبدالله عيسى وعلي عتيق ثلاثة اسماء ارتبطت ببطولة مؤسسات السلة منذ بدايتها واصبحت علامة مضيئة في هذه البطولة.. فقد اكد «الثلاثي» الناجح جدارتهم في التعليق وهذا النجاح لم يأت من فراغ فالثلاثة لديهم خبرة واسعة في كرة السلة ومازالوا على صلة وثيقة بهذه اللعبة..

وتجدر الاشارة الى ان عبدالله عيسى كان قد تولى مهمة تدريب الحبتور في اول بطولة اقيمت عام ٨٩ ثم تحول الى التعليق بعد دخول النقل التلفزيوني وعبدالله من اشد المتحمسين لعودة اللاعبين الاجانب ويتمنى من اتحادات اللعبات الجماعية الاهتمام بهذا الموضوع.. اما علي عتيق فقد بدأ مشواره في البطولة بالاشراف على تدريب فريق شرطة دبي عام ٨٩ ثم تحول الى التعليق.

الليتواني «زوكا» يكسر الرقم السابق ويفوز بلقب اطول لاعب!

■ بعدما تربع اللاعب الاوكراني اوكونسكي والذي يلعب في صفوف طيران الامارات حاليا على رأس قائمة اطول لاعبي البطولة ظهر في اوساطها عملاق جديد كسر رقم اوكونسكي وهو «زوكا» رقم (١١) ٢١٨سم والذي يفوق اللاعب الاوكراني بسنتيمتر واحد.

«عراب» البطولة

■ المدرب الوطني واداري طيران الامارات محمد الشحي يستحق فعلا لقب «عراب» البطولة الثامنة فلاول مرة يمارس مهامه بدون توتر او انفعال كما كان يحدث في الماضي بسبب النتائج المبهرة التي حققها فريقه وكذلك الفرق الاخرى التي كان له الفضل في استقدامها مثل منتخب ليتوانيا (السوق الحرة) الحائز على برونزية اتلانتا و«البيبا» الاوكراني وكذلك منتخب بلغاريا.. فالشحي سيكون المنتصر الوحيد في هذه البطولة وسيؤكد المقولة الشهيرة «من يضحك اخيرا.. يضحك كثيرا!!».

الزوجة «الدكتورة» تنقذ زوجها «الحكم» في صالة الاحلام!

■ كاد حكمنا الدولي محمد محمود يدفع الثمن غاليا نتيجة لمغامرته بالموافقة على تسجيل اسمه في عداد المشاركين في المسابقة التي خصصتها اللجنة المنظمة للمتزوجين بحيث يقوم كل زوج وزوجة بتصويب ١٠ رميات والحاصل على اعلى نقاط يفوز بالجائزة المقدمة من سوبرا.. وتقدم الحكم ونجح بتسجيل رميتين من اصل خمس وكان هذا الرقم غير كاف لكسر رقم منافس آخر مشارك في المسابقة.. لكن زوجته «الدكتورة» انقذت الموقف بنجاحها في ثلاث رميات ليظفرا معا بالجائزة الكبرى.





دراسات صقل مدربي السلة تختتم اليوم

التأكيد على تأهيل كوادر متخصصة في كل المجالات

■ تختتم عصر اليوم دورة اعداد وصقل مدربي كرة السلة التي ينظمها مركز اعداد القادة بالتعاون مع قسم التربية الرياضية بجامعة الامارات واتحاد كرة السلة والتي استمرت ثلاثة ايام.. وكان قد حضر الافتتاح كل من سعادة جمعة غريب مبارك وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد عضو مجلس ادارة مركز اعداد القادة وعبدالله ابراهيم الامين العام وبلال البدور ومحمد العبنولي عضوا مجلس ادارة المركز ومحمد عبدالله عضو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة والدكتور جمال العدوي رئيس قسم التربية الرياضية بالجامعة. وفي بداية حفل الافتتاح رحب عبدالله ابراهيم بالحاضرين والدارسين ونقل لهم تحيات معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس ادارة المركز موجها الشكر لادارة التربية الرياضية لتعاونهم لاقامة الدورة. واكد على ان برنامج مركز اعداد القادة للعام الحالي ٩٧ يتضمن ٢٥ دورة دراسية في مجالات العمل الاداري والفني للعاملين في الاتحادات والاندية اضافة لحرص مركز اعداد القادة على الاستفادة من برامج المعاهد والمراكز المشابهة في دول مجلس التعاون والدول العربية في مجالات التأهيل والصقل. ومن جانبه شكر الدكتور جمال العدوي رئيس قسم التربية الرياضية بجامعة الامارات مركز اعداد القادة واتحاد كرة السلة والنادي الاهلي على اقامة هذه الدورة مشيرا الى استعداد الجامعة التعاون مع مختلف الهيئات في الدولة لاعداد وتأهيل وصقل كوادرها العاملة في هذا المجال.

دورة اعداد وصقل مدربي كرة السلة



المعقول واللامعقول في اخطر اجتماع للجنة المسابقات

بالحصا يعترف: أوقفنا أميرالدو ١٦ مباراة تطبيقا لمبدأ «المساواة في الظلم.. عدل»

بصراحة: اللائحة في حاجه لاعادة نظر

● لانها المرة الاولى في تاريخ كرة الامارات التي تقرر فيها لجنة المسابقات الكروية ايقاف احد المدربين ١٦ مباراة (دفعة واحدة) لتصل مجموع مرات ايقافه خلال موسم واحد الى ٢٤ مباراة!

● ولان المتهم في هذه القضية احد انجح المدربين في كرة الامارات منذ ارتبط بها موسم ٩٢ - ١٩٩٣.. وحتى الآن.

● ولان القضية برمتها تكشف ثغرة واضحة في لائحة المسابقات فقد رأينا ان نفتح القضية على مصراعيها وان نناقش اصحاب العلاقة لنتعرف على المعقول واللامعقول في اخطر اجتماع للجنة المسابقات.

● ولاننا على ثقة بأن عند بالحصا الخبر اليقين فقد حاورنا سعادة احمد سيف بالحصا نائب رئيس اتحاد الكرة رئيس لجنة المسابقات الكروية لنضع النقاط على الحروف في هذه القضية التي فرضت نفسها على ساحتنا الكروية.

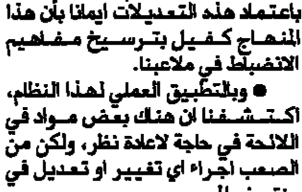
● ويمسك سعادة احمد سيف بالحصا الخيط من بدايته ويقول: في بداية هذا الموسم وضعت لجنة المسابقات منهاجا للعقوبات التصاعدية كما طلب مجلس ادارة الاتحاد ان تنتقل عقوبات الموسم الماضي مع اصحابها لهذا الموسم اي ان العقوبة لا تنتهي بانتهاء الموسم خاصة فيما يتعلق بالمدربين والاداريين.

● وتبدأ العقوبات بلفت نظر ثم انذار ثم ايقاف ٤ مباريات اقتناعا بأن الايقاف مباراة واحدة او مباراتين لا يفي بالغرض من العقوبة.

● كما تقرر مضاعفة العقوبة في حالة تكرار الخطأ، وقام مجلس الادارة باعتماد هذه التعديلات ايمانا بأن هذا المنهاج كفيل بترسيخ مفاهيم الانضباط في ملاعبنا.

● وبالتطبيق العملي لهذا النظام، اكتشفنا ان هناك بعض مواد في اللائحة في حاجة لاعادة نظر، ولكن من الصعب اجراء اي تغيير او تعديل في منتصف الموسم.

● ويستطرد بالحصا قائلا: عند مناقشة قضية البرازيلي اميرالدو

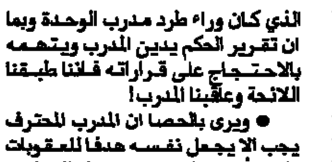


حاوره
عصام سالم

مدرب الوحدة في اجتماع لجنة المسابقات اول امس، لم نجد امامنا سوى تطبيق بنود اللائحة وتطبيق مبدأ المساواة في الظلم عدل، وطالما ان اميرالدو سبق له ان تعرض لعقوبة الايقاف ٨ مباريات والغرامة ٤ آلاف درهم وطالما ان اللائحة تنص على مضاعفة العقوبة في حالة تكرار الخطأ فقد اصدرنا قرارنا بايقافه ١٦ مباراة وتغريمه ٨ آلاف درهم. بعد ان اشبعنا هذه القضية بحثا وتنقيبا وبعد ان شاهدنا شريط مباراة الوحدة والشارقة الذي يتضمن كل الوقائع الخاصة بالمباراة.

● واضاف: وبما ان الشريط لم يكشف بوضوح طبيعة الحوار الذي دار بين الحكم احمد حكيم والمدرب اميرالدو

سعادة احمد سيف بالحصا يترأس الاجتماع الاخير للجنة المسابقات «تصوير محمد حنيفة»



الذي كان وراء طرد مدرب الوحدة وبما ان تقرير الحكم يدين المدرب ويتهمه بالاحتجاج على قراراته فاننا طبقنا اللائحة وعاقبنا المدرب!

● ويرى بالحصا ان المدرب المحترف يجب الا يجعل نفسه هدفا للعقوبات وان ينأى عن استخدام الاسلوب الاستفزازي مع الحكام.. واذا افترضنا - جدلا - ان احمد حكيم ظلم اميرالدو، فهل ظلمه كل الحكام الآخرين الذين طردوه عندما كان مدربا للعين والشارقة؟

● واوضح بالحصا ان لجنة المسابقات لا تستهدف اي عنصر من عناصر اللعبة، والمدرب عنصر اساسي لاعداد اللاعب الجيد، ويهمنا توفير كل سبل النجاح للمدرب.. والحكم. وفي المقابل طالب بالحصا الحكام بعدم التعسف في تطبيق القانون، فمن حق المدرب ان يوجه لاعبيه باسلوب لائق من خلال التحرك في المنطقة الفنية ثم يعود للجلوس على مقعد البدلاء او ان يقف بجوار مقعد البدلاء، دون ان يستثير الحكم.

● وعن علاقة لجنة المسابقات بلجنة التحكيم قال بالحصا: نحن نتعاون مع لجنة الحكام لما فيه صالح اللعبة، ونرفع دائما ملاحظاتنا للجنة الحكام التي تجتمع وتناقش امورها وتصحح مسار بعض الحكام لو كان هناك خطأ تحكيمي، ولكننا في لجنة المسابقات لا نملك الحق في الغاء ما ورد بتقرير الحكم.. حتى لو لم يكن التقرير دقيقا بما فيه الكفاية. كما ان تقرير المراقب يعتبر مكملا لتقرير الحكم وهي المستندات التي تعتمد عليها لجنة المسابقات قبل اتخاذ اي عقوبة.

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ومشاورات مع لوري ساندري المدرب الجديد للمنتخب

وفي قضية مدرب المنتخب:

نائب رئيس اتحاد الكرة: طالبت باقالة ايفيتش بعد دورة الخليج

ساندري: الاختيار الأمثل حسب الظروف المتاحة

ولأن سعادة أحمد سيف بالحصا يشغل منصب نائب رئيس اتحاد كرة القدم فقد سألناه رأيه في اقالة ايفيتش مدرب المنتخب الوطني وتكليف البرازيلي لوري ساندري مدرب العين ليخلفه في هذه المهمة.

قال ابوسيف: أؤيد تماما القرار الذي اصدره اتحاد الكرة باقالة ايفيتش حيث كنت من المطالبين بابعاده بعد دورة الخليج بمسقط، ثم اقتنعت باستمراره لضيق الوقت قبل كأس آسيا، وحاولنا معالجة الموقف اداريا حيث قامت لجنة المنتخبات وعلى رأسها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بملازمة المدرب على مدار الـ ٢٤ ساعة لاصلاح الخلل الذي اصاب المنتخب خلال دورة الخليج.

وتوقعنا ان يقدم المدرب جديدا خلال كأس آسيا الا ان المدرب لم يتغير واستمرت سلبياته ولولا ذلك لقررنا استمراره مع الفريق على الاقل حتى انتهاء الدور الاول لتصفيات كأس العالم. ويضيف: خلال دورة الخليج كنت على قناعة بأن المدرب لا يملك ثوابت في مجال التكتيك، ومنذ المباراة الاولى مع قطر شعرت انه بنى كل خطته على وجود حسن سعيد ضمن التشكيلة، وعندما تعرض حسن للاصابة قبل الدورة، اختلطت كل الاوراق، وتمسك المدرب بتنفيذ نفس الخطة السابقة. برغم غياب حسن سعيد فقدم الفريق واحدة من أسوأ مشاركاته واحتل في نهاية المطاف المركز الرابع برغم ان الجميع كان يرشحه للبطولة.

وعن اختيار لوري ساندري مدربا بديلا لايفيتش قال ابوسيف: انه شخصيا ليس لديه معلومات كافية عن المدرب الجديد، لكنه على ثقة بأن الاخوة اعضاء لجنة المنتخبات اختاروا ساندري بعد دراسة مستفيضة. واضاف قائلا: قمنا في مجلس الادارة باعتماد توصية لجنة المنتخبات. انطلاقا من صعوبة الاتفاق - حاليا - مع مدرب جيد من خارج الامارات، فالمدرب ساندري تابع مسابقة الدوري وشاهد نهائيات كأس آسيا وامامه فرصة سانحة لاستكمال معلوماته عن ابرز لاعبي الكرة في الامارات وسيجد من اتحاد الكرة كل عون لانجاح مهمته وتجاوز عقبة تصفيات كأس العالم بنجاح ان شاء الله.

منذ تعاقده مع كرة الامارات

اتحاد الكرة أوقف أميرالدو ٣٤ مباراة!



منذ أن بدأت علاقة البرازيلي أميرالدو مع كرة الامارات بتعاقده مع نادي العين موسم ٩٢ ـ ١٩٩٣ وحتى الآن، أوقف اتحاد الكرة اميرالدو ٣٤ مباراة منها ٢٤ مباراة مع نادي الوحدة و ٦ مباريات مع نادي العين و ٤ مباريات مع نادي الشارقة.

وفيما يلي رصد كامل للعقوبات التي تعرض لها أميرالدو خلال مسيرته مع كرة الامارات:

●● أول موسم مع العين (٩٢ ـ ١٩٩٣):

ـ لفت نظر وخمسمائة درهم بعد مباراة العين مع الوحدة التي اقيمت يوم ٨ ابريل ١٩٩٣.

ـ انذار وألف درهم بعد مباراة العين مع الأهلي التي اقيمت يوم الأول من يوليو ١٩٩٣.

●● موسم ٩٣ ـ ٩٤ وموسم ٩٤ ـ ١٩٩٥:

ـ ايقاف ٤ مباريات وألفي درهم بعد مباراة العين مع الشعب يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٩٤.

ـ ايقاف مباراتين و ٤ آلاف درهم بعد مباراة العين مع الأهلي التي اقيمت ١٠ مارس ١٩٩٥.

●● موسم ٩٥ ـ ١٩٩٦:

ـ لفت نظر يوم ٨ ديسمبر ١٩٩٥ بعد مباراة الشارقة مع الوحدة.

ـ انذار وغرامة ألف درهم لاعتراضه على الحكام بعد مباراة بني ياس مع الشارقة التي اقيمت يوم ٥ يناير ١٩٩٦.

ـ ايقاف ٤ مباريات وألفي درهم بعد مباراة الشارقة مع الوصل يوم الأول من ابريل ١٩٩٦.

●● موسم ٩٦ ـ ١٩٩٧:

ـ ايقاف ٨ مباريات وغرامة ٤ آلاف درهم بعد مباراة الوحدة مع الوصل يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦.

●● ايقاف ١٦ مباراة وغرامة ٨ آلاف درهم بعد مباراة الوحدة مع الشارقة، وصدر القرار في اجتماع لجنة المسابقات الذي عقد أول بمقر اتحاد الكرة بدبي.

رأي الوحدة:

القرار مجحف في حق الكرة الوحداوية

نقترح تشكيل لجنة لتقصي الحقائق.. في الحالات المماثلة

أكد علي سعيد المزروعي أمين السر العام بنادي الوحدة ان قرار لجنة المسابقات بايقاف اميرالدو مدرب الفريق ١٦ مباراة قرار مجحف لا يتوازى على الاطلاق مع حجم الخطأ الذي ارتكبه المدرب وتمنى ان يعاد النظر في حجم العقوبة لأن النادي هو المتضرر اولا واخيرا لاسيما ان الفريق الوحداوي في عمق المنافسة حاليا ومن الظلم ان يدفع ثمن هذه الاحداث وتلك القرارات.

واضاف اننا نقترح ان يتم تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في مثل هذه الحالات مستقبلا لاعطاء كل ذي حق حقه لأن المدرب او الاداري احيانا يتعرض للظلم من جراء قرار متسرع من الحكم الذي يجب ان يخضع ايضا للمساءلة لأن ما حدث في مباراة الوحدة والشارقة كاد يتسبب في كارثة لولا تدخل الشرطة بسبب القرارات المتضاربة للحكم وعدم قدرته على السيطرة على مجريات الامور داخل الملعب.

رأي اللائحة

تقول المادة ١١٤ من لائحة المسابقات الكروية يعاقب كل مدرب أو اداري يخالف أحكام هذه اللائحة أو يصدر منه سلوك مشين أو تصرف غير لائق أو لا يتحلى بالروح الرياضية بكل أو بعض العقوبات التالية:

(١) لفت النظر مع غرامة مالية قدرها خمسمائة درهم.

(٢) المنع من دخول الملاعب مع غرامة مالية قدرها ألفا درهم.

وتضيف المادة: ويجوز لمجلس ادارة الاتحاد عند تكرار المخالفة مضاعفة العقوبة أو شطب الاداري من سجلات الاتحاد أو أن يطلب الغاء عقد المدرب أو الطبيب أو اخصائي العلاج الطبيعي أو المدلك وابلاغ الجهات الرسمية المختصة.



دوري السلة الامريكي

عليوان الصائم يقود هيوستن روكتس الى الفوز على شيكاغو بولز

قاد لاعب ارتكاز هيوستن روكتس النيجيري الاصل عبدالحكيم عليوان فريقه الى الفوز على شيكاغو بولز حامل اللقب والمتصدر الحالي ١٠٢/٨٦ في لقاء قمة مساء امس الاول في هيوستن ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين وثأر لخسارته امامه ٨٦/١١٠ الاحد الماضي.

وسجل عليوان ٣٠ نقطة ١٩ منها في آخر ٥ دقائق فضلا عن ١٦ متابعة «ريباوند» ولم يجد من يحد من خطورته خصوصا مع ايقاف دينيس رودمان المشاغب ١١ مباراة لاعتدائه على مصور تلفزيوني قبل ايام قليلة من دون ان يقدر الاسترالي لوك لانجلي على سد الثغرة التي خلفها غيابه.

ويعتبر ما حققه عليوان انجازا لانه خاض المباراة وهو صائم فلم يشرب اي نقطة ماء خلال المباراة وقبلها.

وقال عنه زميله تشارلز باركلي الذي غاب عن المباراة بداعي الاصابة ان خوض عليوان المباراة كاملة من دون ان يشرب نقطة ماء، هو اهم حدث شهدته في حياتي. وقال عليوان: انا سعيد بما آلت اليه النتيجة عندما تلعب ضد حامل اللقب يجب ان تكون في قمة مستواك. وهذا ما حصل بالفعل. وسجل ايضا كلايد دريكسلر ١٧ نقطة و١٠ متابعات و١١ تمريرة حاسمة لهيوستن وكيفن ويليس الذي حل محل باركلي ٢٠ نقطة مع ٨ متابعات. ورفع الفائز رصيده الى ٣١ فوزا مقابل ٩ هزائم.

ولدى شيكاغو الذي مني بخسارته الخامسة هذا الموسم مقابل ٣٤ فوزا، سجل مايكل جوردان ٢٦ نقطة في حين لعب زميله سكوتي بيبن مباراة سيئة لم يسجل فيها سوى مرتين من ١٤ تسديدة.

وتقدم شيكاغو للمرة الاخيرة في المباراة ٨٣/٨٤ قبل ٥ دقائق من النهاية، ثم انقلب الموقف كليا فاضاف نقطتين فقط مقابل ١٩ نقطة لمضيفه. وقال جوردان: سنحت لنا بعض الفرص لحسم المباراة في مصلحتنا، لكننا لم نلعب جيدا ولم نفرض سيطرتنا على المباراة.

وفي المباريات الاخرى فاز اورلاندو ماجيك على ميامي هيت ٨٧/٩٩ وانديانا بيسرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٧/١١١ وفانكوفر على تورونتو رابيتورز ٩٢/١٠٠ وكليفلاند كافالييرز على لوس انجلوس كليبرز ١٠٢/١٠٧ بعد التمديد. وبورتلاند ترايل بليزرز على يوتا جاز ٩٦/١٠٢.

(٤) دول مرشحة لاستضافة البطولة العربية

نزير قمحة كشف النقاب عن استعداد اربع دول لاستضافة البطولة العربية الثانية عشرة لكرة السلة في حال عدم اقامة دورة الالعاب العربية بلبنان وهي سوريا ولبنان وتونس اضافة للامارات التي كانت ستستضيف هذه البطولة في العام الماضي.

بعد تأزم موقف الزمالك في كأس مصر: فيرنر: لا تحاسبوني..

رغم حالة الغليان التي تسيطر على جماهير الزمالك بتأزم موقف فريقها في كأس مصر واحتمال خروجه من المسابقة.. أكد الالماني فيرنر المدير الفني ان السبب الرئيسي وراء الخسارة ٣/١ من المحلة يرجع الى غياب اللاعبين الاساسيين سواء لانضمامهم للمنتخب او للاصابة وليس بامكان اي مدرب في العالم ان يجهز صفا ثانيا في وقت قصير.

واضاف فيرنر: لا تحاسبوني فالظروف لا تساعد الفريق كما ان الخصم عنيد وقوي ولديه فكر كروي جيد نفذه لاعبوه ببراعة طوال اللقاء.

استعدادا للقاء منتخبنا في كأس العالم (٩٨)

٣ مباريات لمنتخب الأردن مع سوريا ولبنان

■ عمان - يوسف عبد الله:

اتفق اتحاد الكرة الأردني مع نظيره الاتحاد السوري على اقامة مباراتين بين المنتخبين الاردني والسوري في كل من عمان ودمشق. وذلك في اطار اعداد المنتخبين لتصفيات كأس العالم القادمة في فرنسا عام (٩٨) علما بان المنتخب الاردني سيلعب في التصفيات ضمن المجموعة الثالثة التي تضم ايضا منتخبنا الوطني ومنتخب البحرين. ويذكر ان اتفاقا سابقا بين الاتحادين الاردني والسوري كان يقضي باقامة (٤) لقاءات تجريبية بين المنتخبين على ان تكون مباراتان اولا في عمان ثم مباراتان في دمشق. وفي ضوء الاتفاق الجديد فان المنتخب الأردني يستضيف نظيره السوري اولا في عمان يوم (١٦) مارس ويتجدد اللقاء بين المنتخبين على ستاد العباسيين في دمشق يوم (٢٣) من شهر مارس المقبل.

وعلى جانب آخر يجري اتحاد الكرة الأردني اتصالاته مع اتحاد الكرة اللبناني لتأمين اقامة لقاء تجريبي للمنتخب الاردني مع المنتخب اللبناني وفي حالة الاتفاق بين الاتحادين ينتظر ان يحدد موعد اللقاء ليقام في العاصمة اللبنانية في اواخر مارس القادم. ومن جانبه يواصل منتخب الكرة الأردني تدريباته في اطار معسكره التدريبي الداخلي في عمان وذلك باشراف الجهاز الفني الذي يقوده المدرب الوطني محمد عوض. حيث يستمر المعسكر الى حين انتهاء المرحلة الاولى من برنامج الاعداد وقبل ان تبدأ المرحلة الثانية التي تتضمن اقامة معسكر تدريبي في العاصمة العراقية خلال فبراير المقبل. واعلن الجهاز التدريبي للمنتخب الأردني انه سيتم تقليص قائمة لاعبي المنتخب مع نهاية المرحلة الاولى من برنامج الاعداد الى (٢٦) لاعبا ومن ابرز اللاعبين الذين ينتظر استبعادهم صبحي سليمان وعلى جمعة وخالد الخطاطبة

اتحاد الكرة المصري يقرر استمرار الدوري باللاعبين الدوليين

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في اجتماعه مساء امس الاول برئاسة سمير زاهر.. قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم رفض اجراء اية تعديلات في نظام مسابقة الدوري الممتاز للموسم الحالي وقرر استكمالها باللاعبين الدوليين وذلك بعد استعراض الموقف الكامل لاعداد المنتخب الاول خلال المرحلة المقبلة واتضاح ان برنامجه لا يعوق استمرار الدوري باللاعبين الدوليين.

ووافق المجلس على تطبيق لائحة الجزاءات على اللاعب هاني رمزي لغيابه عن معسكر المنتخب وخصم ٥٠٠ جنيه من مكافأته والسماح له بالسفر الى اسبانيا للتفاوض مع نادي اتلتيكو مدريد خلال الفترة من ٢٢ - ٢٧ يناير الحالي واخطار نادي بريمن الالماني بأن الاتحاد المصري منحه اجازة اعتبارا من ١٨ يناير الحالي حتى لا تحتسب الفترة ضمن فترات استدعائه لصفوف المنتخب.

كما وافق المجلس على طلب نادي بوردو الفرنسي للعب في القاهرة مع المنتخب الوطني قبل مباراته مع تونس في تصفيات كأس العالم في يونيو القادم حيث طلب النادي الفرنسي اللعب مباراتين نظير ٢٥ ألف دولار بخلاف تذاكر السفر والاقامة.

وبالنسبة لقضية الرشوة قرر مجلس ادارة الاتحاد ايقاف مصطفى يونس مدرب الشمس لمدة ٣ اشهر وغرامة ٣ آلاف جنيه لما بدر منه من اتهامات للحكام لم يقدم عنها اي ادلة مما اضر بسمعتهم.. كما تقرر ايقاف الحكم الدولي سامي احمد ٣ اشهر نظرا لما صدر عنه من سوء تصرف في المشكلة مع مصطفى يونس.



صدق اولا تصدق

كانت لجنة المسابقات الكروية وهي تناقش قضية اميرالدو في آخر اجتماع لها امس الاول قبل التشكيل الجديد لاتحاد الكرة واقعة بين المطرقة والسندان. مطرقة اللائحة العمياء وتسعيرتها غير المنطقية وبين سندان العدالة التي لا يجيز لها مطلقا توقيف مدرب عن مصلحية فريقه لمد ١٦ مباراة اي ما يقارب نصف موسم لمجرد مشادة كلامية ليس فيها ما يسيء بينه وبين حكم المباراة.

من غير المقبول ان يتخذ مجلس ادارة اتحاد كرة القدم قرارا يقضي بمضاعفة العقوبة بعيدا عن دراسة الحالة واسبابها ومسبباتها وحجم الخطأ والجرم في كل حالة على حدة.

● من غير المقبول مطلقا ان تسرى العقوبة من موسم الى موسم ومن ناد الى ناد والا لطالبت الاندية من كل مدرب شهادة تفيد بخلو سجله من عقوبات اتحاد كرة الامارات!

● الامر لا يخضع للمنطق والعقوبة جائرة.. وهي اشبه بنفي اميرالدو الى المدرجات دون ذنب يستحق كل هذه العقوبة القاسية!

● والمح ذلك في وجه الحكم الدولي احمد حكيم بل في كلماته.. واستميحه عذرا في نشر بعض من كلماته رغم تشديده من انها ليست للنشر.. فالقضية هنا اكبر منه واكبر مني.. القضية تحولت الى قضية رأي عام المصلحة فيها فوق الاشخاص وفوق الالتزام المهني.. والسماح يا كابتن حكيم.

● ما اريد قوله انني شعرت بشيء من التعاطف من حكيم تجاه اميرالدو والتعاطف هذا خلقه حجم العقوبة التي كانت في انتظار المدرب والي نمت الى علم حكيم بالطبع.

قراءة في تقرير حكم وقرار لجنة

حكيم يتعاطف مع اميرالدو؟!

● يقول حكيم.. الحكم عندما يتخذ اي عقوبة لا يفكر في لحظة توقيعها ما سيحدث بعد ذلك.. فهذا ليس شغله بل شغل الجهات المسؤولة.. وفي هذا الكلام مسحة من تبرير الموقف من الحكم تجاه المدرب المعاقب.. ولم يكن حكيم سيقول ذلك لولا ادراكه بأن حجم العقوبة التي تنتظر المدرب اكبر من الفعل!

● وقال حكيم ايضا وبشكل عفوي «والله ما كنت اقصد ان اطرده.. وما كان في خاطري مطلقا وانا ذاهب اليه انني سوف اتخذ قرارا بخروجه من الملعب!

● وهذا الاعتراف ايضا فيه من التعاطف ما يكفي.. وفيه شجاعة ادبية من الحكم الذي وجد نفسه مضطرا لطرده حسب روايته:

- يقول: ذهبت اليه لكي احذره ليس الا.. لحذره من كثرة الصياح المبالغ فيه.. فقد كانت المباراة متأزمة ولا تحتمل المزيد من صياح اميرالدو.

- وعندما ذهبت اليه طالبته ان يكف عن الصراخ للاعبيه وللحكم.. ولكنني فوجئت بأن المدرب في حالة عصبية شديدة للغاية.. لم يعر كلماتي اي انتباه.. وراح يعلن غضبه الشديد على التحكيم.. وفي هذه اللحظة لم اتمالك اعصابي واشهرت له البطاقة وخرجت الكلمة المشهورة «آوت».

● هكذا يحكي حكيم القصة وحقيقة الامر انه لم يشعر بالندم لاتخاذ القرار لكنه اشعرنا بالتعاطف.. والتعاطف كما ذكرت ماكان سيحدث لولا يقين حكيم ان فعلة اميرالدو لا يستحق عليها النفي لمدة (١٦) مبارة بالتمام والكمال!

هدف زراق

● وينتقل حكيم لهدف عبد الرزاق ويقول لقد الغيته بقرار من مساعدي نظرا لانه شاهد عبد الرزاق ينقل الكرة من مكان وقوع الخطأ الى مكان آخر.. وكنت في هذه اللحظة مشغولا بانفعالات شديدة من لاعبي الشارقة الذين اعترضوا على احتساب الخطأ لكن بشكل كان مثيرا للاستفزاز.. وصدقوني كانت كل واقعة تستحق الطرد وليس الانذار لكنني راعيت الحالة النفسية للاعبي فريق كبير يعاني في الآونة الاخيرة.

● لم اشاهد واقعة انتقال الكرة من مكانها لكن المساعد ضبطها وصدقت على قراره والغيت الهدف وطالبت باعادة اللعبة وانا على قناعة ان هذا هو القرار الصحيح.. فالمساعد علي سرور ليس بينه وبين الوحدة ما يستدعي لالغاء هدف صحيح.. ليس له مصلحة وليس لي مصلحة بالطبع.

الدقيقة ٨٨

● اما حكاية الدقيقة (٨٨) فيعترف حكيم بالخطأ في تحديد الفترة الزمنية الحقيقية لتسجيل الهدف.. لكنه قال ان الوضع كان متأزما.. فهذه واحدة من اسوأ المباريات انفعاليا.. وعموما لقد تداركت الخطأ عندما طلبت ورقة التسجيل من اداري الشارقة لتصحيح التوقيت لكنه رفض.. فكتبت في ورقة التسجيل ان هناك تقريرا لاحقا.. وبالفعل في التقرير الذي قدمته كتبت فيه ان الهدف جاء في الدقيقة ٤٨ من الشوط الثاني.. وهذا يعني ان المباراة قد استكملت في وقتها القانوني اضافة الى ١١دقيقة الوقت الضائع.

متابعة:
محمود الربيعي

براءة

● عند ذلك استشعرت براءة حكيم لكنني في نفس الوقت استشعرت مدى حجم الخطأ الذي وقعت فيه لجنة المسابقات.. وفي نفس الوقت استشعرت مدى المطب الذي كانت عليه.. وهي تطبق اللائحة العمياء على واقعة لاتستحق.. ولعلنا نستفيد من اخطائنا.. ونقوم على الفور بتعديل مواد اللائحة والغاء قرار اتحاد كرة القدم في هذا الخصوص(!!)

اجتماع ساخن للجنة الحكام والتركيز على شريط المباراة المشكلة

● امس الاول كان اجتماعا ساخنا للجنة الحكام في نفس توقيت اجتماع لجنة المسابقات.. وقد امتد الاجتماع حتى وقت السحور.. وبالفعل تناول الحكام سحورهم في مقر اتحاد كرة القدم بدبي.

● تم التركيز في الاجتماع على المباراة المشكلة التي كانت بين الوحدة والشارقة.. وتم تشغيل شريط المباراة.. وتناول حكيم تبرير كل قراراته امام الحكام وكانت هناك مناقشات مستفيضه بين سكرتير اللجنة علي بن ناصر وبين حكيم وبين كل الحكام الذين كانوا حريصين على جلسة الامس.

حالة إحباط!

حالة من الاحباط تصيب عددا قليلا من حكامنا الدوليين نظرا لوجود بعض الممارسات غير العادلة داخل قطاع التحكيم بالامارات على حد قولهم.

● عموما قطاع التحكيم في حاجة الى اهتمام متزايد من اتحاد كرة القدم.. والامور في حاجة الى مكاشفة ومصارحة حتى يزول ما يعلق في النفوس.. فأحد حكامنا يرفض حتى انقاص وزنه ويقول لماذا «ما تستوي!!»



ولقرارات المسابقات بقية:

اعادة مباراة الضباب «بشكل جديد» معاقبة الاداري المسؤول عن مشاركة لاعب حاصل على الانذار الثالث

● قررت لجنة المسابقات في اجتماعها مساء امس الاول ايقاف لاعب نادي حتا سالم عامر راشد ٩ مباريات وتغريمه ١٥٠٠ درهم.. ولفت نظر لاداري حتا عبد الله علي سعيد وتغريمه ٥٠٠ درهم.

● اعتماد نتيجة العربي مع دبا الفجيرة في مسابقة مشترك الثانية بنتيجة ٢ / صفر لصالح دبا الفجيرة حيث اشرك العربي لاعبا حاصلا على الانذار الثالث في المباراة... لذا فقد قررت اللجنة ايضا معاقبة اداري الفريق باعتباره مسؤولا عن هذا الخطأ حيث لفتت نظره وغرمته ٥٠٠ درهم.. وتوقيف اللاعب محمد ابراهيم حميد «العربي» ٣ مباريات و ٥٠٠ درهم غرامه.

● تعاد مباراة الضباب التي كان فيها الحكم عبد العزيز عبد الله نجما فوق العادة وهو يلغيها لكثافة الضباب.. وهذه المباراة بين الامارات وعجمان تعاد يوم الثلاثاء ٤ فبراير بنفس الملعب.. وتعتبر مباراة جديدة تماما.. يحق لكل فريق ان يشارك باللاعبين الذي يختارهم.. اي بقائمة جديدة.. وبحكام جدد ايضا...

● لفت نظر مدرب حراس الاهلي «نلسون» وتغريمه ٥٠٠ درهم.

● الاعتذار لنادي الحمرية عن طلبه باللعب في ملعب منافسيه في رمضان ثم اللعب على ملعب الدور الرابع. ويذكر ان الحمرية ليس لديه اضاءة.. ويلعب مبارياته على ملاعب اخرى مضاءة كما تتضمن اللائحة.

● الاعتذار جاء حماية للمبدأ حيث هناك اندية اخرى في نفس موقفه.

● طلبت اللجنة من الاندية توفير كرات احتياطية على الخط في كل المباريات.

في دورة الاتحاد الرمضانية الخامسة

فريق مجلة القوات البحرية يواصل إغراق الفرق والوحدة تهزم الفجر ١/ صفر

بحضور العقيد الركن بحرى أحمد السبب واصل فريق مجلة القوات البحرية سلسلة انتصاراته بفوز كبير على فريق الامارات للطباعة والنشر والتوزيع بنتيجة ٤ أهداف مقابل لاشيء أحرز منها سعيد الزعابي هدفين احدهما من اول لمسة بعد دخوله في الشوط الثاني، وسجل هدفا كل من علي الزعابي ومحمد راشد الطنيجي ليرفع الاخير رصيده الى ستة اهداف متصدرا لائحة الهدافين. هذا وقد استعان فريق مجلة القوات البحرية بخبرة لاعب الوحدة المخضرم محمد سالم الذى اعطى بلمساته رونقا جميلا للمباراة.

وجاءت المباراة في مجملها سجالا بين الفريقين وكان فريق مجلة القوات البحرية سباقا بالتسجيل فاندفع فريق الامارات للطباعة بغية احراز التعادل وسدد لاعبوه اشرف القرش ومحمد رياض ومهند يوسف عدة تسديدات استطاع صدها ببراعة حارس مجلة القوات البحرية، مما ترتب عليه هجمات مرتدة ومركزة لفريق مجلة القوات البحرية ليخرج فائزا بهذه النتيجة الكبيرة ويتصدر فرق المجموعة الثانية رغم غياب نجم الفريق جابر فرحان. ادار المباراة الحكم ربيع مبارك.

وفي مباراة فريقي جريدة الوحدة برعاية (مؤسسة الصناعيون للانشاءات الحديدية والالمنيوم) وجريدة الفجر حقق فريق الوحدة الفوز بنتيجة هدف مقابل لا شيء بعد ان احرز لاعبه حسن عبدالله هدفا جميلا في المقص الايسر لمرمى جريدة الفجر. واشعل هذا الهدف المباراة ليقود الفجر عدة هجمات بواسطة اللاعبين ابوبكر عيدروس وسعيد صالح كان لها دفاع الوحدة بقيادة نادر «كمبيوتر» وناصر بالرصاد ليتأهل الوحدة الى الدور الثاني ضمن فرق المجموعة الاولى. ادار المباراة الحكم سمير رشدي.

الشركات المساهمة في الدورة:

محلات الساعة الذهبية - ابوظبي: وكلاء ساعات كريستيان برنارد العالمية، قدمت جوائز عبارة عن ٢٠ ساعة قيمة.

(مجوهرات الفردان): قدم هدايا قيمة وميداليات الفرق الفائزة

(مجوهرات منصور): ممول فريق الاتحاد «أ»

(مجوهرات شما): ممول فريق الاتحاد «ب»

(الانصاري للصرافة): ممول فريق الاعلام «ب».

(المحلات الكبرى): ممول فريق الاعلام «أ»، قدم ١٥ جائزة لفرق الدورة

(مركز النظارات): قدم جوائز للفائزين

(شركة المهيرى للتجارة العامة): يقدم جوائز للفرق الفائزة.

(شركة ايتالكس للجوائز والهدايا): يقدم جوائز متنوعة للفرق الفائزة.

(مؤسسة الصناعيون للانشاءات الحديدية والالمنيوم)، ممول جريدة الوحدة يقدم هدايا عبارة عن ساعات ثمينة.

لقاء هاميلتون لالعاب القوى

سورين يحرز المركز الاول في سباق ٥٠م

احرز العداء الكندي بروني سورين المركز الاول في سباق ٥٠ مترا مسجلا ٥٫٦٧ ثانية، في لقاء هاميلتون الكندي لالعاب القوى داخل قاعة.

وتقدم سورين على مواطنه روبرت ايسمي ٥٫٧٠ث والامريكي فيتس هندرسون ٥٫٧٩ث اللذين سبق له ان تغلب عليهما في لقاءي مونتريال وساسكاتون الجمعة والاحد الماضيين.

وفي سباق ١٠٠٠م حل الامريكي ريتش كيناد اول في وقت مقداره ٢٫٢٤٫٠٢ دقيقة امام الجامايكي ماريو واطسون ٢٫٢٤٫٣٢د والامريكي شون بتغيلد ٢٫٢٤٫٦٣د.

ولدى السيدات، احرزت الكندية فوي وليامس المركز الاول في سباق ٥٠٠م مسجلة ١٫١٢٫٢٧ دقيقة والامريكية جيل ماكمولين المركز الاول في سباق ٨٠٠م في وقت مقداره ٢٫٠٨٫٥٠د.



كأس سلطان بن زايد
تعادل المباني التجارية وادما العاملة بدون اهداف واليوم دائرة الاشغال مع بلدية ابوظبي

تعادل فريقا المباني التجارية وادما العاملة بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية على استاد سلطان بن زايد آل نهيان في اطار منافسات المجموعة الاولى لبطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لكرة القدم ليقتسم الفريقان نقطتي المباراة ويرتفع رصيد فريق المباني الى ثلاث نقاط ويواصل صدارة مجموعته فيما اصبح رصيد فريق ادما العاملة نقطتين من تعادلين.

وقد لعب الفريقان ضربات ترجيحية من نقطة الجزاء بعد انتهاء المباراة بالتعادل حسب لائحة البطولة لتحديد الفريق الفائز للاستفادة منها عند تحديد الفرق الصاعدة الى الدور الثاني في حالة تساويها في النقاط والاهداف ونجح فريق المباني في التفوق في الضربات لتنتهي لصالحه بخمس ضربات مقابل اربع لصالح ادما العاملة.

وتقام اليوم مباراة تجمع بين فريقي دائرة الاشغال المتصدر للمجموعة الثانية برصيد اربع نقاط من مباراتين دون هزيمة وبين فريق بلدية ابوظبي الذى يحتل المركز الثالث بدون رصيد من النقاط بعد خسارته مباراتيه في الدور الاول التمهيدي امام المشتريات والاشغال.

القادسية يستغنى عن مدربه البرازيلي اميلتون

استغنى نادي القادسية السعودي لكرة القدم عن مدربه البرازيلي اميلتون بعد خسارة الفريق امام جاره الاتفاق ٢/١ يوم السبت الماضي في المرحلة الحادية عشرة من بطولة الدوري وحلوله في المركز العاشر برصيد نقطة مع نهاية دور الذهاب. والمرشح لخلافة اميلتون هو السعودي خليل الزياني مدرب الاتفاق السابق والمصري فتحي صديق.

خسارة زيمبابوي امام موزمبيق ٢/١ وديا

خسرت موزمبيق امام زيمبابوي ٢/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في مابوتو. وسجل فايف هدف موزمبيق، ونجوجيرا هدفي زيمبابوي.

في سداسيات كلباء للقدم:
الجوارح تسقط امام قوة العجلة الذهبية

■ كلباء - سيد عثمان

■ زادت حرارة المنافسة في دورة سداسيات كرة القدم التي تنظمها جمعية المعلمين بمدينة كلباء وشهد يوم امس مهرجانا للأهداف حيث سقط فريق الجوارح امام قوة فريق العجلة الذهبية الذي حقق فوزا ساحقا بنتيجة ١/٩ خلال مباراة تألق فيها جميع لاعبي فريق العجلة الذين لم يكفوا عن الدوران في كافة ارجاء الملعب حتى انهارت خطوط الدفاع بالفريق المنافس.

وأثبت فريق الشباب انه يضم نخبة من اللاعبين المتميزين بعد فوزهم الكبير على ملبوسات العرب ١/١١ ونال خليل علي لقب احسن لاعب.

وفازت مكتبة الشاطىء على الاطلال ١/٤ واختير عبيد الهوية كأحسن لاعب وتعادل فريقا القوات البحرية ونجمة كلباء ٤/٤ في مباراة متكافئة المستوى برز بها محمد عبدالله مبارك كأحسن لاعب.

وفي دورة البلياردو انتهى لقاء عبدالله مراد مع علي باغون يوسف عبدالله مع عبدالعزيز ١/١.

وقد عقدت اللجنة الرياضية للدورة اجتماعا قررت فيه وقف اسماعيل يوسف عبدالله لاعب فريق ملبوسات العرب مباراة واحدة لسوء السلوك.

البرازيل تحرز بطولة العالم للقدم على الشاطىء

احرز منتخب البرازيل لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بطولة العالم لكرة القدم على الشاطىء بفوزها على الاوروجواي ٢/٥ في المباراة النهائية التي اقيمت على شاطىء كوباكابانا في ريو دي جانيرو. وحلت الولايات المتحدة في المركز الثالث بفوزها على الارجنتين ١/٥، وتوج البرازيلي المخضرم جونيور (٤٢ عاما).

كأس الولايات المتحدة الامريكية
فوز الدنمارك والمكسيك

فازت الدنمارك على البيرو ١/٢ في باساديتا امام ٤٠ الف متفرج في اطار كأس الولايات المتحدة لكرة القدم.

و تغلبت المكسيك على الولايات المتحدة ٢/ صفر امام ٣١٧٢٥ متفرجا سجل للفائز القيش وجارسيا اسبي.

في دورة الجمعية الاردنية
فوز العيان والجالية الاردنية العين وتعادل تريمكس مع المرزوقي

■ أقيمت مساء امس الأول اربع مباريات في دورة الجمعية الاردنية وجاءت المباريات قوية في المباراة الاولى كانت بين فريق كراج البلدية ومخرطة الخطيب وانتهت بفوز الكراج بسبعة اهداف مقابل هدف واحد.

أما المباراة الثانية جمعت فريقي مستشفى الجزيرة والجالية الاردنية العين وانتهت بفوز الجالية الاردنية بهدفين مقابل هدف أحرز اهداف الجالية الاردنية عمران ملكاوي واحمد سعيد ولمستشفى الجزيرة اسماعيل رمضان والمباراة الثالثة جمعت فريقي مؤسسة تريمكس ومؤسسة احمد المرزوقي وانتهت المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما أحرز اهداف المباراة رشيد قحماوي ومحمد غرباوي ولتريمكس والمرزوقي ياسر خليل ومجيد محمد.

وفي المباراة الرابعة جمعت فريقي مجموعة العيان وشركة ايلاف وانتهت المباراة بفوز العيان بتسعة اهداف مقابل هدف واحد احرز للعيان احمد عبدالقادر ثلاثة اهداف وابوبكر عبدالقادر اربعة اهداف وحكيم حسن هدف واحد واحرز هدف ايلاف فيصل احمد.

وستقام اليوم الثلاثاء ثلاث مباريات الاولى تجمع فريق الجنسية والاقامة (أ) عالم المفروشات والثانية بين كراج البلدية وشركة المهيري والثالثة بين مستشفى الجزيرة وابوصرار.

في بطولة دبي الرمضانية الاولى
فوز المواصلات والمرسى والنادي الايراني

حقق فريق دبي للمواصلات فوزا غاليا في اليوم الثاني لبطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم بتغلبه على فريق المستشفى الايراني ١/٢، سجل ابراهيم ياقوت هدف المواصلات الاول في الشوط الاول ثم احرز حسين يوسفي هدف التعادل للفريق الايراني ونجح ياقوت باحراز هدف الفوز.

وفي المباراة الثانية فاز فريق المرسي على الدائرة الاقتصادية ١/٢ رغم تقدم الاخير في الشوط الاول بهدف حميد العامري. وفي الشوط الثاني تمكن محمد ربيع من احراز هدف التعادل وعبدالحميد محمد هدف الفوز.

وفي المباراة الثالثة فاز فريق النادي الايراني على ساتن (٢/صفر) سجل الهدفين قمبر صادق وخليل اميري.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات دار الحي مع المستشفى الايراني وساتن مع دبي للمواصلات والنادي الايراني مع المرسي.

من جهة اخرى اعلن راشد مرزوق مدير العلاقات العامة للبطولة بأن هناك مفاجآت كثيرة تنتظر الجمهور من بينها السحب على اجهزة كهربائية والكترونية مقدمة من الشركات.

دورة عجمان الرمضانية
فوز الوحدانية والخطوط الجوية السودانية

■ عجمان - الاتحاد:

■ شهد ملعب الشرطة مساء امس الاول مباراتين في دورة عجمان السابعة وسط اقبال وحضور جماهيري كبير.. في المباراة الاولي فاز فريق الوحدانية على مصنع بن حسين للالمنيوم بهدفين مقابل لا شيء. ادار المباراة الحكم عيسى علي جاسم عاونه مراقبا الخطوط محمد عبدالكريم وعيسى محمد درويش ومراقب رابع محمد درويش.

في المباراة الثانية حول فريق الخطوط الجوية السودانية هزيمته امام فريق الشركة الاتحادية «يونكو» صفر/٢ الى فوز مستحق في الشوط الثاني ٤/٢ بعد مباراة متوسطة الاداء.

هدفان سريعان للاتحادية

بدأت المباراة بهجوم ضاغط لفريق الشركة الاتحادية للمقاولات اسفر عن هدفين سريعين في ربع الساعة الاولي الاول عن طريق محمد حسين من كرة جميلة هيأها له حلمي سيد ثم احرز لطفي حسين الهدف الثاني.. حيث ظهر دفاع السودانية في هذا الشوط بمستوى مهزوز. فعلى الرغم من قلة هجمات الاتحادية إلا انها قد شكلت خطورة كبيرة على السودانية.

بدأ بعد ذلك فريق السودانية في احكام سيطرته على الملعب بفضل سرعة ايقاع اللعب من وسطه بقيادة ابوعبيدة «أنشط لاعبي السودانية» في اللقاء حيث اسفرت السيطرة الميدانية لفريق السودانية عن هدف مباغت احرزه عوض حسين قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة الذى انتهى بفوز فريق الشركة الاتحادية للمقاولات «يونكو» على الخطوط السودانية ١/٢.

في شوط المباراة الثاني اجرى مدرب السودانية تغييرا موفقا بدخول عثمان سليمان ومعتز اللذين كان لهما اكبر الاثر في تنظيم لعب السودانية. حيث اضاع عثمان فرصة ذهبية للسودانية بعد انفراده الكامل بحارس مرمى الاتحادية «ابراهيم» ليحرز عوض حسين هدف التعادل للسودانية. وبدأ اللعب سجالا بين الفريقين هجمة هنا واخرى هناك، الى ان دانت السيطرة مرة اخرى الى فريق الخطوط الجوية السودانية الذى قدم عرضا جميلا اسفر عن هدفين سريعين كانا من نصيب النجم معتز والذى احرز الهدف الثالث من اول لمسة له بعد دخوله في الشوط الثاني، ليضيف اللاعب نفسه هدف الامان للسودانية لتخرج الجالية السودانية فرحة بفوز الخطوط الجوية السودانية على الاتحادية ٢/٤ ليحقق الفريق اول نقطتين في المنافسة.

سداسيات الهيئات بشرطة دبي
فوز التعاون والحماية والمحاكم

في اطار لقاءات فرق الادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت التي تنظمها الادارة بمناسبة شهر رمضان المبارك بستاد شرطة دبي الجديد شهدت منافسات امس الاول مستويات عالية وحضورا متميزا من منتسبي الادارة يتقدمهم العميد محمد حسين علي مدير الادارة والمقدم محمد محسن نائب مدير الادارة وملازم عبد الله خليفة المشرف العام للدورة.

● بعد مباراة مثيرة فاز فريق التعاون على فريق الفرقة (ب) بالضربات الترجيحية ٥ /٢ بعد تعادلهم ٢ /٢ في الوقت الاصلي للمباراة. تبادل مهاجمي الفريقين ضياع الفرص كما كان لتماسك دفاع فريق التعاون الواضح دور كبير في صد هجمات الفرقة (ب) والمتمركزة من الاطراف.

● في اللقاء الثاني فاز فريق امن المحاكم على قسم منشآت ديرة بنتيجة ٤ / صفر.

● وفي اللقاء الاخير فاز فريق الحماية (أ) على فريق حتا ٣ / ١ بعد مباراة ممتعة من الطرفين.

نجوم لقاءات امس الاول اسحاق بلال مسعود ابراهيم وطارق دبوس وكان لوجودهم في صفوف فرقهم دور فعال في الفوز.

رصد الادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت جوائز قيمة للفرق الفائزة. كما تقرر منح هداف الدورة جائزة بالاضافة الى عدة جوائز اخرى.

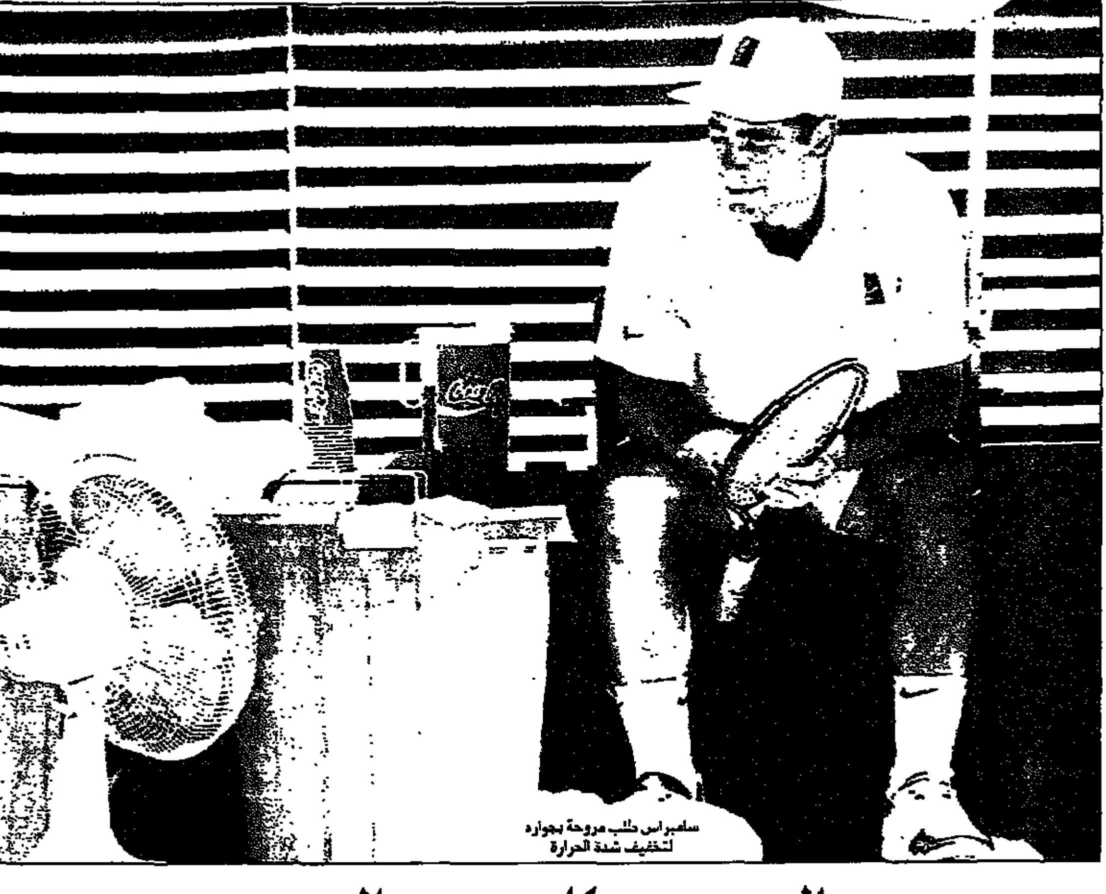
في الدوري القطري
امتحان صعب للاتحاد امام الوكرة

يتعين على الاتحاد اجتياز امتحان صعب من اجل الحفاظ على سجله خاليا من الخسارة وتعزيز موقعه في الصدارة عندما يحل ضيفا على الوكرة الخامس ٧ نقاط يوم الجمعة المقبل في اختتام المرحلة السابعة من الدوري القطري لكرة القدم التي تفتتح اليوم الثلاثاء . وتبدو الفرصة سانحة امام الاتحاد للابتعاد بفارق كبير في ا لصدارة خصوصا وان منافسه المباشر السد مستبق من المرحلة لكن مهمته لن تكون سهلة لاسيما وان المضيف استعد اسبوعين لهذه المباراة.

ويلتقي الشمال السابع ٥ نقاط مع الاهلي الثامن نقطتان في لقاء الافتتاح وهو متكافئ نسبيا. في حين يخوض قطر الثالث ٧ نقاط والعربي بطل الموسم الماضي وصاحب المركز الرابع ٧ نقاط ايضا الساعيان الى المنافسة على الصدارة اقوى مباريات المرحلة غدا الاربعاء لكن اجانب الاول قد يرجحون كفته.

ولن يفرط الريان السادس ٥ نقاط بفوز ضروري لحفظ ماء الوجه عندما يلتقي يوم الخميس مع التعاون الذي يحتل المركز التاسع الاخير نقطتان رغم وجود الثلاثي العراقي الدولي قحطان جثير واحمد دحام وخالد عبدالصبار في صفوفه.




سامبراس طلب مروحة بجواره لتخفيف شدة الحرارة


هينجس

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

«الحر» .. يكاد يهزم النجوم

سامبراس يتخطى هرباتي ويتأهل بصعوبة وروست تتغلب على روبن والالم فوز ايفانيسفيتش وموستر وهينجنس وفرنانديز وسبيرلا

■ على الأمريكي بيت سامبراس المصنف أول قبل أن يتخطى السلوفاكي المغمور دومينيك هرباتي ١٩ عاما ٦-٧ (٤-٧) و٦-٣ و٦-٤ و٣-٦ و٦-٤ على مدى نحو ثلاث ساعات في حرارة بلغت ٤١ درجة مئوية.

واعتبر سامبراس ان خوض مباراة ماراثونية في جو حار جداً يعتبر بمثابة «مزاح» وقال «الامر لا يتعلق بكرة المضرب بتاتا. لقد كانت معركة للصمود ومعرفة افضل طريق للفوز». وتساءل سامبراس عن الجدوى من خوض المباراة في جو حار وطالب المسؤولين باتخاذ الاجراءات اللازمة قبل أن يصاب أحد اللاعبين بأذى. وأضاف «لقد شاهدت المعاناة التي واجهتها السيدات أمس الأول الأحد وخوض خمس مجموعات ليس مزاحا. فالحر لايساعد على التنفس بشكل طبيعي».

وكان الأطباء نصحوا النجمة الألمانية شتيفي جراف المصنفة أولى بعدم مغادرة فندقها بعد خسارتها أمام الجنوب افريقية اماندا كوتزر يوم الأحد لاصابتها بالجفاف.

وكان هرباتي الذي يشارك في اول بطولة كبيرة منذ احترافه في طريقه الى تحقيق مفاجأة كبيرة عندما تقدم على سامبراس ٤-٢ في المجموعة الخامسة والأخيرة لكن الأمريكي الخبير كسر ارساله مرتين وفاز بأربعة أشواط متتالية ليحسم المباراة في مصلحته.

وحسم هرباتي المجموعة الأولى بعد جولة فاصلة. ورد الأمريكي بالفوز بالمجموعتين الثانية والثالثة. لكن السلوفاكي لم يستسلم وفاز بالثالثة. وسدد هرباتي ٢٠ ارسالا نظيفا مقابل ١٧ لسامبراس.

وقال هرباتي الذي قفز من المرتبة ٣٦٤ الى المرتبة الـ ٧٧ في مدى علم واحد: «لقد طلبت من سامبراس يوما ما خلال بطولة فرنسا في رولان جاروس أن يوقع لي اوتوجرافا، وآمل أن يطلب مني (سامبراس) ذلك يوما ما».

وأمضى الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا أكثر من ثلاث ساعات للفوز على النرويجي كريستيان رود ٤-٦ و٦-٢ و٧-٦ (٩-٧) و٣-٦ و٦-٣.

وقال ايفانيسيفيتش «لم أكن أدري ماذا أفعل في هذا الجو الحار. كنت آمل في انهاء المباراة بأسرع وقت ممكن»، وأضاف «أعتقد انني لم ألعب في ظروف مشابهة من قبل. الجو في الولايات المتحدة رطب لكن هنا الحر قاتل».

السيدات

وقاومت البلجيكية دومينيك فان روست الحرارة والاصابة للتغلب على الأمريكية تشاندا روبن ٧-٥ و٦-٤ في مدى ٨٨ دقيقة. وكانت فان روست حققت المفاجأة في المرحلة السابقة بتغلبها على الاسبانية ارانتشا سانشيز. وشعرت فان روست بتقلص في عضلات الظهر عندما كانت متقدمة ٥-٤ في المجموعة الأولى. وعولجت خلال الراحة بين المجموعتين وأكملت المباراة برغم الآلام الشديدة.

وتابعت السويسرية مارتينا هينجيس (١٦ عاما) المصنفة رابعة واحدى المرشحات البارزات لاحراز اللقب طريقها نحو المباراة النهائية بتغلبها على الرومانية روكساندرا دراجومير ٦-٧ (٦-٨) و٦-١ في ساعة ونصف الساعة.

ولقيت هيجيس مقاومة في المجموعة الاولى التي حسمتها بعد جولة فاصلة. لكنها لم تواجه أي صعوبة في الثانية. وهي ستلعب في ربع النهائي ضد رومانية اخرى هي ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة التي تغلبت على السلوفاكية كارينا حبسودوفا ٦-٤ و٦-٤.

وتلعب هيجيس مباراتها القادمة أمام اسبيرلا المصنفة ثامنة وتغلبت جوفرنا على السويسرية باتي شنايدر ٦-٤ و٤-٦ و٦-١ بعد مباراة استغرقت ساعة و ٥٨ دقيقة.

كما فازت الرومانية سبيرلا على السلوفاكية كارينا ٦-٤ و٦-٤ بعد مباراة استغرقت ٦٩ دقيقة.

النتائج الكاملة فردي الرجال:

فاز الأمريكي بيت سامبراس المصنف أول على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٧ و٦-٣ و٦-٤ و٤-٦ و٦-٤. والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الثالث على النرويجي كريستيان رود ٤-٦ و٦-٢ و٧-٦ (٩-٧) و٣-٦ و٦-٣. والاسباني البرتو كوستا العاشر على الجنوب افريقي واين فيريرا الثامن ٦-٣ و٦-٢ و٣-٢ ثم بالانسحاب.

فردي السيدات:

فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على السلوفاكية كارينا حبسودوفا التاسعة ٦-٤ و٦-٤. والبلجيكية دومينيك فان روست على الأمريكية تشاندا روبن الخامسة عشرة ٧-٥ و٦-٤ والأمريكية ماري جو فرنانديز الرابعة عشرة على السويسرية باتي شنايدر ٦-٤ و٤-٦ و٦-١ والسويسرية مارتينا هينجيس المصنفة رابعا على الرومانية روكساندرا دراجومير ٧-٦ (٨-٦) و٦-١.

موستر يخرج كورير

كما بلغ النمساوي توماس موستر المصنف خامسا ربع نهائي بطولة استراليا في كرة المضرب بفوزه على الأمريكي جيم كورير المصنف حاديا عشر ٦/٢ و٦/٣ و٧/٦ (٧/٤) و٦/٣ في ملبورن. ويلعب موستر مباراته المقبلة ضد الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا.

برونو وبيكر مستهدفان من قبل النازيين الجدد

■ اكدت الصحف البريطانية امس الاثنين ان الملاكم البريطاني فرانك برونو ولاعب كرة المضرب الالماني بوريس بيكر هما من بين المستهدفين برسائل ملغومة ارسلها النازيون الجدد الى ازواج مشاهير من عروق مختلفة والتي ضبطتها الشرطة السويدية. وتشير الصحف استنادا الى مصادر مقربة من التحقيق الى ان الممثلة التلفزيونية شارون ديفيس المتزوجة من الرياضي الامريكي الاسود ديريك ردموند هي من بين اهداف هذه الرسائل.

وعلى غرار بيكر (يعيش في لندن) وبرونو، طالبت شرطة سكوتلنديارد الممثلة بان تكون حذرة.

وصرح ردموند ان الامر مقلق لكنها ليست المرة الاولى وللاسف قد لا تكون الاخيرة. لقد ابلغونا بنشر مجلات متطرفة فيها صور لشارون ولي مع مسدسات موجهة الى رأسينا. اما فرانك برونو بطل العالم السابق في الملاكمة المتزوج من امرأة بيضاء فلم يعلق على هذه المسألة مشيرا الى انه كان في السابق على لوائح المستهدفين من قبل احدى المجموعات النازية.

والقي القبض على سبعة دنماركيين يوم السبت في كوبنهاجن وضاحيتها، هم ٦ رجال وسيدة تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٦ عاما ويشتبه في ضلوعهم بالتخطيط لارسال «الرسائل الملغومة» ضمن اشرطة فيديو ثم اودعوا السجن. وتحتوي اشرطة الفيديو التي صودرت على صواعق يمكن ان تحدث جروحا.



الدوري الانجليزي

فوز ارسنال على ايفرتون ٣/١

■ فاز ارسنال على ايفرتون ٣/١ في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم. وجاءت الاهداف في الشوط الثاني وسجل للفائز الذي غاب عنه هدافه ايان رايت الموقوف الهولندي دينيس برجكامب والفرنسي باتريك فييرا وبول ميرسون وللخاسر الاسكتلندي دنكان فيرجوسون.

ورفع ارسنال الذي يملك مباراة مؤجلة رصيده في المركز الثالث الى ٤٢ نقطة بفارق ٣ نقاط عن ليفربول المتصدر ونقطة واحدة عن مانشستر يونايتد. وقاد الهولندي براين روي نوتنجهام فوريست الى الفوز على توتنهام ٢/١ بتسجيله الهدفين في الدقيقتين ٤٧ و٦٢ علما بان الخاسر كان متقدما بواسطة اندي سينتون بعد ٧٥ ثانية على بداية المباراة.

بفارق ٤ نقاط

يوفنتوس يتصدر الدور الاول للدوري الايطالي

■ توج يوفنتوس بطلا لدور الذهاب من الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على لاتسيو ٢/ صفر على ملعب روما الاولمبي وسقوط اشرق المنافسة له على الصدارة في فخ التعادل او الخسارة في المرحلة السابعة عشرة. وسجل بادوفانو هدفي يوفنتوس الذي وسع الفارق الى ٤ نقاط بينه وبين سمبدوريا الذي صار ثانيا بعدما انتزع نقطة ثمينة من مضيفه فيورنتينا في الدقيقة قبل الاخيرة من عمر المباراة بفضل هدف داقيني باليري، علما بان اصحاب الارض تقدموا في الدقيقة ٢٣ بواسطة الارجنتيني جابرييل باتيستوتا الذي تصدى بنجاح لركلة جزاء.

وحقق بولونيا مفاجأة المرحلة بتغلبه على انتر ميلان في عقر داره ٢/ صفر عن طريق جان كارلو ماروكي والروسي ايجور شاليموف لاعب انتر السابق فخسر الخاسر في المحافظة على المركز الثاني. وحقق بارما فوزه الرابع على التوالي بتغلبه على فيرونا بهدف للكرواتي ارير ستانيتش. وفاز اتالانتا على ريجيانا بهدف سجله فيليبو اينزاجي والاوروجوياني مارتشيلو اوتيرو لكن الفريق الجنوبي ادرك التعادل بواسطة الفرنسي الن بوغوصيان وفابيو بيتشيا.

وسقط ميلان في فخ التعادل مع مضيفه كالياري احد فرق الذيل ١/١ سجل سالفاتوري توفاليري هدف كالياري وادرك الفرنسي كريستوف دوجاري التعادل لميلان بعد مجهود فردي رائع للاحتياطي روبرتو باجيو. وتغلب اودينيزي على روما بهدف سجله باولو بوجي في الدقيقة الاخيرة. وتعادل بيروجيا وبياتشنزا ١/١ سجل للاول نيجري وللثاني شيينزا.

كأس المغرب

الرجاء البيضاوي يفقد لقبه

■ فقد الرجاء البيضاوي لقبه بطلا لكأس المغرب في كرة القدم بخسارته امام الكوكب المراكشي صفر/ ١ في الدور ثمن النهائي وكان الرجاء احرز الثنائية العام الماضي (الدوري والكأس) ويحتل المركز الثالث في الدوري حاليا، اما الكوكب فهو بطل الاتحاد الافريقي.

وفي المباريات الاخرى فاز الوداد البيضاوي على الاتحاد القاسمي ٥/١ وسبورتينج سالا على الجيش الملكي ٢/ صفر والنادي المكناسي على المغرب التطواني ٢/ صفر وحسنية اجادير على التبغ ٣/ صفر وفقيه بن صالح على شباب خنيفرة / صفر بعد التمديد واتحاد سالا على الحياة الفاسي ٣/١. وستعاد مباراة نهضة سطات وشبيبة العيون الاربعاء المقبل بعد انتهاء الوقت الاضافي بالتعادل ١/١.

الدوري البرتغالي

فوز كاسح لبورتو وخسارة بنفيكا

■ اكتسح بورتو متصدر الدوري البرتغالي لكرة القدم ضيفه براغا ٥/ صفر في اختتام المرحلة السادسة عشرة فتراجع الخاسر من المركز الرابع الى الخامس. وسجل السلوفيني زاهوفيتش والبرازيلي جارديل والبرازيلي ادميلسون وفوليا الاهداف الخمسة. وتوج بورتو بطلا لدور الذهاب قبل نهايته بمرحلة واحدة رافعا الفارق الى ١١ نقطة بينه وبين بنفيكا الذي خسر امام جيماريش صفر/ ١ سجله كيم بيرتو من ركلة جزاء.

وصار اسبينيو رابعا بتعادله مع سالجيروش ١/١ سجل للاول ارتور جورج وللثاني ايليو. وخسر فارينزي امام تشافيز صفر/ ٢ سجلهما سابو وفاز رايو افي على يونياو ليريا بثلاثة اهداف سجلها لويس كوينتراو وبايكا مقابل هدف سجلة تيليكو من ركلة جزاء وماريتيمو فونشال على سيتوبال بثلاثة اهداف سجلها اسيلمان وحومبرتو واليكس مقابل هدفين سجلهما الغاني ابيو وحيليو.

وتعادل ليتشا وجيل فيسنتي ١/١ سجل للاول كونستانتينو وللثاني فورموزو. وكان بيليننسيش تعادل مع سبورتينج لشبونه صاحب المركز الثالث ٢/٢ وبوافيستا مع امادورا ٢/٢ في افتتاح المرحلة. ويتصدر جارديل ترتيب الهدافين برصيد ١٥ هدفا. يليه كونستانتينو (ليتشا) وله ١١ هدفا.

في الدوري الاسباني

برشلونة يهزم بيتيس ٤/٢

■ حول برشلونه خسارته صفر/ ٢ الى فوز على مضيفه بيتيس ٤/٢ في المرحلة العشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم وبقي على بعد ثلاث نقاط من ريال مدريد المتصدر. وتقدم بيتيس صاحب المركز الخامس بهدفين سجلهما الكرواتي روبرت يارني والفرنسي لوران بلان (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقتين ٣٠ و٣١ ومع ذلك فان التكملة الاخيرة كانت لبرشلونة الذي احرز اول اهدافه بواسطة الدولي لويس انريكه قبيل نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني اضاف انريكه الهدف الثاني لبرشلونه واحرز البرازيلي رونالدو المرشح للقب افضل لاعب في العالم الهدف الثالث في الدقيقة ٧٣ وكان اروع ما في المباراة اثر تسديدة من ٢٠ مترا قبل ان يختتم انريكه ايضا المسلسل.

وتعادل ديبورتيفو كورونا الثالث مع ضيفه اتلتيك بلباو ٢/٢ وسجل البرازيلي الاصل دونالتو من ركلة جزاء والفرنسي كورنتان مارتنز هدفي ديبورتيفو الذي فشل في تحقيق الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة. وزيجندا وخوزيه جيريرو هدفي بلباو. وحقق اوفييدو فوزا كبيرا على فالنسيا الذي يدربه الارجنتيني الاسباني خورخي فالدانو بثلاثة اهداف سجلها ماكيدا وريفاس. وتغلب ريال سوسييداد على كومبوستيلا ٤/١ سجل للفائز اليوغسلافي كوفاسيفيتش ودي بدرو من ركلتي جزاء وموتيو وللخاسر النيجيري اوهين.

وفاز سبورتينج خيخون على رايو فاليكانو بهدف لكنو وراسينج سانتاندر على لوجرونيس بهدفين سجلهما الروسي بيستشاستنيخ وفايزولين مقابل هدف واحد للاوروجوياني روبن سوزا.

وهزم هيركوليس بلد الوليد بهدف لليوغسلافي ستانكوفيتش وخطف الدولي مورينتيس التعادل لسرقسطة في الدقيقة الاخيرة من تينيريفي الذي كان متقدما في الدقيقة ٦٩ بواسطة فيفار دورادو وسقط سلتا فيجو الذي صار ثالثا عشر امام اكستريمادورا آخر اللائحة بهدف سجله سيلغاني. وكان ريال مدريد المتصدر تغلب على جاره اتلتيكو مدريد ٤/١ مساء السبت في افتتاح هذه المرحلة.

استقبال حافل لخالد رحيلو في بلدة سيرجي

■ استقبل نحو الف شخص بينهم عدد كبير من الاطفال الملاكم الفرنسي، المغربي خالد رحيلو، بطل العالم الجديد في الملاكمة للوزن فوق الخفيف، لدى وصوله الى بلدة سيرجي في ضواحي باريس. ووزع في المناسبة قرص حلوى مساحته متر مكعب واحد وقد تبرع به احد مخابز البلدة. وكان رحيلو انتزع اللقب قبل ثمانية ايام في لاس فيجاس من الامريكي فرانكي راندال، وقد عرضت المباراة على شاشة عملاقة في البلدة الفرنسية.

كأس فرنسا

سان جرمان الى دور الـ ٣٢

■ فاز باريس سان جرمان على مضيفه بيزانسون ٣/ صفر وبلغ دور الـ ٣٢ من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم. وسجل لاعبان من الفريق الخاسر وهما كونتا وميتر هدفين في مرمى فريقهما في حين سجل مهاجم الفائز بوجيه هدفا واحدا.

رونالدو المدهش.. الأغلى والأفضل

اعترافات الولد الذهبي:

- موهبتي انتشلتني من الفقر.. وابدا لم اكن احب المدرسة
- كرة القدم مصدر السعادة الحقيقية للبرازيليين
- لا استطيع منع الناس من المقارنة بيني وبين بيليه
- البرازيل جاهزة للاحتفاظ بلقبها في فرنسا ٩٨
- في مونديال امريكا ٩٤.. كنت سعيداً لكوني احتياطيا لروماريو وبيبيتو
- بكيت يوم سجل كانيجيا في مرمانا بايطاليا ٩٠

إعداد: أسامة الشيخ

■ منذ سنوات سبع. وفي ضاحية «بينو ريفيرو» الصغيرة التي تبعد قليلا عن «ريودي جانيرو» المدينة المزدحمة دائما.. بكى الصبي رونالدو ابن الثالثة عشرة وهو يشاهد مع اصدقائه من ابناء الجيران كانيجيا يسجل في مرمى منتخب البرازيل هدف الاقصاء والاطاحة بأحلام «السامبا» في الفوز بكأس مونديال ايطاليا ٩٠..

وقتها لم يكن هذا الصبي يعلم ان الدنيا ستضحك له كثيراً، وانه سيكون بعد ٤ سنوات احد الفرسان الذين سيحصلون على كأس العالم لبلدهم وجماهيرها المجنونة بكرة القدم..

ولم يكن يعلم انه سيستطيع ان يفلت من بين سياج الفقر التي فتح عينيه على الدنيا وهي تحاصر أسرته وذويه..

لم يكن يعلم انه سيكون في دنيا كرة القدم هو الاغلى والافضل.. دخله السنوي سيتجاوز العشرة ملايين دولار وسيلعب في صفوف برشلونة احد اعظم اندية العالم.

انه رونالدو لويس نازاريو دي ليما.. قال عنه ماريو زاجلو مدرب المنتخب البرازيلي انه افضل رأس حربة عرفه العالم..

وقال عنه بوبي روبسون مدرب برشلونة: نوعية اهدافه ليس باستطاعة احد غيره ان يسجلها..

بينما تجاوز النجم المكسيكي هوجو سانشيز كل الآراء عندما قال: ان مكانه هناك بين عباقرة كرة القدم في العالم انه ليس اقل من بيليه او مارادونا...

وقبل ايام قليلة من اختياره كأفضل لاعب في العالم لعام ٩٦ ادلى النجم البرازيلي الصاعد رونالدو لمجلة «توتال سبورت» اكد فيه ان منتخب البرازيل هو الاقرب للاحتفاظ بكأس العالم في مونديال فرنسا ٩٨.. وان هذا الانجاز هو حلمه الكبير الذي يتميز تحقيقه.. لانه هذه المرة سيكون قائدا للفريق وليس كما حدث في مونديال امريكا قائدا للفريق وليس كما حدث في مونديال امريكا ٩٤ عندما كان احتياطيا وبديلا لروماريو وبيبيتو..

كما ابدى عدم اكتراثه بالمبلغ الضخم الذي حدده ناديه برشلونة للاستغناء عنه وهو ٧٥ مليون دولار!!.. مؤكدا في ذات الوقت ان لايرى انه ذلك كثير عليه..

وتحدث عن طفولته ومعاناته وأحلامه.. وخدمة للقراء الاعزاء رأي «الاتحاد الرياضي» ان ينشر هذه المقابلة خاصة وانها تتواكب مع فوز رونالدو باغلى الالقاب الكروية التي يحلم بها ملايين اللاعبين في شتى انحاء الارض وهو افضل لاعب في العالم لعام ٩٦.

● كيف قفزت في فترة وجيزة جدا الى هذه المكانة المرموقة في عالم كرة القدم؟

●● يجيب رونالدو: نعم صعدت بسرعة مدهشة.. ولكني في ذات الوقت بذلت جهدا كبيراً. ومازلت ابذل قصارى جهدي لاؤكد استحقاقي لهذه المكانة.

● الناس لا تكف عن عقد المقارنة بينك وبين بيليه.. الا ترى ان ذلك ليس امرا عادلا؟!

●● لا استطيع ان امنع الناس من عقد المقارنات بيني وبين بيليه.. وبالطبع ليس عدلا ان يتم المقارنة بين تاريخ بيليه الحافل في ملاعب كرة القدم وبين عمري الذي مازال صغيرا، الا انه امر يدعوني للفخر.. ومع احترامي الكامل لبيليه الذي سيبقى دائما خارج المنافسة، الا انني من طراز آخر اعتقد انه لا يتشابه مع احد.

● سجل رصيدك يتضمن الفوز بكأس العالم ٩٤ رغم ان دورك في هذا الانجاز كان محدودا جدا؟

●● رغم انني لم احصل على فرصتي كاملة في هذه البطولة الا انني شاركت وعمري ١٧ عاما، وحصلت على خبرة عظيمة..

وعموما اية بداية لابد وان تبدأ من على مقعد الاحتياطي، ولذلك لم ابد اي ضيق عندما كنت احتياطيا خاصة واذا كان في الملعب عملاقين مثل روماريو وبيبيتو.. عندما عدت من امريكا كنت تعلمت الكثير..

● وماهي ذكرياتك عن مونديال ٩٠؟!

●● لا تذكرني بذلك ارجوك.. لقد كانت لحظة اقصائنا من دور الثمانية على ايدي الارجنتينيين مؤلمة بالنسبة لكل البرازيليين. كنت صبيا اشاهد المباراة مع اقراني الصغار من ابناء الجيران مازلت اتذكر اننا كلنا بكينا.. ارجوك لا تذكرني!

● ماذا تمثل كرة القدم بالنسبة للبرازيليين؟

●● هي كل شيء بالنسبة لهم.. انها قبل الدين.. الناس هناك لديهم حب حقيقي لكرة القدم.. انها الشيء الوحيد الذي يساعدهم على ان يكونوا سعداء رغم كل صعاب الحياة وقسوتها.

● وبالنسبة لك ماذا تعني كرة القدم؟!

●● مثلي مثل باقي البرازيليين.. بل اكثر.. حياة اسرتي لم تكن يسيرة بل اعتقد انها كانت تسير في اتجاه واحد هو المعاناة.

خرجت الى الدنيا واسرتي تعاني من الفقر..

ولذلك فان امنية امي كانت ان التحق بالجامعة، وكانت ترى ان خلاصنا فيها.. لكني لم ارد ابدا ذلك. لم اكن اريد شيئا سوى لعب كرة القدم.

● الم تكن محبا للدراسة؟!

لا اتذكر انني استمتعت يوما بدراستي.. لقد كنت اذهب للمدرسة ولكني لم ابذل فيها اي جهد.. لم اكن ولدا سيئا او شقيا او مزعجا. ولكن كل ما هنالك انني لم اكن ارغب في التعليم.. وكنت سعيدا للغاية عندما انتهت علاقتي بالمدرسة وتفرغت للعب كرة القدم بنادي كريزيرو في ريودي جانيرو.

● بعد انتقالك للعب في أوروبا ألم تضايقك الغربة؟!

●● شعرت كثيرا بالحنين للوطن وأنا ألعب في ايندهوفن بهولندا ثم هنا وانا في برشلونة.. ولكن عزائي الوحيد انني هنا أبني مستقبلي.

● الا ترى أن ٧٥ مليون دولار مبلغا كبيرا مبالغ فيه وضعه نادي برشلونة من اجل انتقالك لأي ناد آخر؟!

●● عندما تكون مميزا، وتعمل كثيرا لن يكون هناك شيء كثير عليك.. ولقد كنت محظوظا في ايندهوفن عندما تأقلمت سريعا وكنت أسجل بصورة شبه دائمة، ولقد كنت مميزا لدرجة جعلت نادي برشلونة يقدم لايندهوفن العرض الذي لا يستطيع أحد رفضه عندما انتقلت مقابل ٢٥ مليون دولار.

ولا يهمني ما يقال عن سعري في بورصة اللاعبين. انني فقط اركز على ما اقدمه داخل الملعب واحاول ان اقدم افضل ما لدي.. ودائما لا يفارق مخيلتي بلدي وعائلتي وأعلم ان غربتي من اجلهم.. وأحلم بالعودة لأكون بينهم، الا انني متأكد ان مستقبلي هنا في برشلونة.

● ما حلم حياتك؟.

●● الفوز بكأس العالم ٩٨.. واعتقد ان امكانيات فريقنا واعداده تتيح لنا ذلك.. الكل يحلمون بالفوز علينا ولكننا بعون الله سنهزمهم ونحتفظ بالكأس.

انكم تمزحون !!

عندما أخطروا رونالدو انه احد المرشحين الثلاثة للفوز بلقب افضل لاعب في العالم لعام ٩٦ ملأت وجهه الدهشة مع سعادة غامرة وقال لمحدثيه: أنتم تمزحون.. أنا أفضل لاعب في العالم؟.

وهكذا جاء اختيار رونالدو الشاب الموهوب الظريف المتواضع باللقب وبفارق كبير عن ويا وشيرر.

صدفة الرقم «٥٤»

رقم «٥٤» له صدفة عجيبة مع رونالدو.. فعندما كان يلعب مع كريزيرو البرازيلي سجل ٥٤ هدفا في ٥٤ مباراة.

وعندما انتقل للعب مع ايندهوفن الهولندي سجل ٥٤ هدفا في ٥٦ مباراة.. وفي برشلونة مازال يتفجر تهديفا في شباك المنافسين.

يوليو ٩٤.. واغسطس ٩٦

في يوليو ٩٤ انتقل رونالدو من نادي كريزيرو البرازيلي الى ايندهوفن الهولندي مقابل ٧ ملايين دولار، وكان رقما عاليا لناشيء عمره ١٧ عاما.

وفي اغسطس ٩٦ انتقل من ايندهوفن الى برشلونة مقابل ٢٥ مليون دولار.

ايرادات

من المتوقع ان يحصل رونالدو خلال الاعوام العشرة المقبلة من ملاعب كرة القدم فقط على ما يقرب من ٤٠ مليون دولار.. علما بأن دخله الحالي من نادي برشلونة يبلغ مليوني دولار سنويا.

الا ان هناك دخلا كبيرا يحصل عليه من جهات اخرى ابرزها الاعلانات وقد وقع مؤخرا عقدا مع شركة نايكي للملابس الرياضية للترويج لأحذيتها مقابل مره مليون دولار سنويا.

انجازات

سجل انجازات رونالدو يتضمن ذهبية كأس العالم ٩٤.. وبرونزية اولمبياد اتلانتا.. اضافة الى اللقب الكبير كأفضل لاعب في العالم لعام ٩٦.

